

دعوة الحق

عرش المنجلي



■ العرش المنجلي من معركة التحرير إلى معركة البناء

■ مفرد جديد أساسه الإسلام والعروة ودعائه العرش والشعب

العدد الثاني
السنة الثامنة عشرة

ربيع الأول 1397

مارس 1977

ثمان العدد : 3 درهم

تصدرها وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية

(مديرية الشؤون الإسلامية)

بالمملكة المغربية
الرباط

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

بيانات إدارية

تبعث المجلات بالمعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - مديرية الشؤون الإسلامية
ص ب : 375 - الرباط - المغرب
الهاتف : 235485 - 338430

للإشتراك العادي عن سنة 30 درهما ، والشرقي 100
درهم لكثير .

السنة عشرة أعداد : لا يقبل الاشتراك إلا من سنة
كاملة .

تفتح تيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 485 - 55
الرباط

Devoat El Hak compte chèques postal 485-55
à Rabat

أو تبعث رسا في حوالة بالمعنوان التالي :

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والفوايد والبيئات
الوطنية والثقافية والاجتماعية بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

في هذا العدد :

● كلمة لمعالي وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية بمناسبة عيد العرش المجيد .

● احتفلا بعيد العرش لتأكيد وجودنا
الدولي .. ونحتفل به لتأكيد وجودنا
الوطني
للمستاذ محمد كنون

● عمدة الحسنة الثاني مكسب ضخم لدواسته
والوطن
للمستاذ الشيخ المكي الفاضل

● نصر من الله وفتح مبين
وشكر لله القوي القوي
للمستاذ الرهالي الفاروقي

للمستاذ الرهالي الفاروقي

● ضوابط الدعوة الإسلامية ومناهجها
للمستاذ محمد العربي الخطابي

● التاج المغربي حاضري عمود المدغم
العربية والإسلامية
للمستاذ محمد العربي الزقاري



العرش يحفظ كرامة الإنسان

«هناك الطائف من الله وعون منه وشرى عظمى من الله لراذه لهذا الشعب
مبينه وبين ملوكه لانه لم تنقطع الصلة بين الملك وشعبه منذ 1300 سنة ،
ومنذ 1300 سنة والمغرب يعيش في ظل الملكية في ظل ائمة يرعون امانته
ويحيطون بجميع الوسائل امانته وكرامته ٠٠ يائمة يبايعهم الشعب بكيفية
اوتوماتيكية . لا لانهم ابناء آبلهم بل لانه تقرس فيهم القرة وتقرس فيهم
للثقة وتقرس فيهم حفظ الامانة ، هذا امر مهم جدا اتكا عليه المغرب وكلما
رأى المقاربة انفسهم ان اسرة من الاسر المالكة حانت عن الطريق أو خرجت
عن الجادة سارعوا في طلب الفجدة من اسرة اخرى .»

جلالة الملك

الحسن الثاني



و العرب الذي كان كما هو معلوم مهد حضارة ومصدر اشعاع ، وشهد التاريخ ، القديم والحديث بمساهمته في لقامة صرح الحضية شامخ لم يبين مجده على وسائل القوة والعنف ، ولا على الكراهية والحرة البغضاء بل وطد ذلك الاتساع وتلك الحضارة على دعائم السلام واشاعة الاخوة بين الانام فاستطاع بذلك ان يسهم بحظ وافر في الانشاء والابتكار ونقل الفلسفات والمذاهب وطبها بطابعه الخاص .

جلالة الملك
الحسن الثاني

تهنئة

بمناسبة فكري ميلاد وسيد الخلق والجميع سيدنا ومولانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تصاوت للذكرى
 والسادسة عشرة بحلول سبطه لاسير المؤمنين جلالة وجلالة
 الخسب الثاني نصر الله ولديه على عرش الجلاله والتمجيد
 تقدرم ولادة وللاوقات والشؤون والاسلامية والاسرة مجلدة
 وحياة الروح تبارك والتهاني والصلوات التي سيدنا
 والصور بالله والاسم المسمى والخواص والتمجيد التي سيدنا
 والجلال مولانا الخسب الثاني ولادة الله توفيقا وسودا والى
 وفي محرم الله ميراث المحبوب اسرى محمد وصنوه السعيد مولاي رشيد
 والى كما فته لولادة والاسرة والمالكة الشريفة سائلة الله جلست
 قدرته ونزح بحفظ مولانا الله باسمه وبسود غرضاه على طريق النور
 والقدرة والرفاهية لشعبه الاموي .

• إن الملوك الذين تعاقبوا على عرش هذه البلاد كانوا يمارسون طيلة
فرون طائفة من المهام هي عادة من اختصاص الملكية المطلقة ، أما نحن فقد
أبينّا إلا أن نتنازل بمحض اختيارنا وطوع إرادتنا لولاية عن جملة من هذه
الاختصاصات مقتصرين على المهام التي يزاولها رؤساء الدول في البلاد
الديمقراطية . ولم نقتض عند هذا الحد ، بل أبينّا إلا أن نلقي على كاهلنا
التكاليف التي تعلقت بها والتي يفرض عليها دستور مملكتنا ، من ذلك ضمان
دولم الدولة واستمرارها واستقلال البلاد وصيانة ترابها ، وحماية حمى
الدين ، والسهر على احترام الدستور ، وصيانة حريات المواطنين والجماعات
والهيئات ورعاية حقوقهم .

جلالة الملك
الحسن الثاني

تحية وإكبار

لعمالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
السيد الداوي ولدسيدي بابا



أن من نعم الله تعالى على هذه الأرض أن خصها بعرش
مجيد يحسم أمانة المؤمنين والسيادة الوطنية ويمرر بمصطفى عن
أرادة الأمة وينطق بلسانها ويرمز إلى عزتها ووجودها المعنوي والحضاري،
ولم يكن العرش في المغرب نظاما سياسيا تقليديا جامدا يتخلف عن ركب
التطور ويقصر عن ارتياد آفاق المستقبل بل كان على العكس من ذلك
يتفاعل ويتجاوب مع التاريخ ويؤثر في أحداثه وتطوراته ويوجه الأمة نحو
السمو والرفعة والنصر، ويقودها إلى البناء والتشييد والنماء الحضارة
الإنسانية، وبذلك ارتبط تاريخ العرش المغربي منذ الفاتح الأكبر المولى

أندرس الأول رضوان الله عليه بملاحم الجهاد ومواقف الشجاعة والإباء ومعارك الشرف والكرامة وهو بهذا الاعتبار عرش مجاهد سواء اتخذ هذا الجهاد شكله الطبيعي المتمثل في حماية الوطن من الغزاة والطامعين ورد غارات الفيرين عليه ، أو اصطبغ بصيغة المناومة العنوية والثود عن القيم والمقومات والانتصار للحق الخالد والإسهام في البناء الحضاري، وسيميل العرش مستمرا إلى أن يوثق الله الأرض ومن عليها لا يفتر ولا يتقطع بتوارثه الخلف عن السلف جيلا بعد جيل لا يريده من العصور وكر الدهور الافتسوة وشبابا .

وإذا كان العرش المغربي ينهض بالمسؤولية التاريخية على هذا النحو ويخلص لقضايا الشعب بهذا القدر الرفيع من الأمانة والتفاني فإن الأسرة العلوية الشريفة التي قيضها الله تعالى لهذا الأمر واصلت العمل على هذا النهج مجتذبة شباب الأمة ومضيئة إلى تراث العرش أمجادا عظيمة مع المحافظة على الشعلة المقدسة في قلوب الشعب تنفخ فيها روح الإيمان والمزم وتحفز الإنسان المغربي المسلم للبلد والعطاء تحت راية الإسلام والعروبة .

لقد تقلدت الأسرة العلوية مسؤولية الحكم في ظروف تاريخية دقيقة تعرض فيها المغرب لاطماع الطامعين الغزاة الصليبيين فانصرف اهتمامها منذ أول عهدنا بالملك إلى توحيد البلاد ولم تستأث الأمة والسير بها إلى الاجتماع على كلمة سواء وقد مكن الله لها في الأرض فاعاد - سبحانه - على يدها القوة والمناعة وذبوع الصيت لهذه البلاد ورفع مكانتها واعلاء شأنها بين الأمم والشعوب بفضل اخلاص ملوكها وبقظتهم وشعبيتهم وأخذهم الأمور بالحزم والتبصر وسهرهم الدائب على تحقيق الازدهار العام ، والرخاء الشامل .

وبفضل ذلك الالتحام ظل العرش العلوي المجيد رمزا لوحدة البلاد وحصنا متينا من حصون الحرية ونعامة من دعائم الإصالة والثود عن الحمى والحفاظ على المقدسات وردع البدع والفسادات ، وهو إلى جانب ذلك محور الشخصية المغربية وركيزة الكيان الوطني والضمانة المؤكدة ضد الانحراف والزيغ ، فلا غرو أن يتمسك المقاربة منذ ثلاثة عشر قرنا بعروة العرش الوثقى ونشيشوا بأهدابه وبدافعوا عنه وبقنونه بالمهيج والابذواح ، فهما الله جل شأنه من هذا التجاوب والالتحام أسباب القوة وعوامل النصر والكوز في تسلسل تاريخي متواصل تعتبر المسيرة الخضراء المظفرة أقرب حلقاته إلينا .

هذا الارتباط الحضاري الضخم، الذي تسلمه مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله كان بالتأكيد أقوى حافز للاستمرار والانتصار ، وأوفى مصدر للاعتزاز والافتخار وأسمى منبع للاقتباس والامتداد .

ونقد اثبتت لنا تجربة الكفاح الوطني أنه بقدر ما يتعلق الشعب بالعرش ويلتف حوله تتحقق المعجزات وتفشل كل مخططات العدو التي

تسهدف المس بالوطن والمواطنين ، حيث هذا في أيام الكفاح من أجل الحرية والاستقلال في عهد جلالة المعصوم له محمد الخامس وعشنته بالامس القريب مع جلالة الملك الحسن الثاني المؤيد بالله أيام مسيرته التحرير والوحدة المقفرة .

وان احتفالنا اليوم بالذكرى السادسة عشرة لجلوس صاحب الجلالة الحسن الثاني بصره الله على عرس اعداده المعمين الذي صادف في هذه السنة ذكرى مولد جده المصطفى عليه افضل الصواب وبركي السلام .
لنمر في الواقع عن صانه الوحدة الوطنية وسلامة الراي لعام العربي واستقامه الخط السياسي الذي سلكه المغرب في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العالم ، وبهذا الاعتبار فان الاحتمال بهذه الذكرى العظيمة سعي محال المراسم والشكليات الى اعمق المعاني والدلالات من حيث انها تأكيد وتجديد للمهد على مواصلة السير نحو تحقيق اهداف الوطن العليا .

لقد استطاع المغرب ان يخرج من معركة الصحراء منتصرا ظافرا مرفوع الرأس عزيز الجانب بفضل التضام الشعب بالعرش . ولو كان عرشا العلوي من نوع الانظمة التي تؤثر السلامه وتشد انتباه وساي عن تحمل اسماء الممارك وتكالبها المناهضة لما كان لعلها مسيره خضراء نحو الصحراء في ظروف جد حرجة ودقيقة ولما كان ليدعو الى تلك التعبئة لشعبية من احن التحرير واستكمال الوحدة التراسه للمملكة ولكن جلالة الحسن الثاني المنصور بالله - وهو المؤمن الوائق بشعبه - اسي الا ان يوحد البلاد ويدبرها الخطر ويؤدي الامانة كاشرف ما يؤدي الامان .

لقد سار عاهلنا المفدى على نهج آيائه واجداده واخذ بخاصية الحق وآثر شعبه على نفسه في صوفية عاقلة مدركة ، وما عرف عنه الا السمي المواصل واللب المستمر وما عهد فيه الا التفكير والابتكار والجدد والانجاح على ما يقع وطبه ونسبه باندراجة الاولى ، حتى اجمع بقاءه الامة والنسب حوله القلوب ونوح الله سبحانه وتعالى جهاده وجهوده بسرجاج الصحراء على يده واستكمال الوحدة التي يركها ملوكا الامجاد امانة في اعناقنا .

واذا كانت ست عشرة سنة من عمر الزم لا تكاد تذكر في تاريخ الشعوب فن الاعمال والمنجزات والاتصالات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها جلالة الحسن الثاني المؤيد بالله خلال هذه الفترة القصيرة فوق بمرجات عالية ما انجزه غيره في اضعاف هذه المدة ، وليس عرد ذلك الى شيء بقدر ما يرجع الى شخصية جلالته وتكوينه وما يتجلى به من عمقه سياسية وحلقة ومزاج عقلية ورأفة وقدره على العمل في مختلف الظروف ، وهي جميعها مميزات نفوى ارادة النجدي وتركيبها وسبح فيها روح الحرم والعزم والمناورة وهذا هو السر - بعد توفيق الله ولطفه في النجاح المظرد الذي توج به اعمال جلالة الحسن الثاني -

لقد اعد جلالته نصره الله لقياده امة عظيمة الناس ، وكان اعداده في مستوى عظمتها حتى اذا ما تسلم زمام الامر اتسعت امامه السبل واتسعت الافاق ...

وبعضت شخصية جلالته الفقه روح الاستمرار والثابرة: يعطف ثمار كده وعمله وينشر الوبة الخير والمحبة والسلام .

ان السعف المغربي وهو يحفل اليوم بهذه الذكرى الجليلة يستحضر
امام باطريه بطولات جلالة الحسن الثاني وفوجاته العمرانية والاقتصادية
والعلمية والاجتماعية وانتصاراته السياسية العظيمة فلا يرينه ذلك الا
بطلقا بالعرش وولاء لصاحبه وحبا للأسرة المالكة الشريفة -

الداي ولد سيدي بابا
وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

عرش العنبي

● يتميز تاريخ الدولة العلوية بالصراع المحتدم بين عوامل الاحباط والاستكاس ، واسباب الغزو والاحتلال ، وبوارج السطره والتحكم ، وبين اراده الخير والبناء ، والنزوع الى الاستقرار والاطمئنان ، والميل الى السلم والامان ، وابشار مصلحته الشعب في المقام الاول ، والنطق الى الرفعة والعزة والكرامة .

وقد تقلد العرش العلوي مسؤوليه الحكم في ظروف بالغة التعقيد ، ومناخ سياسي مضطرب ، وكلمه الامه مشتمة ، والاطماع محدقة بها ، والوحده الوطنية مهدده ، والعزم تكلل ، والعزيمة خائسه ، والانيمان ضعف ، والجهل مسر ، والحيود الى الراحة واثار السلامة مطمئح الخيبة الواعية بانه السواد الاعظم من الشعب . بينما يقف على مرمى البصر عفو لدود ، حاقق مآكر ، يحركه الحقد الصليبي ، ويعفزه آثار من الهرائم التسعة التي ممي بها في عنبراب المواقف والمعارك الفاصله ، وسحب العرص للانقصاص على العرب ، وادلال امله واحتلال شواطئه وفي الحناح الشرقي من الوطن الاسلامي تعاني دولة الاسلام والعروبة سكراب الاحصار ، ويطوى الصفحة الاحمره من حصارتنا البادحة ، بعد ان فسا التكالب على السيطنة واسنر التامر سي الاسماء وساد الاضطراب السياسي حتى لم تعد دفعه من العالم العربي الاسلامي المسيح الارجاء نعم بهدوء سبي يمكنها من اعداد العده لرد العدوان وصد الهجوم الزاحف من أوروبا .

قامت الدولة العلوية الشريفة في هذا الجو المشحون بالاضطرابات وانهماصات الانهرام الفكري والعضاري وتحملت العرش الثقل وارتبت لنفسها قاعده مسه للاطلاق منذ اول عهدنا بانحكم مسانفه بذلك دوره حضاريه جديده للإسلام والعروبة في المغرب بعد ان اوشك ان يفك بهما العقد والتمكر والنامر والخيانة والاعراض عن الجهاد والافراق في السداد.

وانصح مسار الدولة الجديدة الفاتحه على الحق والعس والاحسان، المتزيمه بالنفوى والورع والصلاح، المطلعه الى الفوه والوحده والتضامن. وتبطلت امام الملوك العلويين الاشراف افاق العمل الاسلامي الجاد لراب الصدع، ولم الشمل، وتحديد حماس الشعب، واتساع الامن، ورفع لواء السلام الاحمائي، وحشد همم العاملين وطاقات المجاهدين. ولم يقف وقت طويل حتى اسبرجت البلاد وحنديها وحسنها وسطوبها وفوتها، واطمأنت الامة الى استقرارها ورخائها ورفعة شأنها، واستعادت النفوس املها وثقتها وبقياها، وكان العرش من وراء ذلك كله الرائد والفائد والدائد عن حق المقرب المسلم العربي في الحياة الحرة الكريمة.

وبوالت البطولات الطافحه بالعبر والموعظات، وتدعم الوضع الدولي لبلادنا، وذاع صيتها، وسعت سمعتها، بين الامم والشعوب، حتى ان محططات الدول الاستعمارية، لاوروبية عقب ما يسمى بعصر النهضة كانت تركز على دولتين عريسي اسلاميين من العالم العربي والاسلامي: المغرب ومصر، لما كلا بقومانيه من دور فساد فريد في حمايه العضاده العربيه الاسلاميه والحفاظ على استقلالهما والنهوض بشعبيهما. وعاشت الدولة العلويه عصورها الراهره في عهد المولى اسماعيل والمولى محمد بن عبد الله والمولى سليمان والمولى محمد بن عبد الرحمان والمولى الحسن الاول الذي تعرض لضغط شديد من الاستعمار المحقر وصمد في شجاعة بادره وحافظ على مناعه للمغرب واستقلاله في الوقت الذي كانت البلاد العربيه والاسلاميه كلها - باستثناء الجزيرة العربيه - قد وقعت ضحية في يد الاحتلال من الهند الى الجزائر.

وإذا كان العرش العلوي قد عرف بعض الهزات العاصه في عهد الملوك الاشقاء المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ والمولى يوسف - رضوان الله عليهم - من جراء ارتفاع درجة النامر الاستعماري ضد بلادنا، فإن الله - والمؤمنين والتاريخ - يشهد أن المقاومة الباسلة التي ابتداها اساء المولى الحسن الاول كان لها دورها الفعال الذي لا ينكر بحال في التخفيف من آثار الرطة التي أصابت المغرب من يوم 30 مارس 1912 الى يوم 18 نوفمبر 1955 وهي فترة الجماله التي قال عنها جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده أنها لم تكن الا بمثابة حادثة سير، وان كان هذا لا يمنع من القول ان ما اظهره العرش العلوي من تصحبه وصبر وقوة احتمال وشده سكمه ورباطه حاش خلال هذه الفترة الوجيزة لا يعادله الا ما بذله مؤسس الدولة العلويه رضي الله عنه، بحيث نحى لنا ان نقول - مطمئنين الى صحته وقوه حشبا - ان مصر المغرب، ومصر العرش والاسلام والعروبه في هذه البلاد قد نمرر خلال تلك المرحه الحاسمه والعاصه في

باريضا الوطني . فلولاً ايمان المفارقة بدنيهم ، وتمسكهم بشريعتهم ،
، يعقهم بعرشهم ، واسارهم سلامة البلاد ووحدها على سلامهم انحصه ،
ولولا ارساط العرش بهذا الشعب ارتباطا شرعيا اولاً ثم وطنيا ثانياً ، ولولا
التحدي العظيم الذي واجه به جلالة المعفور له محمد الخامس دهاقسة
الاستعمار والى جانبه عصده الابن ووارث سره جلالة الحسن الثاني
- اطل الله بقاءه - لتفترت الخريطة المغربية لا قدر الله .

● والحق اننا مندوبون للعرش العلوي بوجودنا الوطني بقدر ما نحن
مصرفون له بالفصل الاكبر في الحفاظ على كياننا المعوي وبمقدوره
بالدرجة الاولى دينا ولسنا وراسا وثقافتنا وحضرتنا واصالتنا المميرة .

لقد كانت فترة الحماية انقبضة اسمعابا صعبا للعرش العلوي اجزاء
تتجلى بآهر مبرهت اصدق ما يكون المرهال عن قوة تمثيه لاوادة الشعب
الخبري وصدق تعبيره عن رغباته ومطامحه وتطلعاته واحقيقته لقيادة معركة
الحرية والاستقلال ومؤكدا سمحانه وصموده ومقاومته وفاءه العميق
بالعهد والتزامه القوي بالدفاع عن مقومات الوطن وكيانه الحضاري
وبغايه في خدمة جماهير الشعب واستعادته لمواحه اسوا الاحتمالات
حفاظا على الشخصية المغربية من ان تفس في جانب من جوانبها .

ولقد خرج العرش العلوي من هذه المعركة مرفوع الراس مهيب
الحنان قوي البيان شديد الاعتزاز بجهاده الملحمي الصامد .

وتزعزع جلالة الملك الحسن الثاني بصره الله في هذا الحق النضالي
الشريف فما ان نسب عن الطوق حتى راساه في طلعه المفاويه اقداما
وشجاعته وصبرا واثاء ووفضا للمماررات الاستعمارية باشكالها وظرفها
واسهاما في الحركة الوطنية المحبسة الامر الذي قوى من النضام
الشعب بالعرش وركى تلك العلاقة المقدسة التي تربط الملوك العلويين
الاشراف ببناء المغرب الاشياوش مما جعل انظار سلطات الحماية تنجس
بحو الامير المناضل وتسمي جاهدة لتفهم في عصده واصعاف حماسه
واندفاعه واستفراجه الكلي في العمل الوطني الموحد .

فالعرش - اذن - لم يكن متغزلا بأي وجه من الوجوه عن الاحداث
الحسام التي عرفها بلاد طيله النصف الاول من هذا القرن ، وار كان
الاستعمار سعي منذ البدايه الى ابعزاله والحد من فعالته وتثيرة البائع
في نفسه الشعب ليخلو له الجو فينفذ خطته في ما من من كل خطر او
بهدي . ولذلك لم تكن محمد الخامس ملكا كالمولود ولكنه كان ماصلا عرنز
النفس قوي الشكيمة وطيد العزم شجاع القلب ، ولم يكن الامير مولاي
الحسن (جلالة الملك الحسن الثاني) كالامراء ولكنه كان وطنيا مقداما
ناثرا متضجعا وموحها لتحركات النضال كاقوم واحكم ما يكون التوجيه
في ظروف الحصار والظنون والارهاب البوليسي والعسكري ، وعرف
فيه المغربون الله من رفاقه في الترابه وجلاله اثناء الشعب ومعارفه
من رجال القصر - بما في ذلك قلة من الاحزاب الذين لم يكونوا على وفاق
مع سلطات بلادهم - صعاب وطنية وثورية قلما تتوفر في اقاربه الامر

الذي كور في أعماق نفسه بلورا ربوبة أحسب مع نوالي الاعوام وتعاقب
أسواط المعركة الى ان انت أكلها بادن ربحا يوم قصه الله تعالى للإماره
والحكم وأحاربه الشعب عن بكره ابيه ملكا واماما وعائدا ورعيما يدين له
بالولاء والسمع والطاعة .

ولقد كانت السلطات الاستعمارية تأخذ خبرها من خلاله الملك
الحسن الثاني وهو بعد شاب نافع بفتح عقله ووعيه على مقرب مكبل
بالاعتلال ونصب نفسه بالحو الحقيق المحض منه من كل جانب ، وأعسرته
حجر عثره في طريقها الى بتيفت مخططاتها العدوانية ، وكانت ضرب
حوله حصارا رهيبا لتلا بخلط بالسحب بحسب من ان يسري عنه عدوى
الوطنية المؤمنة الى شباب البلاد الناهض . وهو أسلوب سخييف في
القمع والعنف الاستعماري عرف العرش والشعب كيف يجاورانه ويظلمان
معموله بحيث لم يقع الاستعمار اجراءاته المشدده ومواقفه المنطرفة
وانصر المغرب في الاحير لانه اسلمك بالمرور الوثقى :

— الإسلام —

— العروبة —

— العرش —

ومن هنا بع النعدي الحسني القاهر الذي قصم — سوفيق من الله
وعونه — ظهر أعداء المغرب سواء ممن وقتلوا علنا غاوين من وراء البحار
أو من ابتاد جلدتنا الذين لم يرجعوا للعقيدة والدم والجوار حرمة فطارتوا
على الجبل من سيادتنا فرد الله كيدهم في بحرهم .

النعدي الحسني المعز بهد من الله سبحانه وتعالى والمدمع بولاء
من الشعب لن يقطع أسبابه هو وحده الذي مهد لنا السبيل الى
الحرية والوحدة والعزة بحد رابة القرآن .

● لقد تجلى النعدي الحسني بصوره واضحة في اخار طريق
وسط بين الاتجاهات السياسية والاقتصادية المعاصرة حفظ على المغرب
كرامته واستقلاله ووقاه شر الانزلاق في مهاوى سحقية والاربعاء في
احضان المعسكرات والمذاهب وصراع القوى الدولية . وهي تجربة ليست
هتة على كل حال ، حاضيا المغرب — ولا يزال — بوعي وتفتح وإدراك
كامل لطعمه النصر . وهذا هو السر في المانة الذاتية للعرش المغربي
بالاضافة الى الولاء الشعبي العميق الجنور .

وهذا الاعمال المصنف اكسب المغرب قوة ونفوذاً ووضعاً دولياً
متميزاً ، وجعل دول العالم تتعامل معه على قدم المساواة ومن غير صفت
او اكراه او ارهاب سياسي كان ام القصد ام اديولوجيا ، في الوقت
الذي تزايد فيه الضغوط الاجنبية على مجموعة العالم الثالث ونسب
المناورات الاستعمارية لليل من استقلالها واخصائها للسمه الدنله .

هذا الاسماء المغربي المفض .. وهذا الارتباط العضوي بعبق
الشعب وعبقه ومقوماته ومقدساته وتقاليد .. وهذا التمازج الصوفي
بين العرس والسحب هو القاعده العريضة الراسخة للتجدي الحسي .

فهو - اذن - تجدي من اجل الخير والنماء والسلام ، واذا اردت
الدقة والتعبير الجامع المانع قلت عنه انه تجدي من اجل ارساء حكم الله
في الارض ومحاربة الطواغيت التي تسعى لتستبد بالامر وتعيث في
الارض فسادا .

وحيثما نقول المغرب ، لا للتبعية ، ولا لاسيرداد المذاهب
والايدولوجيات ، ولا للتكالب العسكرية المشبوهة ، ولا لليمين الرجعي
المحظ ، ولا لليسار المتطرف المتعلت من كل الصوابت الانسانية
والاخلاقية والمسكر للرات والاصالة .. فانما يرفض في الواقع ذوبان
الشخصية المغربية الفتحه ويبقى على كيانها الوطني قويا منسجلا

وهذا منطق الاسلام ..

ولمست رجعية او تمزالا او تقوقا او اكفاء على انذات ..

ان اسيرداد التكنولوجيا والفتباس احدث النظريات العلمية لن يكونا
على حساب العبدية والاصالة .

ان تخلصنا في جوهره مادي تكنولوجي وليس خلقا فكريا او
ايدولوجيا ..

اننا نعرف الله - سبحانه وتعالى - وبؤمن به - جئت فديته -
ونأخذ بالاسلام طريقا ومنهجنا وسلوكنا ونجهد ونكدح لتكون في مستوى
اسلامنا العظيم ، وفي نفس الوقت نعتز باعتزازنا حارا بالعرش العلوي
المجيد وديننا بالولاء الشرعي العميق الجذور لرائد المسيرة الحضرية
ومحرر الصحراء .

وولاؤنا تابع من عقيدتنا .. ومسوحى من تقاليدنا واعرافنا .

ومن هنا - ايضا - يتبع التجدي الحسنى ..

فندم عرش التجدي ..

ولحفظه الله ذخرا للمغرب ..

وبعد ، فإن اقران الذكرى السادسة عشرة لجلوس جلالة الملك
الحسن الثاني بعمره الله على عرش اجداده المتممين بمرور اربعة عشر
قرنا وخمسين سنة على ميلاد سيد الخلق اجمعين مولانا وحبيبنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرمز في الواقع الى مفزى عميق له
ارباط باللفظ الالهى الحقى الذى سمل هذا العرس المحاهد وصاحبه
المنصور بالله .

وان شعب المغرب المؤمن ليسعه الا النفاؤل والاستبشار حبرا بهذا
الوافى الذى يروح اليه النفوس وتقر به العيون ويشج الصدور .

وهذا برهان جديد من الله تعالى على تطابق سياستنا واتجاهاتنا
وخطواتنا لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هداية
وشريعة ومهج حياه متكامل .

اننا اذ نحتفل بالمولد النبوي الشريف في هذا اليوم الاغر - يوم
عيد العرش السعيد - لنستشعر عظمة هذا الدين القويم الذى ارتبط به
العرش العلوي وسار على نهجه لا يعترف ولا يزيف . وهذا ما يملأ
قلوبنا ايمانا وولاء وطاعة لله ورسوله ولامير المؤمنين سبط رسول الله
الاعظم عليه الصلاة والسلام .

وعمة راقية

احتفلنا بعيد العرش لتأكيد وجودنا التوحيدي

ونحتفل به لتأكيد وجودنا الإسلامي

بإستاد عبد الله كونه

بمنذ ؟ وأجبت ، إنما كرمينا لخلائفه معرف هذا اليوم ،
ومعناه أمهته تظنه ، لأنه يمس (بتحديد الباء)
وحول كونه ، لها كيان وسلطان ! قال : وهو ينظر إلى
الفرقة ، وكانت من بينه وما هو الاحتفال الذي
تحدث عنه في الفرقة ، وابن كان ؟ قلت إنما احتفلنا
في بيوتنا وفي أحيائنا ، وكان المحتفلون من جميع
بطنات ولاسيما الطلبة والمدر والعمال ! قال أنكم
تعدون . وقد أعيد لا تكر له في قائمة الأعياد
والسلطان نفسه لا يعرفه وسيعيد برفعتكم أميانيا عنه ،
إلى كلام آخر يعررد حين لتعود ولاسيما

ونصرته عنه وهو بهرا بما قلب له وإن به أكثر
استهزاء . وفي الحقيقة من الاحتمال كان مواضع جدا ،
وكان وحيدا في أسد كله ، ولم يكن هناك احتمال آخر
في بيت ولا حي . لأن الدعاية للاحتفال لم تكن كافية ،
والناس لم يفهموا معناه من أول يوم ، والجهات الرسمية
لم تعرفه أو على الأصح لم تعرفه لأنه لم تحدث عليها
منهم مع استجابة له على نطاق المهومي ، ولكن البارز
على ضعفها كان بها صدق في الأوساط الشعبية بمس
حيث لماس في كل مكان أنما عديده

وهذا كان الاحتفال في العام الثباتي بطير راسه
ومن مختلف الطوائف بحث لم تستطع السلطات
إدراكه أن يحاهيه ولا أن تأسس أحد من أحيه
به في العام لذلك فقد أصبح أحياءا رسميا وسحب
به الأوامر ، وكان المواجه من حملة الحفلات أو على
بمره حبه سركس مع لولاد صحرانسي عبي
الأج : 11

مع عيد العرش تتحدث ذكريات لكناح انوشي .
والانصاراب السياسية التي حققتها في ميدان الكناح .
بم أوزاد الأحملي الخسلط على بلادنا ، اعداد للذاتية
معرفة ومحر وجودنا لسياسي من صحيفه الحظم
الدولي

ذكر اسمي في العام لدى نفر عيه لاحتمال بعيد
عرش ، لأول مرة ذهب إلى العريد ليبحث برفقة
لبنهه به . لخاصية لي جلالة أمك للرحل سيدي
محمد الخامس قدس الله روحه ، صا ان تمتع بعض
الفرقة إلى عرفت العريد ، وكان غريسيا ، إلا وقد ومب
تلي حيني فحيز معروف ينهي إلى بلاد سبعة ، وكان
أحول مالتهم البرقية معبته الحفلات في استند .
شديد ، وحده الفطر إلى ثم ذهب مسرع كانه يسعى إلى
موقع سخاف ان معرفة

وبما رجعت أحييت جهات معبته بحضه بحيره .
بما كلهم لقد ذهب بعض الحيز إلى أمياده ، ولا بد
أنه سيحصل على مكانه محوره ، وكثير حشر به
وبعضه وهو محامل ماحوي عسبه في الأحرى سحس
من امر أمياده وسعروا عنه ومن أمياده وكان
حجبه من استجابات التي رافح هو ذلك بهجه
وحورا

واسعد عيت من الغد إلى اترقية ، فقال لي ، برقب
ما هو الفرقه لسي أرسنيد إلى اللبضان ؟ قلت إنما
برقه استهتة بعد حوسه على لعرش ، فقال لي
ومنى كان هذا اليوم عيد ، فالحكومة لا تعرف هذا



ولا حاجة الى القول بان حصر ع سلطات الحماية واعراض هذا القرار الوطني كان لتتصرا حاسما للحركة الوطنية ، لا سيما وقد تطور عند العرش الى ما يعرفه المجتمع ان أصبح كثير مظاهره وظننه في السلاسل ، وبما جلاله انك يعني فيه خطيا سياسيا مطلق عليه خطاب العرش يستعرض فيه المجزاف ومحدد لطالب ، ويعمى له للشعب من عمى قلبه ، وبحي المقدم العام ومعه كبار رجالات الادارة من مدنيين وعسكريين لمقتدى النهدي الى جلالة الملك ، وانف الاستعمار راسم ١

وغير يوم من الاستبداد حيا من العرش لمعى سمى وعلى ، انه الوجود الاسلامي في هذا الوطن ، انى يحويه العرش ويملكه ، ولا نجد ملحا للدفاع عنه والمحافظة عليه الا في العرش .

لقد تارت علينا الاعاصير من كل جهة ، وهبها لادبولوجيات الحقنة هوية حارة ، برمد الاصلية ذلك د السبي والاعتصامي والحبسي وانتشر لالحاد ، وعم الفساد ، وطلع برز البصيرة والعمى بجنسية القرمة ، حتى طبع بها المارمون ونصت ب لاعداء ، والحجاف التي يتوقع ان تكون مصدر لفساد وتدمير ، اكثرها صالح مع تلك الممارات ، ويدعمو بدعديا وليس هناك موقا للسلامة تروى عنه سفينة هذا الشعب المومن الموحد (يفتح الحاء المشددة) الا العرش الذى كان سبيل النجاة وملاذ الامن بالامس ، عند استشراف خطر الاستعمار ومماراته ضد وجودنا الدولي ، ملتعلق به كما فعنا من قبل ، وانحصر احمالنا به فظاهرة حديثة لحماية عمقنا وصيانة وحدتنا ومقاومة الجاهل الماكة والامكار الهدامة التي شرت قاهما لاسلاطنا ومحطهم جميع متوماتنا .

انما مملعون قبل كل شيء ، ومعارنه عوب تعد ملك ، فادبولوجيتنا هي الاسلام وحضبتنا هي العروبة ، ولو خربنا دين الجسبه والادبولوجيه لاخترنا الادبولوجية التي هي الاسلام لا غير ، حتى ان ملكنا

لندي ، اى صاحب لعرش لما اضطر الى الكلام على لاشيركية عال ان لاشيراكيه التي يوهن بها هي اغناء لتقير وعدم افتار العلى ، وهذه هي الاسلاميه التي نعيش من اجلها ونموت عليها .

انما اصحاب رساله في عى عن اى دعوى لجنسية ، وى عشر عده ، وسبب هو عين ريبنا و علاه عدها ويرمع ربحها ، لا ان يتوب في لادبولوجيات الاحصية بوشادع الشعب بتفسير الاسلام تفسيرا هربا محروما ويدعى انه هو عده لادبولوجيات .

ان حاله الحسن الثاني هو الملك الذى يفتح خطبه بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ، وعى ادى بطون خطبه بآيات الذكر الحكيم ، ويحتمه بالدعاء الذى هو مخ العباد ، ولكن ذلك سياسة كما يقول لخصوم ، فان هذه السياسة من الاسلام ، وكى انها تحفظ حصومه ، ألم تستكر لخدم على خطاب متيح خطاب باسم الله الرحمن الرحيم في جمع عام ٩ ب ١

ب بصالة السائقه بالعب من لاسلام هي هذه المظاهر التي تربطنا برسالة مقدسة وهي لى اعفاننا العميرة التي سوب نمر بها ومركو حبش الدئنه وبها قبا العصرية في خطبة الاسلام العفيف قللتنا حول العرش الذى هو رمز هذه الحياة ورائد هذه النهضة ، ولتحمل به ملاكيدا بوجودنا الاسلامى وسوف تكون النسخة ان شاء الله كنسخة الامس ، وما نابعه من مرم

(وعد الله الذين آمنوا بكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذى ارصى لهم ولتدينهم من بعد خرمهم اما .)

الحسن - في - بطون - في - سعة - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن
 في - سعة - في - حسن - في - حسن

والخلاصة ان عرسا كعرش الحسن
 انما هو ملكا كملكه لا يغير منه ولا

سريعا وانما هو عهده قبل مسؤوليته
 كبرى ، وبصحيته ومواصلة ، وكفاح مقدس في
 بسط سعة وفي ، حسن الفية ، تبيل الشهور ،
 طهوج الى تسليق للفهم ، بخاصي العراشم
 والهمم .

واذا احببت الشعب المغربي بعرش
 الحسن الثاني فانما تحصل في الحصنة بنفسه
 القصة . وبأمله الفريضة ، التي تصب
 في اكرار الحسن الثاني وعماله . ادامته الله
 تحرا لهذه الامه ، وحماها في عقريته ومواهبه
 واخلاصه ، وهدي نخبة الشعب الوميه الاخلاصه
 الى التعاون مع ملكها العسري لهما ، على
 خديه للصالح العام ، في ظل العرويه والاسلام .

« يقول النبي صلى الله عليه وسلم أو كما قال في حديث شريف : من
 بيعت لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يحد لها أمر دينها : وإن أقرب :
 من الله سبحانه وتعالى محيى لهذه الأمة العرويه على رأس كل عشرين سنة
 قوصد لتجديد أمر وطنيها
 في بحر سعت من سنة 1975 سنة 1975م انطلق في سنة 1975
 الى 1975 وإلى 1975 تحد أن هناك ستين سنة على رأس كل عشرين منها
 عطاما لله سبحانه وتعالى العروص لتحد لها أمر وطنيها »

حالة الملك
 الحسن الثاني

كانت في المستوى حسب رمزي ، وهي وأن كانت من جملة حركات التحرير في العالم مائه ، ماقت كل حركة تأملوها المتدخ ، وصورها الزامه ، وموتها المعوية ، وبجانبها من الشؤون التي تقتضي بالانصاف والاحتلال وأسبق وأساق ، واتم شعارها الوحيد ، وساسها الحريه ، هو التفكير والعصبيج والتوحيد ، وثلاوه الكتب العزيز والمراد المجيد ، مما هي الا توره ايضا من حريه مبدية ، مبدية ، مبدية .

ولعل خلقه من سر ظهرا وتحاشيا الى حد ما كما يتوقفه ، ولا كما يفتظه منها .

لاكن من الله في صدق الطلب
كم ربي في اصحابه من العجب

وهذا هو المنهج والنصر الذي حازته وبجوده ، وما السج الا ناصر الله وما النصر الا من عند الله .

مدى في صلبه تحضر وسرحا بكوني ، وهذا هو أسلوبنا الذي ارتضاه هائدا وشعبا مسي مسكت المسائل المتقدمة ، وبخليص الاراضي المستعمرة .

سوف المتحابه والفهم الانساني والتعاون والتعاون للخطي ، الذي يفهم على اساس الاعتراف بالحق ومعونه الارض الى طبيعتها ، والامة الى سيادتها .

على الذين يؤمنون بحس الحق وشروطه الله أن ينجبوا الحرر والحر ، وأن يستحبوا الله وأرسوب كما قال سبحانه - يا ايها الذين آمنوا استحبوا لله وتلوسول اذا دعاكم كما يصنعكم - اي لما فيه حياتكم ومصالحكم وبهضكم

وظاهر أن لاستجابة تكون بالايجاب لا بالنفي والصلب ، ولا بالسب والنق ، وأن الاعتراف بالحق شأن لومين ، وسبيل اسفين ، وعلى الذين يدينون بدين الله ، ومسبزون على صراط الله ، أن يعلموا أن الرمي والصلب ، من الشدة والسف ، وأن العقول في السلم ، حيز من الحق في الحرب ، فان الحرب قتال وحرب ، والله لا يحبه القتال والحرب ، كما قال وقوله الحق - يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - وكما من رسوبه في شأنكم ، وأن جنحوا للسلم حاجج لها ونوكل على الله انه هو المسبح للعالم - هذا بصائر من ربكم وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذا بصائر للناس وهدي ورحمة لقوم يؤمنون .

ويعد من كثيرا من شعوب الاسلام في آسيا وفي مريضا كانوا الى عهد قريب في صفة الاستعمار ومقتته العارمة ، وهذا حسب بهم عبية الله منحروا من اغلال الاستعمار واستغلاله ، وحكموا من أسباب المجد وروائمه ، وانه هذه البعثة القمامة ، للتصاميم ينشئ الذي لصح على عدم صلاحية الاستعمار حمله وتصيبه ، وذلك هي منسنة الله - وما يتشاور لا ان تشاء الله ان الله كان عليها حكيمها .

ون الله حسب مدونه مجدها حكم بعك هذه الشعوب التي كانت تروح تحت وطئه ، ومن من صعبه اضر قلوبهم بشعوى موه اخرى حل هم سيمكرون لله بمصه ، ولترومون صراطه بمصه صحيح وعمل خالص هم انهم سيمكرون ، سببه وتحتون في عصمه من ، على صراطه ، من مصبه حيث به شكره ، وعابه حمده ، ومن شكر الله بعد افره وانقاده ، وان عادوا الى محالعه ، عاد الله الى صفتهم كما في - وان عليم عدنا -

وكيفما كان الامر بالمؤمنين ، وان احدثوا يمسحون ماهم ، وانوا يتحفظون من عس الشيطان وتصرفه الانتم والى ذلك هم مقامرون ومخالفون في الترحية وفي حكم البعثة ، ولعله في تخلقهم وبخالفهم توجه الى ، يحفظ التي رسمها لاستعمار في الشرق والغرب للاقتدار الذاتي والاقتدار العادي ، ولا سبيل الى ماصصة ذلك الا بجمع المسلمين على توحيه وحسم يشمل سائر اطراف الحية ومواقع اليهودي يوحى من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ونعاس اليهودي الهادي الاوربي على ما جاء من تعاليم الاسلام السامية ، وعقائده الانسانية وقواعده الاساسية

وان الاسلام اليوم في حاجة الى الإيمان به وإلى العمل به أكثر من ترداد الخطب والمحاضرات وتكرار الإجماع والمساخرات ، إذ الاسلام الصحيح هو الواقع الصحيح ، والجهاد الصحيح ، وليس هو الأقوال التي لا تصدقها الاعمال

وان اسلامنا الاولين وامامنا الاقربين كانوا يعملون أكثر مما يقولون .

على للعالم الاسلامي الذي يحس في قراره نفسه بالاضطراب الداخلي والتهديد الخارجي ، وعلى الحكومات الأخذة بزمم



سبيل من حبيب أو بعدد - والأمر ينهضه والذي من
المعكر وذلك ما يهدف إلى سلامة الجميع من كل ما
يعرضه إلى الأمان والأمان وإلى انكاره وظلمه في
حياته وفي حله ومثله .

وإن استهذه الذي استهذه الله كذلك لأمه الإسلام
على غيرهم من الأمم لا تقبل إلا أده استقامت قلوبهم
وصدق قلوبهم ومهتت أعمالهم وحسبت أحوالهم
كهم أشرفا في كل شهادة بقوله تعالى - وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس أي حصارا
وعزولا محصورين ، إذ لا يشهد على الناس إلا من كان من
هم العزل والمفضل ، وما الدين لا يقيمون ورثا للإسلام
في وسطهم . ولا يتنصرون في حياتهم بل يتلذذ بهم
الأمم والأعرص وتجاهلهم العزل والأمراض . فليس
لهم أن يشهدوا به على غيرهم

وقد يكون فصل الخطاب في هذا الموضوع
أن العلماء والرؤساء والزعماء عجزوا أن يمهّدوا
الناس إلى غيرهم من عوام الناس وجماعاتهم
وعجزوا أن يمشوا الإسلام على وجهه في حياتهم
علم يستطعوا مقاومة التيارات الخارجية ،
والاعتبارات الاجتماعية ، والممارسات السياسية
بمقوى الوسائل المنطقية ، وأصبح العوامل
الدينامية ، ولم يقدروا أن ينفروا للناس الإسلام
بفانون حياتهم ، ولا أن يظهروا لهم المعاني
بأسلوب عملهم

ومع ذلك فقد عرّتهم الحياء العبد وأنشأوا إلى
مناصب المدة السامية ، وأسلخوا إلا ما رحم الله
من الحق للعبد والعدم السامية ، وما أكثر المسلمين
والخطيئة ، وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين .
«وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسين»

بعد ذلك ر
م
أحد
م
والعيشة «أمة» وكان فضل الله عظيما ، وصديقه
حكما ، إلا أننا ما عرفنا الله حق قدره . ما شكرنا الله
على نفعه . وما وقنا بمعهد الله الذي وأنشأ بمعناقه
وما اتعت صراط الله الذي أمرنا بامتاعه ، بل سبعا
السبل المرفقة والمنوعة عن النهوض والبرور ، والمفردة
بالمش والويل والثبور . تسونا في هذا للطريق الشائك ،

الأمر أن يحرروا جميعا أن الوقت قد حان لازالة
الأوجال ، ونسقة الأحوال ، وإلى جهاد صادق
وبالحق يجمع جامعة المسلمين على أساس نظام
إسلامي ينطق بمعاني الإسلام ، ويملا الأرض
صفا وعدلا وسلاما على يقدّر البشرية إذا علم
هذا الظلم بين المسلمين ومهتت تحريمه ،
ونسب نبيحه ، في هذا العصر الطاعني بمآلاته
وغيرته - على يقدّر البشرية مما عالت الله
من كساد الضمائر وكساد البصائر - ومن
المقالة في نهجس المادة التي أصبحت تهين
على مشاعر الإنسان وتهدد أجياله ووجوده
بالدمار والخراب

ود كان المسلمون في هذه المثرات الأخيرة أعني
ممرات محررم واستقلالهم قد غدروا عن الوحده دينهم ،
لأنهم موه الإنسان في حياته ، ماهم لا يشعرونها من
طريقها ولا يطينونها من موضعها ، اللهم إلا أن يستند
إلى نظام الإسلام الحقيقي وسبب حيويتها من أصل
للمرحمة التي منها ينبع صلى الله عليه وسلم في ممرس
أصحابه ، وحررها بوامح حيات

وكيف تحقق الوحده بين المسلمين ونحن على
حده الإسلام محصورين ، وعن مرامنه المستقيم ماكون ،
وكيف يترجأها ونحن لا نستطيع أن نؤدي معناها في
نعموسا ولا أن نرسم الخطوط بها في حياتنا ، وكيف
مراما رسكنا ولعه الفرائص بمقتضى ودعائهم الإسلام
محسني . وصور الكارم شمعي ون هي مفومات
الوحده ، وبين هو الوجود الصحيح لأمة - منه
الوحده غلته نربا على نزلنا ، ونسب حد غير خطنا ،
والسنديق الذي هو أوسى بلأدى هو خبر

وإن الوحده والإخوة التين أسار لتيهما للقروا
لكريم بقوله - وإن هذه أمتكم أمة واحدة - وبجمله -
إنما للمؤمنون إخوة - لا يفتخرون إلا بإسلامهم الإسلام
الحالين من البطالات والندجات ، والانصراف إلى
أسباب التواطؤ والتلفظ في كل مقوم من مقومات حياة
للحر والبرور ، وفي كل طارئ من طواريء حماة الإثم
والفسور

وإن محبته التي وصف الله بها أمة الإسلام لا
تقوم إلا بالابحان الصادق الذي مخلق الشعور بالمرة
والكرامة وذلك لا يسمح أن يكون للكافرين على المؤمنين

خواطر عن

الدعوة الإسلامية

ومناهجها

د. مستاد محمد العربي الوطاني

كتب هذه المقالة تلبية لطلب كريم من « دعوة الحق » ، وهل هناك خير من أن يحارر الكتابة عن الدعوة الإسلامية في ذكرى مولد سيد المرسلين وأعظم الدعاة العرشين محمد صلى الله عليه وسلم ، الذكرى الملهمة التي تشع أنوارها هذه المسة في عيد جلوس ملك مسلم يحمل ألواء الدتود في عوله وعمله ، ويؤمن بها أبطال انصاليين ، ملك سجلي له روح الأصالة بقية باهرة ، وينأخذ من كل جيبه ثمة وجوهه ؟ ذلكم هو الحسن الثاني ومعه الله ، ملكا وقائدا ومرشدا ، ومنعه بالعانية وطول العمر .

الحكمة هي المعيار الذي به يعرف الصواب فسي القول والعمل ، فهي أصل الحق بدعوة العلم ، وفي هذا يعون العرب لأصقاني ، الحكمة أصابه الحق بالعلم والعمل ، والحكمة من الله تعالى معرفه لانباء وإيجادها على غاية الاحكام ، ومن الانسان معرفة لروحانات ومن انبورات ، والحكمة التي يريد الله لعبه أن يستعين بها في دعوة هي الحكمة المستمدة منه سبحانه المقصودة بدعوة تعالى « يؤتي الحكمة من يشاء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا » ، ويرى الامام الغرناطي « أن احصى بهذه الكرامة يقبح عليه اقامة الشكر ، وليس سكره الا بإفادة المستفيعين ، وإعاضة العلم على المسلمين ، وهكذا تصبح الدعوة واجبا على كل من اكرمه الله سبحانه بحكمة ، ذلك من سكر مالتقن والخارج وحده بعض

... من صوبها لانه في نفسه ، يستمر ،
بأنه ربه بدعيه اكبات ، وهي ليست ربه ،
تعرضه خبره ، قد عيه ، سقطت ، في بها بوجه
مالمعل ، واتضاع بالحق ، وأرشاد بالحق .

والدعوة ليست بأكلام الصواب ، ولا بالخطب
لأنه الجوامع ، بل هي منهج وسلوك ، حلل ونحو
للدعوة ركن من أركان حضارة الاسلاميه لم
تعدنها قط جيوش ، ولم يح عنها جنوح ، لتنتسرت في
أرجاء الأرض كما ينتشر سوء الشمس ، وكان القرآن
رائدما ، وأبسه سده ، والقنود الصائحة قوامها
استشرت بالعلم والعمل بما ، بالمثابرة والمصابرة ، فكان
ما كان من امتعاج لاسلام وتقوى حضارة ، وبمايد
مستقيم ولتضاع رفعة أقطره

الم نقل الله سبحانه وتعالى محطنا معه

« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وحاملهم بالتي هي أحسن ، أن ربك هو أعلم بمن قل
عن سبيله ، وهو أعلم بالمهتدين » (النحل ، ١٢٩) ،

ومعود إلى الآفة للكرامة التي سبقت الإشارة
بها ، فنرى أن الله تعالى يريد من نبيه أن يتفهم
الحكمة بالوعظه والمحدثه بالتي هي أحسن ، أي بأسلوب
ربيع عهده يعتمد على الشفق ويمحى بالحجة والمرآن
الكرام عليا مهنة هي هذا الأسلوب ، وأذا لو تأمل

هذه الآيات الكونية . يا أيها الإنسان يا عرك بورك
الكريم . الذي خلقك مسواك مخلوك . في أي صورة مما
شاء ركبك . الإنطار ٥ - ٨) لوحيها ديبلا راب
على استود الحذل بسطقي لرسق . سحاطه الله به
عداده في سبي من الفاظ بسطة حمله . وعيراب منظومه
مستعانه . وجمل صراجه منكاه . وسطق محل من
لايمان حجة فئمة به عنه . ويردد هذه آيات روعه
بها . باعتبار مفاصله انوعته ولحذيريه - تحذيريه
الانسان وهو في الدبيب . لا آتيا في نفس الوهمه منظر
ايه من حلال يوم البعث والصلوات . وتذكره في حاله
تماله . إذا السجاء انطرت . وإذا الكوكب انطرت .
وإذا البحار فجرت . وإذا القصور بعثرت . علمت نفس
ما هجعت وأحرت . (الإنطار ٥ - ٥) . فهي ان
تألف حيليات مدعو الانسان في الدبيب . من حلال الاحراء
بلى خذير أمر نفسه وانعكر في حكمه صنع الله فيه .
خلقها فأناء العقل ومهد به ذلك سفين لعلم بنفسه وما
حيط به . والانسان كما مال عنه لله تعالى : ه خلق
الانسان من طينة فإذا هو خصيم مبس . سدل ٤
سبل الى الحذل والحصومة . ولا صر في ذلك اذا كان
متصحب بدمع وندى . طموه الى امره عسي
مؤدي الى لايمان ماله وبوجود نبيه . ولذلك قام لسلو
انمران والسنة على الحذل بالحقه . ولاقناع بالهبة .
وبرجبه لعقل وانصيرة وجهة للهدى والفساد
والاستعياج . وقد فصل بعض انسان الى فهم حقيقه
الوجود فيقول عما فهم ومصحح علمهم ويتفتح ادر كهم .
الا ان انسانا آخرين مد بأحدهم لمعور بأنفسهم . جهلا .
مع أنهم بطور أهم عالمون . لعلى السموات والارض
أكبر من خلق الناس . ولكن أكثر الناس لا يعلمون . (عافو
٥) . لايمان ذره في اسموات والارض . وهو جزء
بانه موجه من أدرك الحق واصبح أممه موب
لعلم . بالعلم وحده بعدل . منطو عليه انمول
بصافي سبور . وبك بطور انهم الاكبر .

— — —

حاء في حديث شريف : لا حسد الا في اثنين
رجل آتاه الله مالا ينفقه في سبيل الله . ورجل آتاه الله
علما فهو يعمل به ويدعو الخلق اليه .

ان صاحب ايمان لا يحرص على ماله . بل لانعمه في
سبيل الله . وسبيل الله لا نهاية له . هو نشر دعوة المراس
في كل زمان ومكان . هو دفع الناس متمم للتعليم

وحرصت النسخة وحرصه به مع ضم
وحرص الحق . وحرص العقل وحرصه عن عس .
هو عدم الأصنام كيمف كانت رانها كيمف . هو احترام
الانسان الذي كرمه الله بالعقل والتشاعر . يحترمه معتم
لتطاول على حربه وشربه وعرضه . يحترمه بتسجعه
على نظار موى التحير والاندخ لكاهة في نفسه

وصاحب العلم لا يحرص على عمه . بل على
عبره لهذا العلم ودعوة الحق الله دون مبيير . فأن
لفظ الحديث . فهو يعمل به ويدعو الخلق الله . بالعلم
ان من كيمفات وفضل . أحد وعطاء . وهو العلم الذي
يجمع الناس ويوحدهم الى الخير والصلاح . ويبرز
بعضهم على بعض . ويثبت قلوبهم على الايمان بوحدايه
الله . ومطلى بصره في ملكه . سمو . كان هذا العلم دقيق
أو حبيب . علقنا أو بقله . رياض أو طيب أو فسيح
مشايه انهم وحدة . ان منحور الانسان روحا وجسد
وان يمكن من نفسه الايمان بربه . والانسان الحر
كما يقول محمد أميال - يسحر هذا العلم . الا أنه
محدد بنسبه بالعلمه

ان العلم الذي يقر الحق على الحدمه . ولا يرد
الصلال عن صلاله لا يمكن أن يسمى علما هيبا كانت
حظراته ومعدلاته وبراهينه ومصلحاته

-

بخطي . من نظر ان الدعوة . بالعلم الذي
حده الاسلام لها . هي مجرد وظيفة وعظية
مقصورة على خطاء الجمعه في المساجد . او
أنها تنحصر في التثسير والاذار . والوعود
والوعود . اننا نعلم ان حطب الوعد والارساد
لم تنوم في مسجد بابه بعة من بقاع العالم
الاسلامي مدان كانت هذه المساجد . ومع ذلك
هان المسلمين صايتهم تكسبات . وصفت
شوكة انظارهم . وعلبت عليهم الامم بجعلهم
وانحطاطهم ومشاحناتهم وبسببهم عن طريق
الله

واذا كان الاسلام - ديننا وحصارة - قد
عاش واسحر معاونا ثقافات الزمن . فالفضل
في ذلك يرجع . أولا الى قوته الذاتية النابعة من
الكتاب والسنة . وثانيا . الى الصرح العلمي
التيقن الذي أقامه علماء السلف الصالح ومجددو
الدعوة والفكر الاسلاميين .

الدعوة الإسلامية واجبه على كل عاقل عليها ، لأنه لا كهانة في الإسلام ولا رهبنة ، فكل مسلم مسؤول ومكلف حتى فومرت هذه شروط التكليف والمسؤولية . ومنها الترشد ، وصحة العقل والبدن ، والعلم ، وتكون الدعوة بالمبلغ الشعوي والكثافي كما تكون بالقوة لصالحه .

يقول الإمام العراقي من رسالته بحث في التوروي ص ١٠ : ان حجة كركاش عند رما كانت حاشه من عالم محض لا يقداء به حتى عاد ليوم سي موطنه صاحب المسلمين ارحمهم اليك واحب هذه الحاجة معلمه وورعه وشعبه مائذته في التدريس والاد . وانتمس أهل ناسه بالحاجة من جديد . فان توي كلف أكد حجة الإسلام على حسن الاعتداء والعمل في ان العلم وحده لا يكفي ، ورجعنا : : : : : عثوم يوجهكم أسبائك اليها علم . : : : : : من حسن الادعاء بهم ، فلم ينعص عنه ولم تخدم الحياء في سبب من جديد حتى ورد عليها داعية خوس بالعلم ولعلم لحقق دعوة الدين ، وحمل من معبته ثوبه للناس بالورع وجمال السنو .

قال الله تعالى في كتابه العزيز : **والمؤمنات بعضهم اولئ ، بعض ، نامرون بالمعروف وينهون عن المنكر** . (النورة ، ٦١) والمعنى ان بينهم مسلمة ومشاركة ومبصرة في الدين والاعتقاد بهم لا سمعهم الاثمة والمودة فخص بل واجب مشترك هو الدفاع عن نعمم للجمعية التي أمر بها الله . يسعد بعضهم سم في ذلك قيامون بكل عمل مماهم ماض (المعروف) وينهون عن كل انحراف وخساد (المنكر) ، لا يمتشي الله من النهوض بهذا الواجب مؤمن أو مؤمنة . كل واحد منهم برأة آحبه في العمل للصالح والايمن القوم ، والمعدد للإسلاميه ، مهم تتعاونون وتبذل قوتهم محمدين مستتبم أحوال الأمة الإسلامية ونمهد أمامهم سنن العزم والاستقرار بالايمن والعمل والصالح

من حوظر الداعية الصلح جمال الدين الاتعاني قوله : **« اذا احبنا ما نجمع لتخفيفه الأول أبي بكر »** وللطبعة الثاني عمر الماروق - رضي الله عنهما - من الجيوس وعلمنا ان مجموع الحيوس الإسلامية في المعدين لم يتجاوز الأربعين ألفا . وقسب ما نحل من حالك في حوزة المسلمين . تبين وتحلل لنا ان عمل

بجهاد بالسيف لم يكر ليذكر في حاشه : : : : : . بحكمه والأحد بالمدى لخلق ، والمثل للحسن ، والقوة للصالحه . وما مع من ايمن والامصار صلحا أكثر بكثير مما مع عموه وحربا . هذه حقائق بسمها التاريخ والواقع . لقد استربت عزة الإسلام في مشارق الأرض ومغربها بالامتناع والامتناع ، بالدعوة الصالحة والعلم ، بفضل طائفة هي ادعاء الإبرار الذين يعطون عنهم هذا المسؤول بكرم . **هو منون بذلك واليوم الآخر** ونامرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويسارعون في الخيرات ، وأولئك من الصالحين . (آل عمران ، ١١٤)

العالم للإسمي اليوم قوة تسريه صالحة ، ورجعه جرافه سلسلة لأطراف وأطار العالم الإسلامي كلها يسير في طرق الدعوة لأفصاحه والندم الأخصعي لا ان هذه الامصار حوابة تحديات حجة ومبصرة في سبب اساتين في انعم واسمعه ، في الانصاف والاجتماع في الحكم والسياسة في الأخلاق والقبلي

حلمه من التحجبات حشمة ، تحجب عنها في مدال الفكر والاعتق . اد من هذا يسير انفساد الى بقيه لنادين لأخر . وليس بلهم هو ان سمع من هذه التحذرات موعب أخطر والتحوف بل ان يسير لواجبتها وصداها

انها تحذرات تصور الباطل حشا ، والساعة رشدا ، مسعينه في ذلك بأسلوب في التحلل والتعلل تسبده الوسائل العلمية والحادنة والتعبية التي يبتدعها العصر . فهي تجعل في خدمتها علم النفس وعلم الاجتماع وعن الاعلام ووسائله السمعة المصرية ، ويبقى اصحابها في سبيل ذلك الاموال الكثيره يصدرون بها الكتب والحلقات ، وينعشون الرسل والمنشرين . ويصورون الاعلام ويستولون الأسرطة ، ويعمرون المؤتمرات والندوات . كل ذلك يعمد نشر أفكار تمجد الهادة وحدها وتعمل منها هذا الحياة وعائنها . وينشر عقائد يؤولى لاعتنائها الى الاتحاد . ويتخذ هذه الامكار والعائد أشكالاً وصورا شتى . وتبائن أسماؤها ومقاصدها الظاهرة . الا ان غايتها واحدة الفص على كل حصاره عوامها الاسان موحدايه الله ومقدره المظلمه تكون الانسان

سخرنا هذه الدنيا لعبارة الارض وخلافه الله
فبها نسير والعقل والاشجان والنفوس اسعاداتا
لدار الدعاة التي لا تفتنى .

ولو حجه =ه للتجديدات بحف على الداعية اسم
لدى بعضى لارشاد اشجان ومسيمهم واناره بسبل
استعمل والحياء اناهم ، ان ماخذ بالوسائل العلمية
والعمولوية التي يندحها لتصر لأبطال الباطل
بالحجة ، ويعرفون في وجه لحصم بسلاحة ولا يصور
في العقل أن سمف الداعية لمسلم في وجه مروجي الانكار
والعناد المندحة الانحذية ، ولا سلاح معه لا محرمه
مختلفة ولتتسبر والحجت وعلم كلفه رابطة على
الاساليب القديمة ، من لا بد له من أن يكون ذا ثقافة
واسعة ومعرف متنوعة كتلصفه التاريخ وعلم النفس
وعلم الاجتماع مع العلم بلغه او بعده لغات أصعبه

ولست أقصد باندعه لمسلم ، لندى بعضى
نوعه والارشاد في المساعدة بحسب ، بل كل مسلم ومعلم
سواء كان معلما أو طليبا أو مهجسا أو مؤرخا أو باحثا
او صحافيا او موظفا .

عد كان سلف الصالح من علماء كتبهم دعاء
لمسلمهم وقلمهم وعلمهم ، لا يستشي من ذلك الحدث
و القصر وانورج والطبيب والفيلسوف والرحالة والاديب ،
امر ، هذا أى كذب لاس قصفه الذى اشهر بكونه لثيبا
تجد أنه لا يحل من الدعوة بالاسلام والدعاج عن صانعته
ومعبدته . وعن مثل ذلك في رجال أعمال اس سبعا ، وابن
الهيثم والبرالي ، وابن رشد ، وابن طفيل ، وبنو
حزم ، وابن عسمة ، وابن خلدون ، وعز الدين بن عبد
السلام ، وابن بطوطة ، وابن خيبر ، والافريسي ،
وابن حبان التوحدي ، وابن عذريه . كلهم كانوا دعاء
على اختلاف بينهم في الاتجاه للشماسي والشخصي العلمي

والدعوة الاسلاميه . لها قوة وحود ، فتعنها عم
حرك الدول الاسلاميه ورؤسارها وزعماء بارى والعكر
والعلم بينها ، وحدودها مع جميع افراد الأمة الاسلاميه
الذين أصبح لهم بصيب من الخدمة وعملون في مختلف
مبادئ الحياة

والدعوة لاسلاميه شومي رساله دلسه مسعرف
مسؤوليه جماعيه وولعب مردى

فالمسؤوليه الجماعيه تتولاها الحكومات والهيئات
السياسيه ولتقاعبة والاحتماعيه والمهنية اصعبه ،

متولاها ولا ومن كل شيء ، في صناديق المراجعة والتعليم
محملها سلامين في نوحتهما وغايبهما ، عسريين في
مناصحتها وطرق ثقتنهما . ونسجس أن مورد هذا
كنهه للداعية لمسلم لحليل بني الحصر على الصبي
الندوى ماله في معرضه السحت عن المورد للمكرى الحارث
ندى سسخدم له اسمون في أقطارهم في طور صميم
ومحرمهم سال « رجل هذه اشكله ليس الا ان
صاح نظام سميمي (في الاقطار لاسلاميه) صوغا
حديث يلزم عقائد الأمة اسمه وعمومات حسنة
واعداها وحدانها ، ويخرج من حصص مساواة روح
الحافيه وانجده على ثله والثورة على النجم للحقيقيه
والروحيه ونعتد لجسم والمادة ، وينسج فيه من روح
يتقوى والانانة الى الله ، ومعدير الاحرة ، والعطف على
الانسانية كلها »

سم ان الماديه المتحددة تمارس عملها الهدام أول
ها تمارسه في المدارس والمعاهد والكتبات عن طريق
الكتب المعروضة ، والبرامج المعروضة ، وبواسطه
مترسبين ذهبوا ضحية اسلاب مكرى افقدهم
لصواب وحسن التصير

ومواضع المندحة المتحددة عطله عن طريق الاسلام
والكتب ونسجلات والفنوت مسعربة بأحدث الوسائل
بعلفه و حنة لثت مساده ، هلا بد اثن من أن نواجه
الحكومات الاسلاميه كل هذه الوسائل بوسائل مس
حسنة

ولسى بهذه الخناسيه اود ان لوه بالجهد الحميد
التي تحلج في هذا السجيل حنآف رشيدة مثل « رابطة
العلم لاسمري ، التي عتصى بها مرشد من الحجاج في
اداء رسالتها ، كما ينبغي الاشاحه بالجهود لمرشده التي
يبدلها دعاء آمله من مادة العلم الاسلامي وعطائته
ومصميه مما بولفونه من كتب ويلقونه من محاضرات
ويشاركون فيه من ندوات ومؤتمرات ميولوجيون القباراب
انصالة الصلة بعلوم وكفانية وثربية ، وميهم الفلاسفة
و المؤرخون والأطباء والأدباء وعلماء للنفس والاحتشاج

وقد قيص لك بالاسلام ، في هذا العصر ، علما
من العرب أفتح لهم أن يتغفرو في علوم القرآن وان يظلمو
عن كثير من حاجي الشاعه الاسلاميه التراثية ، مسجروا
معارهم وحملوا أقلامهم ورفعوا صولتهم في سبيل
التعريف بالاسلام ونقدع عنه وابراز القيم الانسانيه
والدينيه اسى سبي بطون عتق الرأى . يكفى أنه

مذكر من مؤلف عالم فرنسي جليلا صدير له مثل شهر
عنه كتاب قيم أساد فيه بالاسلام وأكد . بما لا يترك
محالا للنسك . اعتبار القرآن وهو همه كل ما جاء عنه من
اشارات عممه للعواقب العنيفة . هذا العالم هو
الأستاذ للطبيب الخراج هورنيس بوكاي صاحب كتاب
«الدوراء والانبيل والقرآن والعلوم» الذي صدر بالفرنسية
ولحصاء للحبص وثقا في تقديم سبصر في مجله
«اصاغل» التي تشوب عليها ورازة الدولة في الشؤون
المدنية

ومعد ، فان هذا العصر عصر صراخ وتهافت ،
وسر لا يحامرنا شك في أن الاسلام - تناف وعقيدته

وحصارا - هو الكفيل وحده بإنقاذ الانسان مما يردى
فيه من انحلال واستنق مع المادية والاحاد ، وهو
لنأخر وحده أن يقيم الاحوة الكاملة على ما تطرحه
لنصاره للعصره من امثلة عديدة . فلا بد ان ننص
من بين اسمنين دعه بجزر مصر وبهم بحقيقة الرسالة
الاسلاميه على صو ، معارف العصر ووفقا لمقتضيم وتخطيط
محكمين . وانضمم الاسلامي لناصر لا بد له من أن
يأخذ بالاسناد العلم والتكنولوجيا ، على أن يصححها
بخدمه بمقاصد الاسلام ورسائله ، لأ في ذلك حلاص
العصره مما يستفد بها من هم وثلى وحرف .

« غير حامد عليك شعبي العزيز » . ذكر في محرسه رحمه محمد
للحامس رحمه الله الذين ألحق خطابه المازحي سنة ١٢٤٤ هـ ، خطاب الذي
قال به مخالفين مضمين الأوسى ان لملك والشعب يوعان في العبي في ظل
ملكه دستورمه ، وفي نفس ذلك الخطاب قال رحمه الله عليه (يجب عينا
أن لا تنسب في الثو . في يوم بها للتحرير وللتعليم ومنح المدرس وأرسا
العمئات إلى الخارج ، يجب علينا أن لا ننسى سواد الامه الذي يكونه
اللاحور)

وكان من محرسه محمد الحامس الوطنية كانت منه على ثلاثة أسس
الإطار اسام الأ وهو الملكة الدستورية والرمح من مستوى شعبه ، وذلك منضم
اسفه وانظم وبعث انبغات الى الخارج دور ان يفسى ذلك أسساكل
الحقيقية والذواب الحقيقة لسلاد لتي يكونها ثمانون في المئة من السكان
الأ وهي مشاكل الملاحه .

جلالة الملك
الحسين الثاني

الوثائق المغربية في عهد جلالة الملك الحسن الثاني

لؤيخ السمكة الأستاذ عبد الوهاب بن منصور

أهين ولا الاعتداء إلى مكانها والوصول إلى مكانها
التي لا يملكها ولا يملكها ، فالمستندات
المترتبة من حيث حجية محمية معقودة الإخبار مجبولة
الأثار حتى حصة سكتير أن المعرف يصب له وثائق
مترتبة ، وأحسن الناس طبا وأطوبهم أملا من تحيل أن ما
كان منها موجود استولى عليه الأجانب أيام حكمهم
وأفوه أو ينفوه إلى مكان بلادهم وحرروا لاستفاده
منه على غير موطنهم .

وحتى أن الوثائق و مستندات المرمية موحدة
وكثيرة منذ كان المغرب دولة ، أن من شروط الدولة
ومستنداتها أن يكون لها جهاز حكومي وإداري يشرف
على تدبير أمورها وتنظيم شؤونها ، وهذا التدبير
موقوف على جهاز قضائي يتولى قتلح التظلمات للحكومة
والمؤسسات الإدارية إلى ولاية الأقاليم وقضاء الأحكام ،
وتم الحسب = فصل وسر = سر كذا = نفس
أحييتهم عنها أو تنقل منهم المكاتب التي يكتبونها
بدا بالنظام

أما الذي لم يكن يفهمه لغزوه = ومن لفظة
أن تعرف بما ارتكب في ماضي من أخطاء = أن رجال
الثورة والوطنيين منهم على الإطلاق كانوا يعتبرون
إرسالات السادة عنهم أو الواردة عليهم حال ممارستهم
للوظف وتلبسهم بالحكومة ملكا شخصيا لهم لمجرد أن
أسماءهم مذكورة فيها ، ولهذا كانوا يعقلون معهم إلى

ثم نقفنا أنزحون واستناسيون العربية (1) وحتى
علماء الاقتصاد والاجتماع مشيم بشعرون بالحقاحة استسه
إلى الإطلاع على الوثائق والمستندات العربية للاستفاد
منها على كتابة ما يرعون في تأليفه من كتب ، و = ١٠٠ =
بحضورية من دروس ومختصات ، وعندهم من درج في
الإطلاع عليها مداغم وطني لغزيتها مما يشهد الأوربيين
والأمريكيون عن بلادنا من وثائق ومستندات محفظ بها
بالمكاتب الرسمية وغير الرسمية بمندسهم ، تلك التي
مما عليها أحكاما واستفادوا منها نتائج تحق أحبا
مكرنا وسنادنا لحيز منجزة وسعته عن أنصاته ،
ماسة = بالتالي = مكرنا العرب وما رجع في أدهانهم
عما لمصلحة من مبحر وإمجاد

وأنكروا الماربة والشعار منهم على الخصوص
عندهم بحسب ذلك الإحصائيات ويرعون تلك الأربعة أنما
يصدرون من عاطفة بيلة وطموح جعد ، لأنهم
يستفيدون من جهة مقصي الجماني كما يستفيدون من
جهة أخرى ذرا أكثر ما يمكن درؤه من الشبهات عن
ماضي الوطن المغربي الذي لم يكن كل ما كتب عنه من
طرف الأجانب حائضا سلما بعدا عن الغرض المصت
والهوى المطع .

وكان يريد في لوحة مكرنا وشيئا وحسبهم
أن الإطلاع على هذه الوثائق والمستندات لم يكن بالأمر

(2) نسخة أدسية التي صدرت بدار السيادة بمصر في العهد الأول من القرن العشرين

و مشروحه القومية (الحاصلة بمقتضى الخدمات الرئيسية،
والأخرى الحاصلة بمقتضى الأمانة العامة)

ونقل هذه بحسب الأصول الناجمة عن تصحيح كتابه
 فلهذا يتضح بوضوح الاستدلال في كل جزء من الأجزاء لأن
 المراسي العربية وأسماء حداثتي العرب المتقدمين عرفت
 إلى هذا قدر ما كان بالكتاب ليرفعه العربية من
 مستوى إلى مستوى ونعم فلهذا لا ينبغي أن

خذني الأستاذ محمد انساني ربي ورجي المودع
 لوظيفته في أعز حبائل من صدراته الخفية الرسمية
 خضرت ذب صناع في أرغى منه، أيزد إلى بحسه
 بقاعة بارودا وهوي بحدود كمال استحقاق خذني
 بعم مدخله وكان سويدي عزيرت عسرسية امونيه
 ومكثهم من حصه ما كان عذيري تنج في أسفله
 تنجوه في مسه في عسرسية ثم رسلوه خذني بعد
 حوا وبحر في عرسا ج بطله في عذ جوية والبحرية
 التي كانت بعد حب قبضتهم في عرس

[illegible]

ولم نجد الصفة عند أحد أحد ، من تلك
مستندات كند تعد بنقلها إلى ثوب الخوص بوضوح
، رونا الأشجار وتكون حفر التي تحته ، معرصة
تلائم الطبيعة من بحر السماء وطقم الأرض وبحر
الأرضه وسبب الحوائى وقصع من عد وسع ان
لدى نحن كند بعد سبب نالي عنها حرم و بالذ
و هذا كانت فنعهد من الزور الرخص في مكس
سوا الشطآن لو عيب البهارات من بدها أحتجب

وفي العهد العثماني من عهد الخريف انضمت مملكة
البحر الأحمر بحرية لجميع ما يحيط من وثائق البحر
والمستعمرات كما عثر عليه في كتابه الوطني الحرفي
أو عذارته مع ما صادف من ممتلكاتهم وممتلكات
بممتلكات الدول العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى
وبما أنساب بالبريد تُكتب العامة أنساب بحرية
البحر الأحمر كما أنساب بالبريد (عنه) تاريخ
بها جميع كل ما يحيط من ممتلكات الدول الأوربية
تتعدى بالبريد - وعرض على التعميم انضمام
حالة ما صح وترجم ونسب ولا حل ممتلكات
مملكة (البحر الأحمر) بممتلكات

[illegible]

الوثائق



الوثائق



الملك محمد السادس في 1950 م) ، وفي الوثائق المتعلقة بحكمته
التي هي من دار البورجر لأول اسناد الحاج محمد الهوي
مجموعة الكهنة التابعة من الوثائق والمستندات التي
الاسم - عبرت علي بنالوزان التركي ، وكذلك
مستندات الاشراف بعد الحماية والسبعين الاولى بعد
الاسم - عبرت علي بنالوزان التركي ، وكذلك
مجموعة الكهنة التابعة من الوثائق والمستندات التي
الاسم - عبرت علي بنالوزان التركي ، وكذلك
مجموعة الكهنة التابعة من الوثائق والمستندات التي

36

[illegible]

من الأعداء في عيوني سلطان بغداد محمد لورم وأمه
سلطان عراق يحيى يحيى الأولى التي كانت محتجبة عند
سيدته في بيتها في المظفرين بمصر ثم بعثها
إلى مصر من قبله إلى القبط ثم السعيد في مصر
صاف إلى هذه الحاصص مصرية أخرى خاصه
في مصر ثم في السكة كانت زحرجت عن مكانها
أصلي في مصر مصر ثم أعيت الله وكذلك جزء ثم
صويره من مستندات ووثائق الحاج المهدى لعمه
في الحريه نسبي الحفوظ عند ورثته بطنه مع
مستندات أخرى مصرية فله المرد كنز الإعمدة

مسند احمد، ابی حورثا او مسند ابی اسحق

ومن جهة أخرى حذف الحولة في البحث عن يونانوس
وجمعه اختفى منها بانحاره ، أو السح أو التصوير ،
فانصب مركزاً ، طلب به استدلال بكنهه ، فوله هي
المحظوظ ، والمدرّب وراد العربى لكلمه بالـشـؤـن
لثامه على انحصوص بجهوده اوعه الحكمه هي
هذا الباب ، ولاسلف ينظمها لمعارض الحطوط
وانثائق التي يمكن بواسطتها تصوير عدد هو الاستدلال
المعروضة كل سنة ، كما تصد أيضاً الافراد بدرسه
الرائد وعشرها خصوص في عده الصين التي تعاضل
منها بمره بفصال خريز الاسترجاع صخرته وانبات
ما له من حق في انفسه لأخرى بقي سلبه به ايمان
صعبه وحكمه بنوى الاستعمار به لأورمه قلب وتذكر
هنا الانعامات بنوبه بالمطال ، بنوى محد من عدد
انته التي عسوها الاستدلال كاسي مارباط سنة 1966
ورسائل هو لاق المرد التي مشرب الاستدلال صور
ماريانو اوينديس بالاولى منطه ان محله 1966 ، ولونديس
المر - ٢ - دار بحوثات مدينته بونوبه
و بولوسلاف ، نفس بمرها للاستدلال بسمه قورس -

بسمه بنحو سنة 1900 ، والوسائط المتعددة ما نظم توف
التي بسرد بالربط سنة 1902 ، ورسائل السلطان
هولاء لسماعيل الى الاسرة المصرية التي بسرها الاستاذ
لوريز اسمه محمد العاصي بالربط وطوب سنة 1903
بها سنة مرور ثلاثة قرون على تولي هولاء لسماعيل
الملك ورسائل هولاء لسماعيل الى والده الامير هولاء
الأمير بنو شربها بالربط سنة 1907 ، ومجموعه
لرسائل الهدية التي صنفها الاستاذ لعدته اسعد
محمد داود موسوعة عن تاريخ مصر والاحرى التي
صنفها لوريز لرحوم السيد لبحار نسوي موسوعة
المصر عن تاريخ رواية لعم السادة (انفسول) وكتبه
الهدية لآخرى عن قليم سوس ، ومجموعة الوثائق التي
بسرها حمله تسع عشرة سنة في كتاب (اسعك أمة)
لثاني يصف كل الآثار المتروكة وبعض الآثار المتروكة
بعبارة ك رحوم محمد أحمد بنو حمله بسرد
جلاله الملك لحنس لثاني وكتب لبحر مات علي
اسمها في حد الوقت ، وع عك مات لثوانس التي
بشرب في الصحف والمجلات المطبوعة حله بحور العرب
لي آتالمة المتضمنه ، وكذلك الفهارس لقيمة للنس
وصفها العزاة لسماعيل بطوان لجره من لوريز

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

١٠ - ينبغي أن تحتل الآن عن الوضحة لزبد
 عاتقك في معارفك وورد معارفها المعونة والإصطلاح
 في أدعية لعلها ، ولا أن تعرض بعم ثوباء ، الأرسف
 ما ذكر تاريخ عتامة ومراحل بطورة وعامة الأمم أحفوزها
 به عن تلك هو من لمو الحبيب وسخف القول بعد ما
 ألف في هذا العلم من كتب وبشر عنه من دراست
 معصم اللغات ، وإنما الذي أريد أن يصف إلى ما تقدم
 أنها الآن أمام ثروة صفة من الوثائق المبهمة
 والمستندات بمفيدة المعرفه بحث حار من أن أعدها
 مستنكر مستقبلا ومدها مسئول عما يورد منها على
 مذبذبة لأرسف أملي بطريق السراء أو للهدية أو
 التصوير أو التمتع أو الاسترجاع للمفوي ، والذي
 أمكن جمعها منها حتى الآن بعضه موحودة أصوله هي
 أوراقها التي كتب عليها لأول مرة محفوظة بحوائثها
 والدؤساء أو مذبذبة بمصائبهم أو بمصائب اللوزاء
 والسحراء والمنازل والعمال والقضاء والامم ، وحسب
 انجوسيين والحريين خطوعين ، وبعضها مفقولة
 مصوصه في الكنائس الحكومية والسجلات الإدارية
 والخطاب لوسمة ، وكذا في الكتب التاريخية والأدبية
 والمخامع الاستثنائية التي لثمنت بها لعدد من نوسان
 الصلغة كتب القصور وأهواء الملوك بمادجها
 كبره عنهم ، وأرغم بعض من جعلها كاد يهتم
 به شغوبون تم معصم سجون بمزات الولايات

من العهد العباسي والاحتراجه : المخصوص :

[illegible]

بصورت کثیر من الاحاطہ انہی ارتکبات ہی معصہ او معصیہ

[illegible]

ولد كان يني من كنفه في اخدمته هي الامير سامي
صاحب القصر ، والاعتراف بانحصر لسبق الحصول
حاشية الملك الحمدي الثاني آية الله وبصره الذي
عاشه هذه اميرة عظيم النور والبركة توعده
بأنه وصيها في ظهوره والسرور والجلالة يحين
كن يحبه بها يسر به وضمن كل دارسها وهو له
من ماله وهو عله من حبه

أشغال الله بابه - ويصر أعلاجه - ويحبه الصبر
والجهد في عمله

سير

روعتها من روعتك

للمهاذ الشاعر عبد المجيد بن جلوة

مديرة روعته من روعته
مرغبات العنود في وحشيه
نصف نصف في روعته
تدور تدور في روعته
والماء في روعته
روعه روعته في روعته
الرقعة في روعته
من روعته في روعته
من روعته في روعته
تدور تدور في روعته
روعه روعته في روعته
من روعته في روعته

عبد المجيد بن جلوة

من روعته في روعته
مرغبات العنود في روعته
نصف نصف في روعته
تدور تدور في روعته
والماء في روعته
روعه روعته في روعته
الرقعة في روعته
من روعته في روعته
من روعته في روعته
تدور تدور في روعته
روعه روعته في روعته
من روعته في روعته



ماهى الدواعى التى تدعوامية المومنين

الى نصر السنة المحمدية ونشرها وحمايتها.

۱۔ محمد تقی الدین اہلایہ

مفردا كذب نفسه الا اذا شاق عليه يمينه وهدية ولا
مفكر في عالمنا سنك الا اذا كلفت المسألة به
قد رجع اعلائي: «صحت احكامها عبدا من ابي ع
ولاسباب بي يحمل حلاله الحضر الثاني على العباد
منه الذي صني ابيه عليه و...
ولامست انبي رخص على الانباغ و...
المسألة اكبر من ان تحصى وكيف لا يحدث

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

[illegible]

وتؤلفه عمده من شعره و نثره .
 ما حبه به ، دري الشاعري رحمه الله رباده من
 لخصب اما الصحة تشمل انهم ولا شك ان درتهم
 ادا تبعوهم باحسان يوم يصيب وامر من هذه لثقه
 واتابعهم باحسان يقتضي تحريره لى الى الله
 عليه وسلم وبشره ، ولما كان خلافة الحسن الثاني من
 ربه هذه عرده من ان يدر من يخدمه لى امر
 البسة وبشرها ببال او في مصيبه من هذه الخصوصيه

وقال تعالى في سورة النساء (59) * ما لهم الذين

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

[illegible]

(1) $\mu_0 = \mu_1$

بما
أمر بعصاة الله في حجة الله من فضائل
الإسلام أتى به دين أنه الحق وهو بله إبراهيم ودين
صالح الإنساء والرسل خالص صاف لم يصنه تبديل ولا
تحريف وقد تكفل الله بحفظه إلى قيام الساعة في خلق
تعالى في سورة الحشر «الناحي نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون» سورة الحشر رقم 9. وهذه محبرة خالدة
عقبة إلى يوم القيامة لا يزدها بطايل الزمان وتزالى
العصور الأجيال ويوم يشرى للمؤمنين وحسرة على

وَمُصِيبِينَ عَلَيْهِمْ وَيُعَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ الْعِلْمَ هَذَا
مَعَهُ نَوْصِي اسْمِي لَا عَلَى لِسَانِي اسْمِي هَذَا
إِصْلَاحٌ فِي السَّمَةِ الدُّعَاءُ قَالِ لَا تُعْشَى

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group received a standard training program, while the experimental group received a training program with a focus on the specific skills required for the task. The results of the training program were compared between the two groups.

مجلسه ۱۰۰۰

[illegible]

١. ...
 ٢. ...
 ٣. ...
 ٤. ...
 ٥. ...
 ٦. ...
 ٧. ...
 ٨. ...
 ٩. ...
 ١٠. ...

أصحابهم — فقال على قومه تعالى « أو لمعت
أصابتكم محبته » قال الحافظ ابن كثير في تفسيره هذه
الآية وهي ما أصيبه منهم يوم حذو قتلوا المسلمين
يوم بدر — من باب يعر بهم و غلبهم و
نهد على منعه قومه و . . .
أى هذا أى من يوم حذو قتلوا المسلمين
أنفكم) قال ابن السكيت هذه أى من المحطات
قال لما كان يوم أحد من العلم النفس تروى . . .
صعدا يوم بدر من أحدكم اللداء فقتل بينهم سبعون

الربيع - يقول عليه الصلاة والسلام خير أئمتكم
مسير الحمار والأمرأى أناس يخونهم ويخونكم

وغير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وكسرت ربابيته وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه ، فأثرل الله (أو لما أصيبتكم مصيبته قد أصيبتكم مثلها قلتم أني هذا قل هو من عند أنفسكم) بلحتكم الغداة وهكذا روى الإمام أحمد أنه - قدما كان لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم خير هذه الأمة عليها وعملا وأجرها وأقامها لله عوملوا مصيب منكم إلى حد الغدقة من السبعين أسيرا الذين أمرؤ في غزو بدر ومضوا أخذ الغدقة منهم وأطلق من حزمهم على قتلهم والاستراحة من شرهم فماتوا بقتل سبعين منهم في غزوة أحد وهزمتهم وغرارهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصابه النبي صلى الله عليه وسلم من شر عبيهم ما تقدم ذكره من كسر سمه وتخصيب وجهه أنكرهم بالدم فما نال أهل هذا الرمن الذين مضوا الأرض جرائم وأتوا بتمريز وشمجون مما أصابهم من اللد على يد الاستعمار العبدور والصويوسيه الحاضرة فمسل الحال يقول لهم كل ما لمابكم مبر يستب ما كسسته أيديكم ويعقو من كثير قتلوا من أنابكم وأتيوا إلى بيكم يعطكم من العزة والتصرف ما تؤمنون أما أنكم تصرون على ما أنتم عنه ويريدون أن نصركم الله وقد خذتم ذبيحة بعد غرتكم الأماني والاحلام « أن الأماني والاحلام تضليل » فأنتم تريدون حصادا فلا روع ولا لىء فلا غوص وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتع نفسه هوانا ومنى على الله الأماني رواد تحسد ولترمدى وغيرهما من حديث شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أكرمه الله بكرامة جديدة مهوت العالم كله وخصيتها بقسبة مشرت في محلة الارتداد الناعة بورارة الأرقاف حيث وقوع الكرامة الا وهي استرداد الصحراء الغربية واستزاعها من اليد الاحسية وهي أرض خلقها الله يوم خلق السموات ، والأرض مغربية بأصع علماء الأرض لا يمكن أن تخرج عن المغرب حتى تخرج لمن من برطاسا وبارس من فرنسا والقاهرة من مصر ومن زعم غير ذلك كذابه أهل السموات وأهل الأرض .

الثالث - أن أساوده الأكرمين منهم حاسوا بالمغرب بوا لمرهم على صاعة الله وأصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتممك بيئته فان جدم لأعلى الإمام عسا الشريف كن من أهل العلم « أروع والخياد في سبيل الله - محدث دريه حدوه حتى اختارهم الله تعالى ليجح شتات أهل العربيه - وتوحيد كلهمهم في دوله واحده حفظت ثغور المغرب وحدوده من غدران الهنديين وغدرايت الإفريج المعتصمين وطهرت ما أصابه رجسهم من بلاد كصحه والعش دغ عيب و الرمن المسقى ثم ظهرت العرب برمه من رجس الاستعمار الإقليميه على يد الإمام المنرد انعام محمد أنحليس بضر أسه وجهه في أنطة وشاركه في ذلك وأرره الإمام الحاضر أبو محمد الحسن الخاني زاده أنه بصرا وقوه وبوقية وأطل نقاءه وأدلم في ممد العالي ارتقاءه حتى يظهر ما بقى « ماته مع شفعاله بالسياسة الداخلية والخارجية للمغرب وبحل ثقل أعنائها وحل مشكلتها ثم يهمل جانب أسنة المحدث الكريمة ويمر على سة أسلافه ويراد عبيهم بما خصه الله به كتأسيس دار الحديث أنى هي قره في جبين عهده الراهر وكأخص الكثر المبى وبحراجه من صدقه في حر بحر - أصاع سس نه - رعر سركاب أسود وهب سبف فيه لاند ما شاعليه في جميع أسماء أنلاد لاسلامه وعرفه من سبف أهل العلم في سرعة انجاز هذا العمل الأعظم لأن أهل العلم في أشد احاجه إليه لا يملأون بوسهم ولا يطيبه بهم عيش حتى يروا كمالا قد ضعت محلاته بعضه إلى بعض كالألوه البية والفراري الضبنة تشهد لهذا الملك الهام بالراك ما قصر عنه الأولون من نقصان والاد .

ومسار أنه ان يرمده بوصفا لأدراك المبحر واجناء السر وأمه اعداء - أدر دعواتي ان اصعد سبه ربه العالمين

مكاس : الدكتور محمد نقي الدين الهلالي

الوراقّة المغربيّة

في عهد السلطان العلوي محمد الثالث

لدرّسان محمد المنوفي

الوراقّة بكسر واوها ، تصنّوع - في مخطوط - النسخة للكتب
وبصحتها ورخفتها وتفسيرها وما إلى ذلك .

وقد عرفت ثلاث دراسات سابقة بشأن الوراقّة بالمغرب الإسلامي ،
انطلاقاً من عهد الولاة فالحولة الإدريسية ... حتى العصر العلوي الأول (1) .

ثم يمتدّ العصر العلوي الثاني من ولاية السلطان محمد (الثالث) بن
عبد الله بن اسماعيل وتنتهي أمامه من عام 1171 هـ - 1757 م إلى عام
1204 هـ - 1790 م .

وبما أن الوراقّة في هذه الحقبة تنقسم بطابع مميز ، يكون من المناسب
تخصيصها بدراسة على حدة حسب الأنواع التالية .

- | | |
|--|---|
| ج - طابع الوراقّة الرسميّة . | ح - مخطوطات القديمة |
| د - ورقون في المستندات السلطانية . | ز - قسم الاوقاف بتمس الحرّية |
| هـ - ورقون غير رسميين | ح - قسم مخطوطات الكدابة بتمس الحرّية خ ، ع ، ك |
| و - الوراقّة في بلاط الامير علي بن السلطان محمد 3 . | ط - قسم مخطوطات الخلاوي بالحرّية دأها خ ، ع ، ح |
| ز - وسيمير هذا العرض في الاحاطة على أماكن
المخطوطات كالتالي | ق - قسم مخطوطات الجامع الكبير بالرباط |
| ح - تمكينة السلكية الرباط | د - من هذه الحرّية |
| ط - قسم الكتب الريانية بنفس للكنية | هـ - حرّية بن يوسف دمر كنس |
| ي - احرّية العامة بالرباط باعتبار | و - الحرّية القاصرة بتمكروت |
| | ز - حرّية الجامع الكبير بوران |

(1) الدراسات الأولى والثانية في مجلة « البحث العلمي » - العدد 16 ص 37 - 65 العدد 18 ص 17 - 47
الدراسة الثالثة في مجلة دعوة الحق - العدد 10 ، النسخة 16 ، ص 80 - 92

اسطدان الثالث ، والبرامح وهو الاخير الذي
يحمل تاريخ ثاني قعدة عام 1200 هـ م . م . 3873 .

• تهذيب مسائل احوية • للبرادعي - مجلد
لاول - خ ع د 1159

11 - شرح المختصر الخليلي • لابن علي ابن
رحال - 14 مجرا - يرسم الحزاة الناصرية
بمكروت (5)

هذه أسماء 134 بين سحر ومجلد مما كتب عامر او
رسم محمد 3 ، يضاف لها مؤلفات السلطان نفسه ،
في نسخ متعددة تصل الي عشرات الاسفار . يدور
مؤلف آخرى يصرص انها من هذا القطاع : حب حص
باريخ وطامع الحقنة دانيا ، وسرور مجادج منها عند
بابه البراقين غير الرسميين . خلال عرض مستحاثهم ،

وهذا شاهد لخبر لوقرة المتبسات في
هذه الفترة . ونقتزعه من رساله للعمل الثوري ، الى
البرق على الزايلوي ، وفيها يصرص نصير الكتب
لثلاثه باخراته لسلطانية بعض ، ثم تورعها على
الناحيتن لقصوم كتابتها من جديد . الخ 1 رقم

وعكدا نسير من حد العرض كثرة المؤلفات اسي
المحرب كتابها على عهد السلطان محمد بن عبد الله ،
وسعد هذا السوء ترا . لائحة الكتب لنوه بها ، مستنتج
ان مجموعها ينضم الى منهجة حاصة ، منهجية العمل
التي تهذب للرجوع الى كتب السيف ، او الى انوثات
الحديثه التي تعتمد الاصول القديمة ، كشرح لمختصر
الخليلي لابن علي بن رحال

ومن هذه الليرة الثاقبة للورامة ، ينقل الى التي

ثانيها ، نقطة اعتماد الساحة من الاصول القديمة ، ومن
مجادج تلك فترة ضمن رسالة رسمية ، عن نسخة البيان
والتحصيل يرسم انحرافه الناصرية . وما نحن احرما
علماء غلس وقاصدها ، ينصحه من نسخة عتقة حتمها
سور مريين على جامع القرويين ، ليس بها تصحيح ، ولا
مسح ولا تحريف . انظر « الملحق » رقم 2 .

ابيرة الزامية وهي لعناية بالمقاطعة والتصحيح .
وهي طامرة لا تزال اثارها يائفة ، وبانصوص على
هوامش الكتب انوه بها وشكنا ، هذا مصلا عن
التخصص على تلك عند التباحث ، او حاتمها بعض
النسختات لاسار لها

ويعنى الامر بحصه مجادج تتحدى من « البيان
والحصيل » . المخطوط رقم 2 من لائحه ، حيث ملر
بمدرج مطر عند منتج كل من الاسفار : 6 ، 1 ، 6 ، 1 ،
25 ، يدكر ان هذه النسخة اشرف على كتابتها اربعة
من عام 1159 ، على ان يقيموا بذلك من تحت اتقانه
وتحقيقه ، لثاني انكتاب سائفا من التصحيح ، محفوظا
من التحل ولتحريف ، واحص كل واحد من الارصه
مجمعة اسفار من السنن والتحصيل ، والترم القسم
بمؤلفاته

وكان العلماء ادوء بهم هم .

- محمد لتاردي اس سورة - لاسفار العنصه
لاولى

- أبو حفص عمر بن عبد الله القاسي : الخصه
الثامه

- محمد عبد الصادق الدكالي : العنصه الثالثه .

51) هذا يسعاد من محمد بن عبد السلام الناصري ، حيث يتحدث - في كتابه « المريا » - عن
انسان يتخصص في لاس رسم . ثم عن شرح لمختصر خطي لابن رحال ، بمناسبة نسخها لخرافه
الناصرية بمكروت ، وهو يقول في هذا الصدد : « وما أتعلم بنسخة جيدة من البيان لابن رشد من
15 جزء . الا امر لؤمير ابو عبد الله سعدى محمد بن عبد الله بر اسمائيا ، حصرت استنساخها لها اولم
السمين . فبعته محبسا له هنا ، كشوح أبي علي بن رحال في 14 جزءا ، بحث - رحمه الله - بنسخة منه
ومالا نحو 400 مقال حتى استتمت هنا ، فحسبه واستخرج الاصل » .

— الفاصي عند العادر من العربي — خردص
الحصة الرابعة

وبعد النبار والحصيل بنمي مع «أرك» الاماني»
المحطوط رقم ٤ من اللانحة ، وجاء بافتحبه خلال
الحدث عن الناهل المعني بالامر : تسجيل امره للنام
منجيد كتاب الاماني ، بان عمل على تحرير النسخة
المنسوخة ونصيحها ونصحتها .

وبعد كتاب «النبار والحصيل» — نسخة الرباط
رقم 5 من اللانحة ، مقدما على النسخ الاول منه ان
هذا الديوان كتب على يد فاصي الرباط المهدى مريو ،
وكان المراجع من نسخة وتذخيره ومقاسه

المنسوخ الرابع : كتاب «الحامع الكبير» للسيوطي
رقم 9 من اللانحة ، حيث يرد آخر المحلد الثاني :
«نعت لمدة — جهد الاستقامة — من — — — — —
مصري لا فأس منه .. على يد كاسه : سعيد بن محمد
الحرولي ..»

وفي الجلد الرابع : «مفرغ كتاب ما بقى منه في
يوم الأحد ... بعد أن دخل جهده في معالجة ما كتبه له
للفساح بمحروسة ماس ومكاسة ... عند ربه . سعد
ابن أحمد الحرولي ...»

وحاصبا : «تهدت مسائل الحوة» للبرادعي -
المجلد الاول رقم 10 من اللانحة ، كتب عليه اسم وقت
مداينه على نسخة للرومين من يدى الشيخ القادري .

* * *

والى هنا نختتم مصادج المسألة بالمقابلة
والنصحيح ، المصوغ الرابع من طابع الورقة الرسمية
في هذا العهد ، ويصل بنا لهذا انقطة الخامسة
والاخيرة - ميرة السرمه في اسفل ، فمنتهى كتابة
الاسمار العشرين وما يفرمها خلال مدة التسيرة ، هذا
كتاب النبار والحصيل : المحطوط رقم 3 من اللانحة ،
يرد بآخر السمر العشرين منه ، مفرد تشهد ان هذه

(6) سيلمح اسمها في لمترة الثالثة ، كوراني تصعد به حطاطه الى القمة ، وهو ما يستوضح عند موضوع
للورقة في الدولة السلجمانية بإعانة الله سبحانه

نسخه يكامله — أنما في شهران وثمانية أيام .

وبعد هذه المدونة ، تتم كتابه السفر 85 من «أرك»
الاماني» — المحطوط رقم 4 من اللانحة — عند أواسط
حصارى الثانية عام 1180 هـ . بعد ما كان لوائى المحرم
من مس العام . هو تاريخ صدور الامر للوراني باستماع
الكتاب

2 — وراقون في المستحقات السلطانية .

— وراقون نسخون .

— مصححون أو مشهورون

— الزحرفة أو تدوير الكتابة .

وسبعصد — غالب في معرفة الاسماء المسية . على
الاشارات الواقعة عند أوائل أو خواتم المؤلفات المكتوبة
بامر أو برسم محمد الثالث ، وهي ذات اللانحة —
بالمطابق وما يليها — الواردة صدر الباب الاول من هذه
الحراسة ، وتليها تستخرج بعض الاسماء بواسطة مصدر
من نوع آخر .

* * *

وراقون نسخون

1 — علي بن الطاهر بن القهامي الشريف الحسني
آخر بالمحطوط رقم 6 من اللانحة المشار لها وشيكا .

2 — محمد — يعق أوله — بن علي الموسوي ثم
السلوى (6) — آخر اجزاء النهاية لابن الاثير . رقم 7 من
اللانحة

3 — أحمد القوسي — اسما — المالكى الزهيرى —
كاتب السفر الثالث من المقتى للملكي ، رقم 8 من اللانحة

4 — أحمد بن محمد — معق أوله — المهدى الحلو
(المهدي الفاصي) — كاتب نحو الثلث من السفر السابع
والاخير من المقتى للملكي ، رقم 8 من اللانحة .

(6) سيلمح اسمها في لمترة الثالثة ، كوراني تصعد به حطاطه الى القمة ، وهو ما يستوضح عند موضوع
للورقة في الدولة السلجمانية بإعانة الله سبحانه

مصنفوں اور مترجموں

ومشور - أولا الى العلماء الماسيين الاربعة
الذين اشرفوا على قسح الجبال والتحصيل : لخطوط
رقم ٢ من الاثارة

١٥ - محمد النودي ابن سرده (التري) ١٥٠
 للصوفي عام ١٢٥٩ هـ - ١٢٩٥ م

11 أبي جحصى عمر بن عبد الله (الفاسي
 (العقري) ، 111 هـ الموافق عام 1188 هـ - 1774 م .

١ - محمد بن عبد الصائق (الندكالي النحوي) (١٢)
سوق عام ١١٧٥ هـ - ١٢٦٢ م

3. كتاب: معجزات أبي أمامر مخرصة (الكوفي)
 13. المجلد: 185، ط 74 - 775 م
 جعفر بن

حسب الحفظ المشار له ، عدد طائفة الاسماء :

مهندس درسيه لاجسي الزماني ١٤٤١
انتخابية للسعر الاول من التيجان والتحصيل - مسطرط

5 - اليماني بوعشوين (الكناسي) (7) - كتاب
السفر الثاني من مخطوط الأول من الحامك. كثير الميوضي،
حصب إشاره بخط دقيق رمت على الصفحة الأولى من
جهة اليسار بالسفر أشدر له رقم 9 من ثلاثه -

6 محمد الشنوي (الكتبي) (8) - كاتب
للسور الذي يتتبع به الجند الثاني من الجامع الكبير ،
بحسب إشارة خط يصر أعلى الصفحة الأولى من جهة
اليمين . ومع 9 من اللوحة

٢ - على من عهد الله : مولاي ، ٤ - تاسع
النمر الذي يلي الأول من نفس المجلد الثاني من الحجم
الكبير ، حسب لشاره ماثلة ، رغم ٢ من اللوحة .

8 اَلْهَادِي اَيْنَ عِيُوذُ (اَلْكَاسِي) - كَيْفَ 51
خَرِي : اَلْبَابُ وَرَعَابٌ مِّنْ نَّجْدِ الْمَالِ مِّنْ بِحَمِصِ الْكَاسِ
حَسْبُ : اَلْمَوْلَاةُ رَمْعٌ مِّنْ اَلْبَلَحَةِ

9 - الطعّب بن عبد الرحمن بن سليمان، الغرغاطي
ثم الباسقي (ظ) - صاحب مؤلف السلطان محمد 3 :
« بركة ذوي البصائر والآلئاء » . نسخة من تأليف
لأحمد بن أحمد - أزيلت من يد صاحب جعزوة ، رقم
م 7307 .

(7) الظاهر أن هذا غير النعماني ، والد الوزير الطبيب موفقيين ، وموجود مخطوطة من كتاب « الجامع » لأبي
أيضا يدعى جب عام ٨٠٨ هـ ، وربما كانت بينهما صلة النعماني بن عيسى بن عيسى بن يوسف بن
النعماني ، ح . ج د 759 ، ويمكن أن اليعقوبي حديثا التاسع هو الوران الذي يوصى عليه
وعندما يذكره ابن محمد بن محمد بن صالح يعني في حياته ورواه بعد ذلك ذكر محمد اسمعي
بن سعد عنه مكناش أذن جرح عن أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز البغدادي عند روايته لهذا الحديث
ابن الكتاب المصنوع : ج ١ ، ك من 33

١٠ هناك معلم أحد باب السطاح أبي ارمع ، حيث يحفظ نسخة المندوق ، في مطلع رسالته مستجيبة وردت من ابن زيات في « نسخة اعمية » ، فهل هذا هو الذي تملك على اسمه ؟ مع ملاحظة ان عائلة المندوق من الاسر القديمة فكنسي

١) في وسع حبيسة ما حقه عدم الدلالة ورد اسم نفسه نعتاً بسند يهاتين من أئمة العلماء
ابن عبود فيكون هذا هو الذي يطلق عليه .

(١٥) تعددت مصادر ومرجع ترجمته ، ونشير من بينها الى «سلوك الانفس» ج ١ ص ١١٢ - ١١٣ .
ومما التي سنعدها مصدرا لمترجمينها في الاحالات الآتية

(III) ترجمته فی سبوت الانبیا ج I ص، 337-339

(12) ترجمته = المصدر : المكنون ، ج ١ ، ص 273 - 274 .

(13) ترجمته : بالصدر ، بضمه ، ج 2 ص 12 - 14

(74) ترجمته و: الاغیاط ، بقرآجہ اعلام للرباط ، لمحمد بوحیدار ، خ غ د 1287

مكتبة الرباط رقم 5 من اللائحة ، وكانت وماتته عام 1186 هـ / 74 - 1775 م.

حده المسحة .

19 - محمد بن الطيب بن عبد القادر سكيكج العاسي (20) ، المتوفي عام 1194 هـ - 1780 م يذكر عنه الحريري في شرح القصيدة السهفية انه ابن مثله رعايه في توصيف الخط وابداع الرسم ، وكان مبتكرا عددا في مسط الخط المغربي والمشوقي والكوفي (21)

20 - علي مد القادر بن محمد الواسطي الليراسني ثم العاسي ، الوراق الجيد في كتابته وحررفته . وفي وصف خطه يقول ابو الفيض حمدون ابن الحاج السلمي خولسي العاسي

محبوب لخط انت مقلته
ما لا يراها رقم خطك الحسن

يقول كل لبس انصره
لله ترك يا ابن الحسن (22)

ولبراعته في الوراق ، رشحه السلطان محمد 3 - من عام 1202 هـ لعشر هذه الجهة ، وعينه لتعليم الكتابيه والحرمة والتدولة مع 140 من الصغار ، منهم أبناء الجيش البحري ، ومن مراكش والصويرة وبلا والرباط ومكناس ، على أن يكون مكان تعليمهم داخل بيت لسان من مشن المدينة ، وبتقاضى على عمله مديرا من الأوقاف ، ملحه 15 مثعلا عن كل شهره انظر نص الأمر بذلك ضمن المخط رقم 1 .

ومثيل موضوع للحرمة الوسمة بالاشارة الى هاية بخره بث بها السلطان المغربي الى الخاقان

15 - سعيد بن أحمد الجولي (25) مصحح نسخة الجامع الكبير رقم 9 - حيث جاء التصريح بذلك عند حواتم المجلدين : الاون والرايح .

16 - محمد (بن محمد) بن عاصم (الفانلي السداني) (16) ، اتمشخ على يده كتاب محمد 3 : الفتح الرباني ، فلما اتمت فناء من المسند وبه الخطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني - حسب امر سلطانى بذلك كتب على لسان حبيده بكسر كتب - ضيق اطراب : لنفس مؤلف م م 177

وفي تنبير النعص (17) - ان ابن عاصم هذا ، كان مصطلح بتحديد المؤلفات السلطانية ، وكانت وماتته عام 1234 هـ - 1819 م.

الزخرفة او تنوع الكتابة :

17 - عبد القادر السلوى (18) سنان الفكر ، كاتب وحررف ، ذراك الاماني - المخطوط رقم 4

18 - أحمد بن المهدي بن محمد المرالي الحميري الاندلسي ثم العاسي (19) ، المتوفي عام 1191 هـ - 77 - 1778 م. وهو حررف مخطوط للبيان والتصيل رقم 2 ، حيث يشير الى به ادى قام بتذهيب تراجم الكتاب ورقمها ، والحاقي اولها بأحرها ، من يدرها الى حجمها ، حسب خواتم الاسماء : 1 ، 11 ، 16 ، 20 من

(15) فكره الزباني كاحد رفقاته في الدراسات ، وقال - انه يعرف بالشيخ ، حسب صور الترجمات الكبرى ، بشر وزارة الامناء ، هي . 61 - 62 .

(16) ترجمته في ملوء الانعاس ، ج 3 ص 16 - 17

(17) هو الشيخ اجماع الرحوم محمد بن محمد العيشي في احدى كتاباته

(18) لا تعرف له ترجمه منتظمة بالمصادر المدولة ، وهناك معلومات عنه ماثرة - نسقها دراسة مشورة في مجلد دترة الحق ، - العدد 8 ، السنة 15 ، ص 85 - 87 .

(19) ترجمته في سيرة الانعاس ، ج 3 ، ص 331 - 332

(20) ترجمته في اصحاب اعلام الناس ، ج 4 ص 120 - 127

(21) ورد من هذا عن الحريري في مثال للاستعداد للنشر في الصحافة المتوية ورسمة محمد الكبير عبد الحفيظ العاسي الحميري ، كتبه في جريدة السادة ، بالعدد 4440 : اسببه 34 ، بتاريخ السبت 3 ربيع الثاني 1337 هـ - 12 يوديه 1937 م . ص 6

(22) مخطوط ، رصاص الورق ، لمحمد الطالب بن ابي الفيض حمدون ابن الحاج

المثماني عبد الحميد الأول ، وكان من محتوياتها مصحف شريف ، مطلى بالذهب ، مرقع بدلاصاسي . يساوي - حسب المصخر انعي - مائة ألف دينار (23) .

3 - وراقون غير رسميين

ويستعملون بهذه التماثيل دون أن يكونوا مؤخرين لحلة رسميه ، ولي لعاب محمد في معرفتهم على ذكر اسمائهم الواردة بحيل مستخدمهم ، وهم - يدورهم - بدمرغون إلى وراقين ساجين ، وءأخرين مرقعين ، وعلى هذا الترتيب ماقي مرص كل فريق على حده ، مرتبين حسب تسلسل تاريخ الإنساج ، وفلدا مارج وباء المعروف قرحمه

أولا - وراقون بساخون

الفران الكريم وتفسيره

21 - ابن مرمو - محمد الميهي بن الطصف بن محمد بن العربي بن عبد القادر ، المكناشي بوزن لرويه الإدريسية .

كتب مصحف شريف على حجم صغير بخط مغربي من لسعد زمني مبيع محذور ، متكسول - في دية - حمرد . وأبشادات والسكون بسوي الأثرية ، انهم با بخط لفت بوض بضمير . وعلافت مفتح حمرد بضمير وسف بسو . بالخط بكي بوزنها حرقه صغري بضمير

مرغ من بساخته يوم الأحد مفتح صفر الحيز ، عام 1191 هـ . ج . ع . ج . 736 .

22 - ابرهومي . محمد بن محمد بن حسين الشريف الصبي العازي ، لعاسي الدار والمبشا

لربح الأول من « المحرر للوحيز » في تسمير الكتب التريز ، لابن عطية ، بواحد جمادى الأولى عام 1195 هـ . م . م . 8089 .

23 - ابن ركور : عبد الرحمن بن الحياض بن أحمد بن عبد القادر آفاسي .

« التسهيل لعلوم التنزيل » لابن جزي ، في سفرين فوج منها يوم الأحد منتصف شعبان عام 1198 هـ .

وعو يسلسل أصولها من نسخة محمد بن صالح بن محمد الاندلسي ، التي نسخة أبي عمران موسى بن علي بن موسى اللوراني (24) ، التي أصل المؤلف ابن جزي م . م . 69 .

24 - المعين - عمر بن الحاج السامر النسولي ثم اللورباضي ثم التمهري .

ثلاث أرباع من « المحرر للوحيز » لابن عطية في مفتح

لربح الأول . فصحوه السبت 25 صفر عام 1199 هـ .

لنالك ، زوال لسدت 8 شعبان عام 1201 هـ .

الراج : 27 شعبان عام 1202 هـ . م . م . 8531

1 - أحمد بن يحيى القاسي بويل سجلماسه .

الأول من « لسان التنزيل » في مفااتي التنزيل . لحازن ، فصحى الأحد 9 ربيع الأول عام 1206 هـ . م . م . 8581

الحديث الشريف

25 - الوزير محمد - مفتح أوله - بن عبد السلام بن محمد - مفتح أوله - بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد - بالفتح أيضا - بن إبراهيم لعاسي لاندلسي تم لافاسي .

1 - « الموطا » للإمام مالك . الثلاثاء 4 شعبان عام 1185 هـ . في حوزة البعض بالدار البيضاء .

ب - الموطا ، 20 جمادى الأولى عام 1186 هـ . م . م . 8621 .

ج - فتح الباري لابن حجر السقلافي : السفر التاسع من نسخة عثمانية بتاريخ فصحوة الثلاثاء 26 جمادى الأولى عام 1196 هـ . م . م . 8623 .

(23) مخطوطة « فقه السلوك » . للامير عبدالسلام بن السلطان محمد 3 .

(24) مد لمرجم عبد بن عسكر في « مدحه النشر » ، در المرب ببالف والمراجعة والنشر .

بالرباط ، ص . 40 - 47 .

د - فتح الباري - نسخة مائة من ثمانية أسفار
حالية من المارنج ، م . م 3326 .

27 - الدلاني ، محمد بن محمد - أربع مرات
ابن عبد الرحمن أنكري أنفاس - المرقى عام 1197 هـ ،
82 - 1783 م يقول عنه ير الربيع الحوات 25
" ويحكى أنه من كان يكتب نسخة من صحيح البخاري
وتفوت من ثمنها "

ولخص الحظ لا يزال بعيد لوجود أربع نسخ من
صحيح البخاري بخطه - كل واحدة في مجلد ضخم بخط
عربي محوور مدغم - نسخ - مخطوط - م . م 3326 .

الأولى : تحمل تاريخ 1172 هـ . م . م . ر . 211 .
الثانية - عام 1176 هـ . م . م . ر . 71 .
للمائة : عام 1179 هـ . م . م . ر . 73 .
الرابعة ، عام 1180 هـ . م . م . ر . 71 .

الفقه

1 - الفولاني - عند الله عند اسلام العصري
لشواي الأصل

أ - تحرير الكلام في مسائل الأثرام ، لخطاب
عام 1175 هـ . م . م 3601 .

ب - شرح أرجوزة الشيخ المتكلم للوفاء
م . م 3601 .
29 - محمد بن أحمد الحاج الحنفي

تصنيف الحكام لابن مرقون عام 1195 هـ - م . م
نسخة مقابلة فاضل بخط مشرقي قري ، على مؤلفه .
م . م 3461 .

30 - محمدي محمد بن إبراهيم بن عبد الحارث
ثم حرر الخطب الحنفي ، لاصمه في الدرس من
محمد بن عبد الحارث الحنفي - فرع من نسخة
بعد ظهر الحفظ لأول من ربيع الثاني عام 1197 هـ .
برسم أبي أنفاس أحمد بن الشيخ مولاي أنفاس
الحنفي الوراني م . م 1407 .

31 - بصري محمد بن محمد الكناسي الأديبي
شرح المختصر للخطيبي في أربعة أسفار بمقتل
نسخها بخص كتير

الأول - وقع الفراغ من انسخه بعد عدة يوم
الانين 9 صفر عام 1200 هـ

ثالث - عشية السبت 16 رجب عام 1200 هـ
الرابع - يوم الأحد 19 ربيع الثاني عام 1202 هـ
مخطوط خاص

المواد الكيميائية

32 - الخلو في إبراهيم بن محمد العيبدي الحنفي 26

أ - " لنحاف دوي الاستحقاق ببعض مواد
البرادي وروالد أبي سخاني " لابن غاري فرغ من
انسخه بحر النصفه لأول من رمضان عام 1202 هـ .
م . م 3601 .

ب - " ايضاح الاسرار والندائم في سر - بر
المواضع " لابن أحمد عام 1207 هـ . م . م 3471 .

ج - " نسخة برودة لحل الأشغال واستخراج
حبات الحورقة " لابن مرق في الحبيب ، عام 1202 هـ .
م . م 3601 .

د - " شرح تلخيصه ، للبردي ، من نسخة بخط
أبي رعد المصنف استناد كفاية - الأحد آخر ذي القعدة
1208 هـ . م . م 3601 .

33 - ابن إبراهيم أحمد بن أبي القاسم من محمد
الحكالي الصنفاني الناصي

كتب بخطه نسخة من المأموس للبروراني في
مخلفين - وفرغ من أنساها في منتصف شعبان عام

(25) مخطوطة اسرار الصاوية ، حيث ورد اسم اعني فالامر ، آخر دراجم انساب ، وقد كثر هذا الصنف
اسم محمد في ألبا المرحوم أربع مرات ، خلاف الواردة في سورة الأنفاس ج 2 ص 107 .

(26) - مؤلف شرح ، اسطوفاة النسخة ، في بر - ب شعروى مخطوطة م . م 3601 .
موحد - لحاروه ، نسخة من جهة أبي رعد عبد الرحمن بن ابراهيم الحارث - اشرف النسخي ، م . م 2209
صمن مجموع

وله ترجمة محمد ابن ابراهيم في " الاعلام بمن حل بمراكش وأسماء من الاعلام " ج 1 ، ص 188 - 189 ،
حيث سمى دابراهيم للسوماني الخلو في .

1203 م. ميسلمية ، وسائل في حناها أصوبها واحدا
مواحدًا حتى الأصل ادى عليه خط أنزل (27) .
م م - 8148 .

34 - أناسي : محمد بن عبد السلام بن محمد
الفهري (28) ، المولى عام 1214 م - 1749 م

أول من ، للقاهوس الخط ، حتى نهاية حرف
الطاء ، في سفر حصن نهائته تاريخ ضحوة الأحد ،
لتسح يقين من رجب عام 1173 م

مع بذبينه - «أصاء» لدهوس ورباصة السهوس
من اصطلاح صاحب لفاموس ، - لأحمد بن عبد العزيز
الهلالي ، قرغ من كتابتها في فاتح نسيان من دفس
العام 1173 م

وحطه منها - صا - مخوم مدهج ملسح موز -
ع ي 3/49

السياسة

6 - لوبيسي - محمد النهاسي بن أحمد بن محمد
بن عبد المانور بن عبد يحيى أنفوشي الزبيري ، الاندلسي
شم الرباطي ،

« الشهب الالامعة » لابن رضو ، عام 1183 م
م م - 1103

مواد متنوعة

36 - معتبر - محمد بن عبد العزيز بن العربي
بن حمد بن سبور

« الشبا » سفاصي عداص ، قرغ منها صحوة
الثلاثاء 10 رمضان عام 1177 م
ع ن 148

ب - « حيد حمة » شعري صحوة
دفع - حمد بن لينة عام 1201 م - دوسم انباشا

دوعر بن ايباش محمد المصطلي - ع ن - 1345

37 - اصباحي - محمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله بن طيعور الحسني القصري .

1 - « الداج والاكنيل » للمواق ، 20 رمضان عام
1182 م - م م - 1140

ب - « الغامات لحرورية » ، 4 ربيع الثاني عام
1190 م - برسم ابن عمه عبد الله محمد بن الشيخ السيد
الجيلاني لاصباحي الحسني - م م - 535

38 - الجور - محمد بن عبد الله القاري .

1 - « شوح الحلاصة » للمكودي ، الحميس 7
سوال عام - ع ي 6/54

د - ارشاد لشاري المصطلي ، مسحة تامة من
ثمانية أسفار ، برسم الشيخ أبي الحسن علي بن عبد
الله بنوريني عام 1198 م - م م - 3879

39 - أنزاري - محمد بن أحمد السلوي .

نسيب حاتين - حميس 14 صفر
عام 1196 م - م م - 2733

ب - نسخة أخرى من التفسير ذاته ، عام 1198 م
ع ح ك 40

ج - سنن المهدي لمواق ، كته - علي حد
تعد - لأحقه في الله ، لفقه العدل نطق ، من العلامة
محمد بن حمدان ، وقرغ من يوم الأرماء 4 ربيع الثاني
عام 1198 م - م م - 3575

40 - عدل - عبد العزيز بوحدة بن عبد الحاق بن
محمد الاندلسي ثم الحاسي وكان - حسب الكبي (29)
من العدول الجوزين فاس ، لذا خط حسن ، فبسم
للبيد ، ويضع لخروقه على لحسن صورها ، يسف بيد

(27) لنظر هذه النسخة وكتابها ، محمد المومي ، وبتسط للدراسات للعوية في المغرب العلوي ، مجلة

« دعود الحن » العدد 4 ، السنة 11 ، ص 38 - 39 .

(28) ترجمته في « سنو لانسلي » ج 2 ، ص 318 - 319

(34) أبي المواهب جعفر بن جريس الحسني ، عند جامعة الحسني « الرياض الريانة » ، ع ح ك

عده كتف في غاية الإتقان ، والحسن والصنعة والجودة
والبيان ، وهذه ثلاثة من مناقضاته

أ - شرح الخلاصة للمرادي الجزء الثاني برسم
للشريف عبد الهادي بن عبد الواحد القادر الصفي ،
مخارج روال الثلاثة 5 شعبان عام 1204 هـ

ب - الجمع والتبشير ، على آية اسطغر لمحمد
بن العلي بن عبد السلام لقادر الصفي م م 4476

ج - غنية الطالبين لطريق الحق ، للتشيخ عبد
القادر الكفلاي الصفي . م م ر 1004

د - أحرف . محمد البادر بن محمد بن أحمد بن
عبد الله السفي السلفي .

أ - شرح تحفة للحكم محمد بن أحمد منارة
صخرة الثلاثاء 10 رجب عام 1200 هـ نسخة خاصة

ب - شرح التمهيد الترمذية بحسوس . 3 دى
المعدة عام 1205 هـ م م 117

ج - التاشمبي محمد المختار بن عمر بن علي
بن مسعود بن عبد الرحمن الناصي (30) ، اغرمى عام
1224 هـ 09 - 1810 م

أ - شرح الحكم العطائية لحسوس : الجزء الأخير
الخميس 13 جمادى الأولى عام 1194 هـ . م م . 1208

ب - تيسير الوصول للسجاني ، المجلد الثاني
ظهر الثلاثاء 5 ربيع الثاني عام 1199 هـ . م م . 6337

ج - شرح الشهادة النورية لنفس ، عام
1205 هـ ج و 303

د - ابنه محمد التاشمبي

شرح المعاني المسجلة لخير الدين محمد بن القوس
لنجمي السبت 25 دى المدة عام 1193 هـ

م م 7929

(30) له مخرجه وحده في « سلوة الانعاس » ، ج - 3 ص 355 .
(31) في كتابته .

بابيا : مساحون مزعمون

44 . الخطر محمد - نسخ أوله - بن محمد
المهدي بن أحمد بن محمد العربي الناصي .

أ - مجموعة يسجل على التمهيد لفرجيه ،
مناصب السبيلي عام 1175 هـ ج ح 96

ب - المقامات الخيرية ، عام 1178 هـ
م م . 1544

ج - لوطا للامام مالك ، عام 1185 هـ
م م 1781

د - نسخة أخرى من لوطا ، 10 جمادى الأولى
عام 1186 هـ برسم الطالب محمد بلقي بن عبد الله بن
المحبوب بن سالم الزموري 2061 م م

هـ - الشما لفاضي عباس ، مبدع جمادى
لثانية عام 1184 هـ م م 574

45 . ابن الحارث ، الفصل بن محمد لاغرمي .

سعر من فخره احتاج احدهما برسم السيد
عبد الحلبي بن مولف بالحيرة الشيخ اسطفي السرفي
اسمر م م 7878

، آخر يحمل تاريخ 1184 هـ ، وبه رسوم متنوعة
م م . 7954

46 . الخطر عبد العزيز بن محمد بن محمد المهدي
الربيعي الناصي ، المجلد عام 1133 هـ - 1817 م

وكان حسب ابنه عبد الرحمن (31) - ولوعا
بالتساج كتب الحديث ودلائل الحرات للحارثي ،
وكتب من خصوص صحيح البخاري عدة نسخ بعضها
اشتمل كتبها بقلم واحد ، احدها في خمسة أجزاء ،
والأخرى في مجلد واحد ، مع انقاص وبرعة في الخط ،
ومهارة في صناعة الزخرفة والتفسير ، ومن مناقضاته
الخرقة في حد ، العصر وما تاريخه

١ - تسمى صحح ، على طريق التاريخ الشعري ، بحساب
 بحمل بالترتيب القوي . وهو عام 1184 م .
 ج - و 792

لغامي والثالثة « آخر عام 1183 م ، ومعا خاليان
 من اسم للناسخ ، م - م - 807

لربيع عام 1183 م . ج - و 793

الحامس في نفس العام ج - و 794

أسديع : العام ذاته ، وتأخره إشارة إلى أنه كتب
 « شراف خديم الأمير أنطوى عمر بن نجاح محمد بن
 سعروصي للهلالي ج 1 و 795

لثاني سنة محمد بن عبد السلام بن محمد
 بويرر الساسي ، سابق العكر عند رقم 36 ، حيث برع
 منه صنع الجمعة 7 رمضان عام 1183 م . ج - و 796
 للحدى عشر ج - و 797

ومن توارس هذه الأسفار ، لتنتج طابع اسرعة
 في وزائه لأمير العلوي ، حيث تمت كتابة أغلب الأجزاء
 في عام 1183 م . وقد تبيّننا مطلقاً - نفس الظاهرة في
 ورائه والده السلطان محمد 3

ب - والآشيد للعثماني الأمير الثاني ، وهو
 تفسير الفجر الراري ، في أربعة مجلدات ضخمة مالية من
 اسم الناسخ وختم « أحرمنا بشو شتمل على الزهر .
 بحساب الحمل القوي - إلى تاريخ الفراغ من الكتابة
 عام 1186 م . مع التصريح باسم الأمير علي الذي وقع
 لانتساخ برسمه م - م - 2640

ومن هذا العهد نستخرج ثلاثة أسماء من التورثيين
 في بلاط لأمير العلوي

49 - محمد النحومي كاتب السمر الأول من
 لبنان ، ويوجد محطه - أنصا - الأرباع الثلاثة
 الأولى من حياة الغزالي ، في ثلاثة أسفار كتبها بعد
 وفاة محدومه ، حيث مرغ منها صفحة الست 24 رجب
 عام 1204 م . وهو يذكر اسمه هكذا محمد عبد الكريم
 خدرومي م م 7652

٢ - أموط ، بتاريخ الاثنين 24 رمضان عام
 ١١٦٧ م م م ٥٩5

ب - نسخة أخرى من نفس الكتاب عام 1188
 م م 1903

ج - صحح البخاري في مجدد - أوائل المحرم
 عام 1206 خ ع ج 695

47 - الخلو : محمد بن محمد - ضما بمحاسب
 محمد إلهدي القوي القاسي .

الموطأ ، عام 1206 م خ و 77

48 - الواسلوي : الحسن بن عبد لظاهر بن محمد
 الخراساني ثم القاسي

كتب وحررت محطه مخطوطات كثيرة ، ومنها
 في هذا العصر - الفهرستون ، في علم الكتاب يكون ،
 لأحمد بن يوسف الحلي أشهر بكتب السمين « و مرغ
 من الروح الأخير منه أو بحر ربيع النجوى عام 1204 م
 م - م 5189

المواصلة في بلاط الأمير علي بن السلطان محمد 3

ولم يعمر طويلاً ، توفي في حياة والده - عام
 1187 م - 1773 م (36) ومول عنه الرضائي (33)
 « وكان له أسماء كثر ينتسج كتب العلم العربية ركب
 لأدب » ، غير أن المعروف - لحد الآن من مخطوطاته لا
 يتعدى كتابين اثنين - يبلغ مجموعهما سبعة عشر بين
 سفر ومجلد

أ - « اللباب من علوم الكتاب » اسم بسمعر
 لنزاعن الكريم لابن عبد الحلي ، بوجود عنه ثمانية
 أسفار عن بحوثه 13

لاور : يندى بنسجيل أمير الأمير الخو به بسمخ
 لكتاب الذي حو في ٢٤ سفر ثم دبل اسمر دله
 منصحه تكرر نكر الامر بكتابة عد ، التفسير ، مع اسم
 الناسخ الأول منه محمد الخرومي ، حيث مرغ منه عام

(32) انظر عن مصادر ومراجع ترجمته مجله « دعوة الحق » : المجلد 8 ، السنة 15 ، ص 84

(33) « التيسر الطريف » ، خ ج - 5 1577 ص 140 .

50 - عمر بن الحاج محمد بن المروصي الهلالي ،
 اشرف على كتابه السير الساجع من اللباب وهذا له
 ترجمة معروفة بصيف الى لمبة الهلالي « المصنعي
 الحكائي » ، ثم الرضاقي قاصيد أواخر القرن الهجري
 الثاني عشر في صن القصص الشعبي ، ثم كانت وفاته عام
 1215 هـ - 1800 م ، (34)

١ - ومن منسحاته بعد وفاته مخطوطة « أوضح
 المسالك » لابن هشام ، تاريخ الثلاثاء 22 رجب عام
 1192 م .
 خ - 3154

٢ - المتوحشات الأنهب ، في حوادث حير النريه
 سلطان محمد 3 في مخطوطة رائقة ، زينت طالعها
 محرطين ملوحين مذهبيين ، في شكل يصل للشرفي
 رحمة وكفاية ، ويأخرها ترجمة مماثلة ، كتب بدائعها
 أنه ومع آخره من اقتراح الكتاب في ضريح السلطان
 القاهرة ، بتاريخ أول ذي الحجة عام 1800 م على
 يد . عمر بن الحاج محمد بن (المروصي) الهلالي .
 م م 1303

٣ - سنن - بعد هذا - الاسم الثالث من وراق
 الأمير لحوى ، وهو محمد بن عبد السلام الوري
 القسبي ، كتاب أشهر أسامع من أساب ، وعد من
 وشكا - أنه سبق ذكره بمقدمة مفتسخته الأخرى
 عدد رقم 26

والاب تغزل بشوات المحققين اللذين تكررت الإحالة
 عليهما في هذه الدراسة ، وأولهما : من السلطان محمد 3
 الى الوراق علي الوراقوي وبضها بعد الامتتاج

« دمر للناسخ الرواي » المقصود السيد علي
 العلوي : أن يتعم كل يوم الى بيت مال المسلمين ،
 ومقعد مع تلك الصديق « كذا » وعلمهم الكتابة
 وانزوي واتحدويل ، وأقبا لمسيد محمد السامي تاطر

(34) الاغتباط ، بتراجم اعلام الرضا ،

(35) مجموعة طومبي

(36) ضرب نطاق الحمار للعلامة الإدريسي محمد بن الساماني

لناصرى ، الطبعة الاصلية بالرمط . من 47 - 48 . مع النسخة العلمية لابن زيدان .

الاحساس . أن يدغم لك - كل شهر - حصصه عسير
 مثقالا من مال الاحباس ، ولا تعمل عنهم في انعام .
 والله - سبحانه وعالي - يحفظ « كذا » ويؤاخذ .

ومما يذكرك به أن تتف مع الامناء والقطار شي
 أمر الحرابة ، ونرمم كتبها وتبخر في الكتف الذين
 هم مصرعو ، من غيرهم ، ونجهد في تفرقةهم على الطلبة
 لكي يحوبهم « كذا » وتعمل ذلك كله في كاش
 وتبحث لك . والله بعينك ، والسلام ، عام 1800 م (35)

نحن . في رسالة من مصر عام 1800
 الى كدير ابراهيم الناصرية بمحروقات : الشيخ يوسف
 الناصري في مشروع كتبه نسخة من المسار والحصن
 لابن رشد ، يرسم حرمه الراوية لحمار لها ، ومن
 رسمه بعد ذلك

« محمد بن الله ، سيد يوسف الناصري ،
 ومما الله وانكم لصالح الاعمال ، ولما وانكم
 تقصود والآمال ، ملام عنكم ورحمة الله وانكم
 تبركات ، والموافق اصحاب لكم في الحركات
 السك

ومعد : مفذ ولما كناتكم ، وسوما الخدم حباتكم ،
 واستروحت كاتكم فستحرون ما وعدكم به من
 سبيل وتحصيل ، علم ان ذلك منا على مال ،
 ووعدا - واحمد لله . كالأحد باليد لا تطرق سبيله
 اعمال ولا اعمال . وما نحن امرنا علماء عاسر وماصديها ،
 بنسخه من نسخة عندهم حصنها بنو مزين على جامع
 المرويس ، ليس بها تصحيف ، ولا نسخ ولا تحريف
 مكوس على تشويف اليه عن تزييه ان شاء الله . وفي
 الثامن والعشرين من ذي الحجة ، عام 1177 هـ . (36)

الأمير أبو جبريل بن محمد العالم

سنة ١٠٠٠ هـ - ١٠٠٠ هـ

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وسورود في هذه الحالة صورا من بدوالة الأدبية
وأما من مساحلاته الشعرية ، وما كانت تطلع به
عن روح شام - - - - -

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

وكتب له من الأدبية يستحل عليها الأحياء ،
وقد رصفه الشعر ، محو نيك - في أنظار مؤسس -
دركه - سنة ، ويحده سنة ، ثم عيذ به - بعد مشيا
من قبل ولا من بعد ، ويؤثر عنه أنه كس يقول :
« انني ما فوجئت بالقيده على مؤسس ، كما فوجئت
بوجود الأدب وأشعر غيبا »

إذا ذكر العالم الأديب ، والملك الشاعر عبد الله
بن المعتز - بالشرق ، ذكر معه بالمغرب ابن المعتز
المنهاجي ، وأبو الرشح الموحدي ، وأبو عبد الله بن محمد
العالم الحيدري ، وما أكثر شمه هذا الأخير له ، فكلهما
عاشي بعلم والأدب ، وكلهما خطته الرئاسة ،
وجده الأمانة تحرر أدبها عن مثل منها شمس ، وكان
كب قال القائل

ما فيه نولا ولا ليت فتعصم

بب دركه برمه لادب

وأما الأمير محمد العالم - وهو الذي سبق
إليه هذا الحديث - كان مقفرا في عيون النعماء ، ما
في فمور شتى ، ولذا نطق بالعالم

اب الأدب فخر لا تكفه الدلاء ، يفعل نشور ،
وتهره الرضبة لادب ،

ولاه وأبده السلطان أبو إسحاق - خليفة
عنه - على مؤسس ، وكانت (بارودات) مقر عنه ،
وعاصمة خلافته ، وكان محبا لعظم ، مؤثرا لأهل الأدب
بمنه وورد العبد ، - - - - -
ومكن ، فتركهم ، وسحق عليهم العطاء ، وكانت له
محال من غنية ، عطره لشدي ، - - - - -
ووب - - - - -
المنباء ، وكان يرأسها بنفسه ، وسبق باب المنفعة
على مصراعيه ، فإذا احتدم الخلاف وتصارعت الآراء ،
تدخل بظلمة وحكمة ، وكانت الكلمة الأخيرة له ، فبعض
المجلس من نكت ولطائف ، ذوي حردا نقاد ؟



فجعلوا - مناديين + متفهمين من سؤاله عن
شروعي - ان قائله ابراهيم الطوسي و مطبع القصيدة

المحبب اصغر اسم من التكملة
في هذه النسخة من نسخة و لمع

و قال له الهلالي لا يلزم في ان شاء مؤلف سردتها
عليه كلها مع ذكر حكاياتها و تاريخ المصمم الذي
قلبت به و تم اضرب عن ذلك و قال في من قائل هذا البيت

و اخرج من ارجح قصيدة
من نسخة من نسخة

قال من نسخة
من نسخة من نسخة

من نسخة من نسخة
و عهد من نسخة و عهد من نسخة

وان شاء سيقم امينها عليه كلها و اهلبيت على
مسامحة الشريعة تاريخ كاهن و امثلي و ككل
القصائد التي قالها عنه و هي معروفة و حتى حضور
اخره اني سميتها (الكركي) و ب ك ب
من نسخة و هو يبرر من نسخة من نسخة و ب
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
من قال و سائل

اذا انت لم تخرجه برأى على العدى
طوبى و انى حاشى نسخة من نسخة

من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
بما مكانه من نسخة من نسخة من نسخة
واحدة مع نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
عنه مع قطع و قصائد لشاعر و حضورها في شذوذه
هو الذي يعقب بأدبه قبل عنه (2) ، فقال الحليمة
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
القصيدة كلها مع اني ما رايتها كلها في كتبه الاقرب التي
طالعها (3) ، وحيث قلت ما قلت ، فان ذلك يدل على
صديق ، ثم قال من الذي يقول

2 يشير الى من نسخة ، الادب يعشق بل العين احبنا
3 وقد مرع الشيخ الشاعر من شاعر عيسى بن بشار ، او على الاصح ما وجد منه ، وبه القصيدة
كبه

ودعوا لنا الدنيا و هم يرصونها
انوي حتى ما سدر لها تعمل

قال من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
ابن ، و جعل بعضا ينظر الى بعض ، ثم قال المكتاني
يا جولا ، لنا الفصل في ان يكون هذا و ما يستفاد من
حضرته العلامة ، ماثيا بسا ميكائيلين ، ولا عباد حري ،
فما علمه ففصل سيد السابق انك قل الهول من
منه ، و ما حبيب ، و ما كثر من قل - قلنا احمر العظيم
في ان نسخة من نسخة ، قال الله فريكم انما
عبدت من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة ، لا تفرج جمل
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
و من من عقل ان دخل في علمه ، ان لا يتضح ما لا يصح ،
وان لا يستثقف عن شوية لا ابري فيما لا يدرى ، ثم قال
ان نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
و من نسخة من نسخة

دا انصوا ليعول قالوا فاحسبه
ولكن حسن الثول خالفه الفعل

ثم قال : اني سمعكم كثيرا ، فقد سادنا من
كثير من علماء هذه البلاد ، انهم لا يستصرون التاويخ
والادب - كما هو ، مع ان لهم يدا طويلة في اللغة ، و
لادب من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
مياله ، ثم قال لهم : كيف يحكم في الشعر ؟ فقال
النسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
و من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة

حاشى من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة
حشو الذي صمم عصفور علل

فيكرروا كهم ، فاذا بالسكتاني وكن اسمه
الجماعة - قال :

قصي الامر ما صبحت نفسي
بأن لا لا يصح وان لا

تكاثر الخليفة يهتك وخره - استعسانا للبيت !
ومعد لحظه قال الردوى :

من يك يشكو جراحات الطبا -
منا أشكو جراحات البطل

ماتنص الخليفة - ولم يملك أن يديه بالمصافحة
فأهوى اليها الردوى - مقلداً فقال له : يا أعجيب يا
تكله جبال سوس من بلعام عظيم ! ثم انتظر ما يقوله
الأخر : فبعد لحظه قال أهلالى

عليه ردى ليرى كيف الهوى
من يرى أن الهوى أمر حلال

فقال الخليفة - لا مص غرك ايها الأخير : فقد كتب
الحبك أنك تتأخر عن حلتك : فذا بك يجب لا ندم
ولا بحر : ثم قال لهم ها أسم جشم الى : ولاند لك : قادم من
بحه : وحنة الاذيب قصيده يعظمها أماله : مهل صبعتم
شيئاً : فغالوا لم تصنع شيئاً : لأننا ما كنا نصنع -
يا مولانا - في مثل هذا المقام العالى في الأدب : وكنا نعهد
الى سوس : من لا يرفعون بلادهم رأساً : أو يسرون بين
الشعور و نشاعر : وبذلك طلق الأدب في جميع المقاهى :
وانخرطوا في المفتين والمحول : ولم يقدم على حصرة
سبيلنا الا بصفه نقباء ؟

ولكن حين مد ب يده مائة سيدها -
الريق : حتى تقدم ما سمر غدا أو بعد غد : وكان الذى
يقولى الكلام السكتى : لأنه أسس القوم : وأجراهم
واشجعهم : واكثرهم محاطة للعمال : ثم قل لهم :
أنا ستوصى على منزل يقرع لكم ثلثون ميه : ومؤونكم
تفكم في كل وقت : مع لرومكم لساب : ولحالهم
أجاري داب

ثم أفرغ حتى كل واحد كسوة ثمة : أمرهم أن
يلبسوها ثم يوجهون اليه : قال السكتى : فخايرنى
حياء عظيم من هذا الاعتناء : فقلت في نفسى لأبد من
معتين فحين : إلا ارتحلها - وأنا البس الكسوة اتدعها
له : فكان هذا ما صنع .

يا الموج في لزيادها ما السحب في
أطارها ما الريح في أمصارها ؟

أذى ولا أسخى مما ضفته من
راحات مولانا لسدى أثارها !

نشدتهما له : فقال : هذا ابن ساعته ! فقلت نعم يا
مولانا : فحة من مفضات الحلة المعطرة : فصارول كاشمه
مكسب بده - ثم أوما اليها الحاجب الواقف مع العبيد :
محرر

- * -

.. أنفرد كل واحد من الإساء الثلاثة - بعد
صلاه سرية - بكسبه - بشعره قصيدته :
وتواصوا على أن لا يضور القصيدة خفية وعشرين
بنت : لا الإكر منب محى : معه لأخذه : كب يواصو
على أن لا يجمدوا في القمعة نمينا : وأن تكون كلها
منحاً : وعند السحور جعل كل واحد تلقى ما صنع :
وبعضهم يشتد بعضاً : مبحاثون - وربما احتدم
الفتاكس بينهم - حتى يمتدوا على ما يتركون عليه المتعد
أخيراً : لأنهم يعرفون أن الخليفة ماقد بصير !

ومن بعد فدي على مجلس الخليفة : وكان
موضوع أطروك ذلك اليوم : حديث من كتاب الصيم
للجاري : بورعت عبيهم المسح : وكان الذى يتولى
التقديم بين يدي الخليفة : أحد العلماء الذين جاءوا
معه من مكناس : ويتولى السرد قصة متاولة : وأحياناً
يسرد أبو عبد الله الفاسى السارد الدائم لطيفة : وكان
الخليفة هو الذى يثير المناقشات : ويحييه عن كسر
مسؤال أو أشكال يطرح في الموضوع : وكان يهينه قلما
يقدم على ذلك الا علماء مكناس : وأبو عبد الله الممتاوى
الذى قدم على خضرته بهذه المناسبة : ولم يشارك أحد
من الميواف لثلاثة - هذه المرة - في المناقشة -
ولكن قلتم دهشة : فعاتتهم الخيفة : وبكى أبا لحاق
السكتى كان بعد ذلك لا يترك شيئاً : مما جعله في
مقدمة الشيوخ عند الخليفة : ويحظى لديه بكل اعتبار
وتقدير : وبعد انتهاء الفرس : أثار اليهم الخليفة هل
قسم شيئا من الشعر : فغالوا نعم : فناولوه ما كتبوا :
منامه مسلا ثم أعده انهم : وقال سمر كل واحد منكم
قصيده قائما : قال لسكتى مسقت لنا وأنشدته :

(ردائه) في يفر وحق لها الشمر
فنى أغنى من عيائها أشرق السمر

بهنرى بعض الناس بعضهم بيه
وترقص بالأمراح في خدرها الكمر

محتسى الجهادات انتشفت بورود
كل قد غدا من بين أشخاصها فكر



للحويين خيلهم ، للمقهوين
من خيلهم لدى الحجبة النظم

ويزيدهم غمهم الحبوب ومن يصد
فهم الجيوب فاته القوس

والكل يشكر كسه وصميره
شكر تكلم دونه الامام

مال الهلامي صحر الافراح ، جعل انجيمه
سهم ، يكرر لانظر الى بكاسيه مرار ، الى ان
يبت تصدق ، جزيم خير ، وما انا الا واحد من
العلماء ، وأرحو الله ان احثريهم ، ثم اعلى الدعاء ،

وبعد استراحة عاد الخليفة ، وما ان سرى
المجلس ، حتى يودى على لآباء الثلاثة ، بعد كسر
واحد منكم تصدقه ، وهذا ماير الحسنة فقال ان دى
— دائما — ان انتقد من استجيد نقولهم ، وهذا علان
يشير الى بعض المتكلمين — معروف ذلك

قال اسكنى ثم قال لم اقصيده ،
مأشده ومف استثنى

يعنى بعض الناس بعضهم به
وبرقص بالانراح في اندح الكور

وكن البيت هكذا في الامل ، قال الحبيبة :
ان المذبح - هنا - يعنى ان يبدل ، ثم قال : اما يسلح
هكذا :

(و برقص بالانراح في خدرها النكر) ، فقلنا له
ان البيت استتم ما ينتقصه ، ثم انتقد الى البيت الثالث لمطه .
(أشخلمها) وقال : انها ندية ، ولكن لم يوجد ما تبدل
به فبقيت ثم ردا قدما الى ان وصلنا هذا البيت :

(وقد عام ميزان الجريمة فانتفى
عن الوالد الحائى ابيه المستحق الير)

فقال . ان هذا الاس - هنا - ينتقصه ان يوصف
بالشجاعة ، والا بالحياء والبر - وحدها - لا يضمن
الجلوس من الهروب ، ولكن انقى البيت على ذلك ، واسم
يوتد الجالسون لاملأه ، وبعد ما انتهت القصيدة ، قال
الخليفة : احاضركم ما هو الاصل في هذا المعنى الذى في
آخر هذه القصيدة - وقد وصفه وصفا دقيقا ، فقال

مثل آيات رمال واعنه
مخفى في سريره ، اء حبه بحبه ،

مال . مطب جميعا رعى اليه الاكثر ، ثم قال
للرودى صاحب القصيدة : يتم ايها الموسير
الكرام ، الا التواضع ، ونظك من مكارم الاخلاق

ثم جاء فيروز الهلالي - وربما كان اصغرهم سنا ،
فأثد بصيخته التى يقول فيها :

سعد الرمان وطابت الايام
لما لعب من حبيبت لاعلام

فأدحر عهد سعه وميله
وبعثنى - - - - -

مكالم ربا خاشع من دندره
حشر حده عديد احلام

همعت عيب العود ما عنيت
لب احد عن كى

مر صافحه من رولا عتد
اعطيه اوبى عهدها الايام

— *

هذي عومث للرواد وهذه
بصر النكور لمن هم ظلام

بين الرواد هذا مرهم بل ايد
من الظالمون مذلتك الصمام

هل حئت بولاد محبتك مائدا
في جانبك حائل وصمام

م حسب للدرى والتعلبهم في
ايائك الصفحات ولا تلام

ملتزهين (رداة) المراء اذ
أضحى بها مقاسك الاعظام

ولتخطبها (غاس ودالخمر) والـ
لأقطار حتى (مصرها) و (الشمام)

فلقد أتت السوق حافلة بـ
شباب حمرة فملك الاعلام

تجيزى هميعهم علومهم على
تواضعها يطمو بها اعلام

أردوني مقال : أنه المبني في مبيته المعروفة التي
يقول فيها سبغ الدلاء ،

وَعَفَّتْ وَهِيَ فِي الْحَبِّ سَمْعٌ عَفَّ
كَأَنَّكَ فِي حَبِّ أَرْضِي وَهِيَ مَسْمُومٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ لَا يُلْغَىٰ عَلَيْهَا فَهْوَ

الى آخر المقصود من تلك النصيحة - مقال الطبيعة،
من ذلك المقصد ما أريد - ولكن أقدر أمدد البكتاني ل
أحد أجزاء جسمه - وذلك بوصفها بعض شخص مقصود
بمنه عطية - في نظري

تم انشد الروسي قصيدته في احدى الفترات
من بعد هزيمة افعالي على
والتي هي واحدة هكذا

مثال - في فكرت صحه الحد ، لكن الحال مع ص
! لكن حين فكرت ا! اسالعه اوهي في صم ائدع ، كن
الحدع اوس - ولها ووسى قوه *

لسمان اهي ڏيکارڻ لاءِ پنهنجي سڄي زندگي گذاري

قال ابلحيمه : ما يظهر لكم في مقالة السعيرين
الذياني والحمدى في التصاحه الممانه - وهي ممدود
يقول الشاعر : عسكتنا ، قال : ان في عيسى من ذل
مأمه في ذلك بعد الان ، ثم يد في لقصه : شكر الانسبه
له اذ ابرع عينا من الدف احدا باليه لطفه الى
بكسبه وقال : لا يه ان عر افضه على
حسبه حبه في عا اقر هؤلاء في عا عا عا
شده في عا عا عا عا عا عا عا عا عا
حمله في عا

د. محمد صالح المنجد

مستند رقم ٧٩ في مجلد ١
تحتفظ به الأمانة العامة

علاءه حبسه : اللهم تكن معي في كل وقت

قال . مثل هذه البيت معظم الشعراء المتقنين عند
حرفة بني العباس ، ثم استوفته أيضا هذه الأبيات :

هل جنت مولاي بحيث قاتلنا
في حياك حياكل وحسام

أم جنتنا للفرس وسعيرهم في
منعنا صعدنا ولاسلام

ثم أتت نعمة ربنا الميسرة
فما كسر بها يحتكم الاتهام

قال . مجموع الأبيات في علمه الحسن
والجودة ، وإن كان الأولى أن تكون كلمة اضري
في مكان الصفحات . - إن يفسرت ، ولا بهذه
أيضا لا بأس بها ، ثم انتقد المتكاسي لفظه (يحلته) ،
وقال له الخليفة : أبا ميهب الخندق والاصال . ويمكن
ذلك مقبول ، خصوصا في معنى مطرد في أبيات . كما
هذا . قل الكلمة معجزة لا تسحق الاستعداد ، ثم
قال له . قد يسلم لك الموسيرون قوت ، وأما العربية
والنحو ، فمهم . في بلادهم . الحسن اليوم من غيرهم .
كما رتبته ، إلا ما كان في البيت أصب ، فأعانا مقدمه عسى
عسرها

ولما وصل قوله :

الحوييس حسبهم بلفظه

من حسبهم مدوي الحجا النظام

قال . إن البيت - وإن كان فيه الحساس
بالخبيث ، ليظهر إلى أنه انتقد وحيه في عدم ارموس
في جملة « بلفظهين حسبهم » ، وإعظام معام الوصول ،
لا الفصل ، وكذلك (مدوي الحجا النظام)

منى هذه الجملة الاحيرة انتقادا ، فإن
المتصور أن يقول أشعر : أب مثل النظام الظاهر
لأصاحب المناظره ، ولكنه تنكب ذلك إلى قول (لدوي
الحجا) - وهل يسلم النحويون والفقهاء - أنهم
يعتبر حسب تسمم ؟ ثم قال نقا : ما يظهر لكسم ؟
فوامتناء على ذلك

ثم أمحه توبه

1. في الأصل (مثلهم) - ومعنى الصواب ما لثبه
2. يقال أن أهل تكالة لا يرالون بسحسوس

ويردعهم فهم لحيوب ومن بعد
مهم بحبب مائه (1) أنهم (2)

قال أنه معنى حسن ، بنى على التشاككة -
بعد ذكر مهم العلوم عبر أبي حب أن يعرف
(مهم) - بالالف واللام فيبدأ الحصر المدعى ، -
وقد كان الشاعر قال (قلته مهم) - هكذا الكبير
ثم سألتنا عن ذلك موافقة

ثم ألم الهالتي مصيئته ، ماينت الحليفة التي
استكسني وقال له : ما ظهر لك من أفعال ، ترواديب ؟
وقال له : أنك في اليوم مذحت شعر حسن ، وأما ما
يصنك به المتفهد ، أنا امتحني مهم - حيث لا
يستحيون لأنفسهم . قال الخليفة : إن الأدب لا سل
فوقه إلا نظره مليحة ، لا يكثره الطوم ، ثم ذكر
حكاية مصححه عن بعض فقهاء (عباس) مدحه
بقصيدة غير موروثة ، ثم قال له : إن نتمها - يا
سدي - تسى : يرده بها ، مال فغصبت .

ويكر الزاوي أنه عندما أذن العصور ذهب
الخليفة إلى مسخه - وفي الجي ، ضاء صاحب
يدعو أشعر : اثلاثة يقتل لهم : إن الخليفة يقول
لكم : انكب كل واحد بمك حطه ، فظنوا منه -
أولا التحرير بقراهم : كل واحد لقرنه ، ثم نقد لهم
حد : وروهم ، وظهار التحرير

أديب رابع :

وعلى الأثر الحق بهم أديب رابع ، وهو بن
عبد الله محمد بن أحمد الرسيوي ، ذكر السكتسي
بلطفة وقال له : أن ما هنا أديبا كبيرا ، وأبوه أديب
أديب كبير ، فأمر باحضاره فمثل بين يديه ماينحته
موحده كبير التثر : حافظ لأشعار العرب ، وروى
كان لحظ من الآخرين

ولنذكر هنا المساجلة التي جرت بينه وبين الخليفة ،
وقد دخل عليه - وهو جالس في مقربه يشرى على
بستان فيه أشجار ، وحولها كوم رمل - فقال له :

أحبال العصور في الإصناف

هذا البيت ، ويردبه به سهم ، حتى صار مثلا عندهم .

مقال : كاختلال القصور في الإردابه .

فأعجب به الحليمة ، لأنه أجاب بديوه من غير قائل ، ثم أشار الحليمة إلى انفصال — وقد مالت نحو أرمار ، فقال — تأتيه على ما تقدم

ماتلات إلى الزهور كماء ؟

سكنت الحبيبة في نصف الكلمة ، فقال

الرسموكي ؟

لست قدورد الحسان عند انعطاف

ثم يملك الحليمة أن قال لمكناسي من أهله :
مكد تكون الترائح والامكار استدد ' .

ثم أراد أن يسرمد في سرعة غكره وضوحا
فقال له : أجز وهو يشير إلى حملا بمجد في
السيل بضره فيجده عمدا يلتقطه كبش معه — :

مكسل متجله قدام يندا

مقال الرسموكي

سك الحليمة حين منك بالعدا

(1) في الأصل : (أعدت) وعلته تصحيف .

ثم قال الحليمة — وقد أشار إلى مسر اسمي
على حيايه في النستان :

يك أن ذلك المصفر اد
ينقضي قسوق المصفره

مقال الرسموكي

طوب الحليمة صر به

نوى للعدو يقشده هـهه

مازاد عجب الحليمة وقال به : لقد أعدت (1)
عصر ابن عطية ، مقال الرسموكي : كما أعاد سينت
عصر عند (يؤمن بن عين ، عكر امحانا آخر عرف
بن الصفة أنه عوف تقصيهما المشهوره .

وقد أحازد الد به طهير احرام قريه ، ويكسوة
وجيوب ودرهم ، كما أحاز زملاء الآخرين ، ثم
صاررا حبيبا محصورن مطس الحبيبه كل مهار ،
وبعد أداء مراسم العند ، خرج الحليمة لتوديع
العماء ، ومن بينهم أدناؤا لإربعة ، — وقد أعرف
عنه العصب ، و بقى خاشهم سره وإمسسه



النشاط الزكية في الاخبار المعربية

قام الاستاذ دين العايسين الكتاني في نطاق البحث الذي يواصفه في
موضوع (الصحافة المعربة) برحلة تسمية جديدة الى عمق من الدول
العربة وخاصة مصر وقوس .

وفي هذا الطاق فقد عثر بمجموعات اسكنه الوطن النوسية على
أشياء مهمة من ذلك انه عثر بالحصون بعريدة الحاشيرة) في عدد
رقم 33 الصادر يوم الثلاثاء 17 رجب 1306 الموافق لـ : 19 مارس 1889
وبالصفحة اثنائه ته صدرت بالمعرب جريدة معربية باسم : (النعجان
الزكية في لاجير المعربة) .

والسؤال المطروح الآن هو :

أين هي هذه الصحيفة ؟

فضائل المغرب العربي من أجل مركز للصياد

للدكتور إبراهيم صديقي

من عهد المرينيين ، وبالدات من عهد يعقوب المصور
العربي حيث حاولت مجموعة من الأسبان الذين
وسموا بالهجوم بصورة مفاجئة بمشاة سلا ، ثم اتفقوا
مع بعض النصارى المسيحيين المشركين في عين المكان
على الانقياس على المسلمين وهم يودون صيلا
لعممة في المسجد أصبح ، لكن لحسن الحظ تم
احتياط العقيدة على الفور .

ولقد كانت سنة أول عذبة تحه أنها عذبة
اطباع أعراف من الخارج ، بلا عذبة أي أنها اقرب
مركز مغربي أي أنوار لايري عهد استغل الترحال
الفرصة للاستيلاء على سنة 818 / 1415 في
الوقت الذي كانت الدولة المرينية قد صعدت تعالي
من الضعف والأزمات ما سمح بني مرين من رد الهجوم
البربري عنها .

والمسوى البربري بالتوازي على عدد من المراكز
الساحلية الأخرى ومنها .

— قصر الحواز في العصر الصغير ، سنة 1458 م

آمن 1468 .

أمن 1471

أكادير 1505

آمن 1508

رغم أن حرك "البربر" بعد ضعف
الأحداث جسام في تاريخ المغرب وتعود دسار
الحداثة ونهاية حركها لا تزال صتيبة محدودة حيث
كلمات عابرة نصف سفرا أو اتصالات ببدء المشا
أو تلك ، من أبتات الفتيه التي تعبر هذه المنطقة
اساسية . محل الدراسات إذا كننا حسب اعلمهم
له لرباط أو هذه مناسم

وان الذي يعود إلى الوثائق التي لم يسبق
شرها حول المناطق الصحراوية وهي بعد تربية في
عند جداره بعد أن كان في
وجه المغرب في تربية عتيبة ، من تربية حنة
من ثريا هذه الوثائق التي يطبع عليها القادة ، من
في هذه تربية ، فلم يكن دفاع المغرب عن مراكزه
التي كانت في حدة ، حدة ، استيحه ، و
هو دفاع يوضع في نفس مستوى الدفاع عن أي
مدينة داخلية كلبس أو الرباط أو امدار البيضاء ، أي
أن هناك أطارا جغرافية بهذه البلاد لا يهي الا حيث
تبدأ شخصيه جغرافية أخرى تكن مقومات الوطنية
والأرضية

على أن المراكز الساحلية المغربية تصير أو
حلقة في سلسلة مقومات أي فاس بها كل من
البربر والاسبان عبر البواجل العاصم

والرجوع إلى أحداث التاريخ بعد أو محدولة
للتدخل في التراب المغربي من قبل الدولتين تدي

بما يسمى « لا سانا كروور لا نكيه » على ان يقوم
الطهران بحدود المنطقة بواسطة مصلحتها .

وكان لاسان قد سوا في وقت سابق ، بناء على
المعاملات التجارية مركزا في « لاسانا كروور »
المذكورة ، وكانت بوسطها تحسب ان تصح اسانينا
مداستها في الكادير فيؤدي ذلك الى قطعها في اسرار
بمعرب شيئا من ... حتى صد رسا ...
مغيرها بغير ... بكد من ...
المعربة على ... ب ... مقتد ...
لبر « هاني » الذي ينظر من المصادقة للحكومة
بمعربة انهم الاسبان منهم حاولوا ان يحدوا الخط
ببر « سانا كروور لا بيكيه » وسانا كروور اكد
اي الكادير كمد كان تسميه المرتفعات ... ذلك
عدة مراكز شاصيه بالحجوب حطت اسم الاسان ...

وعند اصحاب بونا الاسان لا ان يحدوا على
مجرد مركز سبط بلسيد ...

1 ان يكون اسم كز تجاوره وهي ذلك نصيب
بالاصحاب الوصي

2 ان يكون سيراينجا بسمج ماحولة الى مدماء
عيكري حقي

3 ان يكون مرمبا اكثر ما يمكن من منطقة بغير ان
شمالا لاعداد حطة للخصم العسكري .

بكن امحكومة امعربة امام ضعف الاحداث ،
وامام انكالف على ثروات المعرب ورايه من قبل
عند من الدور انطامعه بها فيها اسباب ، ثم بر بدا
من الاسط شكل مشهور اتي ، بوماس اندلوبيسه
سواء في علامتها التنايه مع اسانينا او في علاقاتها
اتوليه مع سائر الاخرى التي تهم بمصيه المعرب

موقع « سانا كروور لا نكيه » :

من ان شروع في تحديد مراحل الخلاف حول
المركز امي اسارت الي معاهدة 1860 دور تحديد
دققي يعود الى التاكيد من الدولتين من انقلب
الاساني بدأ على اساسي مركز كان به ، منه بوجا
اسانينا بسمج لم لم يبق من هذا ابرج الا آثار
تعلية تخفي عدد مد ارمال وبكتشف عند حروبه ،
على ان مكان هذا للمركز المحمل حول كويديبر

ويم يكن الاحتلال ايرمالي ولا الاساني
السواضي المعربة لبر دون رد فعل شديد وصمد
من السلطة المركزية المتمثلة في الوطنيين والمقاربه
الشعبية التي تولى كبرها جماعة من الصيحاء
والصومعة وسائر الاطراف الوطنية ، وكل هذا في
الوقت الذي كان المعرب يعاني فيه من الفقر
والضعف البشري ما زاد من طمع الاسان والرتعال
فيه ، وتلبس اميرة بطوليه التي مضاجد التدخل
المردوح المذكور ، على مدى أهمية انكفاج امي
خاصة المعرب من اجل اندفاع عن قرائه حرة حرة

ولن نضع هنا مراحل المعاملة المعربة على
اصعد الرسمي والشعبي لهذا المركز امسلسل
لان ذلك يحتاج الى حيز اصخم من هذه الدراسة
في مركزه فقط حول نقطة معه كز حوزها الخلاف
بين اسانينا والمعرب وتورد ايرس طوسلا من
الخائبي شانه واتارته مع هذا كبر اهتمام من
وزار امحومس الصارعين الى سنة 1934 ،
ويتعلق الامر بمركز مسطوي لصيد ادعت اسانينا
ملكيه وحدث خلاف حول الامد حوز اسمه ومكانه
بسط . وكان الاسان والرتعال قد احبوا هذا
مركز وسوا به بوجا سنة 1476 وبقي الى 524 ،
حين استعبد السعدوي بصفقه ، لكن الرج احصي
بعد ذلك ولم يثر على مكانه . وكان على شطلي وادي
بون ، او قرب الكادير حسب ادعاءات السلطة
الاسانينا حيد

المصاهف

في عهد محمد ثالث عقدت معاهدة بين امرب
واسانينا بتاريخ 28 مايو 1767 وهي تعلق بالامس
والعلاقات التجارية ، وبموجبها سدرل المعرب
لاسانينا من حق الصيد في المياه الاقليمية ابتداء من
« سات كروور » شمالا . وفي عهد مولاي سليمان
جددت هذه المعاهدة سنة 1799 . لكن لا يوجد من
امعاهدين ما نص على تدول براني . وفي عهد
محمد الرابع ابرعه اسانينا من المعرب شيئا من
امدية تطوان 1860 حتى الحصول على مركز للصمد

« بصعير أكادير » لأنه مجرد حصن صغير وهو يقع عند مدخل مضيق صغير حول منطقة خبيثين فيما بين طرفيه وصطبان . وقد تعرفت بعثة من المعهد الجغرافي المغربي على هذا المرح أو شفايه على الأصح في أبريل 1962 وهو مربع الأركان بلغ عرض كل من جوانبه 8.30 م وعرض جدرانه حوالي مترين . وكان الصعود إلى أعلاه بواسطة سلم حجري ، وبلغ ارتفاع المرح ما بين أربعة لمتر وخمسة . ومن أهم هذا أسماء من الحجر نصب المنحوت .

وقد كان اكتشاف المكان لصاحبه الأستاذ الفرنسي سابق بمعهد العلوم الاجتماعية هو سور باسكوبون Paul Pascon الذي ضمن سانج أبحاثه دراسة بصعير « صوان » اختلال أكويدير حبيثين » . وقد اعتقد هذا الأستاذ نظرا للاسم المصغر الذي أطلق على المرح « أكويدير » أنه يمكن أن يكون هناك حصنان أو أن هذا الحصن الصغير لقيم مقام حصن كبير . والواقع أن هذا الصغير سبق من عده برج من هذا النوع فلا محل إذا للافتراض على هذا الأساس ، وإنما المصغر فاحد أسماء المنطقة . ومع هذا علا مباح من قبول وجود حصنين في المنطقة ، أحدهما أكبر من هذا الذي سجلت عنه .

إن المنطقة التي يوجد بها هذا الأثر لا تخلو من مزايا سياحية فضلا عن ثروتها السمكية التي أمرت الأسماك مدة بضعة قرون حتى شق عليهم بعد استقلال المغرب أن ينحبوا على الصيد بها خصوصا وهي تبعد عن مناطق أنوث . ومنذ معاهدة طوان 1860 نهت على المنطقة عدد كبير من السفن وتحتل قنصهم فرنسوى واسباني وبرشالي واسباني ولجنيكون . وبعضهم كنيكومندان حوس تعرف بالعمل على حصن أحدهما شمال قم أكويدير وأندلس جنوب

من يمكن الذي يوجد به برج « أكويدير » هو المعصود « سانب كروز لا نيكينا » وأدى سرب إليه معاهدة طوان ؟ هذا ما تعالجه فيما يلي :

قضية تحديد « سانتاكروز لا نيكينا » ومصاعفها

بالرغم من أن المغرب قبل مكره ، على اتساع معاهدة طوان ، التنازل عن مركز الصيد لاسانيا ، فقد فصل البرك في تطبيق أسد الثامن المتعلق بهذه القضية حيث عرس على الحكومة الأوربية . مع

ثلاثة ملايين ريال سنة 1862 كتعويض من المركز المذكور حتى لا يصبح سمعوت مريد من الأراضي المصصية . وقد رفضت إسبانيا هذا العرض ، وطالب تطبيق نص اتفاقية طوان ، وحشدت عرض المحرر على الحكومة الأسبانية أنامه مركز للصيد براس كيدانة الواقع في الجاه أبحرر المحفزة التي اعصتها اسبانيا أيضا سنة 1848 .

أمر حري رفض الحكومة لاسبانية العرض الجديد مسيئة تطبيق معاهدة طوان ، وهكذا عاينة معر به أسبانية لتحقيق من امتكان أدلى بظالمه أسباني ، وانصرف اللحن عن تصويره سنة 1877 لم يدان تحركات فيما بين أكادير ورأس أخضر دون أن تعثر على المركز النسيم الذي كان به حصن ورد الحديث عنه سابقا . وكانت أسبانية مغربية تؤكد أن الحصن يوجد قبص وراء رأس أخضر جنوب سلب تؤكد السلطات الأسبانية أنه يقع أحد شمالا .

وفي سنة 1878 أودت لحنه ثانية على ظهر بحره بعد من الصورة واحد يومه لاء بي مدقه حتى عثر على الكار حصن مذم يدعى بعرر أن هذا هو المركز أسحري القدم الذي كان يستعمله الأسبان مذم . بعرر فرسه وحدهم في عرس امكيب ، وشرعوا حث عراف من أحد رؤساء نقاش المنطقة فإن امكيب المذكور هو الذي استعمله الأسبان سابقا ، واستصدروا من هذا الشخص تصريحاً بالتنازل لهم عن جزء من المنطقة ليستغفروا مياه تجاريا ، وكل هذا على رأي وسمع من عملي السلطة المركزية الذين لم يفلحوا بطمسة الحال هذه نظرهم في القدس بن دوس .

وفي سنة 1297 / 1879 طالب الأسبان بمقابل في كمره بطق لافله سان ساند كروز حاد من أحد دنا اشارد بانه اودعه بمغربية الابه

حمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أدام الله العر وانصر والنمكين والمأييد وأفتح آمين سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، أسن سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ،

بعد تقبيل حاسبه الساط الشرف ، وأدام ما يحب لمولانا من التظيم () والتشريف ، شهري

لكرمه علم . . . الله . . . رخصه . . . بـ . . .
 نسب . . . الله . . . حرره . . . حرره . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

وذكر الشيخ المذكور في كتابه من جلد ١
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

بعد خمس حانية بساط اسود ، و . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

وذكر مولانا ابيد . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

في تاريخ . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .
 . . . الله . . . الله . . . الله . . .

المعارضة فيما بعد أنه هو المبكر الذي اتخذه لاسين
فيما قبل مركزاً للصلح .

وسدوا أن السطون انحصى الأول كان حرصاً
على أن لا تمكن الأسان دابة حال من الحصول على
مركز في منطقته ستراتيجية بعد يدعون أنه هو توسع
سجنهم وبنيت كنائس أو بنو مسجدهم بوقت المعويسي
حيث طور ككسه حصن على ككله .

« ... وأما ما ظنوه من أنهم قد عبروا مجتلاً
عن اكتوبر الرخصة بحوزة بهم فبمركز مولان أعده
أبيه أن لا يسلطوهم عنه إلا إذا كان على
لمذكور بحدود الحرف في حينها حسبوعه نه . . . »
إذا كان ذلك منه لأخيه صفاك فلا . »

والحققة أن أسان لم تعد حين أن . . .
منطقه صعيد ولا شبه حرد ككده أنموذج . . .
سنة معارضة أنه هو الموضع أندي نصت معاهدة
1860 على الماور عنه . ومن حين ذلك ككسه مدرع
باحتاج التباديل لاسين وأرسلت بوحرف نصه
بمخالفات تقوم بعمى عمكري حصني في منطقته
الجنوب بحري بها ككها لصحراء . وحدثت ترابسه
ككسه باسم السطون التي ورده محمد بن العربي بن
أحمد . وهي تشبه مدى نسخ المعرف بده . لها
كان بحري من حركات معارضة للبلاد المعرفية .

« الحمد لله وحده

« صدى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
سليم . » انتهى لآخر الأمد . ورر مولانا
الأرضي سدي محمد بن بحري ببحر . صفتك
أنه وسلام أنه عبك ورحة الله . شر جبر مولانا
وأما معارضة آباء أنه وصره .

وبعد ، قدي لمبدتة ، أن يوم الخميس
ورد مركز بحري أصالي في ككبر حوافر ككسه ،
أحرب نص الصديسين ها أنه كن في قانس
سكلم مع وزير الأمور الخارجية عدهم . ما حشدهم
أن لم سدي ببحر . عن عبد الحصة . انصلي
معه ما يكون فيها ، كذا فن . . .

وهؤلاء سكان الكثيرة معدون في أنصام هذا
الامر ورو بالحرب عصبه بصر شا من أحوالهم . من
قل لنا أنهم أواخوا نوبهم من هذه العصة والتمروا

العدم بها بأنفسهم ورونهم . رد الله ككدهم في
بحرهم . ووجب اعلام معارضة بهذا ولو كان من
فضول الكلام . وعلى الصفة الشريعة والسلام

في 11 رجب أنورد عام 1300

أحمد بن عبد الله التصويري لعف الله نه .
« أحمد التصويري هذا كن كن المينديسي
وقد المدفعه الطنجه

وله ككسا أسان مد تشبه من حلال ككدر
التي أسسه وبعض الثورت بها بمتوود بمتوود
دي ماري ككيد عقد تحولت في لسانه بانصي
عوضها لأن الملب آدام معارضة أيضاً لوج
الاساني في اكتوبر . من جاد به بفظ في انهيته
شيرة من عولاي انصلي . ومن كك السطون حواله
عبد الحفظ سحر بوضعه منكه حتى ككسا الإخوة
قد بلف من سوي عكها حظير ببحري والجنوب
بعد أحتب القواث الاسانية أكرش وأقد . لكرو
وظف في بوقت بانه تصد « ديومديا » . من
بم نص لسط . سدة عودف سائنا وعن أسكره
« . . . القبل لورمه انص تملصت من لاسر ببحر أنه
بهم الحاصب امعري و لاسندي لا عير . رجاء في
رسالة باسم اسيندي مولاي عبد الحظير أبي شله
محمد انصاص . بصفه

« ... لا أحد من الناس مطلق تمنح همه
بالسكوت عن الكلام في حقوقه وبركها لحر لصنع
والإهمس . أو باعدة قواعد الاسانية في بحور
لاستداف انص ببحر فاعلى حقا . »

وكل هذه الأجزاء الديومديا كانت بحري
في بوقته أندي ببحر فيها الإنسان انص ببحر
« . . . »
كانوا يبحون في الواقع عن مركز ككرو لسط على ما
كانوا بطور . كان كك انص ببحر أعرضه و اسواحل
اسوسه نه تسيموا ببحر شرا من بوان بلادهم على
لوج من عصب الحاصب لورمة بي لم يكن بحري
بده « . . . »
« . . . »

بعد بحري السطون اسين الأول على الحكومة
الآن بأنه بده من سنة 1831 أن بؤدي حكومته
ببوصات لاسان سبب ببحر من « . . . »

س. ماركوز (دى مار سكتيا) ، وتحدد هذا العرض عدة مرات مع تأكيد الملك المغربى حتى سلاوة فى السيادة على ترابها المصنعت (1) .

وبد تلقى الحسن الاول عرض من بريطانيا سنة 871 بفتح ميناء جديد بأكدير (2) ، ثم تجدد نفس العرض فى سنوات 1874 ، 876 ، 1878 ، 1879

وفى سنة 1881 قبل لغوب امساح هذا الميناء الذي هو فى بحر كبر يسعله بحاريا وصكرا .
 ١ - من موزى حصر ان يص عرض جديد بفتح ميناء ابعد جنوبا على شاطئ الاطلس حتى يؤكد سلطته على الاجزاء البقية من البلاد واسبى هي موضع لطامع بعض الدول الاحية . وكان هذا تعرضي من آخر من تعرض .
 ٢ - فى رأى مولاي الحسن ان يضمن هذا الميناء خصوصها بين بريطانيا وفرنسا لضمان سيادته على الاجزاء المذكورة ، حيث ساعدت العلاقات ولا يحدد السكان وسيله ملائمة للبلاد .
 ٣ - من رأى من عين العكاز . وكان الميناء الجديد هو ان كبر .
 ٤ - من رأى من آفشاكا انفاصل بين مطنفسى موسى و موز . ولكن الواقع من كد من ميعادي اكددير واساكا كان عليهما ان يؤدبا على كل شيء مهمات عسكرية من شأنها سوابية تحركت اسى الاحية والبصر الداخلية لى يمكن ان تحصم لتهديد اعراء الاجانب . وبحسن الحظ لم تكن هناك حاجة فى اواقع لعمليات دحسية لاد ارمشاء استعبيى تساروا ان اعلان ولائهم لسلطان سفايا سنة 882 .
 من اكدوا رغبتهم فى صد كل هجوم خارجي محتمل ثم كانت الحركة انتابه سنة 1886 والتي سار فيها السلطان الحسن الاول على رأس جيش بلغ اربعى آلف مقاتل (3) .

ولقد سارت هذه القوة نحو تريب دون ان تكون هناك اى اعرض لها ، وكان لها اثر معسوى لا فى اقرار غنة السلطان فى موسى ومما وراء موسى فحسبه ، على حين القول الاوربية التي تراقبت معشوها فى الصويرة كل شدة وقدة فى بطوارب الساحة المغربية ايضا . وهكذا احدث السلطان مراكز حراسة عسكرية فى كل من تريب واساكا وكويعين وثغمة باعمران ، ووضع بذلك حدا لاطماع الدول الاوربية لامتد حول ، ذلك لان سانيا كانت تدعى ان مركز الصيد الذي كانت تريد استعاده يقع قرب اكددير . ومن ثم بدأت مطالبها تحدد صورة الحشع الى حيث اكددير التي خالفت بها رسمها سنة 1877 . وبعد ان استبعد السلطان الحسن الاول جهود الدبلوماسية معناه سنة 1880 انه يؤكد سيادته على الارض البحرية العربية لبحا الى الاستعلاء لطوارى كما سر .

١ - ما حصل لى منطقة الصحراء الغربية فى هذه الفترة ونطها الى اقرار اجمالية الاساسية المغربية فقد تمكنت باده سلطان المغربى وانجى ولاه على لسان برعمتها لا سيما ماء العيسين وامة احمد الهسه ابدى حاهد الفرنسيين والاسنان معا حتى وفاته عام 1910 ، سنة لم يمكن الامس من احلال نفس الا سنة 1934 بعد بضال مستعبد بده سكان المنطقة الذين بعد صمودهم هذا مثالا للبيالة والوطنية . والذي يتفق مع اعنوبهم الرسمي والوطني .

- 1 Miège e Maroc et l'Europe. 3 344 345.
- 2 نفس المصدر ، ص 346 .
- 3 نفس المصدر ، ص 353 .

لسنا في حاجة إلى استيراد نظريات

« يقول أهل الاجتهاد ان الله يفعل ولا يفعل ، أنا أقول - وهذه نظرية شخصية - ان الله يفعل ويفعل ، فإذا كانت هناك هناك مسألة مماثلة لنقل بل ونحتاج أن نوثق عقيدتها كما يوثق الأمن دار أبيه هي الدنيا الإسلامية ، أبى بيته بلا سرار ومن أهل تلك فهي تتطلب من مستنداتها جهوداً يومياً للبحث ، والدخول بقوى أن في العميقة الإسلامية شعرات هم الذين يجادلون أعمق الفلسفة الإسلامية ، فالإسلام ليس الصلاة والصوم والحج ولا حج حدث الله فقط بل هو كما قال النبي «الدين العامة» ، رام فعل «الدين العبدية» والمعاملة لا تحيى هذا المعاملات والمعاملات بين الأفراد من نعم وشراء وما إلى ذلك ، بل تغطي المعاملات التي نسميها الآن بالتعريف المعاصر «المعاملات العامة» ، أي وجدت لمصمم بحر الفرد وواجبات للفرد نحو الجماعة أنه ما يسمى «القانون العام» ، وذلك قلب وأكرر القول بأن القول الشريف عسر محتاجة لاستيراد فلسفات ، ولا إلى وضع نظريات ثالثة أو رابعة أو خامسة ، حسب سحر فيصور أساليب في ابتكار أساليب جديدة لها، في تحديد ومعتبر أساليب استعملها حسب الحاجة وعلى ضوء التجربة ونظور أساليب للكشف عن الأمرين ، وكما قلت أن الديانة الإسلامية هي من السهل وأصعب الديانات في وقت واحد ، أنها تتطلب جهوداً يومياً مستمرا للبحث ، بعد قال الله في كتابه ، « ما جعل عليكم في الدين من حرج » ، وقال النبي (ص) «الدين يسر ويسر بعمرو» وقال أيضاً : «لن يحتاج هذا الدين أحد إلا غلبه» ، أن يأنس السؤال ، وماذا لنا فيه ، وعاب البحث مفتوحة في الإسلام ، هناك بعض الأسئلة يحرم طرحها عند المسيحيين واليهود ، ولا يمكن أن طرحها ومبادئ منها الأبرارال الدين ومن هذا قلت ليس في الإسلام لبرار ، وأنه يحتاج إلى جهد وإرهاق . ولكن أوهناك حل لا إرمان مر ، لأنه إرمان العالم اسأحت ندى بجهود مكره يومنا . »

جلالة الملك
الحسن الثاني

كانت أعظم شريط حي شاهده النشوية في القرن العشرين .. اخرجته
الملك الحسن الثاني من اعمق التاريخ الاسلامي ، واروع بحث سوسيولوجي
ميداني قام به لابرار خصائص المجتمع المغربي .

وكانت توره مخبرية شعبية ، اسلامية الفكر والمعبدة والقيم
والشعارات ، أعادت المسحراء الى المغرب وموريطانيا بيد ان يعود منظورها
الى بيوتهم .

الاستمرار

خصائص
ظاهرة

في المجتمع الإسلامي المغربي من خلال المسيرة الخضراء

دكتور ارريس الكتاني

انحرى النور في الخصائص السامية المعاصرة ،
سوف يعرف ريم درور رفعة غير مرس على ظهور
الاسلام وورعه حرود واج حيد السرحه الكبرى
لي صر في حبه و عيم الحملات صلبة

من بين الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسة
الحكماء والتجارب العربية لا ينبغي منيهم
تستدسح الخصائص في شؤون العالم العربي
والاسلامي طاحره استمرر ونعمي شكر وسلامي

والاستعمارية والتبعية والصهيونية ، ويرغم بعزو
 شعبي ولاخيوحي والاقتصادى والحضري عناصر
 رغم ذلك فيه مرجع التصحيحات والاميلات الاسلاميه
 وليس غاف جديدا ، حيث بعد استثمار طويل او قصير
 في تقارب الحبرى وفي التحرر بصعوبة مستمرة في
 الحظوظ ، يطالب بالحركة والوحدة والاستقلال ، باسم
 الاسلام

ومهم هذه الظاهرة ، و ظاهرة الاستمرار ، على
 الحصار الاسلامي ، ولم يحرر تاريخ عالم المشرق
 استمرار الحصار الحبرى في ارض ، وفي المقيدة ، وعلى
 ثقافة واسعة واعتكر ، وفي لغيم الانسانيه ، مثل حصاره
 الاسلام - بمسائل الملاحثون بفرميون وبسائون عنه
 الاجتماع المسلمين (1) على ماهية خصائص هذه
 الظاهرة ؟

كيف استطاع الحصار الاسلامي ان يمدد عام
 ابراز : الاعاصر كل هذه لظرو ؟

ما هو الاصيل انما الذي لا يمتد ؟

وما هو الفاض للبعد في الحصار الاسلاميه ؟

وهن اندوة للمعاصرة أى للاتياق مع غير ته
 كل شيء ، حتى لعنده : لغيم واللغة وانصافه) يستصعب
 اراءة عناصر الاصلية في هذه المعاصرة وانصافها ؟

بالاحية على هذه الاسئلة ، انى تخطت تخصصا
 في تفكر الاسلامي وعلم لاصناع - قام جلالة الملك
 بحسن الثاني باعظم وأروع بحث مداني بوسمولوجي
 تم حتى اليوم ، لا على ساحة شنة ، أو ساحة اجتماعية ،
 أو مرفية ، أو منطقة جغرافية معينة ، ولكن على ساحة
 مجتمع كامل ودولة

ان تحرير الصحراء المغربية بأسلوب : المعاصرة
 الحصار ، كان محددا بسمها صدى للاستعمار الانساني ،
 امدم عليه جلالة الملك ، في معاصرة بريد في انشايخ ،
 واصبح تالامانه وخمسين ألف مواطن وبوطنيه من شعبه
 الثيور انتمى ، في مواجهة جيش مدجج بالاسلحة ،
 تعود التسمية المقريبي ان جولده مدد ألف عام بالانصاف

والسلاح : فكيف بو حبه اليوم بالانصاف دون سلاح ،
 في عصر ذكر بالانصاف ويصعد بانقواء واستباح ؟

ان تحرير الصحراء كان يعهد ولا يك على
 النماذج الانسانية بمعينات هذا لتحت انيواني في نظر
 الملك بحسن الثاني ، بعد جرد اسبانيا منح للصحراء
 بمرتبته انحلة من طرفه ، باستعلاء بريفه ، مستنده مسوابة ،
 وبسبب سبب استصاف حدة حبر وصح
 لغوب مهجدا جالحصار الجغرافي والعسكري والبطولي
 للمجدي والاقتصادي ، فما هي اوسعته بخروج من
 هذا المارش ؟

كان من رى بعض الهشاش السياسية ذات انكز
 لتعصى انثوري ، طلى بمط السدادي ، لانحاء الى
 حرب التحرير الشعبية بالاعهاد على نحو 1970 ،
 مداني بمسئولية التي تلب انصار ، هو لوسيلة ابوحدة
 لتحرير الصحراء ، وبسبب عزلاء ان من هذه الحرب في
 ارض عارمة كالصحراء ، لا تسحر عنها ولا ماء ، في عولديه
 دولتي عسكريين ، احدهما مارش حرب التحرير
 الشعبية ثمال مسرات سوف تصبح حرب استمراف
 بالمعروف ، بل ان يتمكن من غلبة دولتي لواجبه .
 ارجاح انصار ، للوطن لام

هذا الحق ، كان آخر حل ممكن لانحاء الله ، بو
 لم تكن احداثه جذا أصبحت طرفا في انزع ، ليس لان
 لغرب لا يثق ، حرب العصابات الشعبية ، ، بشكل
 يعلم ان لغوب كان أول من استعمل هذه الحرب بصاح
 ضد الاستعمار الانساني بصفة ، خلال الثورة لوبقية ،
 وبه استعمل الى لغوب بسميرة الاخرى ، ولكن
 بمط لاختلاف ظروف المكان والمواجهة ، ان حلول مشاكل
 و الازمات التي بو هبها الدول المامدة يجب ان تسع من
 انها وطامية وجمهورية ، وهذا ما كان بوخي به جلالة

الملك الحسن الثاني بالنسبة بشكل تحرير الصحراء
 وفي مساء ذلك اليوم (الخميس 11 شوال 1395 -
 16 كدوب 1975) كان الشعب المغربي على موعد مع
 ملكه لسماع الحل المقترح لتحرير الصحراء ، وأعلن
 حلالة قرار المسيرة لخصوء ، وعقب الشعب موجة
 من الاربياح والحماس ، كانت بوحتي بومند تقوى

1 منذ سنوات بظف أعضا الجمعية لاصية بالغرب بكون ذلك هو نصف من ساحة التاريخ
 والاجتماع الحاميين لمائة هذه الظاهرة بالغات .

أوصف ، ولا تعاندها إلا بمرحى إعلان الاستقلال ، مثل
عشرون عاما ، وجاءت (المسيرة الحضرية) لتتأجج
العالم بحيث فرط في التارخ ، وفي تاريخ حركات تحرير
الشعوب في القرن العشرين

800 950 مواطن منطوق ، عشرهم من النساء ،
كعبه بحجارة عشوائية ، من بين جملة عدد من
من السكان ، بحسب تمثيليه شعاعية تفريده ، لكن
تلائم لقلتها حفر قديم بالملكة ، تدورون عنهم ويقتونهم
في أكبر راحة سلمى ، صبا على الامم ، لتحرير
الصحر ،

هل سلبون هذا الملك المنطوق ؟

من سلبون فيه بحر الصحر ؟

عن سيد صبح مؤ - د حرة نعوم ، وما نعوم
ويختمهم وينظمهم ، وما صبحهم ، وما
أعيم ؟

هل سلبهم مصراع سحر بصرى وسير
وارحيف

عن سلبهم مصراع سحر بصرى وسير
وارحيف

عن سلبهم مصراع سحر بصرى وسير
وارحيف

عن سلبهم مصراع سحر بصرى وسير
وارحيف

عن سلبهم مصراع سحر بصرى وسير
وارحيف

ذلك معنى الاسئلة التي كان يضمنها المفكرون
السعدونيون والاحداثيون العربيون على أنفسهم ، في
سك كبير من لحياتها الاحداثية احيانا ، وفي سحرية
مروحة بالشفقة احيانا أخرى ، وكان لا بد من أن
يحرى عقله « المسجور الحضرة » ليعبر البحر تكبر
دراسة صديقية (سوسيولوجية) في تاريخ الحوت
الاجتماعية ، ولتحيف عن هذه الاسئلة بالامعال لا
بالانوال

رد الفعل العربي

كان رد الفعل العربي من اصحاب اليسار و غير
بعد الاعلان عن المسيرة ، مليئا بالمحور وسعفه
وانطلاقا من مقابيس الفكر والحضرة العربية
وامكانيات المجتمع الاستهلاكي المعمر تصنع بحكم

المائة ، فان التفكير في مسيرة بهذا الحجم ، يجعل
الصحر مشعا على الاقدم ، عزاء الا من سلاح الايمان ،
اذا لم يكن على سبيل انتقاعه والاستطوره ، فهو لا شك
صريح من الهوس لا الهوس

يستفتح ، على سبيل المثال الى العنصر
الفرنسي كان بول ايسر المقيم بمدينة ماسي تحافظ
لرأى العام الفرنسي بواسطة صحفها « لوموند » في
محاوله لتصبح نظرة العرب الحاطة ، ومناقشة
للمسألة عندما يتعلق الامر بشعوب تحطم مع حضارة
عند ، ب

ال - ب - من هذه الاحزاب الجعوبة حر ان بعد مدة
الا يعطي فرنسا رافعا عن نصحتها ، وذلك بانصافها
اجتماعي الى حيلة اسمرحاع الصحر لا يملك ان
ع - د - حو ليع سمرعوخ سبنا ما الحفظات ايجاعوه
سبني واليسار ، والتي يمتزج اليسار الفرنسي شي
حصر فكرة دحيا ، حيث يتضح انه لم يعد هناك
استيعاب كبير لهذا العالم امانا الذي يحسن ذلك
لما يندو التي يعتقدونها اليسار شمولية ، فهو لا يفلح
على وجود رؤاست تيبز رعة عذوه من العقليته
لاستعلاية ؟

ويطير بالمالى ان المجهول الذي يقوم به المعروف
لاستخدام الصحر التي يسمونها سائلو لهما رنة حرا من
لثواب العربي ، يترواها الهائلة والحيوية ، هذا
المجهول لا يحل دوره ، هذا سلبهم
يحدث ان هذا هو حيله حكم يسكن ، و
سحب ، سلبهم سلبهم على صفة سلبهم ،

ويعد سلبهم هذا هو سلبهم في سلبهم
ب - د - حو ليع سمرعوخ سبنا ما الحفظات ايجاعوه
سبني واليسار ، والتي يمتزج اليسار الفرنسي شي
حصر فكرة دحيا ، حيث يتضح انه لم يعد هناك
استيعاب كبير لهذا العالم امانا الذي يحسن ذلك
لما يندو التي يعتقدونها اليسار شمولية ، فهو لا يفلح
على وجود رؤاست تيبز رعة عذوه من العقليته
لاستعلاية ؟

هذه مسيرة اسلمية بشدو غير متلاحمة بالسنة
لتحطيطكم « التي لا نعهم » ، والتي تشهر حوالى
نصف مليون من الرجال والنساء ، والتي ستطلق بحر
حرا من الثواب المعصف ، وسيفتحو انصبة اعمامة غير
علائمة بمتهورة ، ونفس الاحكام مستحرونها حول
اعواد كل الصحيرات والافلات والاطباء والاطر والادوية

واليهودى والحمام ، وسبحوا لكم ، سورة ١٠ وسورة ١١
الى مثل شىء قام للاعتقاد ، وبكم بفسادهم تلك
الخاصة التى اسمعته اربابا ليعلموا بعد مد طومى
الى عيسى عليه السلام بعد ذلك التكرار فيه (١) ،

في بعض مواضع الترحيحه سيعرفه بحقوقه
عنصاته لحكم ، ولا يكون رئيس الدولة في مشورتي
لغوه وذلك حالات استثنائية أما القانون لأعضائي
المدني ، للتصور العددي بحكم ، فهو لا يدرسه الحديث
المدني ، كما يكون بولي عتقكم ، وهكذا كانت
إصالة الملك الحسن الثاني كريس ثوبه استغفاره عوفه
والتي هي :
صاته
الإسلامي ، ويقا من صفاته القيمة والحبية ...
وقدرة على التحمل مسؤولته كاملة في معركة تحرير
لصالحه ، وفي حق الرئيس لحكم ، والتأيد التمدد
...
الإصالة ، وإرائد للحكم الذي يصمم شخصيه قوية
...
الصغر ، والمقدرة بحكمة على إخبار أصعب الحضور ،
أخطر الأزمات

(٢) جريدة « العلم » بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩٧٩

وإذا كانت (السيرة) أحصر ، ثم تفرس حتى
الآن من أوجه الإحصائية - سوسيولوجية) ، كما
مستحول في هذا النوع الصغير من عقل جانباً من
معطيات هذه التجربة ، مبصراً بمفهوم بعض الخصائص
البارزة في طائفة الأسمر و (السيرة) أنها أبعاد هامة
ما يتعلق بالمفهوم والنظم ، وهذا ما سيجري في مباحث
الأسمر ، وسير أنها بالاختصار عما هي

و قد تم في خضم هذه المظاهرات
تقديم بعض النشيد الوطني
و قد تم في خضم هذه المظاهرات
تقديم بعض النشيد الوطني
و قد تم في خضم هذه المظاهرات
تقديم بعض النشيد الوطني

سيد محمد أفندي محمد علي

للكسور عباس الجبرائي

يومئذ وبني نعهد - في قهنة والده انفقور له محمد
الحامس محكري الجلوس على نعرش - وكانت العادة أن
يلقي في كل مرة حطة عبيد فيها والده بالمسيرة .
مقد جات في هذه الحطة مفرة عائل فيها للاحتفال حيث
قال . . . تأتي هنا لأخذ حظا وامرا من مظاهرين
عظميين - أولاها حتى عامل البلاد على أفراد امه
يخلى لهم النضاح ويشرحهم بنفسه قولا وعملا الى
حمد الله منسك في كل عت بحس انه انسى
مقود تلك الحرة الوثقى التي لا انصام لها من الاحرة
لصانية ابي سعي . انصا من الامتنع والوصي
بالحق والصبر لدى امره به رب العالمين . وانابه
محنة مسلمة مؤسسة تحيط بملكنا المدي احاطة الحل
بالمسوب بطيعة في اامره وتلماوع الى مرصاته ،
بخل له ما يجب من اكية الولا ، وتوارره في ثابت الوماء
ليتم بمصل الله هكل الوحدة الاسلامية والحصارة
لمرودة في رماحة مكمو كل نوحى البلاد وسعاده تمنع
بها سائر طينقات الساء .

— *

والحمه ان عمد لعرش بهذا الاعتبار وبهذا اليمد
والانحصار التي كانت تحيط به ، أصبح - بالنسبة
لحمع اميره . امرمة ابي تمنع لهم العسر من
مشاعرهم الوطنية ، لا سيما وان عهد الحماية كان لا
يمنح مثل مد صغير

بشدة فكرة الاحتمال بعيد العرش عن الوصير
الثالث لطيلة شمال امريكا لستين الذي عقد سنة
1933 ، حيث تقررت عطامة بالاحتمال به ، وبسبب
على ثر تلك في غامى ولرباط ومراكش لحدن للتخابر
بهذا الشأن مع سلطة الحماية . وكان ان اجعل الشعب
فعلا بعيد لعرش في هذه السنة ، ولكن بسكل رهري ،
اذ لم يكتس الاحتمال صبغة رسمية لا في السنة
الثالثة (1934) ، وكان صعبا على حكومة الحماية أن
تفنع مثل هذه الظاهرة ، ولكنها لا شك فوجئت بها
وبما صاحبها من مد وطني كبير .

وانا كان معتبر عينا ان سجد الظروف المشيرة
التي اوجت باقامة فكرة العرش ، مانبا مستطيع ان
يصور الاطار العام بتلك الظروف ، ولعل لا نسي ان
المقاومة الشعبية المسلحة استمرت في مناطق كثيرة
للتعبير عن الموقف من الحماية . وبمجرد ان هدأت هذه
المقاومة بدأ العمل السياسي وكان خائف الظهير العربي
سنة 1930 بداية مرحلة جديدة طير معها وعى منظور
اتاح الفرصة للتحام الممثلين السياسيين والثقامين وهو
الالتحام الذي انطلقت منه لحركة الوضحة ، وعن هذا
كله نتج احساس قوى بالذات ادى الى ضرورة الالتفات
حول العرش باعتباره رمز الكيان الوطني .

وبمكننا ان نستشف ملامح هذا السور في الحطة
التي اقاما حلقة الحسن الثاني سنة 1945 - وهو

واستمر هذا الروح حتى بعد الاستقلال ، بل غدا
التميز مطلقاً دون تمود بحكم جر الحرية الذي بدأ
ينفصس في الماربة . وأصبحت لفاسية لا ينحصر في تناول
قضايا الحرية والاستقلال ، ولكن غدت مرصنة للتحارب
مع النجرات وللتنجير عن التطلعات ولطرح مختلف
اقتصاد الوطنية وعلى مختلف الأصعدة السياسية
والاقتصادية والثقافية والاجتماعية

وحتى حين تخطى في الأدب الذي صخر مرتبطاً
بالعرض بعد ظهر هذا الأدب إلى الآن ، نادياً بتسطيع
مناولة من خلال ثلاثة أصناف :

أولاً : الخطاب السلطانية

وعندئذ أنها مرت في عهد الحماية بمرحلتين

الأولى : المطالبة بتحقيق بعض الإصلاحات ،
ولاسيما فيما يخص بالمحالات الحيوية في الأمة وخاصة
التعليم الذي كان مكتسبي صنعة الإلحاق والاستعجال .
وتكفي للدلالة على روح هذه المرحلة أن تشير إلى العطلة
التي أنقضا جلالة المعفور له محمد الخامس في ذكرى
الجلوس سنة 1943 ، والتي أدارها حول العلم وضرورة
طلبه بإعمار مرصنة على كل مسلم . مع ورد في هذه
الخطبة قوله بأن المغرب « ... يفتقر قتل كل شيء إلى
رجال العمل . لا يمكن ولا يكون أولئك الرجال إلا العلم .

لذلك جعلنا أساس النهوض بالبلاد والجد وراء مصالحة
العباد الأعمى معاهد العلم وأثمارها حتى يذوق مطوفاها ،
ولا وسيلة مدون العلم لسعادته بني الإنسان ولا دحر
كاسلم بجل به الترد والامم مدى الحق والازمان
خطا المغرب بفصل الله خصوات حيدة في هذا السيل
فأصلح الموجود من معاهد العلم مدر الامكان والسيت
مدارس حديدة بتفوز فيها التسان ، فاقبل شباب المغرب
في جمع متزايد على حياتهم العلم وصار يشر بها بهلا
الغب سروداً ويشج للعوثنين صدوراً . إلا أن ذلك لا
يكفل إلا إذا حصنا على اصلاح كل افراد الأمة لمخرج
مما كان محيط بها من انظلمات المبهمة ، فإن الأمة
كالبسر لا يمكن اصلاح نصمها مع بقاء النصف الآخر
ناقص أو عيلاً . فلا صلاح إلا بصلاح جميع أعضائها ،
لذلك تنبها لترسيه بنائنا لورق حالة عائلات ،

الثانية المطالبة بالحرية والاستقلال ، ومن
سورب في خطاب سنة احدى وخمسين واثنين وخمسين ،
والعالمات العربية « سنة صاغة سبب المطالب
المعربي الملح على ضرورة إنهاء عهد الحماية .

أما الخطاب الأول متكناً بهذه هذه السطور برعنا
على ما يلمسه المتطوع من حدة موحى بالاحتقان ، ولكنها
في نفس الآن دوحى بالصمود والثبات والتصميم على
الاستمرار ، قال جلالة المعفور له « ... إنكم حلف
قترته لما يمر له من رعاية هذه الأمة المغربية وحفظ
مصالحها الدينية والحيوية ... وليس كل السر سي
ذلك هو الثبات على الميدان والثابرة والصبر والصابرة
فقد حرت سنة الله في حننه بأمنحان الإساءة والصديقين
وهو الخطين وأصحب يسرههم بهم حسن نصر
قال معي ، الحبيب الناس أن يتركوا أن يولوا أمم
وهم لا يصدون . وقد من الغنى من سلهم منس من الله
الدين صدمو وبعلمين الكادحين) وكفى بسيرة الرسول
حله الصلاة والسلام برهنا ساطعا وبراسا ثيرا
لأمة . أودى من لله عنه وسلم بها وحدث غرمته
ولا صعب حخته ولا استكانت في الحق صرامه ، التفت
في أخرج الموقف إلى عمه حسن عرض عليه المال والجاه
لمتحتل من بليغ الدعوة قتال - (والله لو وصعوا
للشمس في بمسي والقمر في يسارى على أن أتوك هذا
الامر أو أهلك حرب ما توكته) . وقد ألب على لمسنا
معد تيمنا الله لذلك أن يسعى غير وائين ولا مهاولين
ولداب غير متخفين ولا متفاعسين حتى نعيد لها مجدما
للقائد وعمرها لجائد »

ولما للخطاب الثاني فقال فيه رحمة الله عليه
موصحا ضرورة استتوابع السيادة . « قصد ثولنا
الامور بدمس رمض مدود عن تلك السيادة . . لكن
للحماية سلكت بعد بأسيسها سيادة . . لم تحار روح
للعصر ونظور الشعب المغربي . وقد صربا في ذلك مثلا
لاحد رحالات فرنسا المسؤولين في محتل رسمي سنة
1944 بهولنا أن الحماية مثلها كمثل قبيص جعل لطفل
صغير فكمر الطفل ونما وترعرع وبمر العفص على
حاله . »

وقد أحتت الخطب الملكية عادة الاستقلال ، وخاصة
في عهد جلالة الحسن الثاني ، تكتسي طابعا آخر بتقم
ومرحلة للنقاء والتشيد . فهي تطرح المساريح والنجرات
في جميع القطاعات ، ونرسم الأهداف وتخطط رسائل



السلطانة التي تشهد بها تاريخ المغرب في أرضه مولده
وأبيه أزمانه ، وأبديت ينقسم بالصدق والالتقافية ويديم
في العربية والأصراوي ، قال نصره الله . نحن في طريق
بناوك استلوماسة وأما أن تتجج ، وكس - شعبي
لعمري - لذا هي لم تتجج لم يبنى لنا إلا أن نخوض
غمار المعركة الأخيرة الأوهي معركة النصح والاسسهاد .
لا أريد أن أطيل عليك في هذا المصمار شعبي المزور
وكس أريد من الجميع - أن يعرف - أن هذا هو حل
أوصا لها بالوسائل السليمة وأما بفكر الوسائل
المستعصمة وحسن حبس شعبي العزير ونحو الوقت يجب
على كل واحد منكم أن يهيئ نفسه ويرى - ثمه وبركب
مطلته لكي يذهب إلى الساحة في ذلك الوقت سرف
أحاذيك لا بدلتي هذه ولكن ناسلة العسكر فحي أكون
على رأس كل من أراد أن يجاهد ويستشهد في سبيل
أرضه ووجهه »

وتعبر في طلبتها الحصة التي أفسد عنها القول
وهي التي كان جلالته المحمدي الذي وهو من العهد
تبريد به والده ، وكذلك صاحبة السمو الأمير
بلا عائمه ، وكانت هذه الحصة تسمى تعبر على لسان
أهل جميع من مدينتي عرعر ، وتأتي كذلك
لنؤكد الأهدد ويوضح لطيف ، سواء في موطنه لنأداء
بلاصلاح أو موحدة الكتاب من أهل الاستعاضل .

وقد برز في هذه المكتبات على عهد الحماية شعاب في
صالحهم كالأستاذ محمد دحسي ومحمد بن بكر
الطوسي وعبد الرحمن العاصي وعبد الله الحزوري . أما
بعد الاستقلال ، وحاضرة في عهد جلالة ابن حسين الشاذلي ،
فتقدم بكبار العلم منهم مصطفى سميت ، سي حداد
مصباح من انصبت علينا أن نحاول استقصاء أسماء
الكتاب في هذا المرمى محدود ، فهم أكثر من أن
يستوعبهم ولعلنا يكفي أن نرجع الدارس للأعداد
الخاصة التي تصدرها مجلة (دعوة الحق) بالناطقة
بكي تتبين مزاج الكتابات المتنوعة التي تروحي بها
ذكرى عيد العرش

وعبر خفاف أبو الشمعر، كانوا - وما زالوا - يسربون في الانشاد - ويمكننا أن نذكر ميم في غير لحمايه علي

ولا شك أن الخط أحسنه ، سواء ما قيل منه
في مناسبة ذكرى عيد العرش أو غيرها من المناسبات ،
مصدر هذه الخصائص ميثاق عمل دائم ، وهو عتيق
بصعد في كل مرة ، وبكسي ذلك طابعاً يحمل معه -
وعلى التوالي - مصولاً متلاحقة لاندولوجة وأصبحت
اللامح والمائم - وعلى الرغم من أي شيء حادثة التي
تتميز بهذه الخط لأنها أذا بأبصار الحداثة والثورة
في أعمال وقنوب المواطنين ، فاني أود أن أورد في هذا
المصدر مقرة من خطاب جلاليته في عيد العرش سنة 1974،
يكسبه فيها حظه به عن سر بللحم نبي أمين
و سعد خلا : يسبح : نور : وحس : يسبح :
معاصر فوق أرض هذا الوطن العربي وغائب ملوك عدة
أبدلاً وزعاف الشعب وتعاون اشكت الهندسة
المساعدة ويتلقى على صعد واحد ويهج لا تتعاذ فيه
ولا خلاف . ذلك أما الشعر بالصالح اسم وأشعر
بالواجب المفروض واليهام التي تولدت عن هذين
الشعورين خلال القرون المتعاقبة حتى أصبحت لازمة من
لوازم الحياة ، هذا وغيره من عناصر الثقة والمفاد
الصاحبة لأحد التوسع والغرض بصف معك الأصل
انترك الذي خلق القرى وأحكام الزوابط والطلات
علم يكن فيه ملوك الذين تعاقبوا على عرش هذه الدولة
ولا كان معهم الإخلاص إلى الرجة والسكون إلى الدعوة
والاستقامة إلى السرف والاستمتاع ، وإنما كان كدهم
وحذرهم أن يكامحوا ومماصلوا ويديعوا ومحاولوا
ويجروا ويوجدوا ويؤسسوا وينشئوا دفاعاً عن حوزة
الملاد وصدا لاطمح الطامعين ورعاية لدون الجدد
وحفاظاً على الكرامة وإساءة لبساد وابتداء لامتك ورقك
وعلاء لشاك وجد لحاكم ونامت لكريم عيشك وثومير
لاسانك أمهاك وسبعك

كذلك أود أن نورد عفوه من احطاب الذي انعم
حاصلته في ذكرى ثورة الملك والشعب سنة 1975 والذي
عبر فيه عن عزمه على تحرير المسجونين داعياً الشعب الى
التمسك بالمعركة . في نفس يذكر قيادة اسباط ومولتهم

مسجل بأمال الشعراء محمد معمري الرواوي وعدد الرحمن الدكالي وعادل الفاسي ومحمد بن المهدي العلوي وعبد الملك ابلعيني وعبد الله كنون ومحمد الطوي والحنس البوعناني ومحمد العثماني وعلى الصقلي والمصلي الحمرأوي

تعبر وفي قوة عن الأفكار والصادق الوطنية ، وتمجيد الحرية وشيد بأمجاد المغرب والعرش والشعب ، ويكنيني هذا أن أمل بانيات من قصيدة للشاعر الاسعد عبد الرحمن الدكالي يمول فيها محاطة حلالة المصور له محمد الحامس

في عهد عرسك نور الاستقلال
وعلى يدك تحقق الإصمالة

يسمى اليك الشعب وهو مهمل
ومكسر يا كاسر الأعلال

يسمى لك وكله يك عتف
عش لبلاد وعش للاستقلال

قد ملت أن الشعب يطلب حبه
قد قالها والله غير مبال

حق لنا سبيله دماننا
أن سم تبلة محبة وجدال

ملسمد الممدون لقمص
سلاح لاصماد والادل

أما في المرحلة التالية أي بعد الاستقلال ، وفي عهد الحسن الثاني ، فقد ظل للمعري ينحو هذا النحو من التعبير ، من حيث الإشادة بحلالة الملك ومبادئه وجهوده في الدخول والخارج ، ومن حيث الإشادة كذلك بأمجاد المغرب والعرش والشعب ، ولكنه أضاف إلى ذلك المعرسي لاحتلف المشاريع والفجرات وطرح القضايا الوطنية والقومية ، مما جعلنا نقرأ هذه القصائد بعدما نتحدث مثلا عن سياسة للسود والطين سكتار واسترجاع الأراضي والمهربة وتحرير الصحراء ، كما نتحدث عن قضية فلسطين وحرب الكرامة التي حاصها لعرب ومشاركة الجيش الملكي معالية وبشريف في هذه الحرب وماكنفي بأن أطرع بموضحين :

أما في ظل لحسن الثاني أيده الله فمكاد الشعراء المعاصرون جميعا يتساقطون للتعبير عن المناسبة على اختلاف أجيالهم وتدين لندما،اتهم السياسية والفكرية، مما يحصل تقصر في شعراخهم بهم ذكرنا من الاسماء، وكذلك تقصر في استعراض أسماء الشعراء المغرب الواحد الذين لا شك في أنهم يغفون بعرضياتهم محال القول في المناسبة

— *

ولا بد من نسي سة في لاتب ، تنط بيذه لامية دة رضي (د)، بكل م دخول مد بوعف من صمدن بعة ، دكدن م عدر مثلا في الكيميات العرونية مد دماننا حرم الآن ، لاجد انها حفا فحجر عن عرطف الكتاب نحر الحالس عني للعرش ، ولكنها الى جانب ذلك تتناول حوائف من تاريخ الدولة الطوية وتاريخ الفوب عامة ، في محاولة صادة للكشف عن الصفحات البحدة من هذا للتدريج . كما أليق تتناول أيضا مع الوطنية وتناقش القضايا القومية ، عرما مع يدخل في اهتمامات المغرب الداخلية والخارجية ،

وإذا كان هذا الرأي يمسح على النشر فهو كذلك يصحب على الشعر الذي أرى إمكان البطل انه من خلال مرحس

الاولى قبل الاستقلال

وكانت العروشات في هذه المرحلة تشيد بالملك وبضاله وببأثراته وبوره في أذكاء شعبه الوطنية وما يبذل من جهود لتحقيق مصرى اقرب ، وكانت كذلك

(I) سبق للكتاب أن تناول هذه النصية في عدة أبحاث منها

(- البضال في الشعر العربي بالمغرب -

(- الشعر المعرسي في مرحلة النهضة (مجلة الماهل العدد الخامس)

(- مقفمة فيول الشاعر معدي ركريا (من رحي الاطلس) -

خدمنا سيد بحالة الملك وصر الشاعر ادريس
الحاي ، وفيه يقول :

بك ما معيرك يمحى الاحرار
وقتلاد امجاد ويطرو هذا

كرم الزمان فكتب حيز عطائه
وكذا تحسن صنعها الاقدار

لها ظنعتدمعربه الشمس محي الليل للقتام واشوقف انوار

ونالقت ملك ما يهي سمواتها
وتعصمت لشمووسها الانصار

عالمق حال عالى مستعشر
ومعارفا يرمو بها النصار

اكرم به ذاك الحبر مثله
بالمكرهات مقار عنها العار

اعظم به مسمى البدور عصف
فإذا الزهور براعم وتمار

سربك ما حسن الفعال وصانع الفاربح شعب ذاكر شكار

وبلنا نحن مسمى غير قبيل من النيص والصدق
مسمى من هذه لايدات ، مما يملها وهي تشيد بحالة
الملك لا تقع في سواد الدح التقليدى .

أما الممدوح الذي في قصيدة الشاعر الحلوى
« طلائع النصر » وكان قد أشاعها في الحكرى الثالثة
عشره ، وكانت سنة عمل فيها العرب بكل طاقاته
وامكاناته من أجل الوحدة حيث كان له موقف مشرف في
حرب أكتوبر - يقول الشاعر في أول هذه القصيدة

له كبر ان به ر مصر

وحينئذ صهيون من سبيلها تنسحب

قد ولول الذي وامهات توغده
فالارض من تحتها أحشاؤها يهب

من بعد ما شحت في أرضنا رمقا
ملاع طائفات هاماتها للسوب

كنها لم تكن يوما ولا رصت
قالنا تتحدث وترقب

من بعد عرسه الناعي وبحوره
سكرا نحتال في كبر وعصب

فما نذكر صهيونا وبلد سبيت
ن الذين غرروا اوطانهم عرب

لا يركبون لساغ حاء برعهم
وليس برعهم شيء اذا عصروا

من بعد ما أصت صهيون نورف
وأصب أنها الدنيا من غلبوا

شرب غدارت عليهم شر دلسر
بم تشهروا محذرا منب ما نكبوا

سوق انفسا في الحولان ملصة
لم يرو أهالها الاحباب والكتيبة

كم حرم الصوت في ساحقنا وشكنا
سبوقنا وهي في الاعباد تقطوط

وكم دحوب لهذا اليوم تاجنا
وكم أقصا على الاطلال نقشب

حتى استخامو وخوا من عريتهم
محضرا معجرات شابهها عجب

ولكن الشاعر لا يمسى المقرب وملكه في هذه
صورة حيث مراد بول .

أكموت في اخرب السبى عاصه
نقد بيده به لاسلام والعرب

هالك شاد ملودا من اشلوسنا
مالموت تمتد لا باماء عيسوف

وطني في غير حاجة الى القول بان السبى
الصورتين هما معيقتا به من تعينه لتحرير الصحراء
واسفوحها بالمعل في مسيرة شعبة خصراء ، قد
لقت الاماء محال التعبير عن هذه الفصية في روح
بصالي غري كنتت به القصائد والكلمات التي أبدعتها
الفرنج اللبنة .

ونم يكن لادب البحرسي وحده في الساحة الوطنية، بل كان لى حاضيه الادب الشعبي اذى كان ابدا موجودا عنها بنيت حضوره في مختلف مواقف وانشاءات ، بغير في خلفيته عن عوطف الشعب واحاسيسه ومطلباته واحتمالاته ، ويؤدى من خلال هذا التعبير دوره في تعبئة الجماهير وتوعدها وتحسيسها ، ويمكن ان يغير من ادائه

1 - الاعازيج والترددات للتدوية بمصنف النجاشي وفي نسخة خمس

2 - الامامي الموضوعه كلماتها بالعجمه .

3 - مصائد العنكبوت

واورد عنها وبأسسها لهد الشعر ان لاكثر من الشعراء الجين دوروا في عيد العرش على عهد المقتدر له محمد بن الحسن الاشياخ العساراي انغلويس والخرج محمد ابن عمر المحوي ومولاي احمد المعزى اما الذين لموا في البحار مع ذكرى جنوس الحسن اثناسي فكثيرون بكتبت ان تذكر منهم الاشياخ الحاج محمد الموير واحد منهم . وعبد المالك النوسي وعند القادر الحساراي والمعتوسي وعند احمد العلوي

❦

ولا اريد ان اخبم هذا العرض للموسم عن بعض ملامح ادب عيد العرش حوز ان تشير الى بعض الطواجر التي اوسطت بهد بلعد

الاولى - ان هياكل الخدمات والقصائد تنظم ويصح فيها جرائر بنقائير .

الثانية - ان ابدشيين في مجال للكتابة والشعر يصورون - اسسه وما يقتول عنها في موسمهم ليدروا عما يحسون من عواطف ومشاعر ، وغالبيا ما تلقى هذه المحاولات في حفلات المدارس والجمعيات للشعبه التي تعام في اسوارح والمساحات المحيطة

الثالثة - ان عيد العرش كان للفريضة الاولى التي جرب فيها الفداء العربي حضها في مجال الكتابة والشعر .

وبعد ، علمني بهذا - وغيره كثير - لا استطيع ان امحذ عن مسيره لادب الحديث والمعاصر في المغرب ، حوز ان اسجل ان عيد العرش كان عاملا من عوامل النهوض بالحركة الادبية ، وانه اظهر نوعا جتندا من الادب الوطني ، اهم ما يمتاز به صدق العاطفه وتآحها والمثابرة في اسخير والنعد عن العدو والمخالعة .

وهو بذلك صوره من الفارح النافض بالشاعر والاحاسيس ولطامح والتطلعات ، بل هو الصوره الحقيقية لتاريخ المرحلة .

التحاج المفري

في عمق السلاح الإسلامية والعربية

العرش والشعب - نحو ضان المعركة الفاصلة

مؤتمنا ذ محمد المرحوم الزكري

ومن الصفات النادرة أن شعبنا لم يمتنع في الحقيقة الإسلامية العامة لمصدا كليا ، بل اكتفى منها بالملاحظات الطيبة والوثيقة التي توضح بين المسلمين كوحدة عقائدية ، مثلها الأعلى توحيد الخالق سبحانه ، والأيمان برسالة سيد محمد ، ونصرة المسلمين والجماع عن قضاياهم ، وهكذا يمتد يعود الخلافة العثمانية على العالم الإسلامي في الحزيرة العروسة وبسطت سلطتها السياسية والعسكرية على أقطار الغرب العربي ، ولكن مفردا وقف عند حدودنا دون أن يخطئها ، ومن ثم كان شعبنا هو الشعب الوحيد الذي اعتنق الإسلام كعقيدة ورفض التصريح لأي منحل ولو كان يوهن بعميقته للخدمة ، أيمانا منه بأن الإسلام في جوهره لا يبيح للمسلم أن يتسخطوا نفوذهم للديور بالأكراء على أنه جماعة موحدة لله وفوقه بشرعته . وموقف الغرب هذا ينسجم تماما مع الميزات والخصائص والطابع التي نطرها عليها شعبنا ، والتي كانت ومستظل للتحج الوهاج الذي يزين مفردنا على هو العصور والأجبال .

وبل تلك الخصائص هي السر العميق في احتفاظ العرب باستقلاله الكامل في شؤونه الخاصة والعامة ، بالإضافة إلى ما أضحت به العقيدة الإسلامية من مفهوم جديد لها يتبني أن يكون عليه المسلمون من عزة وكرامة ، وانقياد شعبنا طوعا إلى عقيدة الإسلام جاء كحقيقة جديدة قرب عريضة لي الاستقلال ودقت به لأن يكون قلعة متينة من قلاع الإسلام التي انطلقت منها جهائن الحاضرين فودا عن العقيدة المحمدية ونصرة بها مما سجله التاريخ لشعبنا الشجاع بعروف ذهبية .

كل شعب له خصائصه وطائفة التي فطره الله عليها ، ومن مميزات شعبنا أن لا يخصص للخدمة ، ولا يفرس ظهره للبرياء ، ولا يمتنع لنفسه بالخدمة في أي مجال من مجالات الحياة ، فهو مهرف الإحصاس ، غري الشكبة ، أبي النفس ، ولا يفرس في هذا أياها لا بالسماء في ميدان العمل والانتاج والاستثمار ، دون توجيه من الخارج ، ومن غير استيراد للأفكار والحكام

من هذه الزوايا اتحد شعبنا في جميع أطوار حياته مواقف صامدة وعمدة ضد كل تدخل أجنبي في شؤوننا الخاصة والعامة ، وأعرض عن كل توجه تحيل في سلوكه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعقائدي ، فاستثناء طلائع الدينية الإسلامية التي فتح لها ثلثه قبل دراعيه ، واحتصنها إلى صدره بشوق وحرارة لا تحيل لها إلا في المهجرين والانتصار الذين آمنوا بالرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام .

وعندى أن هذا التحول في طبيعة الحضارة - وهم يستقبلون الهداية - يعود بالأصالة إلى أن الإسلام في عمقه ومضمونه يسير والخصائص العروسة في خط مستقيم ، حيث يأمي شعبنا أن يكون معتقوه أعمات ، ويربوا باتباعه أن يسيروا وراء كل مخرج وخلف كل ناعق بالإضافة إلى أنه ليس وسيلة للتسلط والعصب والاستعمار والاستغلال ، وإنما هو دعوة مثالية إلى الفصيلة والنبيل والشرف ، وانتقال للإنسان من عبودية الأصنام والأوثان ، المشوية منها والحجرية ، إلى عبادة الله الواحد الأحد ، والإيمان برسالة سيد محمد الذي جاء مبشرا بالحق والاحياء والسلام والصفاء .

ويكفي دليلا على هذه اللواقب الطويلة أنه كان صابقا في عذور قضيق حسن طارق عدة مرات لخصامه الاسلام والمسلمين بالانجليس من غارت لصالحيين لحامدين على دعوى الخيف ، ولولا تلك الحاصلات التاريخية لسقط الانجليس بعد الصدمات الاولى من لدن النصاري ، ومع الاسف الشديد أن حكاهم للعروض المعمود لم يستملوا الفرصة الذهبية التي لتأخيا بهم المعامرة ، وبوعلوا لامتدح مروج الحضارة الاسلاميه الى افطار بعيدة ، ولكن الحكم الاسلامي في الانجليس قائما حتى اليوم ، وكان من الله فورا معذورا .

ومساهمة جيسا النابيل في معارك الحمران وسحب لميلب بمعدة عن الادمان وهي تركية لها اثرب الله من أن الحرب ضد اللحظة لاوسى لاعتناقه لاسلام وهو قلعة من ملاحه ، وهذا في نظري هو السر في الاختلافات والارخيم التي يتعرض لها بلدا من ألقه اجهزة الاعلام في جهب معروف لا يخر الامر من انه يكون حسده وحائنة ار موجهه ومحمورة .

ورعد بكر انساني بسمر بي ب موعه المعرب السليبي من ت ب خروجه سد معاد ب سب مرمب او مكمش على نفسه ومصرل عن المالم ، بل للمكي من ذلك حيث سجده متفححا على بعائم كلة ، ولكن قعته لا يعني لمارل عن اصالته ، او غبول كل ما تمطرنا به الحضارة العربية من صالح وطالح ، فهو حذر كل الحذر ، وحتى اذا بسردب انبه بعض الاشياء الضارة لا يلبث أن يتخلص منها بما عهد في شبعنا من حكمة وامنه ، وما عرفه عن موكنا من غضبات مصريه ضد كل تبار مدام

وتعافيت على عوش امرب اسر مجبة منه وانيه ، مدرب في مخرعه، مالحاظ على مميزات في تمشيق لحرية والهام بالاستقلال ، الا أنها حوارب عن صروح الاحداث لطروب منحلله وعوامل عمدة بطول شرحها ، سنة لله التي قد خست من قبل ، ولأى بعد لمسه الله بخلا .

وحبرا مسلمة العباد لاسرة لعلوة السريعة ومحميت هذا العبد النميل ، موجب منها جوعيرنا سبه غائلة من امنها ، وصلها لمصوده التي تطلع

سبها مدد عن بعد ، ومن اطرافه في هذا الباب ان المعامرة اتحوا من لخلاته الاسلاميه موقفا وسطا ، ولكنهم اتقوا عن طواعيه واحدا لهذه العمله النرويجية وتحول في طاعتها والماع عب بكل ما لحبهم من حول ، عدة دون محضا ، وبعل السر انتمين لهذا الانصاع ، لثلاثاني هو الاخلاص اطلق لعدة الاسلام وحيهم الصادق لآل البيت النبوي الشوعف ، ومن يرى أنه بمحرو ما آلت لاماره الى هذه الاسرة الكريمة لرمسي المعامرة في احصائها وكأهم كنو على موعد مع هذه الفرة الذهبية من تاريخهم الحبل بالامجاد ، ولم يكن لهذا اللقاء بين العميد الاسلاميه وحكم آل البيت للنبوي من ينسجه سوى الانسجام والانسجام ، وهو سر خفي كان محسنا في لال باخر الوقت بعد سب عذر الى العيان كخصفه باصعة بما كان يحفظ به سبنا في اعماقه من عم الانصاع لآل تحيل حسي يأتي من الله بالعقيد المحمدية ثم بعدها بالذوكة النبوية .

وشعت الظروف أن نعتثر شعبد في سيره ، ويكنو في سره من قدرات قارمجة ، فتتكالب عليه موي الشر والظوان من كل جانب ، وتطوقه الجيوش الاوربية الشمة من حصع لطرامه ، وتقرض عليه حماتنها البيخضة مرصا ، على أن هذا التحلل نفسه لم يكن للمرب بصحفة الاولى ، رانها حء بعد سموط العديد من الدول الاسلاميه والمعرية والامريكية للولحة نلر الاخرى بيسة سائعه بين محالب استدعار لا راعه منه ولا رحمة ، وكان شبعنا آخر صقل عوى تحت صريرات ومو مرات بسبها موي الشر والنسي والطفمان ، وبأاروها مكنو صسبه صصصه حاذة

ندى يبعي المركيز عليه ولوازه بصورة وصحه أن شبعنا لم سسسلم لاول وهله ، ولم يقين هذا الوصع الشاذ بسبوله ، وم تبعض عينه على هذا القدي مد اللحظة الاولى ، بل مارم لخللا بالمشح ما رسعه للمقاومة ، وحتى بعد عرض هذه الحمبة ظل يناوشها وهناك ، وفي بعض الاحيان نام بثورات صلحة لم مكقب له النحاح في النهاية ، وان كانب كسحت حماته الكثر من لتكباب والعبد من الحسائر المايمة والبشرية ، وعطت الدليل القاطع على أن شبعنا يرمض هذا التدخل الاحسي في جميع اشكانه وصورة ، ومهما أصبح عليه المستعمرون من ارمية فاهرها الرحمة وبأفنها اعداب ، الامر الذي انحل في حصن المنعمر أن شبعنا لا يلبث أن يحطم لاعلال في اقرب الفرص والاحال

وتسبب لآدمدار لآدمه أن لا يظل فيه مدة تكو
 فديس عرس انبوب بطل ، بضال مد سج لآدمه ،
 ومجلس على أركه مذ امعرش العبيد محمد الخامس
 رصوب الله عنه ، ومن بعد بدأ غصه من أروع لفصص
 انطويه التي قل نظيرها وعز مثلها في التاريخ ، ذلك
 أن محمد الخامس رأى يحركه التألم وبولسه الفوس أن
 المحديل بالآدمه بكف في لآدمه العاشر شمس
 ونحطهم السد لمصع لدى حاول الاستعمار لآدمه ببيهما
 هم سمطع انهمم الحر للفتح به إلى الامم باعذاره
 حصيرة من حطائر تمريخ أشبال المغرب القديس سيخربون
 الاستعمار للصورة القاصيه ، ومن عدى الجورين سار
 الررش وللشعب جب لحبب إلى أن بررت عكره عيد
 عرش باعذاره لآدمه للصوب والواصح على أن
 الوطني المغربي تمير في ركاب ملك المغرب ، وأن
 انخلس على العرش هو انحر الذي قدور حوله كل
 محطبات لآدمه

عد شعر الاستعمار بالحضر لمصم وانرك أن
 عد النكل ليس الا لآدمه الأول في مدته ، غراح
 مفوم فكره عبيد العرش بكل ما لآدمه من خدع ومكر
 ودع ، وما يومر عنه من عقد ونهدد ووعيد
 ويكر الشمي الرحيد الذي غاب عن مدته انرص أن محمد
 انخلس هم يكن ملكا فحبيب ، وإنما كان بجانب ذلك
 وطلب من الشعب المصار ، وكان قائدا من الفرحه
 الأولى ، وكان غنى هذا ومعه مؤمنا كل الايمان بربه
 وبالإمام المعظم الذي أصبح في عقبه وحل الفاج
 ليس لآدمه من الرور والواحين ، وإنما هو مسؤولونه
 بها امصتها وحطورتها في قنده معركة التحرير واصبوره
 ما الرعيل الوطني الأول فلم يكن ينظر إلى امرش
 واسرع علمه الا نظره الاحتلال لما امتاز به ، حالة الملك
 من حصائل القيادة ومرايا الرعامه ، ومن هنا تبع لآدمه
 والانسجام وموطات الصلة بين الفوتين الصارين في
 انجاء واحد ومعد محدود .. وإذا ما تكرسا للرعيل
 الوطني الأول فالقوة محم على الإشارة إلى السحر
 للطلاني الذي لآدمه أباء التميمم الحر في جميع مراحل
 الكفح الوطني ، والوحد الاسلامي والوطني بمرضا
 علمنا التقريه بالموث المشرمة والبطولة التي وقفوا
 في وجه الاستعمار بجحافلهم العسكريه واسلحتهم الجهيمة
 وجواسيسه الذين اذقوهم صنوف العذاب وجرحوهم
 كؤوسا دماء من الحنظل ، ووعاء الحرب الامرار لم

يبحروا من مدارس ، فريكواراب ، وإنما كانوا ثمره
 من ثمار مدارس الحر ومخيرة من مهورها التي آتت
 انكها كل حبي مادي رما

والخلاصة أن للسبب المغربي محمص طفاقه
 ومختلف معانه كان مصمما بأن مصبوره بمصير عرشه
 وأن جلالة الملك هو لآدمه الجسم لوحده وخلاصه ،
 وتغالب الأحداث بما فيها من خير وشر ، ويتنوع
 الكفاح من خائب لآدمه ونلسعه وفي جمع الوحيات
 ويشهد العاد والمصلب من استعماريين مما أدى بهم
 إلى ارتكاف جرائم مرده من جوعها وغلطه محاسبه
 بشعه بالاعتداء على حرمة الررش والحادس ملكه ،
 مكاتب لآدمه الخاسر في تحبب الاستعمار لآدمه
 تاجوت وصمت الامه المشرمة موكه احراف من الاستم
 لمصم

ويحسار الله حلت مدرته بعد ثمره وجسوه من
 الاسفلال محمد الخامس لآدمه وتقوى ساعده الانص
 وعصمه المنبر ورقيقه في الكفاح وانسبه في انصمى حاله
 الحسن الثاني لآدمه في طرف صعب ودشني ، لمص
 من السهل التقلب على مشاكله لو لم يكن حالته حرج
 مدرسه والده العظيم الذي أعده لهذه المهمة المحسرة
 اسلولو في العمل والتوجه داحس واجهات متعدده
 ومعددة كالتعليم والامضاء والصحة والفلاحة ،
 واستود ، واستبذ ، عده وخصه حجب مع
 ادمه اسماه في العمل لآدمهسي والهياب الدولة
 بني حال عه حذاب اسعه ، وصف من مصدتها فام
 مشرقه وبطولية تقما عن حقوق الشعوب الضعيفة بما
 منها للشعب العربي سياسيا وعسكريا ، بالاصافة التي
 يجمعه للميث الاسلامي وحمانيته للعمدة الاسلاميه من
 الوجات الانحاده التي تهجم إلى اصعاف روح المقاومة
 النابعة من للعمدة الاسلاميه ، والنبل من اسومات
 الغالبه في حماهيرها المسلمه ،

وإذا ما حاولنا سمع مواقف حالته بالشرح
 والتفصيل مستأج إلى محاضرات لا إلى كلمة مبصمه
 في هذه المناسيه العريزه على كل مغربي حر لبي ، وبكفي
 أن نقول اليوم أن شعب المغرب مدين للحسن الثاني بكل
 ما وصلنا إليه من رمى ونقدم واؤدمار ، وأنه محور بأن
 نكون شعب هذا الملك القومي للامة ، والقسمي لوحدها

والداعي إلى م شمتها ، والحسن الحصين لكتيباتها
السابقة واللاحقة ،

ومن للمبتهيات أن جعلته اعلى أروع الامثلة في
الشعور بمسؤوليته للحفاظ على السلم العالمي والتعاون
الدولي ، مع الاحتفاظ لاهتمامه القومي وحقوقه الشخصية
بمركزها ، يرموه لبطل وجددنا التزامه في مأم منيع من
عروس معدن وطمع نظاميين وحقد الحاسدين

من هذه اسطوانات منحصر الى العنايت التي سبب
استخلاصها من هذا المعص الحظف وهي أن شمتنا كان
وسمظل ومبا للعرش الذي اعطى مات الدلائل على أنه
النصم للكنان الوطني في أخرج الامداد وأمدتها حظورة ،
ثم أنه يختلف تماما عن كثير من العروش ، فهو ليس
بمعزل عن الأحداث ولا بعيد عن التطورات الاجتماعية
بل أنه يعيشها يوما ويحدها باستمر ، ويؤثر فيها
سلبي أو ايجابيا بها يتحده من مراعف رائعة ، ومداخلات
موممة ، ومنازلات حكميه وممرية يضامنها للججاج
التمام ، ويخالفها الفوز العام

وهذه المرافع المشرفة ، وانتصحات للظمى ،
والجهود مشكورة من جاتبه عرشنا وملكننا بقاتلها وفاء

منقطع حصر ، وولاء ليس له مثيل من الجمعيات
للحسينية ، والامانات النمامة ، والهيأت السياسية ،
والمنصب للعالمية ، حيث مطلق ذلك يوعي رائح وحساس
مبار أننا الوجه الشعبي الهائر وهو يقنحم الحقوق
ويحظى الخواص بنفي مرفت يميما ونين صهراتنا
حمه من الرص ، وسوف لا قوند الأدام والأحداث هذا
الوباء والولاء ، ولانسحاب والانسحاب الا وسوحا وعبقا ،
بفصل الله ودعايته ومدده لدى لا يقطع عن المؤمن
لصادقين ،

على أننا مهما بانها في حاطة ذكرى عيد عرشنا
مهالات لاكنار والإعجاب فسوف نطل عنجرب عن اعطاء
صاحب هذه الذكرى العالمة ما هو امل له من الشكر
والامتنان على ما قدمه لشعبه من خدمات وتصحيات ،
ولعل الذي يمي شكريا ومعبير اضحق تشبير عن امتناننا
هو مواصلة هذا لتلاحم كمربون على ولائنا وتعبير
صادق عن استعدائنا للمسير في ركاب العرش الى النهاية ،
واملنا أن تكون شمتنا في مستوى المغرب الجديد ، الذي
بأمن أن يكون عظيما عظمة الحسن الثاني في تطلعاته
لحستقل شعبه السعيد



.. فالقيم الروحية تسيطر على التكوين البشري ، وترى أن السلطة هي للدستور القرامي الذي يراقبه الجميع في أسر والعلانية . وذلك فأسوله والشعب يحسم لأحكام الشريعة التي تنمذ على أسس ر صحة وهي القرآن وأسنه . وكلاهما بيد الأمة كلها ، وعلى الاحتكام الرسمي الذي يقرره كبار العلماء ، ويضمن ذلك العادى السياسية التي هي لها وهى حقوق والواجبات وكفاءة الحريات العامة الفكرية والاقتصادية والإقتصادية والسياسة ، والتعبير والشفاعة واعتماد الشريعة الإسلامية ، والانزاع له والدفاع عنه وعن الوطن والدولة والوطن كما تعتمد على حرية الاقتصاد والاتحاد والعمل وتنظيم الانتخابات لتسيير الشؤون لأعضاء الحكم المستحسنين ، وأرائين فيه وضمن العداة الاجتماعية ، وأعطى الامكانيات والمرص سيمممع واعضاء سر العاروق الاجتماعية . ونعيم البسطا تنمذبه ونشره والقائه على لا تتداخل تحقق مساره التامة بين المواطنين .

وبعد امتداد المغرب على تحرته السياسية التي أظهرت بصره عن التاريخ ، فكان نظام السعة أسس الانطلاقة السياسية .. كما اعتمد الحكم في امرب على اصوله الحضارة ، وطبيعة البيئة المغربية وما تأثر به من الثقافات والحضارات التي لم تحدد شخصيه المعرسة فيها ما بعدها عصرها انساني وتطيق لطبيعة الشخصية المغربية التي تخرج انحصارات والشداف ، وعصر منها الى اوربا او الى افريق ، قبل انشخصيه المغربية جعلت من الحكم بعهه ارتكاز ومحور حركتها الديني ، وهذا بم بعدها من الاستعادة من الحضارة الدينية وأرومانسة من جهة واعتماد الحضارة الإسلامية من جهة أخرى سواء بالنسبة للتاريخ القديم أو للعروب الوسطى .. فالحكم يعتمد الأسس الاخلاقية وأعداله في حوهره ، وبسطح به المواطن العربي معتمد على عصبه ثقافية ، وصناعة الاسرة ومن هنا كن تأثير سمر من العلماء الذين اعتمدوا على حكم الاسرة ، كن . ي حولان ، وكان تأثير البيئة واصحابها في التركيز الى شخصية اصيلة ، وما جاء للإسلام واصطخ أنفرب بالروح الإسلامية أصبح الحكم يعتمد على (الولاء) بين لحاكم والمحكوم . وهو التزام على لعمل المشترك بصالح الجميع بواسطة البيعة .. وكان اعتراف الولاء أساسا قويا للحكم في المغرب لمواجهة التحدي المغربي للتكتلات العدوانة

المسيحية أو التكتلات الصيفية في عهد حروبها ضد الإسلام ، أو التكتلات الاستعمارية في عهد التسلط الأوربي ، أو في الإيديولوجيات في عصر التكتلات العاديه ، وما يزال الأسس المغربي يرى في مفهوم الحكم رمز عداله اجتماعية تصح انحصارة المغربية في أطار السلبية الدينية والتصورات المعاصرة ، وتجمع بين روح التراث وروح المعاصرة معا على أسس استمرار الوجود المغربي .

وله كان من المتوقع أن يرداد عمق البوه من مفهوم الحق والشمارة كمد راد الانحلال عن ثقافة المغرب الاصيلة ، فان على المفكرين المغاربة أن يحلوا من قضية توعية الفكر ، الحل الجذري وأن يصعدوا برصية الحضارة المغربية والواقع حتى لا تبعد عن أجدود ، وأن كان من أواصح أن المغرب الحق لم ينفصل عن الحضور الاسلاميه وأن الجماهير المغربية ذات أصالة يصعب احياها .

وقد تكون هذه الإساءة تسي الاحكام مع طبيعة العامة ، عدلا سجم بين المجتمع والطبيعة وقطرة للإنسان على أن يعكس الحقيقة الاجتماعية ليعلام معها يؤدي حتما إلى بمراسة ولا تنحدر . وهذا فلا بد أن يكون الحاكم في المغرب من مستوى التهم والوعي والتطور لأن المغرب حلقة الوصل بين الحضارات الأوربية والاسيوية والأفريقية ، والحضارات لا تنقل وإنما تهم وتجانس ، ولهذا فقد استوعب المغرب الحضارة الشرقية والإسلامية . وكان برعهه ضد الحروب الأوربي . وعندنا انهزم المغرب وسببه من الصخراء لم تنقل الحضارة العرسة الإسلامية الى افريقيا فحمت اوربا المسيحية وستمعت أعرضا كلها .

برسالة المغرب هي أن يوجه التاريخ ، لأنه (أولا) على الصعيد الإيديولوجي شعب مصر انصار الأفريقية والعربية والاسيوية ، فهو شعب شديد انحصاره انكثرة وأوجنانه وشعب صلاق وولادة ثمر من شعور للإسلام ، ويعني ذلك أنه في برجهه دائمة ، ولذلك فهو رباط في استعداد دائم للجهاد ، وهذا م يعنه من الاستقرار الحضاري الذي يبدو في معالم لمنعمات كلها ، فالمغرب ينف في انماحاه والنحد ، ويعيش الاستقرار والهدوء .. لرسالة ليست مجرد حمل الحصاراب ، ولكن يستوعبها ويصممها وسقطها ويحميها ويحصنها .

لقد أسس الادارسة اول حكومة مغربية ثم حقق الذاتية المغربية العراطلون ، وحافظ الموحدون على هذه الذاتية وحقوق الامتداد الجغرافي ، كما أكد المرينيون على الوحدة الاجتماعية والفكرية ، ورأس المغرب بالاندلس بالدفاع عنها ، ، وجاء السعديون ليعيدوا التعامل الاقتصادي بالاضافة الى تعاضد الثقافي ، فوصل التصور الذهني الى تصبؤ ، وجاء العلويون ليحققوا لوحدة المغربية ، في طهر الطمى وما تستلزم ذلك من صيانة هذه الوحدة داخلها وخارجها ، ، ولم يسرب الاوربيون لامريكا الا حص شعف المغرب بعد ان انهكة الاستعمار ، فظل الشعور التاريخي يحافظ على الوحدة العنصرية ، وكان صعب هذه الوحدة سبب الوهن الاقتصادي والركود السياسي ، ، فالوحدة العضوية اساس الاسمرار الحضاري ، ، ومنغى نوعية العلاقة بين الوحدة العضوية الافريقية اساسا تركز عليه الثقافة وبس عليه الاقتصاد ، ولاجل ذلك تعتمد الحكم المغربي حين ينطلق من حية الفرد ثم الاسره

ثم القى ثم البلاد جميعها ، على الاتصال الروحي واشدفي ، لهذا اُخذ من الشرق حكمه الامه المائدة للفرد ، ثم اُخذ العصبه اصلية من وحدة العلة المغربية كما عهد على الشخص الاصيل ، ولم يعبه ذلك ان ياحد اطار الديمقراطية الشريه في الاحداث والزمان وكل ما يحق لشوره الاصيله في الحكم ، وهكذا وجد نموذج الدارسي يلزق من عهد (الالف) الى عصر العراطلين ولموحدين الذين مرجحوا بين اصولية والابولوحه السياسيه ، ثم السعديين الذين مؤجحوا بين الدفع عن المغرب والحاجه الاقتصادية لانقاذ الاندلس ، وتمسك اتصالا مافريقيا حماه لها من الاستعمار البرتغالي ، ، ثم جاء العلويون لحفظ التوازن وتعبئة الشعب ، واعادة المغرب لوحده بعد ان استولفته صراعات (الاقطاعيات) التي عشت عهد السعديين

«الاشتراكية الاسلاميه تنظومن بيدا» (الحفاظ على كرامه الانسان) :
 من القرآن نص صريح يقول « **والقد كرمنا بني آدم** » ، ومذ مجر الاسلام الى يومنا هذا ، لم يكن أحد من الخلفاء المسلمين ولا من تبعهم بحاجه لامدار وثيقه يعترف بها محقرو الانسان ، ، كما قال رسول الله « **المؤمنون سواسية كأسنان المشط** » ، ان ، اطلاقا من هذا الحفاظ على كرامة الانسان ، ومن هذا « **صمن المحمون الانسانية للمجتمع** » ، وهذا مبدأ مجددها في كل باب من أبواب كذب الله والنسبة النبويه ، نستطيع ان نعتوب ونعطي كل مسلم مرسا متكبته وحطوط متساوية ، ثم بتركه يحتهد ويحتفظ بمبادئه نحن لا نضم المجتمع كما كذب تنسبه أوروبا الى ثلاثة اقسام للتلاء ورجال انحبس والرعية ، بالاسلام ليس به طبقة ولا تميز بين الفاس ، ولا تفضيل لاجد على آخر ، ان مبدأ تساوي الفروض والحفظ على كرامة الانسان هما من صلب العميده لاسلامية ، .

جلالة الملك
 الحسن الثاني

آفاق المغرب الجديد

الاختيار المغربي الحديث بيس المعجزة والتجديد

للمؤلف: الأستاذ زيد العابدين الكافي

يؤكد كل النتائج والدلائل التي يسجلها الملاحظون والمراقبون على اختلاف ميولهم أن كل الخطوات التي بخطوها وجميع المراحل التي نفضتها أو نطويها ستثبت أن اختيار المغرب للجديد بتجديد بالأسلوب العلمي المحدد الأهداف ، والرامي ، والابعد .. التي استهدفتها في خطواته الأولى التي انطلق منها ..

ولا يعني هذا الأسلوب والتجديد أن الأسلوب العلمي كان يتقدم من قبل ، ولكن بروع العهد الجديد قد اقترن بوضع محيط مدقق للخطوات المرسومة التي سطرها المغرب منذ سنة 1956 كظاهرة بارزة في تاريخه الحديث .

ولا كان هذا الأسلوب أو التجديد مد ارتكز مكرسا كل جهوده وأهدافه ومرجبه منذ البداية طمعا بوضع نغمة توازن بين مختلف الاتجاهات ، وبين أسلوب العمل الذي احسنه هذا العهد مسبقا لصمات الاستقرار ، وبكاهل الفرض ، وحلق للوطن المغربي الجديد الحر التمتع بالحرية في اوضح صورها ، العمل من أجل حصيلة عدم الحرية ومد الأسلوب بأن هذه الأسس هي الصمد الأساسي للاستمرار من جهة ، وحماية الوحدة المغربية من جهة ثانية

و بعد امري ظهر أسلوب التفكير العلمي الحديث في شتى مظهره .



ولا يحدث عني كل انصاف اني اصحح امرت بصحة في مختلف مجالات اني مسطرة ومن مدور كص نحو ندوة واحدة نحو افاق المستقبل اني نحو سنة في يوميات في صحف اسرول اني انكم معروف بامير اني الامام ولهذا الحاف نتائج ملموسة

ثانيا . ثم عندما بدأ المغرب يسر أعماله العاجية في التخطيط العملي والتصميمات التي تضمن نجاح الخطوات التي يبتذلها مستقبل المغرب بتحديث وعنايته في مجاور مراحل النمو والقضاء على النقص نهائيا

وقد بلورت هذه التصميمات والتخطيطات مدى
صلاحية الاتجاه الجديد وقدرته على تحقيق للرغبات
الجمعية في كثير من مجالات

ونفس هذا التفكير الواسع هو الذي يجبر لاسلوب
العلمي الذي يميز عرب ما بعد 1962 في الحالات التالية

٢) صورة التفكير العلمي

2. حمان التفكير العلمي وحل أساليب التفكير
الخاص ، واستهدف هذا العمل ، حل آفاق جديدة
واسعة

وأما ما حاولنا ان نستخلصه من هذه المواقف
من هذه الخطوات ، فبالا نفق أمام تجربة واضحة بعمل
من أجل تركيز الحرية من جهة ، وتحديد التفكير العربي
على أسس وقوانين ليلانم فكر أمه الفرس ونصير
واقعها وحققها في عالم مصاريف من حمايتها وواقع
الفرق التي تمتعها في عالم اليوم الذي أصبح المون
فيه شامسا بين تفكير الأمة الإسلامية ، وواقع النصوص
العقري والعلمي العالمي مما يصارع شعوبا مضروا
لحظها مادم سافعا للاتجاهات والاداب النحرة التي
نستهدف تحويل الاتجاه الإنساني وتقسيم ما يسمى
بالعالم نقاتل إلى أسلوب استثماري جديد يركز على
الاستغلال والاستثمار ولتنامية طلبة القوة والتملاح
منه صراع حضري

سواء على البطان الوطني أو القومي أو القومي حيث
تدرب المؤثرات الخارجية والطاقم التي غالبا ما يبعثها
الاستعمار الجديد ، والشعيرات التي تمسها لنا في صرور
محلها عن طريق مدرسته وأصوله الفسدة والاشيعة
والسياسية التي كس التصديتها تنكبك الوحدة والأسرة

وأيضا أوص وكما أكدت هذه التجربة للصامته في
عدد من الخطوات سواء على الصعيد الوطني أو العالمي
في عدد من الحالات التي خاضها العرب في وصوح وفي
حلا أن هذه الاختيارات تشير إلى أن العرب لجئوا
قد قطع في هذا لاختيار خطوات تنفي الجهد بالجهود ،
بعت الطاقة الحاملة لمستم على هذا الموال طامعها
عند محبك ، وتعب يبط ، وعمل محامل وإرادة
خارجة ، وبما صاوى ورغبة أكفدة في البناء والوصول
إلى تركيز الإصالة والوضوح ..

والواقع أن هذه النتائج ليست نتائج عادية أو
سهلة ، ولكنها حلاص تركز على بحث أسلوب مغربي
أصل يركز على دعائم أصله يستمد من نصائجه
وبعضه وسياسته ، هذه الدعائم الغربية لصيغة التي
بنتت اليوم من صميم العرب الذي يطل في خط
واسع ، تؤكد الاتاق الإنسانية المحطة به أنه خط
أصل وموصل ومستمر لنبأ مغرب جديد لعرب أدى
شجرت به ثورة الملك والشعب ، والعرب الذي عاهد على
بنايه أمه وعائد بشيرت بهما هذه القى

الصورة الواضحة على مختلف السنوات

وإذا كان على أن أقول ولو صورة واحدة بتعريف
بنتائج هذا الإحصاء فسي ساجد نخره (مسره
منح 1 في عهد - نج بحرة عربى -
وعملوا الانفعال من حقته إلى أخرى

وإذا ما حاولت أن أرحم أولا إلى الورا ، وثانيا
أن أقول من خلال التجربة المغربية أن أحد عاملا يجمع
بين الأحداث ، وثالثا أن أصل إلى بنتحة المؤسسة
واحدة العالم فإن هذه المسيرة في حصارها وتاريخها
ومعطياتها هي النتائج الأولى في اختيارها وتناجها
لعربي ، الذي يعمل لتصبح باطارة العام منهج هذا
الاحتدار ،

آفاق الفكر العربي المقبل

وإذا كانت هذه النماذج قد وحدث لتعكسات مهمة
داخل البلاد وخارجها وحركت آفاق الشهاب للعلمة ،
وتعقبهم إلى التفكير في ماضهم وفي واقعهم على ضوء
الفتابيس الجديدة فإن هذا يوضح آفاق الفكر العربي
الجيل ، ولو أن انصراح بحي هذه العالم في بعض
الأحيان .

من هو الإحصاء الواضح لعالم والآفاق التي
تدعونا للعمل الذي يعمل على صوته خصوصا عندما
يصبح أسلوب عمل يركز على موحدة الصفوف ،
واتحاد الجهود انطلاقا من حل الله المتين ، الذي يصل
عنه كل مسلم بقلب كل المسلمين في العالم بأسره ،

٢) أو مسيره الحضراء

ومن غرض من هذا المصطلح تحديد أن الحرب
الاحتياطية محددة بالاعتماد على بلورة الاحتمال الذي يطلق عليه
(الحرب الاحتياطية (2) كان للعالم المتحطم بالذات منظور
التي يمكن مقارنتها مع وتتمتع بها شاطئ على مجرى
(الحرب الاحتياطية) (3)

[illegible]

٢١ بحرية المرمية (كتاب صخر عن د ر مكملة لحداد لندمانه ، محمد عثمان سنة 1408 هـ مع في حوالي
بأخي شمسده

وذلك ما انتحول ولقم ، وان انطور يترك على
 انفس الاحبار الواضح ، وصفا معا بانفس من السروا
 المتجه لوجود انصاع نفسه (كما صور عولا) في غير
 نورد على اصله ، وفي غير اعزاف اساسيه وعملها
 انفسه الالهيه عماره وبسطها وحسبتها لسمعيه
 انفسه في عذافه ، بعدد صور مختلف وتدرج من
 روفد بغير لسمعيه في الواحده وهو ايضا ما
 ضرره عور (اهورب الحويد) او (مغرب السحدي) (4)
 عني أن العذره لم يمه الحيد لم تقم عند حد العذره
 انفسه على نفسه فحسب في عذره ، في عذره
 عني عني عني في عذره ، في عذره

[illegible]



الرحلات موضوع علمي صرف

وفي تاريخ العرب القريب والبعيد ، رحلات
حالده (5) تبحث أعمال أجرب في حينها (6) وانصارات
تحققت لغاتها ، وأهداف أسبغتها لعمدون لعمدة
لحقيقة ، وقامة للوحدة في سبيل بناء صرح اسلام
ومعهم " ج ، وعرس حذور حذده لعمده ولوتهم
وسوحد

وإذا كانت حركات الانفراد الموحدة وبعضها يظهر
الطبيعة الصامدة تترك من الأثر في العوس ما يطرح
ملا نك أن حركات روافد عتلتها وأعمالهم رأيتما ما تكون
حالده لأنها مسعد دثما ، ونحو الأهل والأهلي
خصوصا بالعمدة الموكدة الذي عرتنا منهم من لعمار أن
بكون عرتنا فوق قوسه ، ليمنا منه بأن هناك سيجعل
رموز صمكة مشجدة الأركان صفاصكة لأصراه (7)

رأه كان للمعادية ولوع خاص بالرحلات (8) عند
أندوا لها من الكتب وانشرات ما لا يستطيع له عند
في هذا يعرض كذا سحر لالحاء والكتاب هذه الرحلات
في صرور محفلة صمكة بين بروعة الانجية ، والتخوير
نصابي من لأعلاف لني استهفمتها دثما ، ويمكن أن
يحدد رحلاتنا في الصور لثمة :

أولا رحلات الفتح -

باب الرحلات البعيدة والبعيدة

5- رحلات محمد الخامس رضي الله عنه وهي كثيرة ، للدخول والخارج ، أهمها (رحلة الحروب)
و (رحلة طنجة) و (رحلة برست) سنة 1900 ، ورحلة اليمن سنة 1953
(6) انظر مثلا

أ - محلة (رسالة لعرب) ص 6 - ع 3 قوس 1947 ص 11
ب - لقون القاضد موسى من تصوير (شبح انبا) ص 11 - ع 11
ج - محلة (رسالة لعرب) ص 11 - ع 11

(7) كما لشهر ذلك عن حلاله الحسنى لأول 1990 م 1311 هـ .

(8) أنصر (رحلة الهواري) صفحات 292 297

(9) الاسم الذي أطلق على مجموعته الخطب الملكية لرسمة النبي تصور كل سنة باسم (انبياء أمة)
صدر منها أحد الآن عتورون جزءا .

ثالثا رحلات من أجل الدفاع عن حوزة البلاد وحصنه العظيم

وقد اصاف لهذه لرحلات ذلك العرب المقدس محمد
لحامس رحطس عتدس في تاريخ العرب ، صاحبه
لها ولي العهد جلته نحس انساني وسيد معه
ساهد كتي ، وحض معه لعمر واسطس من يحده بطس
محططيه برا يوتد ططيا بوصينه ولوغات أمته قسي
الانطلائ نحو مستعس واصح العالم و (ق) احدي يديه
قيس من نور الهداية الاسلامية ، وفي الاخرى مشعل
العدل والاحاء والتخربة لربط واصر الاسرة الاساسية (

والرحلات الحديثة هي

رابعا رحلة الكفاح والعودة من المنفى

خامسا رحلة استئلال الاماليم للشبابية

رحلات

سادسا . رحلة لوحده وهي لرحلة التي تلام
مها بعمدة ليه برحمة لعمد طوطنة

سابعا . رحلة التوحده التي يتدنت بركة لعمس
نشائي الى انغي لني بعمد حلفه جديدة في حياته

وما كان حلاله محمد الخامس هو رائد (انبياء
المغرب) (9) كان تحططه لائمات أمته يتركز على
أمس حي الامس التي ينطلق من الاحتسار الحسني .
سواء بالعمدة للمساواة الداخلية أو للخارجية ، الا أن
نفس هذا الاحبار هو الذي جاء بمحمد الخامس الى أن
بدأ أول رحلة له عبر اقليم امكة المغربية سنة 1931

وذلك من أجل ما يسير إليه بتعمق الشعور بوجوه (10) في سائر صحف غير مجتهد رئيس تحرير جريدة (السعادة) من أجل مسره بتعمق الذي جاء فيه

من الأمور المعروفة في برنامج أعمال جلالة السلطان اعظم اصال الله دهنه وحرس مهجته ان يتجول سنويا بين ربوع ابلاته لمقصد تسوؤن ملكه ، والاطلاع على ما جرياتها . والوقوف على عين حقيقتها ليكون جنبه السامي دائما على خبره بانه من مهام الملك ، واحوال البلاد وما اتخذ فيها من مشاريع اقتصادية وراعية وصناعية وغيرها من أعمال هامة ، ومصلح عامه تدعو الى العناية بها ومقدها من حين الى حين تشجعا لها على مواصلة السير في طريق التقدم نحو الغاية المنشودة اني يصيب اليها اقل بنعشر واشتياق .. (1) . ومما قلقد أثرب الرحلات الملكية (12) على عهد محمد الخامس تأثرا هائلا دخلنا وخارجا كان في انفسه من الفطس الاساسي الذي مركزت عليه الحركة بعصه وعلى مخططاتها كانت تحو محو هذه الحركة عدائها انشوره في بيت الوعي ، واذكاء الشعور الوطني ضد الاستعمار والحركات الانهزامية والرجعية و لاعتدائه الوارثه للمسلمين حتى حقق النصر .

المسيرة خلاصة الاخير المغربي المتكامل

وهكذا عاذا كان ضروريا ان اصل الى العوازل اومره لاحد اسلوب المسيرة لخصواء فأتت مجده مستمد جذورها من فلسفة الاحترار انغربي عبر قديمه انطويل حيث نمنخص ما يلي :

(1) ان مجرجه الاحترار بين معجربها ونحديها مما مهد للمسيرة وتفتحها الواضحة ، لسلامة في مطريتها ، لعمه في منهدها .

(2) ان فلسفة احترام الرحلات الملكية التي كانت طور هذا التاريخ المتكامل خلعات من المميزات التي طلب ملول هذا التاريخ أسلوب سلها بوتر على الحفاظ

(10) سنة 1931 أي بعد ثلاث سنوات من تمصسه ملكا ليعزف

(11) جريدة (السعادة) (ع) 3694 - ص 2 - 1 جوان 1931

(12) أصدر مؤرخ الملك الأستاذ عبد الرهاب بن منصور كتابا بعنوان (مع حلاله الحسن الثاني في بياس وعارة ووحده ونمسان) المطبعة الملكية سنة 1970 في 6 صحف

(13) (مع جلالة الحسن الثاني في نواصير) - مطبعة الملكية سنة 1970 ، 185 صفحة

(14) انظر مجلة (لمون) المرمية - بعد الحاص بالمسيرة الحصار ، 10 نوفمبر 76

على اوجوه الترابية والوطنية ، ويحقق مدانه سو ، فلسفته الدامل أو الحارح ، عزم النقص ، وانهرت الاطماع ، منتج انجذب وتحقق ، ومغير بتدريج بالتعبية بعد من الضاميين والخططين

وبما - لا نمنع ما عده عو من سى
بذاته حبه حسي ورت ما حسي سبي من
سبح شدة عده ونم شي حده حبه عده من
عده عده عده عده

وبذلك ماد ما احدا وحلات هذه السنة (1967
(1970) حاتف مودعا منقسم في بوعيد

اولا رحلات عبر جيات الملاد بلاسار والتخطيط، وترتكري لعماده على انعرف على احوال سكر محنت اماليم الملكة ، ومن اجل الومرف على مشاكلهم ، ومن أجل الاستماع لليم من أجل الاتصت الى فقات قلوبهم بعامه دلاص .. أو بالسكري ، بالراحة أو بالنمب ، بالمسادة أو بالثقاء

ثانيا رحلات الوحدة ومي رحلات ممكن ، بحدوها فيما يلي

(1) - رحلات سنة (1980 ع - 1970 م الى كل من

- تلمسان جالحرانو (13)

نواصير موريطانيا (14)

(2) رحلات سنة 1995 ع - 1975 م

في أكتوبر

- مصير للصحرى الاولى لثاء (بعد المسيرة) بالليم محطات ،

في 16 أكتوبر

- الاعلان عن (المسيرة الحضرية) (15) تحت رايه القوان الجريم التي حقق حدها في عين المكان ، وبالتالي

يتركزون كمركب هبل هذه البنية من السحب والامتداد
والأنظمة لتكون "سحابة" مصفوفة حسابية تفسر من

هـ ما جمع أحد الصنفين الصريفيين لأن تتحدث
عني (مبطل من العبوات الإسلامية فيكون سلاح 201)
وعو عكس عن هو كنه (المسيرة في عين المكان سمما على
الامنى انعام للموسم الاسلامي انه نمطى * أن يكون
لأمة لغربية وحانوعا مؤخره يتنازع * وفادحه عهد
(عمر) الكرامة والحر

[illegible]

في السادسة الخارجية : التكاح من حل محقق
الوجود المبررة ، وخلق الأرواح الأسماء وذلك ما
يحق بإعلال ولا يوجد في النفس من موضع آخر
نفس أن يتطرق منه بخلاف ممكن أو ملحقه شمع
بوضع بخلاف أو صيغة أخرى غير هذا السطر .

وذلك هي الاحسانة التي اصبحت فيكي وهو -
ويوصونه طابع هذا العهد ، وهو الطابع العيزر للسامية
الحكمة التي نهجها العرب حتى قد احسن قوامه
اعني حسن تدبيره في حداثي الاشياء ، واعرف
بذلك عموما وبسكينة في توصفه

4. 21. 1941

1966 21 July 1966



لولاء مما صفت السوط قتلدا
 وبأرملة رعر سال عراقا
 و... ر... لبيع شتته
 فطبت زهرهما الفخر ثلاثه
 وزعت رياض الشعر وهي حقائق
 مسكة النفقات عطرة الندي
 فعميت في الفتنها مثيرها
 ان لا ازر عبيد ومريعا
 اما لا زال اليسر الصديق في
 ان... ر... ر... ر...
 اخصب عرش جند...
 عثر وشعب مامير ابي العبي
 عرش ثمة المجتد السبي الى
 وحشود شعب عرد...
 مزلای مالک في اجماعه ثلث
 حمد... ل... ر...
 اعلنتها خضراء لعم يسر الى
 فاهرقه النيا نيا و...
 لك... نضال و...
 ورثوا المحبة واوفا لك ما تشيوا
 ومضوا الى المحراء ما تشيوا بهم
 امم يفرجها اشبال جنبيه
 حلب الى المحراء الزينة الهدى
 رفعت بتود الحق في ايمارها
 ومضت ابي الوطن الحبيب اسوة
 فكانها الاعصار في محباتها
 وكانها البحر العظيم حمارف
 وكانها صبح الشاكر شامل
 وكانها لندر المحيط مخلص
 ما تلك الا امة حنينة

ولما نظمت ثلاث العتيق
 ومرة الهلالي احسان
 كها اسعد عقود مهال
 رعر مدمع لبي محسان
 عيب... محبوب محاسن
 مواهبه مبدية لاعصان
 ومضت منه مثل عسل دان
 نعد وحافظ عهد محسان
 اكتمها الهلقة الانسان
 سم... حور...
 ومبته تصد لي صيد
 في صالح لاوطان ملجأ
 حرا... محمدي بعد
 واهل عبيد... محسان
 من... عظيم...
 وتقسف... منقش وسلي
 ماسج في سالف...
 ام... يومه...
 شعبه ابي مخلص متعان
 حصلا... يدي...
 حور ارمي وصاحص انقيان
 حسيمة البرجيه والايد
 حياقة وادسه القبران
 والمصحف القدسي في الايمان
 زحبا يذت معاقيل العبدان
 وكانها التركل في...
 طبع عيسى لاوداء وانكس
 وكانها ليل المسرة حمر
 مريض بالحور والنعيم
 شرقت وعظم شأنها التلال

علمت منك واستقل به الهوى
 كلمت به شمتا وجن جنونا
 وملاك احشاؤها وتلوها
 فلما دعوت الى اتصال حشودها
 واتتك تفسر الامام وكلها
 حشودا وانبت راسا عريضا
 ورمعت اعلا اهدى حياتها
 ونشرت بين البصير قاتلها
 وحمد ممرها في حب آية
 في كل سر في الشرح
 صبا على اهل بيته
 وبيت ياتيه بحدود السموات
 ونابيت خضر الكائنات
 فكانها جنات على رها
 فغلبا الشعب نكرهم طلائع
 وباعثهم في سر راس حشود
 راحل حشود كبريت عللها
 وعبس في حشودها
 وفادى اهل بيته في
 فميت بالعرشي احمد له
 ان ليس بحد الامام الموصلي
 عرفت به همه الالام
 وبهاصب بحد حشود كبريت
 وله اهدى في لحيته حشود
 عطية وداته سيد سرها
 احدث يار الله الموصلي
 وغس شعرا في اوداه
 رجب المحال في اشرقت ساحاته
 مبرم النجس في وجه حشود
 لا حشود ياتيه ما كان يوصلي

مشوية لاجسسي وانوحده
فيه وهامت ايها هيمان
يؤلفها وبحكك لواناسي
ومثك في طريف وفي هيجناس
يطل القصيدة عذري ليدان
واقعت وحقها على اركان
في الحافض تشج بالعرفان
وحديثه في عصوره لعلناسي
للقطرس وصلة الزهوان
وحديثه على وروص هاناسي
برقيه وجبانه هاناسي
في عذري انيبيد هاناسي
مناكس الارض هاناسي
ميتي ملاءة رحمان
سعد رمان هاناسي
عاسم من عاسي ولا امر
بواسه في ميس الحسولان
وحلاله بها التقي لجمان
عنها الصاب الجالك العلياني
ماكن اعدف عاناسي
في حده وتحاره من لسان
مها يميها حوده لجمان
متهلة التركك والقيضان
وله الايدي ليخر في المودان
اورش اشجار ومثك معان
وشدا في حده هاناسي
ومعته في حله هاناسي
نور وروص هاناسي
لولا حرمه الطيران
ماناسي هاناسي

حلت عيسى ابراهيم باسمه
 وبها دخلت محها وسهره
 مكانها بجزيرة رصعيت
 وكانها ارض مبركة اليه
 اودعها ثلثي بصره مائمه
 فكانها في بصره بصره
 اطروقه مائة حارس الرعيه
 وسبت ايات لجان ماله
 ويعينه السليم من غوان
 في عالم الانسداد والانتداب
 يعرفه اليافوت والمرجان
 وماله وماله لمه
 ويهني بهما بصره بصره
 ربح ح... بصره بصره
 مرفق بصره بصره
 كمق بصره بصره



رُبَيْقَةُ تَارِيخِيَّة

عنه زيارة جلالة الملك لتونس

سنة 1949

مترجمها
مهاجر المصروف المغربي الكبير
الأستاذ مفدي زكريا .

نشرت جريدة (الإرادة) التونسية التي كان يصدرها الزعيم
الديمقراطي المرحوم الأستاذ المنصف المفسيري في عددها 778 السنة
السادسة عشره يوم الثلاثاء 9 رمضان 1368 هجرية الموافق 5 جويلية
1949 ، مقالاً قسماً راحراً دليلاً على الاخوية الصادقة التي يعرفها وسخوة
الذي بين البلدين السفلى تونس والمغرب ، والتقدير السعيد الذي
الذي كان يحظى به سمو الامير ولي العهد مولاي الحسن الثاني لدى
احوانه الاثريين من اطباء الوطن والكفاح في تونس الحضر ، مع الاحتجاج
الصريح على ما قام به هناك الإقامة العامة من ضرب حصار على سموه
والحبولة دون أي اتصال من أي تونسي به ، كيتا لشاعر الشعب
التونسي نحو سموه والوطن السفلى الذي مثله في هذه الزيارة ، وخوفاً
من نتائج اتصال امر مغربي مناص مع احوانه الماصلين بتونس ، وانما
تحت عنوان « زيارة ولي العهد المغربي - تحية اخلاص واحلال لسموه ،
صانده من اعمق القلوب التونسية العربية » وبمناشاة عبد القيس المحدث
ارفع هذا المقام لخلاله لقائد المقتدى كهدية مواضعه على يد مجلة
(دعوة الحق) مصوراً طبق الاصل عن جريدة (الإرادة) الغراء -
مع حالص النهائي والاكثار والاحلال ، لخلاله الحسن الثاني المعظم ، رأيد
الانطلاق . ومعجزة الرجال ، وملهم الاجبال .

مفدي زكريا

لذلك حاز في اقطار المغرب العربي حاصله وفي
العالم الاسلامي والعربي مكانة سامية جعلته في
سنة 1949 من اصحاب بونقر المسمى
للحزب انعم الساعات في خدمة امهم وتحرير اواصر
الاخوة بينه وبين شقيقاتها العاصمة منها ولدائه .

والشعب التونسي - معني بسبب لمغربي
وجبره اقرب - من هذه الحقبة معناه حتى

اليوم السبت 6 رمضان 1368 هـ - 2 ذو الحجة 1949
حظيت البلاد التونسية بشرف زيارة منظره
شرف عظيم دارها حصرة صاحب سموه
بمعظم مولاي الحسن اكبر احوال صاحب الخلالة
لشريفه مدبر المغرب العربي الشفيق وولي عهده .

وصاحب الخلالة الشريفه كذا يعرف الجميع
باعت النهضة في القطر العربي اشقى ودمع روحها

التقدير . ونعم أكثر من ذلك ان عاهل المغرب
الجيل كثيرا ما كان في تصرفاته وفي عمله في سبيل
امه اسوة كريمة وعدوة صادقة لهما اثرهما الطيب
في بيتهم ومن يوفق جليل وسعي وطني رائع هنا .

لاجل هذا شجع الاستثناء العظيم في امور
نصرة عامة لما رأى الناس سواد سلطات الحماية في
اعداد قبول دول ما يجب ان يكون لنجل العاهل
لعظم . فقد وضع برنامج اقامة سمو الامير المغربي
المحبوب على قاعدة « احتكار استعماري » مع
الشعب التونسي من القمام بواجب التكريم اللانسي
لسموه من مقام عظيم في النفوس .

ولقد كنا نتمنى ان تتمكن مؤسسات القومية
والعلمية والادبية من شرف المشاركة في المرحب
بسمو الامير المغربي بطين وان تغطي برسارة
كرامة منه تكون قرصه سياسي يظهر فيها الشعب
التونسي عاطفه الاخوة التي تربطه بالشعب المغربي
الشقيق وتزيد في تمسين العلاقات الوثيقة التي لا
انقسام لها ولا ترددها الاحداث الا قوة .

لكن الله الاستعمارية خيب املا هذا وتحت
في « احتكار » اقامة الامير المعظم « وحمايه » من
التكريم الشعبي الاخرى . واذا كانت غايتها من
صنعه المفقود ان يبلع هذا استعماريا يرمي الى
احداث فرجة في بناء اوحده اميرية الضمغ الذي
الذي تستغل به شعوب المغرب العربي ، واني
وحد روايت الاحرة والصامتين من الشعبين
الشقيقين : فاننا نؤكد بها انها خايت في سعيها على
طون انعط . ذلك ان ما يجمعه يد الله الطي القدير
لا يمكن ان تعدده يد الشيطان ولا ان تهدمه يد
الاستعمار العنصر . والشعب التونسي والشعب
المغربي سواء في الايمان بهذه الحقيقة والحرص على
المسك بها وانتار سائحهم والسير في هذه الحياة
حياة الكفاح والنضال ، على هذاها وبورها القدسي
الذي لا يطفؤ الاقواء .

ومن أعرب الامور واشدها الاما لنفوس انهم
حين « احتكروا » لانفسهم الامر الملكي المعظم
وخصوا دعايتهم باشتار اقامته في تطرد لم يقوموا
نحو سموه الملكي بما يجب من الاحلال والتكريم بل
ان النقص كان واضحا في كل خطوة وفي كل مرحلة
من مراحل الزيارة . حتى ليلوح ان في الامر شئنا
مقصودا يراد به « وناحتار الاقامة » الوصول الى

هدنة معين واحداث تأثيرات في نفوس الامير المعظم
وفي اوساط الشعبين والشعبيين والقصرين الملكيين .

ومما يؤسف له انهم يذروا اشاعات هنا وهناك
ساعتهم على برويجها انسي من ابناء الوطنيه ،
صوبوا بها الرائر الملكي المعظم في صورة المودة
او آلة مضمة وفعت عليها يد الاستعمار فهي تستعمل
في تحريك اغراحيها وتحريكها نحو الابعاد البعيدة .

وهو امر يشهد عنه مقام ذلك الامر المعظم ابن يث
أعرب وحامي الحمى وبار اسنوه انطية في حق
الكفاح الوطني الطاهر . في حقبة مريضة استعصا
ان تعمل هذه الصورة اسوها مع ان السعة العصفاء
التي تحذر منها سمو الامير واسنة التي ولد وعاش
فيها والشيء انسي اسماء عليها جلالة والده المعظم
التي ابهرت الانظار ولا تزال ببهرها وتبر المشاعر
وتحرك احساس السعد وانعقد في النفوس . نفوس
ان هذا كله ، بل ان مصفا منه يجول دون تسرب
مثل هذا احتريف للجمعية اللهم الا عند من لا يعرف
هذه تقاليد الجمعية الكريمة او لا يحسب لهذه
الاعمارات حللا وحطرا في حياة العود وحياته
المجموع

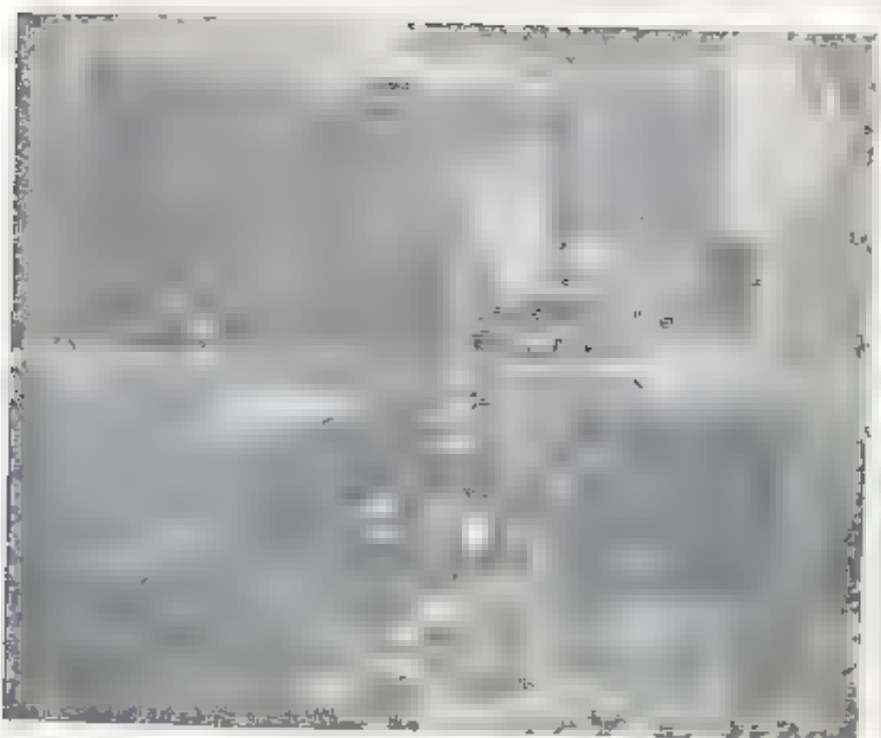
وكان من نتيجة اثر تلك الاشاعات ان مرت
احراء الاقتال وعداد برنامج الزيارة سوء
نعاصمة او للقمر الملكي العامر بدون ان تلقى ما
يجب من الاهتمام ولبون ان تشير عشارات النصارى
والعاطف والصلات الاخوية بين الفطرين الشقيقين
حتى اذا اكتشف الحصة وتعرفت استشارة ظهر ان
الذي تسبب بصعه في عدم اشارة الاهتمام اللازم
انما اساء في لواقع اساءة لا تعرف اي مقام القصر
الملكي العامر والى الشعب التونسي الذي يجعل من
مقام اعرض التحليل صايط عره ونحوه . ومبهمت
شروعه ومجده فلا يرضى ان يسه الى هذا امقام
الحبل اسنوه موحده .

وما لك ان لا تفرغ الى ساحة مولانا المليك
الحليل المعظم ابناه الله وسدد خطاه ونلوذ بابوته
اسامية لشعبه وحده الكريم عليه وعلى ما تصح به
سار ذلك الشعب المخلص الومي من احساس وعي
ما يضطرب في نفسه من امان وامل . نقول ما بان ان
لا نفس ذلك في احلام واجلال ومعظم ونصارح ذلك
العقام السياسي لقول : ان الشعب التونسي جميعه
شعر بالحزن والاسى حين مرت هذه الزيارة من الامير

الآلة

الآلة

لإسلامية
سعيه موفق وعمل صالح جليل



الآلة

المعربي المعظم ولم تغفل بما يجب ، وأنه إن أئمة
موجعة حين علم أن أكثر أيجان الحضرة لعينه لم
تجد إلى استعمال سمو الزائر الكريم ممثلاً للجانب
العالي أبدى إليه كما جرت به العادة في استقبال كل
من هم وذب من مختلف التخصصات الغربية
وعندها من يزور حاضرتين حين وآخر وعظمهم
لا يداني مقامهم مقام الأمير العربي الخليل .

وإن كذلك أنة موجهة حسبما رأى أمراً مسلماً
بروز غاصبت أثناء شهر لصوم المباركة ونقوم دداء
واحج الزيرة بمقام المسك المفقدي في صدر المساء
ثم يخرج من هناك ليتناول طعام الانظار على مائدة
السفارة الغربية . ثم يذهب من هناك يشهد حفلة
سجدة امامها له الكاتب العام بحكومة أو سيلها
المطلق امين مينو بروبي . بعد أن يقيما كبير
الوزراء التونسيين . ومن بعد ذلك يعود لا إلى صياقة
انصر المكي كما جرى به عرف الدولي . بل إلى
صياقة السمرة العامة حيث تناول طعام السجود أن
لم ينأ سمرة التمتع بوحدة المطر لاجل السمر .

نعم عندما ان نرى انصر المكي وهو مصدر
التعاضد الكريم لا تتضر المسؤولون المعصطلون
بالامر فيه ؟ في حقائيق يشاع وما يقال حتى يظهر في
هذا المظهر وحقق الاستعمار ما كان يوعده به وما
سعى اليه من طريق التكايد وبواسطة امران بلبون
سوس لصدافة والاحلاس ولوفاء وما هم الا اذعياء
يعود حقواتهم انطمع وحب النفس أن لم يكونوا من
العاجورين .

وإذا ما اراد ان سمرة العامة أن لا يذهب
لاستقبال الأمير الملكي في المطار إلا موظفو الدرجة
الثانية أو الثالثون بالنسبة . وأن يدوا بمقام المغير
من هذا الاستقبال ومن شرف تقديم الزائر لطبقتا
العظم مع أن اراء يذهب لاستقبال كثير من
الموظفين الرئيسيين وبعض الشخصيات الاجنبية
ممن لهم مقام مساو لمقام سمو الأمير أو ذوته أحياناً
ويؤتي تقديمهم بمقام المسك بنفسه . إذا ما اردت
السمرة هذا فلها شأنها وليس لها أن يحاربها بيه

فلا يحصر كامل الوزراء بل ويختلف شح العديسة
بدي تحت علمه أن يمثل العاصمة التونسية ذلك
الممثل الذي اعاد انحرص الشديد عليه وعلى ادائه
بذقه كلما كان الزائر من افراد الصنف المحظوظ أو
من بي عموه المصنف المستظرف أو ممن يرضى عنهم
أو يشهدهم الاستعداد صاحبه بقوة وأسطون ومن
إليه الحصص والرفع والنقص والسط والإعطاء عن
العبوب . بل كثيراً ما يرفع مقامه حفلات الرقص
ومآذب الكرم الخاصة وبأجاء ليل حمراء بهيج
نفوس السادة وترصهم بمقام الرف .

أحق أن هذه الامور لما يشير الرجوع في النفوس
إلى احد مدى . ولو أنه وحدها بعد تسدية في نفسه
كرمه صدرت من صاحب العرش المعدي حنساً
تدب أنوما وضحة بأمر حفلة الله على أن يجري
مراسيم الاستقبال دون مراعاة لاعتبار اسمه عر
الرسمة التي تكنها أربادة وقدم سمو الزائر
هذانا ملكية فيمه . ولكم كما يود مع ذلك أن يستقل
الزائر حرس شرف كامل وأن تؤدي به اسحة الملكة
اللائقة أصلانية لمقامه السامي بالموسيقى والعلم
وأن تصدح الموسيقى بالسلام السطحي . وأن يقف
سموه يشهد أسبب بحسب فيكون ذلك تحة منكبه
أحوية وأئمة تربط البين المالكين في القطارين
الشتمين بوثق ربط من الاتصال والمجاملة و لتكرم .
أب الشريط الاكرم من تشان الافتحار ليكاد يمسح
بصورة عادية الآن لكل من يحظى شرف المعاملة
الملكية في الزور الاحاط بينا الزوار المستلقون
يمسحون وسما ارفع ترحة منه فمسح لاير امينكي
الوسام الذي له المقام الرابع بين الاوسمة اتونيه
لا يضعي على هذه الرتبة الملكية الصفة الاحوية
الممازة التي تحرك المشاعر الوطنية في نفوس سكان
القطر .

هذه كلمة املها الدوايح الوطنية وبعث الكاتب
عيناها الوفاء والاحلاس ونرجو ان يشفع هذا في
صراحها وان تكون لها التأثير المطلوب فصعدت في
النبيلات السامة الجو الذي نريده ونتمنى وجوده .

أو تاريخ القضاء المغربي في فترة الحماية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحسب هذا نعوأ تقديم القسم الاول منه في السنة الفارقة بمناسبة
الذكرى الخامسة عشرة لحلوسى ملكنا الحبيب جلالة السلطان اعظم مولاي
الحسين اناني بصره الله وادبه ، على اوتكة عرش اسلافه الملوك المخام
بالحب الله نراه .

عاش عرضت في ذلك القسم الأول ما لهم رحمهم الله من عناية مثقة ،
بهذا القطاع الخاص الذي يعتبر الحجر الاساسي لبناء عزاله اجتماعيه ،
وباسس حضاره عمارته في طول البلاد وعرضها والتي محورها لا يكون
هناك استقرار بالوطن ، وقد اثبت فيه بالمفصيل والبيان الاطوار التي تقابل
فيها القضاة بدرجاء المعركة ، من اول يوم لتأسيس الدولة العلوية الشريفة
الى آخر عهد استقلال البلاد قبل عهد الحماية الفرنسية بين سلطان المغرب المولى
عبد الحافظ رحمه الله تعالى في 11 ربيع الثاني عام 1330 هـ ، موافق 30 مارس
1912 م

171

الأول ما يتعلق بسياسة حكومة جمهورية (I) الفرنسية
 وخاصة ما يتعلق بشؤون سبب هذا في مصر -
 مع ذلك أن مصر غير مستقلة في الواقع -
 يسمح بالإصلاحات الإدارية والاقتصادية والسياسية
 والاقتصادية والمالية والعسكرية التي ترضى الحكومة
 لفرنسية عند في اجتماعها في المغرب

ولقد أحببت فرنسا على حبها واشرفت في عقد
لحماني الذي يصادف عشرينها وهو نفس حال أول ما
شعرت به الإصلاحات اختلعه بالادارة والقضاء، مهل ومت
فرنسا عما الزمها وسجنت له . . . في سجن الحواف
عن هذا سؤال في الصحف لامية

لقد كان ذلك القسم الاول محصورا في ذلك
الحيثية وانه من عهود قضا جرمي يصادف شرع
القضا . . . يستند الى عتقة بخاتمه . . . عرش
وحاله بعد التلاقي بهم كتنصاع علماء فرعون ، لا يهتبه
لحدوا لا صميرهم لعي ، والا حروب فيه لعظم المقد
رغم من هذا انفساطين الى علي بن

١٠. في هذه الحالة، قد نلاحظ أن هناك شيئا ما في القسم ١١. في
المرحلة الأولى، هناك شيء ما في القسم ١١. في
المرحلة الثانية، هناك شيء ما في القسم ١١. في
المرحلة الثالثة، هناك شيء ما في القسم ١١. في

١) مختلف الدول في خروجه

وكان هذا المجلس يتكون من ١٠٠٠ رجل من
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا

وكانت هذه هي
 وحده في ذلك الوقت من قبله
 من قبله
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا

اما ما يرجع الى اول محاربه لتبسط السلطة
 انتمى الى هذه المحاكم وذلك راجع الى انتمى الى
 من طرف اول وزير بلديتيه السبع من شعبيته
 وهو مؤرخ في ٢٩ رجب عام ١٣٣٣ الموافق لمنتاح جوان ١٩٢٦ ،
 منتمى الى سبعه عشر عضوا كانت تبسط على
 جميع المحاكم السبعه بجانب المصاير المنزلة لدى
 معاه لتناول والاحكام لتداوله والمفرد عند كانه
 انتمى الى الامانة السبعه

١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا

اما ما يرجع الى اول محاربه لتبسط السلطة
 انتمى الى هذه المحاكم وذلك راجع الى انتمى الى
 من طرف اول وزير بلديتيه السبع من شعبيته
 وهو مؤرخ في ٢٩ رجب عام ١٣٣٣ الموافق لمنتاح جوان ١٩٢٦ ،
 منتمى الى سبعه عشر عضوا كانت تبسط على
 جميع المحاكم السبعه بجانب المصاير المنزلة لدى
 معاه لتناول والاحكام لتداوله والمفرد عند كانه
 انتمى الى الامانة السبعه

انما نجد ان المجلس عند انشائه الذي انتمى
 عند الحماية من الحج عنها في شعبة حدود قصورها ،
 وبالاخص الفصل الاول منها الذي هو موضوع حديث
 انما لم يصب حرمها ذلك النص اكان القضاة في عهد
 عمر الذي منعت عنه في مداسها لقضاة لانها تمسك
 ببطء لا يسر بحبر اد انما بدأت في التبرعات كقول
 التبرعات حرمها منور بالعصمة ، يجب ان لا يعطي منها
 ما يسلح منتهى مهوريته ، وهكذا انتمى الى
 الاوس من الامور ، ولم ترد ان بعد شيف علم بفتح
 للسلطان الاول عيذ الحمية الذي عاش طول حياته وحده
 ابائه و جواده جز منصرفه من مصالحه وطائفة
 وجبحة سبعة الذي اعطاه بعبه لتبسط الى الامام
 انه لم يسم الا ان يشار من لعرش بعد ما رأى من
 احترام رجال الحماية عما تعهدوا به ، بترك الامر لـ
 حـ

بعد آخره انولى يوسف طيبه ثلثة مواه ولى
 عهده وبعد الحاج من جانيه انما في التـ بالاصلاح
 لقضاة بالبلاد ثم بفتح مرسى الا في مرسى ، عصر
 الطهيري لمرسى المؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٢٤ الذى انشئت
 بفتح مرسى وراية بفتح مرسى وراية ، وعقب ذلك صدر
 مرسوم من لدى المصير الاعظم مؤرخ بفتح مرسى
 بفتح مرسى انتمى الى مرسى اختصاص القضاة .

وفي ١٤ سبتمبر ١٩٣٢ الموافق ٧ يوليوز ١٩٢٤ حصل
 محلة الطهيري لمرسى الذى ظل رهبة بفتح مرسى
 لاساسي لى تخضع له المحاكم لمرسية بفتح مرسى ، كما
 بفتح مرسى على ذلك لذكر مرسى عود في كتبه التبرعات (٣)
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك

قسم من الطهيري رجال القضاة الى قسمين
 قضاة اخر ، وقضاة بفتح مرسى وكاتب الاحكام بفتح مرسى
 من الصنف الثاني مستأنف لدى عضادة المصير الاول
 واحكام هؤلاء بفتح مرسى لدى وزير العدلية ، بمشاركة
 جماعة من العلماء وكان وزير العدلية جامع بين السلطان
 القضاة والادارة

وفي العمل جار على هذا النهج الى ان حصل
 سنة ١٩٣١ م ماحدث مجلس الاستئناف المرسى بفتح مرسى
 لاساسي لى تخضع له المحاكم لمرسية بفتح مرسى ، كما
 بفتح مرسى على ذلك لذكر مرسى عود في كتبه التبرعات (٣)
 ١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك

١٠٠٠ رجل من مختلف الفصائل ، بعد ذلك
 اجمع عرفه بعد ذلك كل هذه المحاور ثلاثة عشر
 تعرفه كدولة وعون وطن العمل حارب على ما يجب ان
 يكونه من لا

أبواب أربعة كل منها مخرج تحته موصول لأول ينطاق بنظام أنصاب القضاة وكيفية ولوجهم لنقطة ، ويعنى انبثاق الثاني منه بكيفية المحلي عن الوصيف مؤتمن والزجوخ إلى الوصيف والأعداء ، ما بينه انبثاق منه بمعنى جوارب القضاة وسحبهم إلى انبثاق عسرة منه في عظمها صلبة انتميين وفيها ينفذ الطاعة الاستثنائية ، وظيفة انبثاق عن الطغاة ، ولم يكن احد من القضاة لنصل إلى هاتين الطغيتين إلا من كان معرباً لدى رجال سلطه الجاهلية كما هو مرسوم ومصدق ولا يملك إلا حصر ، أما انبثاق الرابع فله بطم العقوبات التي تتجلى من انقباض الدين لا يسبحون بحمد الحقوس والغائبين والذين لا يسيرون على نهج حواهم ، ولا يعرف بشؤون إلا من يكادهم ولا تصابه إلا من يماهم ، وهل مكة تدرى مساهمها

ويم تكن لقمصاء محاكم مسيدة في طرل البلاد وعرضها باستثناء بعض قضاء عواصم الغرب والتي لا تخرج أصابع اليد ، على أن عتبة المحاكم لم تسيد لا في آخر عهد الحماية وبعد استحسان من أحد مهربي الاحزاب الوطنية كما لم تكن لهم محل سكنى لقضاة انصرية بالخصوص ، أما القضاة الفرنسيون العاصرون بالغرب ، قانهم كانوا يتمتعون بما يمنع به قضاة فرنسا الأم كما سباني السجدة على ذلك ، أما انبثاقهم في ملك لوضيفة للجويزة قانهم ظلو محرومين منها بل كانوا يتفادون أجورهم من محول الشهادات التي يؤمنها لعمامد وكان قنهم ثلاثين مائة والناقصي بتقاسمه العدل إلى أن أصبحوا مروضين بتقصصون حريمهم كما يتبعضها حكام انحرز وذلك بتعاضد الطهير الشرع في 15 محرم 1371 عوامبق 17 أكتوبر 1951 ولقد سب انكلام على نعمة محاكم وهي لمحاكم المحربية التي عرسها البلاد طينه عهد الحماية ماقول ، انه في 4 غشت 1918 صدر عهريون معتسرون لنص الاساسي بشأن المحاكم لمحربية اولهما بضبط محاكم انبثاق والنفوذ التي يقضي نائبا المحكمه العليا السرفه مشرف الاعقاب ،

ومستوب بعد ذلك مصوص تكميلية لهدرين الصهريين ، يعون لاسناد موسى عيود في كنانة التنظيم النقضائي معروف : لكن المعنى الاساسي الذي تصف به هذا القضاء هو قنمه على حلاط السلطة التنفيذية بالسلطة القضائية ،

محاكم محربية هي في الواقع عبارة عن مجلس يعده انبثاق أو القاض أو احد حلاطهما للفصل في دعاوى واصدار الاحكام بمحض انبثاق المحربي بحيث يندبها وانظمة القضاة انبثاق القاض وكاب صا بنبذها كن شي

وهذا الانبثاق مخالف لنظام استملا القضاة لان نبذوبة وانقيده وحلاطهما بهما كانت وهاتين سبانية ، لا عراعي في اسنادها الا انبثاقه للساسنة فضلا عن حضوره بنبذها التي توجب للسلطة والتمارم بارامرها نصف إلى ذلك كله أن الاحكام الصادرة من انبثاق أو بنبذهم يمكن مدعاه بمولتين مؤسسه من ندر سطة تسريبيه بنبذها انبثاقه انبثاقه ، وقد لمس دت وعسرة احسن بعسرة السند محمود عسرة مشروب حريمه الامرم في ربارمه للمعرب انبثاق انبثاقه انبثاقه من انبثاقه من حلة ما مطالب به مبادا مصل للسلط ، الامر ندى حمر اذارة القضاة على اصلاح صوري

نصدر طلب سريه مؤرخ في 12 حلة عام 1363 هـ من 28 نونبر 1944 بقضي متأسس محاكم اطلاق عسرة محاكم المفوضين ، ليتنبذية وبهنية في الدعاوى التي لا يرد عسرها على 10 000 مريك والسداد مضمع حصص بالانبياء في دعاوى بنبذ عسرة من 10 000 و 50 000 مريك وكذا سطر في دعاوى القراء بهما كانت قسبها

المحاكم الانجليزية .

في 15 صفر عام 1373 مولن 24 أكتوبر 1953 نبثت المحاكم الانجليزية وكان صدور هذا الظهير مصلح لأن تبضع نواة تبضع حديث قائم على مبدأ فصل سلطات وحدت للطن على وجه التخص والايام وكان عسرها سبها بالرباط ، وانذار القضاة ، ومكناس ، وغايس ، ووجدة ، وعراكس ، واكدير

ببذ أول حطوه حطها مرسية نحو الاصلاح انبثاق الذي تبعت به في أول يوم من حمايتها أي بعد مرور ما يربو على أربعين سنة على تبسط حمايتها سبها به من سبها أمام ما انحر في عهد الاستقلال كما سباني بيانها في القسم الثالث بحول الله ،

المحاكم العبرية :

لدى لغو دساتير ، سميت بمقتضاها محاكم
العرصة أمما إسرائيلية وستبقي ، وعينها مراكزها

كما أحدثت سلطة الحماية نفسها خاصا بالمحاكمة
أعلاها وسمته بالقسم الجنائي العرقي ، وبحكم هاته
المحاكم العرقي بمقتضى الاعتراف حتى في مسائل
الأحوال الشخصية والميراث ، والتي منها عدم توريث
المرأة .

وبذلك تم لرجال الحماية ما أرادوه من أول
حسينهم من فصل الأغلبية الساحقة من العناصر العرب
عن حظيرة التثوية الإسلامية مع أن سكان المغرب
البرابرة تتحدث لهم حكومات حكم المغرب وحافظت
على شريعته الإسلام ووحدة تراثه ، وناسكم بالكل
المراسلة والمؤرخين والرياسة .

وهذا العمل الخبيث من أجل بتصير الآخرين
من سكان المغرب آثار صفة كبرى داخل المغرب وخارجه .
وكان عونها هذا اسداء ظهور الحركة الوطنية بتنظيم
المغرب ودل على فشل سياسة رجال الحماية النسي
مبتدئ مع بنودها التي مهدت فرنسا بها في فصلها
الأول كما تنه في طالعها هذا الحب .

وإن نحن ما وجه لهذه الفصه التي أهدت عليها
فرنسا هو ما ساقه صاحب كتاب تاريخ المغرب في القرن
المشرين يوم لاندو حيث قال : وكانها ما كان
الهدف المعلن عنه رسميا بالنسبة الى هذه الخطوة
الحديدية ، فإن المغاربة راوا فيها احدى الخطوات لتطبيق
السياسة المسماة « السياسة التبرية » لقد وصف
الجنرال كاترو هذا الكلام « يبدو أن لوسيان
المعظم العالم تجاوز النصيح الذي نصح له المستشار
السياسي الذي كان قد درب في مدرسة البوطي ، وقيل
بدلا من ذلك رأى مستشار قانوني كان قد أصبح مقتنعا
بوجود المنفعة عن سياسة معينة ، مؤيدا « الجهة
التبرية » وقد كان هدف السياسة وضع المشاكل
التبرية مقابل السلطان والمحرر وذلك في سبيل
عزلها عن الحياة السياسية في دوراتها في دائره
معلمه ، انظر تمام كلامه في المصحات 176 الى 83 ، فقد
اشع الكلام حول هاته النقطة الحساسه في انطلاق
الازمة المغرب

ومها يدرك تمام الادراك ما قامت به فرنسا من
اصلاح قضائي يحس مصالحها ولا ويعمل ثانيا على
بايد مركز المشيرين على نحو الدين الإسلامي بهذه

تم نكر هاته المحاكم العبرية موجودة في العهد
للقديم لأن اليهود انطوي كانوا خاضعين للشريعة
الإسلامية والتحية على العموم ، تقول الله . و وإن
حكمت فاحكم بينهم بالقسط » (42 سورة لقادة)

لكن بحركة إسرائيلية شركت لخصومات اليهودية
الحرب في مص ما يعرض لأفرادها من دعاوى متعلق
بالأحوال الشخصية والأرضه على يد احداها طمعا
لشريعة الموسوية ، نظرا لاتسام تلك الدعوى بطابع
ديني

ما بعد احكامه بالمغرب فقد صرحا بظهور بتأريخ
12 مايو 1918 أحييت بمقتضاها محكمة عرصة أولسة
وعلى تتحمل خصائصها على جميع المسائل التي تدور
حول قانون الأحوال الشخصية والأرضه للإسرائيليين
مصرية

فالمحكمة الأولى مقام في لندن لتي يعين بمقتضى
مدار ويعرى ، ما أعيد مقترحا في التوامد وهي سطر
على وجه الاستئناف في الاحكام التي تصدر عن المحاكم
أولسة .

المحاكم العرصة :

ما يحدث للمحاكم العرصة كان فرنسا متحدث ما
بسطت حمايتها على ثواب المغرب مكر رحلتها في فصل
القبائل التبرية عن سيطر سطر المغرب ، ويظهر هذا
الانجاء النسي في عملها الممثل في الظهير ائدى استصداره
بتاريخ 11 سبتمبر 1914 فقد ورد فيه ماخصوص ان
القبائل المسماة بمسائل المغرب مقرر خاضعة لقوانين
وإغرائها الخاصة ، تحت رعاية سلطات الحماية

تم عهدت محدثك الى وضع أسس منظم قضائي
عربي بواسطة تعليمات صدرت عن لقيم العام ، وذلك
بتاريخ 22 سبتمبر 1915 تجد أن هاته التنظيمات كلها لم
يكن قائمة على أي أساس شرعي ، وحينها رأت
سلطات الحماية أن الوقت حان لاعطاء صلاحيات لهذا
المنظم ، أحدثت على تلك التعليمات شكلا قانونيا
مستصورت الظهير لسمى بالظهير التبري المؤرخ في
10 مايو 1930 م وحدث به نظام القضاء الجنائي

الذئار ، ولكن « لا بحقيق المكر السيء الا تاهله » 42 سورة
عاطر .

المحاكم الرئيسية :

انه لما مستغرب منه ان سعد اجمعهم لم يصح ما يشاء
 احكامهم بقرينة بعض عقابها باحكام لقريظة التي
 هي الاصل كما تنحى ذلك مما نأتي و بقي 9 رمضان
 1331 الموافق 12 غشت 1913 صدر ظهير
 سريفي اتشيعاً بمقتضى احكامهم تبعاً
 بشي الرئيس القدي بجمهورية انترسنة بالاعتراف
 صدر ظهير شريف بمنح على بعض مناديه بعض
 الاول على تأسيس احكامهم مخابر احكامهم الانسانية و مجلس
 الاستشارة بالانابة افريقية للأحلية بحسب اجتهاده
 القريسية ، يحكم به حكم بما اختصاص عدم احكامهم
 كما يلية لاستاذ يوسى عبود بقوله غير الطور في الاحوال
 ادبه

(منی گاہ ائمہ اور اہل احادیث مرہون ، اور
من رعایا لدولہ الاحمسیہ لآخری

2) وفي هذا الحضي ملئناه من عصب أو من عاليا العول
الاضحية لأخرى له يكاتب حقيقته التهم

{3} هي المركبة البحرية التي انقلها البعثة جيبوتي هدم
الحاكم ، و إلى مكان البعثة في كانت حطته العادل .

(4) في عصر مساهلي محدثه تعجبها مختلف انطباع
مثلا محالته قاصد الصحابة ومعهم العنق في اسواق
الغنية والاعز، على الكفة بصاعه في لايته والنفه

وراد الإلهاء عبود موصفا ثلثة انهما تضمنت
 النظام الصحيح ، وكان حمارا ، نقصاني مؤلف من قصائد
 صهيونية منسوبة الى الملك القصصى ، افترضى وكاتب
 انتج من هذا كله مستفاد منى عام ، توجد لينة
 زينة او نتج ، وكانت احكامها منبذة للطمع على وجه
 انفسى لى محكمة لقصى بعرضه وهو تدعى وان كان
 من التسلية العربية من ساحة بعينه كان صفاة
 لسلامة الاحكام وتوحد الاحكام صفاة الى ذلك
 انما كاسم 33 مجموعة من الفايين اعرضه بغيره
 سواء منها انما من الجهره وانما من لى لى

من هذا انعرض التوحيد على فاسيفس الحاكم
انترنسية المغرب بمركز اهتمام الادراك ما لهاته للحاكم
من اهمية لدى الحكومة الفرنسية ، لانها ترمي من وراء
ذلك الى جلب المستوطنين لاحتاجه الى ارض المغرب
حيث تعلمون ان تعلم ان مصالحهم مصمومة بدوام
عنه احتكاك التي تصورها ولو لم يكن الا حصي قريسي
فيلاحت الى رسم حتى واعيا الدولة الانجليزية التي هي عدوه
لفرنسا في الحربين العالميتين وبسبب ذلك
سواء على معظم الايدي بخبره حرب بعدا وكان
المعروف كرمها كانت جميعهم يحكمون في كل شيء
حتى في شؤون الاقامة العامة بالمغرب فيقومون من الفرنسيين
من بعد خطتهم ويسعون في تعداد من لم يسر على عزم

وَمَا كَانَ مَحْكُمُهُ دَوْلِيَّةً مُدَّةً طَوِيلَةً وَبِمَهْمَا
 مَحْكُمَتُهُ دَوْلِيَّةً أَوْ دَوْلِيَّةً مُدَّةً قَصِيرَةً مَهْمَا
 تَنَسَّيُوا إِلَى الْإِسْلَامِ الْفَضَائِلَ لِتَحْتَلِفَ الدُّوَى وَفِي
 عَدِّ قَضَائِهِمْ بِحُجَّتِهِمْ مِنْ مَعْنَى رِغَابِ الْإِسْلَامِ
 عَلَى عَهْدِ الْحُكْمَةِ وَفِي أَطْرَافِهِ لِنُكُلِهِ فِي مَعْنَى الْفَضْلِ
 أَوْ أَرَادَ أَنْ يُسَمَّيَ حُجَّتَهُ مَعْنَى الْمَحْكَمِ .

ولم يبق لسلطانها إلا الجهاد في سبيلها ، فبدأت
بمسيرتها في سنة ١٠١٠ هـ ، فبدا يزداد أعداء بني هلال
بملازمه ، فبني على القصب بني سبغلة ، وحدثه
وتكديبا أن تعرف كيف حوثة دولة الحمصية بمرقبة تريعا
وورعته محكمه على أسكال صحيفة فأحدثه لأول مرة
ما يسميه بمحلكم ثرمعة وأخرى محربة وثالثه ثرمعة
ورابعة بفرية عرسه وخامسة مفصلة وحبر محكمه
دولته بدء من الحال في منطقة الحبوب لشعوب حماة
فريسا أما في منطقة السهابة فانه حسن بنا أن محله
عنا ما تعرض له الأخ غصبة القاصي السيد توشعيف
لأنهم في نفس الجرحه لاستئنافه سابقا بالأمور
في محته (4) الفهم المعوي - نظام انقضا بالنشمال ،
حدثت ، بعد بسط الاسبانين بدوهم على جميع
منطقة السهال عموا في كل قبيله وفي كل مدينة ماصيا
وجعلوا رئيسا لهم تظوان كان يدعى في أول الامر
بقاضي القضاة ، وسميته الخطر عبا بسابقا لانه
من الأحكام من حوثة الدين كانو عموا على رأس كل
باحة من الدواحي الحمص - تظوان - العرائش -
غسبور - الحسبة - الباضور

٩، العنصر الثامن من الميثاق الأساسي للاقتصاد العالمي، ص ١٢٠.

لن أن قس : أما دولته : انصاء مكاتبت خاصته
 بعد أربعين ، بولد ، وتم تكن في أول الأمر بالتهديد
 الحبيبة من ك ... ، إذا وقع لحبهم على أحد
 عنهم ... ، ثم حين كفوا بعد بسببهم رهبة مع سبب
 عتبي عتد في سببهم عتي عتي مد ، مدصي وسامع
 حاتم مائلا ، وكانت لاحكام تصور بمحض قائد القبطه
 وإعزاه ، هكذا كن الحال لنم عتي القضاة ببطوان
 لعدمة السيد محمد لحد برعوني ، وعما أبعد وجعل
 مكانه العلامة السيد الحاج محمد أميلان وأصبح على
 رئيس وزراء العذبة رئيس الاستئناف أصدر أوامره
 بمصل محاكم القضاء عن لداره بترقية

وكان اختصاص القضاء في أجه رجف إلى
 الإحوال الشخصية والقضاء المدنية ، أما الأملاك
 والأحكام بعد تسدب إلى قضاء لدرور

ومضى انصام القضاة على هذه الكفة إلى شهر
 أكتوبر سنة 1938 أي في شب ، عام الحرب الأهلية
 الأسبانية عتدها بصر الحيفة البسطي ظهورا عي
 فيه اختصاصات القضاء الانتخابي وقضاة التراضي
 وانحكمه العتد بالاستئناف ، ووسع لهم في الاختصاصات
 بأن يعكرو في جميع القضاة الراجعة إلى الأحوال
 الشخصية والعقارية والفخارية وغير ذلك ما عدا الأملاك
 الخصة

وبعد ما وصفت الحرب الأهلية الأسبانية أوراها
 في أوائل سنة 1939 ، طلب سمو الخليفة السلطاني من
 الحرك الأسبانية إصلاحات ، منها استقلال القضاء
 والإحسان على طقه كمكافاة على ما قعده للمشرية
 المشهورون بالحفاية الأسبانية أثناء الحرب ،

فصغر ظهور حقيقي مؤرج بتم يوميه 1939 بمضي
 باستقلال القضاء في المنطقة سمالية ، أنظر بقصر
 ذلك في المصور استالف لأدكر

وبعد أسار لاستاد موسى مبود في كتابه المتقدم
 في تنظيم القضاء ، ماأشمال مقال بضمه التنظيم
 القضائي في شمال بلاد حمه في حد كمر مع
 تنظيم بعضه في المنطقة الحوتية ، لكنه يختلف عنه
 في بعض المسائل الرئيسية ،

(3) بحث ما ساعدته الأسرة القاضي للشيخ موسى عيسى رئيس مجلس الاستاذ

13 أن القضاء الشرعي كان يصعب بالاستقلال حيب
 لم يكن عله به مرميه من طرف الدولة الحامية لاسيما
 بعد سنة 1938 م ، أما قبلها فقد كان يحدث مرافقه بقود
 برعيني

14 مرافقا من وجود عنصر بربري في القسم الشمالي
 على أسكومه لاسبانية تم بسبي ، به محاكم عرفته في
 أصمت محاكم شرعية في كافة ثرات المنطقة المذكورة

15 القضاء العربي ظل حتى آخر عهد الحماسة
 تحتل بسطة لاد به ، ولم بعد مدي به عتبه عي
 ، خلال سبني 34 - 35 وقعه محاوله إصلاح هذا القضاء
 بتروعه بمجموعة من القوانين المقصودة ، ووسع مشروع
 لهذه القوانين سم حدة الاستقلال وعلى أي حال لم يكن
 مشروع ينص على إصلاحا على أساس مبدأ فصل
 السلطات

ما أمحاكم لتي عرفت أسطه الشمالية من

16 أمحاكم السوغة ، 2) أمحاكم المغربية
 3) أمحاكم العربية ، 4) أمحاكم القضاة ، 5) أمحاكم
 الأسبانية ،

وما ارتب حله في حد القسم ساسي أسطو
 موارس ببطم القضاء ببلادنا ، في عهد محته أمام
 الاستعماريين العربي والأسباني التي تمككت عتبه
 وحده وأبعد عتبه ، مستقلة

أما القسم ثتالب من عتبه الحديث فهو موضوع
 حديثا أنغل بحول ، ومرة ، عتبه بصر ساسي
 لكره حرم بطم عتي عتد مدد عتبه مدد مع
 حين ما بدت حكومة الحماية فرمة بضمه من من قولها
 لشورون سلال وعين ما وصل لقة القضاء العربي في عهد
 الاستقلال وما عتبه حلاله سمدى محمد الحماسي بصور
 به سبه عتبه عتد حد حتى به حد عتبه عتبه
 في مصاف ببول الزاقتة وما عتبه وارتد سبه حلاله
 مولاي الحسن أسدي بصور عتبه وأدبه وأمر عتبه مصاحب
 لسمو الأمير ولي عتده سمدى محمد وصنوه لأمور
 مولاي رشيد وسائر الأسرة اللكة أنه بسعي عتبه
 والسلام

الإستعدادات الأولى للاحتفال بمعيد العرش

في 18 نوفمبر 1933

للمستاذ الحاج أحمد ميني

تصعدوا ديارهم ، نزل الطهائر الملكية سعد عرش
البلاد والحياة الكريمة لأشعب المغرب وشخصيته .

ساد الفلق ، وظهر جلي ما يستلزم للعرش العربي
من مكنة ، ولأمة المغرب من حوافر تاليفات حكره
والاحلال والاحلاس ، لحق شعب عاش حراً طليفاً
عروباً وحروباً ورد كبد أعداء هزات وهزات ، بواسطه
عرشه ملكي ومعه طوكه لاشاوس ، حينئذ يظف
عنه بطنه بواعه من الأمة ، وحصلت الإنصاف
وبذل الري والسورة ، وخراسه لوصاع ، وما مسؤول
أنه أن بدأ رأى المستعم لا مكر الله

في عهد الحو الصافي ذكر ثله من الأوقاف في طويقة
الطرس في وجه هذه المكيده الهمة ، عوف
حامد من العرب ، بعد بعد المسرب

عروض مصرس ، بحث
عن النواء ، وظهر في
لصحوف الأولى لهده
أسمه انحالسة شات
وطني ، ومع صوت عالياً
تالحس وللصحن صاخبا ؛
ذلكم هو محمد حصار
رحمه الله حيث نصر
مؤانيس اثنين فالعربي
وباسفريسي



الرحوم محمد حصار

معجزة انصاف من العرس وانصب في 18 تويج
1933 ، رغم انفس المستعمر الاحتمال بذكرى سعد لعرس
شجد لأول مرة صدر نعت من الشعب الكرم ، حنة
وعندما وبمجدوا وتقدير ، كل محاولات السلطات
الاستعمارية بعنسة ذهبت أراج براج امام صمود
أبيه بسعد العربي لحر الانبي ، حيث نعت العكره في
اسم الحل انصافه ، والاحتمالات النسخة للحا .

كل رجال الفكر والسياسة تربطون ابنته الأولى
للحركة الوطنية المغربية بالمصيبة القروية 16 مايو 1930

صراع بين الشعب مع عرس من عنة
، صبح سانية ، سبحة شمس حركات وشباب
المستعمر وتعبون على تديسة وسجوتيه وما يروجه
في الاوساط بواسطة أدمه وأعرابه من الامتيازات
والزعم والصل ، استنطق الشعب وأصبح يعرف الحق
من البطل ، ولي هذه أسس لثلاث أرداد الموقف
بصوفا ، والبلج ضياء حقيقة مواقف الحائس على
حس من حواء ما أظهره من وعد لامة ، وحب وهيام
بمصالحتها ، ودفاع عن شرمها وكرامتها

ظهرت محاولات تلاعب انهاء بكنان الأمة
في الارمنط ما تحاوله الأيدي الانيمه من انصاف على
شخصية دولك ، وما يعني في بد سبطينا من حق
استصدار الطهائر الملكية ، شريف وبسبينا

، صحت موجه من العظم والسطح عندما دأع خير
محاوله لحماية في استصدار طهر منكي يسبح بوضه
لرؤساء الاقليم الغربي من الفرنسيين المستعمرين أن

و استطاع بدمائه جعلنا تكارا ليوم جلوس جلالة علي
عزى بمكة بمرسته

وبالمتى لهذه ايقاية انجسته ، و لمكرة المستحقة
لجنة من امس المدينة و سراتها .



الملكة المنتظمة لطلقات مع العرش بسلا سنة 933

و بمجرد المذكرة مع سعادة باشا لبيته اعلامه ،
حليف الفصل الحاج محمد الصبحي الذي اتى سرور
عظيما للجنة بهذه لشاركه ، وشكرهم على عو ظهم نحو
حالة الملك جاءت صحتجه يوم الجمعة فاسدعي للجنة
المشار اليها لمرله للمفوضه في كنبية الاحتمال .

وهنا أتورع ان أقفل كلمات مؤزرة من الاداره
الماكره .

وم فربا من يوم السعد ٢٥ ربيع حتى
سحب حذبه في بي مصر ، و حتى مصر حبالا سيدا
الحر ، وعد رشت منها صائر الادارات الرسميه ،
والمجلات العمومه بالازادات العربيه ، و غلبت شره
الانحراج على حكاكين التحار وازداد الحرف والصنائع
وعبرهم

وفي الساعة التالية كان موعد الاحتمال الثاني
الذي اقمه الباشا بمنزله اللحم ، فما دقت الساعة
المذكورة حتى قصد سائر الاهالي على اختلاف طبقاتهم

لازل قسومه محله ، العرب ، التي كانت تصدر بالثمة
العربية لؤمستها ومجبرها لاستاد محمد مينا ، والثاني
مشرته جريده ، عمل الشعب ، لمره اللسان ليعبر عن
الحركة الوطنية ، في أوجها وشعبها لخيرها لاستاد
محمد حسن الزواهي ، التي كانت تصدر بفاس

وما كان التارمخ لحدد يصل حتى اختبرت الفكره
مكل لاوسط ، وأصبحت النخبة الوعية من عاربه
جميعها ، بعض على ابرار الفكره ، خير لوجوده ، رغم
الحواجر والعرامل التي جئت من المستعمر وانحايه
الحر .

محدث من عروبه ، ينكر عدا دموع

واظهر به سمعان اعلا بدوسكها بوجدتها الوطنية ،
وكبانها القومي ، تحت ظل العرش العلوي الوحيد ،
الذي قدر في الازل ان تصدر هذه الهرة النعسه ، في
عهد حلاله السلطان محمد الخامس المطل الوفي أبكنه
الله وحاب حسانه .

كانت حية بسلا الفحاء الاسبقية في اشتهار معانم
انرييه و لافراج ، ونجصات ولظاهرات بالانسيب
و لاغريد ، مكتوب بحقه صدمه من حظه اسلي سنانا
وسيوحا ، للقيام بالانصال بالدوائر لسؤولة ترسمه
ولسعية ، ونجحت لي مسعاه ، وسخطت هذه المقره ،
وهنا اسجل سد . مع ما تشربه جرمه للسعاد بعددما
4051 انسة القلائون ، الخميس 4 شعبان 1352 موافق
23 نونبر 1933 تحت عنوان ، لفعال سلا بعيد العرش
المجدد

عبر الشعب عن اخلاصه العظيم لصاحب الجلالة
أبي المعارف والهاجر . مولانا محمد بن أمير
المؤمنين المقدس أبي المحسن مولانا يوسف ايد الله
ملكه ، وأدام نصره مع بعلق كبير بجلالته الشريفة ،
نظرا لما لها من الايادي البيضاء على شعبها النليل ،
فمنذ جلوس جلاله الشريف على عرش اسلامه الكرام ،
وهو ينظر بعين الاهتمام في مصالح أمته ، وعيها تعود
عليها بالرمي ماديا وادبيا ، ولاسيما من الوجهه العلميه ،
التي لا تحصى على أحد ما للمعالم من الفصل في ترفيه
الامة ، ونهيبها ، وانقاذها من رهرة الجهل والحوول

وبطرا لما لجلالته من الحية العظيمة في القلوب ،
راى سكان سلا أن يببرهوا له على الحية والاخلاص .

مدل انسا الذي كان مفتوحا نوردين عليه ، لاد .
سهاى بعد العهد الملوكي .

ركن سنده المشك وجعلته ، راعى سحه ،
بسمعون الواردين جريد من الترحاب وكانت آله
الطوب تشف الاسماع بمنعمها الانجسيه ، وكؤوس
اشى والحويات تدار على الوافدين . وكلها خرج بوج
من دار انسا ، قصد مدل فضله القاضي العامه
اشربه سمدى محمد بن شريس العلوى ، الذى لحتم
أصلا جعلها عظم بعد انعم انعم لا بقل أمه على
جندل فضله أليات

ومد كان قادمه لدرسى نوريون مائسيز انعمي
تذكر سعه بطيه في مرنى سعادة سائنا ومصلحه
نفاصى

كما ومد من الرضا لشاركه سلا في امراجها طائمه
من لوجه والاعلى وزه ، من للشباب الناصى

قد جرد له بعد سعه من سلا جود
لدار انسا لرفع مرامهم سهاى سمدى العزى ومن
جهه اخرى ، من سهاى لفساده انعم مبرحانا عضا
وخه شجرة ، كانت سهاى انوسنى جردد حلاله
واكراب اشى والحويات مدار على انعمور ، لفسهين
في حله سرات والانبساط

ولا سهاى هب الا لن سهاى اسماء سهاى
البحصيات التي أبرق للشباب الشرف هذه المناسيه
السعيده ، فلقد مرنى سهاى انسا ، ورشس لملقيه ،
ومصله القاضي ، وعصه آل جود ، ولنادى الانجسي
الاسلامي ، وسهمه الربصيه ، العجاج ، والشرفاء
النبويين ، وجمعيه المحافظين على القرآن عن المدرسه
للقادريه وسراء الحبيب الوراسي ، والحالبه الاسرائيسيه ،

سرفوا جميعا لجلاله السلطان حيث كان جراكش
الحمرء يهينون فيها حسانه الكرم بعد حلوته على
العرش ، وبؤكود لجلاله الولا ، الصالح والاحلاس في
الحبه ، سفل جلاله كامل التلغرافات لرفوعة لحالاته
من مدية سلا وعندها موق للعشرين

وللتاريخ اسجل مفخرة اسباب
البطل المقام لسيد « محمد حصار » رحمه الله ، وهو
الذى حرر جميع هذه التلغرافات واوحدها وهياها باسماء

اصحابها ، وحشياتهم . ثم عرضها عليهم ، واحدا
واحدا فاستحسنوها ، وماموا بنوحيتها شاكرين
جهوده ، وهكذا يسجل التاريخ البطوله الادبيه ، والحميه
الوطنيه لأخينا شهيد الوطنيه ، محمد حصار .

وكشف سله « اسود » في الرباط ، سبرها لاستاد
محمد ميس ، تحت عنوان « عيد العرس بسلا » في عدها
4 ، الصادر بتاريخ نوفمبر 1933 :

« كان العيد بمدينة سلا موق كل ما كانت اللجه
نظفه قد يكون : قنودى بالعيد في الاسواق ، وريبت
المنيه بكل ما قوسها ، الاعلام المعريه مرهوعيكل
جهه . ثم تطلخ سهاى يوم السبت 18 نوفمبر 1933 حتى
كانت المديه لايه حله العيد ، لمدارس العطلة ،
والدكاكين والخازين كلها محلاه بالالوان الغريبه :
الاحمر والاخضر ، على علاه المغاربه الشديه ، والناس
يرتدون الحديد من ملابسهم ، يهني بعضهم البعض ،
ومد امام الحرف نزهات فاحره بالشوارع ، والاسواق ،
وفي اندكاكين ، وكان احمرها نزهه لقاهها كبار تجار
القيساريه في سونهم بكمريم الشحيه الوطنيه بين
الحرير والنوسى والراباب الغريبه ، والجمع يدرسم
سهاى الاسناذ القرى في ذكرى عيد الجلوس السلطاني .
وكان انظر جميل للنياه ، واحمل ما فيه الشيوخ
ينشدون مع الشباب بحماسه قويه .

اسما لكلك هنا : لهما الشعب الشباب »

وكتب حريده « عمل الشعب » الفراء لسي كانت
مصدر بالمرسمه بفس لكرها لاستاد محمد حسن
الورسي

« ملقد اسدعى الشسيه الوطنيه بفس لتتجمع في
مستان أبي الجنون ، قهوة « جنان السبيل » ورغم
بهاطل الأمطار ، وعصف الرياح ، امتلات رحاب جنان
السبيل بالشباب الطربش والمهمم ، واستعيرت المقاعد
بكثير من معاهي اخرى ، لكثرة الواردين ، وفي عدد
عزيد وموما ، وكان الخدام يسقون الحصرين ، اشى
والقهوه ، على حسب صندوق « عمل الشعب » الفحاء
والكل يحمل الويه صفيره « رايه المغرب » يلوخون بها
وينشدون النشيد الرسمي الكلي لذلك اليوم الخالد ،
لنشئه الاستاد محمد القرى . »

والناريح أسجن الحميد الذي أحبي هذه حاسنه

ابها انسان هيا	انكم روح النساط .
ولحبوا في سرور	وانبهاج وانعساط ،
ملكا يحيى البلاد	ملكا روح السرفي .
منه يسرى النساب	منقوى فيه عزها .
هذبا كل انصا	ميسرى منفعها هي .
موه الاسد انصا	فقد اعلاه البلاد .

هتئوا بالعبيد سلطبا
 ايه عبيد حنوس الـ
 مون عرس اهلك اريا
 من البلاد القريه
 ملك الدار الانسه
 عن صناديد الحممه

انها السبعون هموا

اميد من نرجس الفان

اريد ان اكون نرجسي
 وهو عنوان لان
 معواذ واسادب
 ان يكون الملك هنا
 الملك المصور يعني
 له ولي ذلك معني

بِهَا الشَّيْطَانُ هَيَّوَا

ملك الاوطان من هم
وشباب الشعب همو
ملعولوا في امتحان
وهو ريان البلاد .

فيسبها، به، استقروا به كساوى واعلمه وزعت على
بهاء، انجسته الحيرة الاسلامية والصفاء والاحتاجين،
واضافت على شرمهم حقه ربه اطعمت فيها وكسبه
حمور عظمى، واظهرت من احبة والغضبة والطاعة
واولاه الى صديقه لموسى ما جلدته البدرج بمذاق لا عجب
والمتحير والسترجيم

«وصلتنا الصور مناصرة ، فلم يتمكن من سرها في الجزء السابق ، وقد سرنا بنوع خاص ما عانت به اللجنة ايراكشيه ، من اعدام آلاف الضعفاء ، والمساكين ، واكساء المئات منهم ، وهي مكرمه تسحق النساء عليها ، وسنة خصه جدا لو اسبح على عوائلها في الاعياد العلة بحول الله ، وامامه حفلات عيد للعرش لم يعرف في هذا القطر قبل هذه السنة لا انها عادة يسقي ان يدع في كل سنة لما فيها من الترحال القاطع على اخلاص الامه والتفاف سائر طيعانها حول سلطانها الذي هو رمز سيادتها ووحدتها ، وعلى علفه عرش مملكتها وحماط كنسها خصوصا اذا انضم ذلك الى نسيم الموسم على لبحاين ااطام الساكنين الضعفاء .»

وتمام هذا العمل الإنساني الشجاع ونصرته
الفاطحي، وأجده الفوه التي يرمي بها الشهاب الحربي
عن حديدية وعمرية ومطلة، وسفر أعماره، ومصوبه
لهذه «الشهاب بالعرش والعرش بالشهاب» لرفع بحره
وأصابعهم، على الحصار والاعتداء بسحب صعد سحري
بأصابع المير النضر (أدراكه) بوردي بسحبه

★ مجلّة الشرق ★

مجلّة الشرق — مجلّة الشرق

MAJALLAT E MA'RIK

العدد الثالث

عيد العرش

بعض الأفرح خيرية في عهد لسلامة نفسهم
فرحهم ، حادث سار هفت بداهم اسفه أو ملككم
الشريعة ، شتم على
أولا — ترين اند

اب — طرف في لاسوى
ثالث — مرق لسان و مقام على بد لجمبات الخيرة
ربعا — يوم عطلة سائر موفل لحرر السرف .

مصل الثالث

أما العاصمة التي يح بها الحرب شتم على بعض
أعضاء اللجنة البندية أو الموطع أو الاعيان سرحه محب
وسه ساء نقصر العالي لتقدم مريم الهادي محلب
سالي وذلك قال ه هي هادي مدح

مصل الرابع

لث كان المرم في قلم لخمسة من المزاله وكلا
محلب سبب عبد الهيد الفرس ما يس اندلا لخمسة
و الادوية في المملكه المرفقه مرم اندام المزاله لا

صبر قراو وزيري بالتحاد اليوم الثامن عشر من
شهر بوبه الذي جلس فيه صاحب الجلالة الشريعة على
عرش المغرب عيدا رسميا ولاهية هذا القراو بشره
بالعتيق تقلا عن الحربه الرسمية :

لحمد لله وحده

قراو وزيري

يؤسس محوجه عيد لتذكاز

يضم من هذا الكتاب بوجود سيدنا أيتنه لله أن
حباب المزن لشريف شمر ما باتي :

الفصل الاول

يؤسس اليوم الثامن عشر من شهر بوبه عيدا لتذكاز
مسود جلالة السلطان على عرش أسلافه لتقديس ابتداء
من هذه السنة فصاعدا .

الفصل الثاني

هو دات كل مدسه من مدرس لاهية لشرفه

خلالها لمعد المثل الأعلى في السمو الانساني ، والعص
اندالت على خطب الصبايح العليا للعلاذ ، ونشر الامن
واطمأنينة بكافة ربوعها للعبادة ، مع الاسهام بالوامر
لكثير من الجهود البخالصة المحلصة ، في سائر ميادين
كشرف والكرامة ، بالشرق والغرب من أجل صحائه
لعمره بالكرامة ، لعربنا ، ولكامة ربوع الامة المرحمة
و الاسلاميه ، وانومع من شأن الكل ، حياه الله ، واسعده
سحرا ، من ربه ، واقر عينه نسمو ولي عهده ، ووارث
سوء ، سمدى محمد ، وشقته الامير مولاي رشيد ،
وكلمة الاسره لمنكحه السبله

اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الذي جلس معه صاحب
الجلالة محمد الخامس على عرش المغرب ، عدا رسما
وبسعدني أن امهر هذه الخامسة السعيدة
ذكرى سنده ، بأحسن كلماتي هذه يرفع اليهاني
لجلالة الملك الموقر ، قائد المسيره للحضراء ، ومحرر
بلاد لصفراء ، والراعي الامير لشعبه الوفي ، والسيد
امير للمروية والاسلام في الشرق والغرب جلالة الحسن
الثاني أيده الله ووفقه ،
الى جلالتك يرفع اليهاني بهذه الذكرى البنده ،
مشموعة بالولا ، والاحلاص ، والطاعة والتفجير ، أن

بممكنني أن أقول من السبل اساعلني في الصباح وفي المساء في الليل
وفي النهار هو أن أكون دائما حديرا بكنه تسمي محببا لما يطمحه على من أهال
في مسعودي المحبة التي يكفها من ، حتى بممكنني أن أقوم بعون الله ورعايته
وبالتعاقب شعبي حربي بما يحب علي أن أقدم به من وحدات على احلاف
اسواعها وانعاضه .

جلالة الملك
الحسن الثاني

شمس المنابر

للشاعر الأستاذ وحيد زكريا صريح

مرد مؤاني وحبي سيد الحبا
حبي الإمام وكبر جس بدكسره
بفاجس الحس اى همسه
ايا الفكرم حب ابعنا قاطيه
سوا محافل هلد العمر كم شهدى
سوا المدي فى بازى كم طرعى
أصاء حول ضفاف السين متطلى
هناك تالت مسطىن عى بـده

ر شمع بخت مرهوى برون حرب
ما عود بظن مر بعبه وسم
سمه رار وعبه لعل وسم
حس عدر اسها ومبص
من فخره حركت بعبه سحبه
باهر بى انور وادبها
فى كهه بسم الاسلام والعربا
ما عود أفعج والمحرير والاربا

+ x +

ب ومه بعره سري عى مشابره
كه يورق ابرم محضرا بوشتا
سى عور وحر حى ب رسمه
سى سمن اسرى بوحده
ب اجدد بعبه بحى ابرم ب ربه
سوى عى ابعده و سحرى شواعه
بعرى ابحر لامع برون
و بعره بسم بربى فى ابحر
ب بعبه بعبه بعبه بعبه
بربانه فى ربي حولان مبعده
هناك دمسق بعبه بعبه بعبه

ب بعبه بعبه بعبه بعبه
وبورع الحب والرمى و بعبه
بصبح الرمل فى كبانه بعبه
وبعلا الافق فى امراجه بعبه
وبشرد بعبه الادب بعبه
وبعاني المص والافدم والبعبه
وبعشرى بعبه فى ابحانه البعبه
وبشرق بعبه فى حوائه البعبه
وبكرم اخلق فى هذا بعبه بعبه
وببعبه بعبه فى الوبى بعبه
وببعبه اللحن فى علبها بعبه

تعيد صفى حمدان ممتشعا	ورد عن قاسيون العزو والكربا
وسمعت فى ربي ست مدافعا	كل بعد تقم أعداء احمى عطا
ترد بعرب الامجاد عرتهم	ونضج الرعم لى صهيون والكذبا
وتحرق النعي اى كان مصدره	امت ليرانها اسرانه خطا
يا دله انتصر قد عادت كرامت ..	على بلك وادلت انذي محبا
فدر احاحد العذار وثنتا	وبات يحبها لمر الذي حبها
تلاوات فى سمار الابجاد انجب	وسيعبر العدا بين الاكف نيبا

+ x +

امجد بلاطلس الحار ثنوده	ملاحم الحرب فى دقاتها طربا
وسمعت اى الاذهان ما حطبا	حادثا من رجال باوشوا السحبا
صاوا على النعي فى ادهى شراسه	واسرجموا من ثيوب الاسد ما سنا
هسي الشوطين بالماعلها عرمه	من الكرامة ما اطلول وما عذنا
يا دله بروج احصر وضعه	ترمي اندجين بحر موجه اسطفا
وى نهار ما راى العتير بها	فى كل قلب يهز الحرق والمعنا
وتحرق الشهم روح فى جوارحها	يوم الجهاد نشور الاسد وانجنا
دسا رؤوس الاماعي فى تحريبا	وكل افسى مستبح واسد اللدا

+ x +

كم اشرفت فى رباط الفصح موعظه	من عاهل عبقري بالهدى وثبا
ينير نوب العلا فى وجه امتنا	وبرسم النصر موعودا ومرقبا
يا خير داع الى توحيد امتنا	ما مثلك اليوم سيد يجمع العرب
فاسن الرباط حينما يوم تدوتهم	دكنت لهم اماما ماجد راسا
انت عليك شعاع العرب قاطبة	من انصوف لند عاصرا وحبنا
تم لا وانت الذي فرجت كرتها	فستعظم تدحر الاحداث والكربا
فلم ملبكي صارا فى ثابنا	ودام عرشك لى اقراخنا سنا
وهان ربي ولي العهد سرهم	من فلكم يستمد العطف والحدنا
وشرب اعلم صفوا من مناهكم	وسهل الدين صوقيا ومحتسبا
ولسع المغرب الممدام متزلة	فوق الثريا بكم ، وليدرك الاوبا

الإنعقاسات التاريخية والدولية للاسترجاع الصحراء

دكتور ستاد المحمدي البرهاني

والقرب من عين مناطق لعالم التي توفر لها قدر مهم من عدة لميزات (أهمها : موقع والممكنات ، حضارته ، سيطر الإنسان وحصونه قبلاته) وذلك ما يبرهن عنه ان يكون لتحركات هذا البلد في اتجاه استكمال شروط التحرر والسيادة ، استعادت بها صحرائها في مساقى الفكر التاريخي ، من جانب ، وفي مصيرى العمليات الدولية والعالمية من جانب آخر .

ونعرف في مصادر التمييز على ما ذكر - ما كان من صلة ظروبه ان لم يكن يستحقه من استقلال المغرب وشيخو الاستقلال صطقه المغرب ليعرني ثم عرب اقرنق وهو مظهر واضح التعبير عن سعة الانى التاريخي والآني الذي تتم فيه الحركات والاحوال في حضرة الحياء الدولية والعالمية المعاصرة

وقل مثل هذا ، عن احتلال المغرب حينما وقع خلاله واسر من يحاصر حيث انقطع عيشه الاحتلال ذلك يا شذوواقر الصواع من الحول الاستعمارية ، واذ بلغت التدفقات بين العوى المتصارعة في هذا الحال جدا ، عجل بتقويض الحرب العالمية الاولى ، ثم دخول العالم فترة تروا وتاعب لحوص الحرب لعامة الثانية ، التي أعقبتا انهماك النظام الاستعماري ، وتطور انصوره لتحجدة التي عليها عالم اليوم

يرتبط ويذبح العالم ومفاعل فيما بينها على وجه تحتمه طبيعة الحياة الحضارية الحديثة ، اسمره بمصر بمسار وانهاير بحواجر ، وشموينية بصرى انحاوب بين الافكار وششيك في لصالح ، ومن ثم ، فان أى تطور يحدث على صعيد بلد من بلدان الا وتتحكس عنه دلالات معبته على المستوى الدولي في نطاق جهوى او قارى او اعم من ذلك ، وربما كانت تلك دلالات - بعبارة بسيطة - تطلق بعبارات - ربح دون أن تهم انحصار المعاشي الا في حدود صلبة ، الا انها قد تكون في احوال اخرى على العكس ، موصوله - بعبارة - بعبارة مؤثرة عليه - بعبارة - في النطاق المحلي الذي شهد مطلق الحدث المرتبطة به تلك الدلالات ، او في النطاق الدولي عامة

ومثل هذا التماثل في أهمية او قائل التي تعززها حركة الحياء هذا وهناك ، محكوم طبعا بعدة عوامل ، من بينها مستوى أهمية تلك الدلالات ، الذي كان محالا لسمو الحدث ، ومثل ذلك في حساسية مومعه او بناءه سكانه ، او ولادة ممكنات ، او طلائعية جوره او ما الى مثل هذه المبررات مما يثوى قيمة المكاتب التي يتبوؤها قصر من الاقطار ومترى بالدبعية - قيمة المؤثرات المحلية او الخارجية للاحداث التي تصدر بواعثها عن هذا القطر ، او تقع نتيجة للتفاعل بينه وبين تطورات العالم المختلفة

بعضها مرسوم بالسياق التاريخي للملاحم التي خاضها
انسان المعربي حفاظا على حوربه السياسيه ومزكرايه
انصارية ، ومضاهي الآخر متصل بالانعكاسات الحولية
لهذا الحدث ، وما نقصه من آثار ايجابية على صعيد
النصا والمشكلات القبلية

ولم يتناول هذين القطاعين في الموضوع

أولا : الحدث من حيث دلالاته التاريخية :

وصف هذه للوجه في النظر ، ممكن استنباطه
لوضوع من مناهير أساسية وهي :

1 - من منظور تاريخ الصراع حول الساحل
الاطلسي المعربي

2 - من منظور حركة تصفحه الاستعمار في عهده
العاصر

3 - من منظور التكامل الأفريقي والعولم الاجمعي
المصادم له

وللمح في الهامة جد سريعة - هذه عطية
الثلاثه ، على ضوء للنحت الذي أجراه المغرب باسترجاعه
صحرته ، مركزين في هذا السياق على السمات
لتاريخية التي صحتها بخصه هذا الانحار

1 - جانب العلاقة بين الحدث ، وبين مسلسل
الصراع حول الشاطئ الاطلسي :

على الرغم من ان احتلال القرى الاجمعة
لصحرته لسرد ، يرجع الى بضعه عقود مضت ، وان
عوم الشاطئ الاطلسي المرسي الذي تشكل حده
صحراء اهداده الحسوبي ، قد اضمح - على مدى
تاريخي طويل ، صحت لبطار للتوسعيين الاوروبيين
ومستهدفين رئيسا من مستهدفاتهم في امريكا ، حده
مطالع القرن السادس عشر ، وترجع لصول الفصة كما
عرف تاريخيا - الى اليهود الناحرة من ملحمة الدناغ
المعربي عن الاندلس ، حيث اخذ الاسريون - اسانيين
وبرتغاليين - يميرون على السواحل المغربية للارتكاز
سها ، مستفيدين من لقلاب هوارين القوي في القوة
الانجليزية لملاحم ، وبالتالي ، توالح القوة الرئيسية ،

ان احتلال المغرب ثم تحروه ، حصلا كلاهما كما
مضى مما ذكر - في نطاق امق تاريخي من قبيل تلك
الامم التي تحوون بينها مصادر العالم عبر وجهات حده
معربها حركية التاريخ ، وعمدلات البطق المحتوره به
هذه الحركة

ومن غير معلاء في القول ، ممكن التأكيد بان خط
سير المغرب قد انطبع في كثير من مالمه - بحلول حده
احال ، حالة اللام بين التطورات الخارجية الخاصة
به ، وتطورات التاريخ في امعاء الحولية والقابلية البارزة

ومع تومي هذا التاريخ على مدى الدهر ، فكان مما
تصور عنه من وغانع التاريخ الكبرى : بقاء وجود المغرب
في المغرب الاوربي طوال قرون تحت تأثير التدخّل المغربي
لحياه الاحياء الاسلاميه ، كما كان منه في صورة
حرى ، ما حصل من وقف الطلائع الاولى لتوسيع
لاورومي عبر الشمال الافريقي وشمال الساحل المعربي
نمحيط لاطلسي ، بعد ان تم للمغرب تحديد حركية
للتسريبات المرتعالية عبر شواطئه انطلاقا من القرن
الهجري العشر ، وكان من ذلك في مثال ثالث ، استمرار
انكافز في السهاده خلال الفرون الاخيرة بين الصفة
الجوبية للبحر المتوسط - ممثلة في مغرب المولى
اسماعيل وابولي محمد بن عبد الله ، ومصر للصفة
اشمالية ، الصفة الاوربية ، للمنطقة المتوسطية

ومما كان من هذا اللام في عصرنا ' اصطلاح
المغرب انطلاقا من بداية السنين ، بجزر طلائمي في
مسلسل التطورات التي أدت الى تكرر فكره التصام
والتكامل بين الافارقة في صورة للظمة الحالية للوحده
لامريته

ثم كان من ذلك ايضا ، احتضان المغرب سنة
1989 لأول جمع تومي اسلامي ، اجتمعت عنه مؤسسات
علمية ومنظمة لتأطير التصام الاسلامي وترسيخ
ماعتبه على نطاق عالمي .

ان عدد البادج للتشي - كما تسمى - بمصور
منعاده ، الا انها تعكس حدها مستوى معائلا فيما
تشير اليه من ملامات صرمية في محوري عديد من
الوحدات والتطورات الهامة على صعيد التاريخ العالمي .

ومن منظور هذه الراوية ، يستكشف المرء عددا من
دلالات المتصلة بموضوع استرجاع المغرب لصحرته ،

قوة المغرب ، التي كانت حصرهم في نطاق معين داخل البحر الابيروي ، وقد بدأت الاغارات الابيروية على الساحل الاطلسي المغربي في وقت مبكر جدا حيث شهدت - سلا - أثناء سنة 658 هجرية ، أي خلال عهد السلطان المريني يعقوب بن عبد الحق - حربه شرسة من قبل بعض البحارة الايبيريين ، كانت من أولى المحاولات التي بذلت بهدف لصودر وسجلات القرون العائدة ، سسسته طوبية من غمرات الصراع بين الايبيريين والمغرب حول الساحل الاطلسي سعيا من أحد الطرفين لامتزاع سيطر ارمكار في الساحل ، تتجدد محاولات لمرصد من كتشاح أراضي اعبر ، ودفع من الطرف الآخر ، عن المواقع المعرضه بالكتشاح

ويتضائل مختلف الفرائض على تأكيد الاعتقاد بأن الحملات التي سبقت على المغرب في هذا النطاق ، كانت تحصر لاسرائيلية محددة الاعراض والعواقع ، يستهدف من بين اساسي ما تستهدفه - للمفرد - غير ساحل الاطلسي المغربي - الى أقصى ما يمكن من امدادات هذا الساحل بحر الحبوب ، ومن المؤسرات التي كان من الممكن استيفاء مؤ لانتفاء منها

1- بروز الارهاصات الأولى للعدو الاسري للمغرب عبر الساحل الاطلسي ، وليس خلال النشاط - اندوسيطي (أحداث سلا سنة 658 هجرية التي أشير إليها من قبل) -

ب- مسود للتوسيع الابيروي خلال ساحل الاطلسي الى نقط حدد منتهمه باتجاه الجنوب حتى مشاركة لاعاى قبل الصحراوية (نزول الاسبريين بباحية اكادير سنة 875)

ج- تعظيم العدو الاندري - في حربه الكبرى خلال العهد الوطاسي - اسطق الساحلية الطوبية التي احتلها ، على بعض النقط المهمة في الشان التي كانت هي كذلك مستهدفة في خطط محرماته (مثل نزول للدوقال في حصن فونقي بمأخرة اكادير سنة 875 هجرية قبل ثورلهم بالمرانش سنة 190 هجرية)

د - سدد تهديد العدو الابيروي أكثر ما وسعه بالمناطق التي تمكن منها في الجنوب المغربي ، كما يدخل ذلك مثلا في تشييد البرشمال بمواقع احتلالهم في

لجنوب طول 72 سنة مع أنهم حلوا عن مناطق أخرى بالشمال في عروات اقصر ، رغم ان مقوماتهم من طرف المعركة كانت تشددة سواء في الشمال أو في الجنوب.

لقد كان الجنوب المغربي ، حسيما مستشفه من هذا - مقصد قديما من مقاصد التحرك التوسعي الاورومي منذ انطلاقة ذلك التحرك ميل خمسة قرون حت ، والجنوب طريق الصحراء بطبيعة الحال ، واماسية ، هي مسميم لصحراء بالذات ، ثم هناك بعد ذلك الأناق مضبوحة بحر اريقيا السوداء ، الأرض النكر التي طالما حلم بها الاوروبيون قبل ان يتمكنوا من احتلالها

وحده واحدة من ملاسبات العدو الاورومي للصحراء حسيما تطلع أنها نفس هؤلاء الاسريين عار من آخر العون الماضي ، أي بعد قرون من محاولاتهم الأولى أثناء القرن السادس عشر للتعامل في نشاطي الاطلسي المغربي ، حتى امداداته الجنوبية .

وفي ارتباط بهذه الملامسات ، نستجلي معاني تاريخية قديمة من حوث تحرير الصحراء ، واسترجاع بوطل بحريهم وحشته وتكامل كيانه

2 - جانب العلاقة بين الحث ، وحركة تصفية الاستعمار على الصعيد العالمي .

يعتبر المغرب من اجربات التحول التي تعرضت للاستعمار ، ومن أولى الاقطار التي تحررت منه في صميم موجه انتحرو التي شملت اريقيا وآسيا عقب الحرب العالمية الثانية ، الا اننا اذا وصعد في الاخير التسلسلات الاندروية القديمة الى النشاط المغربي خلال القرن السادس عشر ، فانت ترى ان المغرب بهذا الاعتبار ، كان من أهم أهداف للتوسع الاورومي قبل ان يستفحل هذا التوسع في مجرى القرون الاخيرة .

انها مرحلة ازدهاره في علاقته لغرب بالاستعمار ، تمثل في تقدم هذه العلاقة من جانب ، اعسارا لما عاذه المغرب انصلافا من القرن السادس عشر ، وحدائتها من جانب آخر ، إذ حصرنا النظر في أمر الاحتلال النامل للمغرب أوائل القرن الحاضر

وكما هو ظاهر ، فإن ظروف المغرب التوسعية والتاريخية ، قد فرضت عليه علامة موعية بالاستعمار على هذا الوجه ، فتشكل منها ظاهرة ذات طابعه خاصة ، ولعل من ارتباطات هذه الظاهرة ، ما كان من محروم عبره تحت نظام الاستعماري - صاطق وجيوبنا محضه ، ثم ما كان - بعد ذلك - من تمرحل الترميم الذي انفرج عليه استقلاله ووحدة كيانه

لقد عاصر المغرب - متحده ظروف علانته بالاستثمار مختلف أحوار الصراع ضد التوسعية الأوروبية منذ انطلاقها لأولى ، وشهدت بمعالجة جد مؤثرة في توجيه استراتيجيات هذا الصراع ، وتكيف معادته ، واسترجاع المغرب لنصرا ، يكون قد أدى - فصلا عن الامتيازات الوضعية للعلية - أسهاما قويا في سباق المرحلة الأخيرة للعمل على إنهاء النظام الاستعماري الثاني ، وتصفية تركته .

وبعد التاريخ الاستعماري لتوبة الاحتلال التي انفرجت عنها الصحراء ، عن هذه الملامسة الخاصة التي نكتسبها المعسة التي أتجزها للمغرب ، والصحراء التي وقع تحريرها ، ليست فقط فلذه كبد كبار عظمى لرحمة لاصلها بل أن هذا الاسترجاع ليشكل مظهرا لتهاوي مقادير امبراطورية استعمارية معقدة ، ترجع دورها الأولى إلى بداية الاستعمار الحديث نفسه ، ويمثل الفصل القومي الذي انصمى إلى استردادها - مقترجا بحركة أسيرة الحضارة - صورة من طوول نقص الوضعية التي خاصت هذا اتصال ، وعبقورية النصوص التي مكنت من موالاة الصراع ، وتحمل مقدمات طووال هذه الحقبة من بداية النظام الاستعماري إلى سماعه عنه ، حيث يلعب الاستعمار الحدث آخر أساسه

الحدث من منظور التكامل الأفريقي ، والمواصل الأجنبية المضادة له :

ما برحت الصحراء تشكل مبرا أو معبرا لحركة الرجال وتبادل المصالح التجارية ، والاطروحات الفكرية والحضارية والمناخ من كل نوع ، بين المغرب وغرب أفريقيا ، إلا أن ما انتهى إليه التدخل الاستعماري في المنطقة هو تحويل التفتح هذا ، ليحيا بين طرفي الصحراء إلى حالة انغلاق وعزلة استمرار التواصل للحر والكثيف بينهما على هذه الصورة .

ونوحي المقلات التي روج لها المستعمر رعاها بأن الصحراء كانت حالية من السحان قبل نزول المحتلين بها - يوحى ذلك بأن القوايا الاستعمارية كانت ذات طبيعة جتريه ، بحيث بدجه إلى سطرد بما، المومع الاحتلاكي بالصحراء التي ما لا نهاية ، ولو أن هذا حصل، مملا ، لكان قد أدى أذن ، إلى تكريس حالة الانعزال بين المغرب وحسوب الصحراء ، وخلق وشعية داخل المغرب الأفريقي ، مناقسه للسطق التاريخي والجغرافي للمنطقة ومعززه للأحوال السباده من هذا القبيل في مناطق أخرى من العالم

ومعدم تحرير الصحراء ، ويقدر ما تحرر المغرب - بهذا الانجاز - من حالة تحرره تسلطية ، كان مصولا بمفاهيم معضه عن كله ، فإن كابة أبطاع العربي الأمريكي تدحرج - في هذا المسعون - هو الآخر - من وعاء مدخل احدي كان يلقي طلالا كثيفة على عامة اسطقه ، ظلالا تعترض المساق الطبيعي والتاريخي لتواصل طرفي المنطقة وجاوبهما وهذا - من منظور تاريخ - حدث كبير في موضوعه وهلايسسته ، إذ أنه بعكس نهاية سميده لقصة الصراع بين قوى التوسع التي ما مشد تداحل كعاحر عارن للمغرب عن إفريقيا ،

وبين طاعة الصمود القومي التي لم تتوان طول الدهر عن رجوحة هذا للتدخل ورجوحه ، إلى حين لتوصل ، لمصعنه وحسات حذوره

هذه حمله من الدلالات القارحية المرببة من خلال لاحتار الذي توصل إليه المغرب بتحريره صحراءه واستكمال وحدته التراسية ، وهذه ادلالات - وإن كانت حذورها - كما ملحظ - سمعن في حلقات التاربع بعدة غير قعيرة ، فيها تلقي مع ذلك بعدة اعتبارات في المساسه الدولة للراعه ، وتتشكل عنها في هذا انطاق انعكاسات شى على الصعد القومي و لأفريقي والعربي ، وهذا ما يتوقنا إلى المطاع الثاني من الموضوع وهو

2) الانعكاسات الدولية للحدث

ومتطرق إلى هذه الانعكاسات من خلال ثلاثة مواضيع هي

أ - موضوع أنشطة التحرير الدولية

ب- موضوع الامورحات الانفصالية والتحركات
الهدامة الواقعة في هذا النطاق

ج- موضوع الحوراث المستمرة بسمة افريقية
ومسبب بعض انكسارات فيها

لقد عرّض لساق العمى في أطواره المعده الخائفة ،
أن مصطلح بضال الغرب لتحرير صحرائه بحهمسن
مروجين ، تتمثل بعدد في قوة الاحتلال ، وبسبب
النسبة من مجموعة التيارات الحزبية الموحدة - رغم
أبن مشربا وحوارهم - حول العمل على عرقلة
جمع الشمل العربي وتأييد تحرره .

وكان استنزاف العرب بصحراء - فضلا عن
مطوياته الوطنية - ذا مكاسات مهمة في معاد
الامن القومي ، فيما يهم ضرورات هذا الامن ، من تحجيم
اشطة لتحرير والاتصال وانعكاسه ، وتعيين المعاد
بدي تحري فيه هذه الانشطة بأكثر ما يمكن

وعده بعض المؤثرات في الموضوع

انشطة التخريب الدويلة

عند حسنة يمكن ان يكون محط مبدى الآن من
كافة الملاحظين ، وهي ان استرخاخ الغرب لصحرته ،
قد وضع حدا لاحتمالات واسعة بتحرير الدولي في
عموم قطاع شمال المغرب العربي ، فضلا عما وضعه
من حد لتأثير الاستعماري لتقليدي . لدى كان جائد
على لحوب الصحراوي المغربي

ومعطى شمال المغرب الافريقي ، كما نعلم - من
بني المناطق المرموقة في تعدين اواقع الستراتسجة في
لحلم ، وتقدم النمط الحساسية ضمن خطوط الاتصالات
المالية - الا ان العظمة - رغم ما هي عليه من هذه
الاعية قد ضلت لاهد غير مسر ، مهدى عن صدور
انشطة التخريب الدولية ، التي انجبت اى قطعت
اخرى في المغرب ، اقل متاعة اراء السلالات الخارجة
واكثر ثروات فكرية وتعبية وسياسية وتطبيقاته ،
لتسرب للتخريب المرتبط باحوال هذه التسلسلات ،
وتوسيع عملياته

وما مثلت حصانة منطقة شمال المغرب الافريقي
مرتكزة على ارضية صبة من انكسار الاجمالي

لشكائهم ، ومثاله حذور قيمهم التاريخية والخصاوية ،
ومرود رباصيم صميم ، وبما حنبهم سميرد لاس
جود . وضع حطب الذى كى ، عسما في بصحر
بدر من سانه - لو اسدوم وقتا اطول - الا ان يشب
بورس لاسقوار الدولي ، انجيم تبت على اسدحه ،
ومفتح معاذ شاسعة وغير محدوده ، نطلم موز من صنبه
وعبر مرايه ، للتدخى في عين المكان - وانجود ، طى ،
مدم لمارسه مدفع التخريب التي مصتهدف السيادة
المربية أولا ، ومطنة شمال المغرب الافريقي عاده ،
مربطة في ذلك ، منجيات محتمة ومعبرة السوية في
لمضمار الدولي والعالمي

ووضع ان السدوس لثي كان من الحائز ان نجره
بشارب لتحرير في انطه (عابوس لتبى او اسار
او ما التهما) لم يكن من الضروري ، ان تكون هي موضع
الاهية في تلك الاحتمالات المتخلطة ، وبما هناك الامر
هو في تلك للتجملات ثبها ، التي كانت صنبطوى
- لخر - سم حص ، حاسبة ، نغمر بالنقطة
حصنها ، مطنة شمال المغرب الافريقي ومجاوراتها ،
الى قوة للتفتحات الصواعه ، وما يرمط بها من موكد
بعثف والتخريب ، مما تعاني منه هذه مناطق في العام
اسوم .

الحركات الانفصالية

انجبت بحركة العربية الاسلاميه الحديث في
باصفائها لمكره على مبدأ التجمع والتخصيص ، كسدا
مطلى وحيمى أولا ، ثم كأساس معمد شبا في مولجة
حطه التفتحت والتدوير ، التي مركز عليها تفتطرات في
لذعب لاسقمارى ، من اهم ما تبني عليه الخطوط
المكره وانطمة ليدا اذهب .

وعلم الرغم من انه مصى امدله اعتباره على شمول
الاستقلال للعالم العربي والاسلامي ، نال الواجهة في
هذا لوضع بالاحصى ، موقع التضام بين هذا التجمع
ومدا لتفتحت ، ما تزال قائمة في أكثر من قطر عربي أو
اسلامي ، نغديها - فضلا عن بعض الرواند انتقلجة -
رواند اخرى موصوله بقوى توسعية عالمية جديدة ،
وبجهاث مختلفة الحوافز ، نمسا تقساق انه من اصطناع
لانفصالات لاعطاطية في المنطقة العربية الاسلامية .

لقد عرف عالمنا بعد الحرب العالمية الثانية في وقت متكرر (في خلال الأربعينات والخمسينات) تحركات في هذا الاتجاه على حساب بعض الكيانات الإسلامية ، خاصة ، إلا أن العقود التالية ، شهدت استتخالا هويها لهذه التحركات استوعبت ما بين الخليج والاطلسي ، وكان لغروب لحر الأهداف في هذا المجال ، حينما حلص إلى حرص الحركة الحاسمة في ملحمة استرجاعه لصحرائه

وهناك ملاحظة بارزة بهذا الشأن ، وهي أن منضمات الحركات الانفصالية التي توالفت في المحيط العربي ، قد آلت إلى اختراق ، رغم كل ما مستوحاه من خفقات دولته منسجمة ، وهرجوع الأمر في هذا المجال إلى الخصائص العنصرية للفكر العربي ضد مثل هذه التحركات التي تصطبغ دائما - كلما تدرت في قطر أو آخر - بصروح تاريخ اجتماعي عميق ومفاهيم واسعة منضطرة في أعماق الوجدان العربي ، بعيدا عن محاولات للتأثيرات المسلحة التي منها من خارج البيئة العربية

وقد كان نجاح العرب في توحيد شمله بصحرائه ، معلمة حذرة في هذا السبيل ، نحو مزيد من تجذير البناءة ضد العرب ضد الانفصاليات ، وأردباء مرسوم الموائل العضائية على تعميق التلاحم والتكامل ، داخل الكيانات العربية

التوسع عن طريق الجزئية في أفريقيا

منما تنوعت لتعاليم العربي بمطبخه القديم لتتساقط التضام والنعاون بين وحدات ، هي الدعوة العربية لغوم في النطاق الأفريقي منطقة الوحدة الإفريقية ، مرسكة في انحراف على بعض الأهداف والمبادئ

وبعكس وجود الخطميين ، الاتجاه الأساسي في المحيط العربي ، أو في المحيط الأفريقي نحو للوحدة التي شكلها انضمامي أو النماضي ، وما يوحه الحال بحكم هذا - من مصادق في المصالح والأهداف بين الأطراف لمصاميه أو المتماثلة ،

إلا أن تمت بعض المزعزعة المحدودة جدا ، انصي نحول أن تصبغ التضام والنعاون الأفريقي في غير إطاره الطبيعي ، الحكوم بالاعتبارات المبنية والوصوغيية الأفريقية ، وبطرح بدلا من هذا الخط الواضح خطا آخر يربط بمعاهم « النبوة » و « الدوغمانية » المستمدة من مختلف المسودات الفكرية

إن مثل هذه المزعزعة - المعزولة في الواقع داخل النطاق الأفريقي - قد لا تخرج عن استكمال أي أسلوب يمكنها استعماله لاصطباع مجال ما ، لا طروحاتها ومبرراتها السياسية بما في ذلك الرويج للديمقراطي الديمقراطي والائتمانية على حساب وحدة الكيانات الموحدة بالعطرة ، ومثل هذه الدعوى ، التي تنقص في العمق - الإحلال بالبنية الاجتماعية والسياسية القائمة على منطقي الصلابة والانسجام ووسع النجدة ، لما يؤول مطلقا - في نهاية التحليل إلى محاولة التمكن من إعادة تشكيل النفس المعزلة ، وقد بالمصالح لصحة الخاصة بالجهات الدولية ، التي تخرج لمثل هذه التحركات داخل السلطة الأفريقية ،

وبعد أن أخذت الاقطار الأفريقية ترمي إلى الاستقلال ، كان من أحرر المعصلات التي واحدها هذه المعصلة بالذات ، المتشكلة في سعي بعض للجهات الدولية إلى تكريس للحرمان الاستعمارية مائتاره ، من والسعي لاصطباع بجزئيات أخرى ، تضاعف من معثرة الكيانات المعزولة الإفريقية ، وشربته مطاير وحدتها

وعمر « راسير » و « شحيريا » وغرهما كنمو كانت للتحزبه هذه قد مر فويها لمعوق الاقطار المستعمدة لها في خصم اتصالات داخلية ، تطول مدتها أو تعصره إلا أن الظاهرة الملحوظة انشواء في « كطانتا » أو فيما دمر ما « ماعرا » أو في حالات غيرهما ليس مثل هذه التفتحات المصطنعة لخلق الكيانات الإفريقية ، كانت كتفا ما تتغير إلى لا شيء ، لكنها قد يتوكل - ضمن نطاق معين - شوائب في أفق العلاقات الاممية تترك بقادة حقاً في تحت معنها ، وإن كانت تلك الشوائب مدعان ما تتلاشى بعد حين ، لتتسم الحال للتوصم نظير إعادة في الصلات لا يبقية

إن الكثير من المحاولات لتجريبه مرد معبوء في جزء أساسي منها - إلى سياسات بعض القوى للدولة التي يسمي في القارة بهذا معنيتها ، قوامه السعي لاشباع بطلمايتها التوسعية عن طريق العمل على تقطيع أوصال أقطار أخرى ، وقسم ما يمكن صمه من الأجزاء المصوبة عن الوطن الأصلي ، أو وضعه بالمثل - موضع التمسكة المستعسقة أو لاصطباع الدولة المتوسعة

لقد حثف الاستعمار الأوروبي في إفريقيا ، تركه ثعبله من المشاكل المتعلقة بالحدود بين عدد من أقطار القارة ، على أنه لا يستعصي على الإمارة التوصل إلى

وقد كان احقاق سياسة لاجرة من هذا القبيل في
 • رابيز • و • بيجيريا • عاملا حاسما في وقف التسلسل
 في كل من سببه • بوه • الى حصول حبة في ابدل
 من وحدة كميات امرتية اخرى في منطقة خليج بنما ،
 وفي الحرة الاوسط من غواتمالا .

وكذلك الحال في استرداد لمرب لصحرائه ، مما
 يهد الانحاز من انعكاسات حتمية على استقرار الكميات
 بشرف الاعرقى بواللاني تعزيز امن المنطقة وسلامها .

تصحيه هذه المشكل حتمه عن العهد الاستعماري ،
 صلبا بكم من تصحيه بده العهد بومه

اما العمل على تحرية اقطار بمرضه مسئلة •
 ومصل اجراء منها لاعتنائها شكل امتثال مرحلي ،
 دمهذا للاحاطا بكمان آخر غير كباتها الاصلي ، فعهده
 مسألة اخرى ، تتجاوز كل ما خلفه النظام الاستعماري
 انما من مشكلات ترامة





صمم ونشر وزارة الدولة المكلفة بالإعلام

ابن الونان والأديب

في عهد السلطان السلفي محمد الثالث

1187 هـ = 1773 م

نُصِّبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّارِيُّ

من الحسن بن أبي وغيرهم ، ولحق الشعر والأدب
عن والده

ومن شعره أذال على شفوغه وترمعه عن
أحد الركوات قوله :

أما لركاة فلان فليس تألفا لـ
يسوك الكلف من أوساها قسما

... به أموال لبره لـ
دون العصاب من الأموال أو ونص

وأكره اندرهم الفسي أنظره
حتى كان ينص القصص لبرص

ويقول عن سبه في آخر القصيدة

أحق من حلى بالإنساد والشم
من لبتله المالحم الحقيق

والمحبذ شيب والده
بوالجمد والبليغ المطلق

واعلم القاسي بذور مريته
سبان من في معرب ومشرق

والشعر والتاريخ والابثال والا
سبب ولأثر سن بصفتي

دأب شبيب به بالشعر الكافي الهادي لدى سر حسه لصرعته في لأثني ، وبعد مرمد ، ولكام
ميرها من كتب الأدب .

2 كان أبوه شديد الصمم فربح العلم حتى كانه كما قال الشاعر :
" تشير له بلحظك من بعيد ميمم طرفه عنك الإشارة "

هو الفقيه الأديب أبو العباس أحمد بن محمد
ابن الونان الحسري النسب التواتي الأصل النسي
لدار و مولد ونشأ .

كان مملوكة بقباس مدعي أولاد الونان
لا يعرفون إلا بذلك ، والموبي محمد بن عبد الله
ليدوح بهذه القصيدة كنى والد الناظم أبي
تشميق ، جعلت به هذه الكبة وأصحت علم
فيه لا يدعى إلا بها إذ كان يديم المذهب السر
عند لـ 2 ، وأد تعذر على الشاعر بلوصول
أبي ممدوح فكان الحجة الضرورية أحد شعره
كرنه وبلاكنة ومادى بأمره الرحري المشطور :
سدي بعد سدي أكره سدي
هناك غرمة وأمر بحصاره عجزر وأتشد القصيدة
فوقعت معه مرقمها وأجزل صلته ، ورفع منزلته .

3 شاعرا ماهرا ، ومجلا هادرا ، د وجد
وأجاده ، ومريجه وباده ، وكان عارفا بأيام العرب
واسمائها ، والمعاري والأسير والتواريخ أخذها لهم
عن أربابها . وقد أجاد والده تربيته وتعليمه أبي
أن أصبح كما ترى

أخذ عن جماعة من العلماء كعلامة أبي عبد
الله حموس ، وأبي حفص القاسبي ، ونشيج أبي
عبد الله محمد البودوي ابن سورة ، وأعلامه محمد

والأرجوزة الثمانية هي اعظم آثاره ، وعدد أبياتها 275 وتنقسم إلى ثمانية أغراض شعرية :

1 / السعي

2 / المعزل بصناعات مجبوته

3 / الحماسة والفخر

4 / محابته الحسود

5 / الحكم والأمثال والوصايا .

6 / مدح وشعر .

7 / مدح السلطان المملوكي العالم .

8 / مدح الأرجوزة ويحذى للشعراء بأن يأنوا بمثلها .

وطبعت مجرودة طبعة حجرية ضمن مجموعة من المخطوطات العلمية عام 1315 .

واليك أبياتاً من أولها قال :

مبلا على رسلك حاذي الأذى	ولا تكلفها بما لم ينطق
غطالها كغيبها وسفها	سوى غنى من حلها لم يثمن
ولم يرل ترمي بها يد النوى	بكل فج وقلاة سملو
وما انظفت تدرع كل قند	أبرعها وكل تاع قرون
وكس أبطج وأحرج وحر	ع ومريمة وكل أسرف
مجاهل تخارمبين انطفا	لأدمته لأرسم دارقد نقي
ليس بها غير السواق والخوا	صبه أتحراجيع وكل رحاس
والروح والعفار والعصاة والأيتام والأثل وشنت الحرس	والرمث والحلة والسعدان وال
عشر وشتم وحل	مع ثبم ويسير رمزي
وسم واستوب والعفة والسيد السبي والقطا وجورق	والليل والنهار والزئجل والأهـ
ولم ترل تطع جلبب النحي	بحلم الأيدي وسيف العنق
بما استراحت من عبور جعفر	ومن صبور محمـ
الا وفي خضخاض دمع عيها	حاصب رعب سمع مطير
كانما رقرانه محمر طبا	والفوق امواج عليه ترتقى
وكل مودج على انقلابها	مثل سفين مآخر او زورق
مرت بها هوج الرياح نهـ في	شرق حينا وحينا طلعي
وكم يسوط الحنوبتت بوها	لسوق مكر سوق من لم يثق
حتى غنت خمسا عجافا شمرا	اعناقها تشكو طويل العسق
مرثومة الأيدي شكت فرط الوجـ	لكنها تشكو لغير مشفق
قد ذهبت منها المحاسن بلاد	من السرى وتلة الرمنق

كذلك يؤيده بها في كتابه « سوق المعر إلى قاصيه
 ابن عمرو 7 »
 وأشار لحينه الأديب محمد نصيب محمد
 آدمي في « دمع » و ترجم عند ترجم يوسف «
 في كتابه « دمع لابن » منصور الأدب سنة
 1355 هـ « دمع » « دمع » من كتاب « بهجته
 المعقودة بهشار إليه آتف غير أن الكاتبين نسبا
 أثنا القريحة أيت للشيخ محمد السائح وهي
 أخو من حسن السند واشتهر لقبه العالم بهنوي
 في آخر الأدب أربعة وقد يكون عد من علم
 الأصلاء على مجموع بهمة وسعة عن الاتصال
 بإبائتها بل في ذلك ثاقلين : ولا تحب أن يذهب بذهب
 هذا من شعيب عنه وهو في مؤلف من قوتها
 أن هي الألمرجم من الواس :

ومن لطيف البكت أن يقال :

« حسنتهم سبب صفتات
 فكأنهم ولكن في مؤادي »

والموضوع هذا ثرى مباح لن يسعه واذ
 كان من مقول ابن الواس :

من كنس يرجو من سواي «ألمها
 رجا من القربة رشح العرو

كان ذلك من حوافر العلامة الأديب الكبير
 محمد بن محمد بن أسهاسي بن عمرو الرباطي
 المعوي بالحجاز سنة 1243 لمعرضته حري
 رائعة ولا يدع وهي في يدج لمصطفى صاوات الله
 به بقول في طبعه :

محب في لأدلاج كل حبيب
 وراءه سببها يبيب سبب

وبها اختوته من آداب رقيق ، وإبدال وحكم
 بها قيمتها بعمولة والإنبية و لأحد عنه درويش
 لقلام جبهة من الشيوخ والإعلام في مقدمتهم شرح
 الجماعة الشعر أنكم ترجم محمد لمكسي
 الطواري الرباطي 1 يكتب عنه شرحا بها دمع
 في مجلس يد أنه وبالأسف وى حد سببه لم
 يرح نسيم الطبع فمع نفعه حيث يكون كدواي
 أدس هام يجمع إليه الاتء حصة التحير أصد عد
 سبب المطب رهرت لأدس من دوحه عنه بن
 الواس « وكتب بها علامة الأدب نمؤرج
 المرحوم أبو العباس محمد بن حسن عاصري
 صاحب « كتاب الاستقصا في أخبار العرب
 الاقصا » « سبب » « د ب الأتس من حقيقه
 ابن الواس » (2) :

ومن كتبوا عنها أستاذنا المحقق الواعية أبو
 عبد الله محمد بن عبد السلام السائح وبشرحه
 الخطي ترجم عنها بعضا 3 :

وكتب عليها كذلك الأستاذ المطبع الاخ العميد
 عبد الله كوي فكن ما كتبه عنها شرحا مختصرا
 ابن ما اختوته من نباط قد تكون احدا
 وحشية 4 :

ولمخ لحينه الأديب المرحوم أبو العباس
 أحمد البعثي في كتابه « تاريخ الشعر والشعراء
 بناس 5 » :

وطع تعرض مؤلا الشراح لتتلة من حبا
 الشعر ابن الواس ، كما عرض له أستاذنا أبو
 عبد الله السائح في كتابه « بهجته
 المعقودة لطلاب المدرس الثانوية 6 » واني

د1 موى سنة 1355 هـ

د2 موى سنة 1315 هـ صبح طبعين لاوى معمر وثقة دار لك در اسد موى سنة 1315 هـ

جعفر ومحمد

د3 ويظهر أن الشرح لم يتم . موى سنة 1367

د4 طبع بمطبعة مصطفى محمد بصر سنة 1354

د5 طبع به 1343 هـ بمطبعة بدرى وهو عره عن مساره الفهد سادى المسامرات من المدرسة
 الثانوية بناس سنة 1343 - 1924 .

د6 طبع في دار المطبعة الرسمية برباط الفتح سنة 1920 .

د7 طبع بالمطبعة الانتصدة برباط سنة 1357 - 1938 .

ومنها :

يا كرم الخلق على الله ويا
شمس الضحى في مغرب ومشرق

وهي أبي اعشى شرحها سبحانه معزله لسبح
المنعم الله برفق ، كان شاعرا شيعيا ، احدث
الكثير محمد المني من بحس ، ما اسمه
« الفتح القحبي على عشية الاوس » (2) .

ومن العريب ان المعازي ابن عمرو شارك
في الوثق في سجن ويلزم من ذلك انشركه به في
منصره بطوك اليمن ومالهم من الآثار ، وبالانصار
وكان لهم من الشهد وروايت مع رسول
صلى الله عليه وآله وسلم . قال :

سل من خيل عابك
بهم من مائير لم يهتق

ومر سبيل الكيلاعي كم نفا
من حمر بضمير والجمع

وهذه بزمته في موجوده وجوده ، وفي
محصوله واصوله ، وهذا من غريب الابد
والتمدان الادبي في هذه الموضوعات فسيح لم
مر د رستي من المزد ، حاد صاحب .

ولا يدع ان يطلق ابن اليون ومن نحا جناح
من الادباء معارضة او شرحا في عهد دولنا العلوية

الهيبة وهي الدولة التي اصبحت منذ اعتلائها على
عرشي العربي تساند كل قطاعاته ورافته عتيف
وانما واقتصادا واحتما لا تقا تواصل خطواتها
ومسيراتها دون كلاله وملاحة ان هو الا السمر
قدف نحو بعث الاصابة والتحديد لانها (المحتلة ،
ولا عجب وقد مرى ومصر في ساحة وساحة
من بطاع به طبع بحس ابي من كرام مدهشة
ومسكرة يد في اعرابه وندره وب محار
عن تسطيره القيم .

وبالمالي يترك ابن الصدة والمكرين في
السوق ولعب مستودع مدعشين من وقتانه
الحاسمة حول ما يطرح بين يديه من مشكل
علمه سبيل واشهاد حاله تحرب حولا
تطمئن لها الآراء والامكار عن اقتناع واكتفاء الى ان
يعامسها الحس في فجأة بها اوبه من طاقات
ومدرات حافته بنشأ لها العصف ويحل الامور
تكانه كان واما على معصدا .

ولا تذهب بعيدا فهو ذا عبد عرشه امجد
وذكره الحالة الذي جودا منه ان مطلق منقصة
المر وخطبه عبر على شعبه السوي للمعش
كلمته ، بسو لامكر

فت من جعله وعن صدق من اصحاب العرب
دون مراع ، بنهد احسن انظر في ذكره
وما ساء له محمود في ولي عهد سمو الامر
سيدي محمد وصتوه المولى رشيد وباقي الاسرة

(1) بوى سنة 1378 959 قمره به جماعة من العلماء لكاتب حسن الاسناد المرحوم بدر
احسنى بتأليف مبعثر قريبا بحول الله .
(2) فرغ من تأليفه سنة 1322 .

في أولي اسماحيل العظم بعد كان أكثر شعب
البحريين في البحر من غير أن يكون منهم من كان
البحريين وغيره وكان بكرمهم وفتح في أكثرهم أن كان
مجلس حتى أنه كان يصيب الماء على إحدى العتاة ويحوم
بحرهم أنجوا من عليهم في الجبال كان معهم بهم
باعتبر الخلق بكرمها ومعظمها

بعد كان أحد من صباه من أصحاب البحريين
كان عبيد اسم للعبد الذين بعد منهم حينما وبطانه
بعد بعد منهم بعد وبنى على هذه المسحة وانقسم
منهم حينما تارخنا تصب من مله باسمه وبعث بها
وانصاعا باسمه بحكمه وبطانه بعد نص القسم جميع
على البحري كما سمعهم بحكمه

أما وانقسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرعه البحري في هذا الكتاب قتل ما هو به بمعه
كل ما بقي على بركة عليه بقاتل قاعده على قاتل
وهم بالاحصاء بهذه المسحة وأن جعلوها بعد
رغمهم وبعثوها مام بحريهم ومن هم سموا عبيد
البحري وسرى عليهم لقب أنوار إلى الآن

أما بعدى محمد بن عبد الله بعد كان على مذهب
حافظ حب لقبل بسفك كثير على الحديث وأعله منظم
مجالس الحديث وعلى بها أوقافا مخصوصة راسخت
من الشرق بمسجد الأئمة الثلاثة وأشبه هو نفسه
بجزيه الحديث وألغى عنه بعد ألف لمواضع الكبرى
والصغرى وكتاب الجامع الصحيح لاسنن المسحور
من سنة مسانيد كما كتب ثلاثة من علماء شرح شارح
لأنه رافضى بعض وهم الشيوع بعلماء أنوارى من
سوءة وعند لقاهم بوجوه من الخربس الخراف

بعد بيع الشيخ النورى من سيرة في عهده ما لم
يلمه أى محدث غيره من نفوذ والشهوف لديه وهو
صاحب كتاب زاد السارى بطالع البحري وكتاب شرح
صحيح البخارى

وكذلك استمرت العناية والاهتمام بالحديث
والمحدثين على عهد السلطان سيدها حيث نسخ في عهده
ثلة كبيرة من العلماء ذكر منهم الشيخ الطيب بن كيران
والمصنف أبو الفيص حمرون بن الحاج صاحب كتاب نفحة
المك الدارى أنوارى صحيح البخارى وكتاب رصاص
الورد والشيخ عبد القادر فقهري والشيخ محمد بنيس

ومن ملاحق عهده هذا تلك العظم يتكبد السيرة
أما منهم بوجداد من على لصدقه نظراتى أعرب
بعد منى العيسى وذلك بواسطة أحمد
نه بسعوى لوقى حونه من معه صباغ عود
بعضهم ما هم للأمر لاهما سلبا ويجاب في
ما هو يوحى من هو عهده أحد صفاء بسيرة منه

في أولي اسماحيل العظم بعد كان أكثر شعب
البحريين في البحر من غير أن يكون منهم من كان
البحريين وغيره وكان بكرمهم وفتح في أكثرهم أن كان

مجلس حتى أنه كان يصيب الماء على إحدى العتاة ويحوم
بحرهم أنجوا من عليهم في الجبال كان معهم بهم
باعتبر الخلق بكرمها ومعظمها

بعد كان أحد من صباه من أصحاب البحريين
كان عبيد اسم للعبد الذين بعد منهم حينما وبطانه
بعد بعد منهم بعد وبنى على هذه المسحة وانقسم
منهم حينما تارخنا تصب من مله باسمه وبعث بها
وانصاعا باسمه بحكمه وبطانه بعد نص القسم جميع
على البحري كما سمعهم بحكمه

أما وانقسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرعه البحري في هذا الكتاب قتل ما هو به بمعه
كل ما بقي على بركة عليه بقاتل قاعده على قاتل
وهم بالاحصاء بهذه المسحة وأن جعلوها بعد
رغمهم وبعثوها مام بحريهم ومن هم سموا عبيد
البحري وسرى عليهم لقب أنوار إلى الآن

أما بعدى محمد بن عبد الله بعد كان على مذهب
حافظ حب لقبل بسفك كثير على الحديث وأعله منظم
مجالس الحديث وعلى بها أوقافا مخصوصة راسخت
من الشرق بمسجد الأئمة الثلاثة وأشبه هو نفسه
بجزيه الحديث وألغى عنه بعد ألف لمواضع الكبرى
والصغرى وكتاب الجامع الصحيح لاسنن المسحور
من سنة مسانيد كما كتب ثلاثة من علماء شرح شارح
لأنه رافضى بعض وهم الشيوع بعلماء أنوارى من
سوءة وعند لقاهم بوجوه من الخربس الخراف



وفي عهد الخولى عند احتضار راحته بسببه بالحدوث
واعلم تكبر هذا بمسند كان هذا شعوبا فكيف الحديث
ومعلوم السعة واستمر بعد المجلس استمراته ومشارك
في تجميعه وقد طهر في عهده محدثون كبار كالشيخ احمد
من لحاظ الأكراد والشيخ عدد كبير الكندي صاحب
كتاب جوش على البخارى والعلامة الطائورى الرطبي
وجدنا الشيخ ابو القيسر محمد بن عبد الكبير الكندي
وعما أحافظ محمد بن حمير الكندي ومن بعده عماله
بالحديث وسيره في الأوس أنبأ خراة صحيح البخارى
والصريح لأبي حنيفة مروي كل يوم وعلى ذلك أسماء
أعمال الفاضلي عند السلام البخارى وخولاه حمير الكندي
وعبرهما

وحدثنا بأنبياء مطبوعة ماس أصدر آهوه بتدوين
صحيح كذا الحديث مطبوعة حول الشيخ المحدث
مؤدده وابن زكري على البخارى وأتبعه المحدث
محمد بن حمير الكندي وغير ذلك من كتب الحديث

وفي عهد محمد بن الحسن طاب الله عنه بالحدوث
عاشه مسيرته كذا استمر المجلس الحديثية إلا
أبى ان يترك على سحر وعاش عند صلاة أظهر وكان
يرأس بعد المجلس القضاة ومسؤوليها كذا الفقيه
والحافظ منال الشيخ الذي بن الحسين صاحب كتاب
معاني الصحاح وكتبه مقيمة الزميل لحقل محمد بن
أحمد بن علي والعلامة محمد الحجوي والعلامة السناجج
وعبرهم

وفي عهد الحسن الثاني العظيم أودعته النسخة
وعلموها وزادت العناية بالحديث ولم تنو الهجائن
الحديثية مقصورة على شهر رمضان بل تعدتها إلى
بقية الشهور حيث أصبح الملك بعد مجلسا حديثيا
سهريا وفي مختلف بلاد المملكة وقد أصفى على هذه
الجالس مهابة وجلالة حيث استقدم لها العلماء من
مختلف أقطار العالم الإسلامي وهو أول ملوك الدولة
العلوية الذي اختص بتدريس حديثه مستقل عن العلماء
نفسه بنفسه شأنه في ذلك شأن العلماء

وقد أكدت هذه الدروس عظمه هذا الملك ومواسيه
استعداده كما رد في أحسن هذه الجائز وروعهها بقلبي
مختلف وسائل الإعلام لتكون الفائدة أعم ولا تسمى
ومن رعاية الحسن الثاني للحديث وأهله تأسيسه
لدار الحديث بحسبه لتكون معبدا غالف لتدريس السنة

وعلموها وبخروجها من العلماء بخير سنة رسول
الله ويعتبر على سيرة وحديثها وبعد كتب فيه لشي
سيرة الانتساب إليها والتخرج في نور مواهبها

وقد انخرط هذه الدار بكرمه بعد ما أصبحت
تحت ميام بلادنا واعتبر دكرها في شتى بلاد الإسلام
حتى يخرج من ربوعها أرباب من عالمه وحسن عالمه
محصلة في عرب وآب وعومه والسنة وعومها كما ملا
حريته بحرية
السيرة ويعتبر الأحبال المصعدة لمنهم ومنهم ومنهم
الأصل إلا أن هذه الدار في هضبة بحاجة إلى
الرعاية والسماح ودعم جهارعا لإداري والتعميم
نظر مهارة ورعاية خاصة

وفي هذا العهد الحسني ازدادت العناية والاهتمام
بشعر التراث ولحناء كتب السنة حيث قامت وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية بطبع كتب التفسير والحديث
وتحقيقها ونشرها وما زال النشاط متواليا ومن
كتب الفقه الشافعي لمحة كتب حبيب إدراك
وبهذه المسالك مجموعة غلام مدفع ملك لأفريقي عناصر
وكتاب التوحيد لما في أصول من أساسي والأساسي لاس
بالتحقيق عنه رتبة تصحيحه بذكر
بالتحقيق المعلوم محمد بن أبي مدين
بالتحقيق حبيب في اصطلاح الشريعة لاس محمد عبد
بقرن بخاري ومعهما الحسني والموسوي بالقرآن يسمون
الأصلي بالاسناد عند أبيه بن عبد الله إلى غير ذلك مما
شعر وحقق فوجدته الزيادة بذكره

ومن مميزات عهد العبد الحسن جلالة الله
حد يترك في جميع حقه ودراسة وتوجيهه إلى لاه
على الكفاية وأبى ويتقدمها ثواب وموجب رسالة
في جميع لأوامر والأعمال التي تصدر عن
بمعجزة القرآن وحسن العصر للمحروا بغيره
من حاشية الحديث وكتبه بحر ان سمعها وتسلحها
ومرعا كان كتاب الله يسودنا الخالد

وإني لأرجو الله أن يظل عمر جلالة ويفسخ له
في وعنه وبريد مذهبه وينجح عمله حتى يتابع الدروس
للحديثية السهرية التي سبها في مختلف مدن المملكة
وذلك لما فيه من الخير العظيم والمائدة الرجوة للأصل
إنسان المنقضة إلى معرفه دنيا وتراثها وأصالتها به
سجع محب

والنشاطات على « السريفة » كانت تصدر جثثكم بسر عات
 ووسط موقع في حل اختلافه وسنشر ، جوفا في اداء
 المهام ، وبناحرو وخصاصه من « السريفة » كانت عماره
 من « انبي في رن تكرر » ، بلعه من بواش ولكنها نسي
 مبرحه ومن افوع الرصير في ماله المرحله ، وبموج
 من هذه الحاصل في « السريفة » مروجها بوطنته
 وحساسه اجمع في كل لحيين ، ومن ثم عن محركه
 ببطئته كانت معتمد عليها في اداء المهام لتصلبه انبي
 لم تكن مجرد في الضمان بها ، من اسه كانت تغضب وتثور
 د ومع بسمان مبالاخرى ههال لتورع في مختلف
 سياسيت الوطنية

والواقع ان نشاطها في هذا المجال كان منصبا
 ومعتبرا وصعبا في كل الاحيان ، فهي السبابة التي اذاعه
 التعلبات السريفة عبر انبي ونسبا حاوره ، وحصلها
 في جمع لبرعات من النبا والمحال على السوء ، فمسير
 مالمحدي والاعدار ، فقلما كان عباته رفع فنانبي يحضم
 محضم ومهيا ، ولما على السيرة على اختلاف مراتبها
 الاحياءه سائرا لا يقل عن قانع المقوم المصطفيسي ،
 من ج الحى ، وربها للحاصل ، واعتبر حها من الرحمة ،
 ومن صبح ان توصف سلطنة اللسان مسمده البلاغة من
 « السريفة » كانت مصبحة وللمه مما يفسر محبات

واكثر ما كان يمسد نشاطها في ماسبات عمده
 بعرض حبيب انها يمسد لمرسه من انبي ، فهي في
 من جمع التبرعات والربة وفي موصف احتلات واعتماد
 ما بد وما طاب من حلويات وموجبه وكعب للعزل

وكانت هي الوحده التي تهمل في جمع الحيللات
 وعلى مختلف المستويات بما في ذلك الحفلة الرسمية ،
 التي كان « مسيرها » للناس والمزعب او من يمسوب
 سيد

واضاف للسريفة من كل صعب كان يهون لديها ،
 وحيات كانت تصمم لنفسها بان تحرق حرارا مع
 انسلطه ، بواسطة محسب المدينة الذي كان يمسو
 بانفسه بهدم السلطه والمحال للحركة الوطنية من
 هاهو سولود بلعه لانس ، ومالدهام منه انبوم ، كان
 رحمة له شيطا لينا يمسح بفس بلويل ومحتهد في
 كل ازمة ان يكون حط انصبا كلما ماء لين الارصة
 بكلله على انساحة في الحى وفي التهمة بوجه عم ، وكبير
 ما كان معج كذلك ولو على غرابه مصاطمة

وهذا سنة 1944 وانما أصبح نشاط « السريفة »
 نازره معده وفي احاسن اخرى بانحباب ومن معروفه
 ب « السنة في ذلك السبع كانت بعد سنة « انصح
 و « بفتح » في النحو نسامي ، حيث اطلق بمراج
 الصحف وقت مبشاما متزام في للحركة الوطنية بعد
 ملاحم سنة 1944 ، وعنى هذا ان اسباط والحقوه
 و لعماس وكل ما تعرفت عنه في سيره السريفة وملوكها
 كان بعد هذا المراجع

وهذا ما كان مجموعي حينا الى لساور مسوى
 كتب سيكون موقع « السريفة » يوم ان يعبر الطنبي
 انصاسي ، ويريد الى رده كما عودت ذلك سنة
 1974

بهل سخط على نشاطها في ساعات العصر التي
 كنا مستعد انها نذجه لا محالة في يوم لا ريب منه «
 انبو انصاسي ما كان « بفتح » حيث لا يصدق احباب

وحت سنة 1951 مجتبي على عذا السؤل
 فقه كانت سنة صعبة حد « انفس اساسي » بعد
 معها اني رده كما كانت تخب بلك ارضيتها الحوة
 وحاصفاسية عند العرش لتكون جوابا بالنسبة لمسؤولي
 وسد انصحان « للسريفة » بلك ان الاحتمال بعد انعرس
 في هذه السنة كان يجري في جو مشحون بالاراء التي
 تسمى انوع والسر في احوال طنبي الطبيعية ، فخوانر
 الإقامة العامة كانت مسئلة بتدبير مؤامرة لم يكن احد
 معرفه جوهرها وصعبها وان كذا مسد انها على العموم
 مرمي الى اعلى باب الانصاح « وانصح » وربما سلساس
 واقفال لا يرحي لب انصاح ، وكان بونفاس عاكما على
 مانفم مسرحيته وارجاحتها وهي مسرحيات منها من
 اللذلة ما يصحك ، وذلك تمهدا لارمة سنة 1952 وبسة
 1953 وما واما بعد ذلك من حلقات في مسلسل ذلك
 الصراع ادائم

تطمت من حديد الى « السريفة » راحت عن عمد
 وسامه بصرار انصح نشاطها في هذه السنة للصبة
 لاني من هو في الخفاض او مستقر على اقل تقدير
 وبكل تأكيد ماني لم استعوب لتصاعده في هذا الطريق
 العميق ، مالسريفة كانت تعمل في الميدان الوطني بدمان
 و « في بعض » وبجلى ذلك في تحيها لانراغ المصايفات
 والمطاردات التي اخذت بوالى عليها محون انقطاع من
 طرف « دوائر السلطه » وحى مقدم الحى الذي كان

يهانها أو يهينها أحد يرفع صوته ويحذرها عن حالة
« الوقت الحائل »

أما سعاد المحسن « دوره أصبح أكثر تعقيدا
واشد حمة مما كان عليه من ذي قبل ذلك أن حجم الأزمة
كان يمتد إلى مجموع « أن أصبح هو المنصب - على حجم
« السلطة كما أن حكمه بخط الأبيض صحت حكمه
عائلة ، ومع أن سموعين نوصيين كانوا يدركون حدا
معاد الأزمة ويستلحون بوسط الأعصاب ورباطه أجاس
من « السريعة » لم يكن على استعداد ذلك الأمر الذي
« نه في المعبد من أساكن وحسوا في الإسام
الأولى من شهر نوفمبر من سنة 1951 وبعد ذلك أساكن
دورها يوم وجهد لها اندمء غابله طبيعة للنسب
لدى البعض سعة أن « هؤلاء الناس « مستحسن من
سلوكها لأنها تتحدث عنها لا يهينها وحتى في الإحياء
لنفسه عن حبها ثم أنها إلى هذا وذلك بعد «
تسلط الذي استولى بمصاحبه لسي «
كل ما جرى وما يدور في عينه في أسوأ والعنيفة ،
وحدثت هذه السات بعد « ر نسف بأسر الوقت
والأوساد مجررا ذلك يورءه للطقس السياسي «
الوقت ، صوحا في نفس برءا ومنصحا بأن « هؤلاء الناس «
وهو يعني لمراتب الرسمي يمدو في أعينهم بها محاولون
على حريته وصراعها ما « صجرت « للسرعة « بلسمها
الليط الذي أطلق بمصاحبه اليهودية ليرد عن
بصعته كان على سنة قامة من حريتها ولقداميا ،
« هذا كل ما في الأمر « يمكن مائسا مستحسن ، ومع أن
البلغة كان على سنة قامة من حريتها وقدامها
عالم الشهيد الذي ظهرت به أمام قدود له جسمه
كل بعده ، براح يستعطفها ومطلبة منها أن تخلص من
صوتها على لائل ، إلا أنه وبكائه كان يطلب منها المزيد
ويروي أمجسي الذي ساعد هذا اللءاء أنه لم يسبق له
أن رأى « السريعة « في « حدة « كتبك - بوعصها أنشال
الأبيض من عنقها وأخذ « قب جلادها ، بمصر رومدا
رومدا إلى البواء بعدها الكمفت كانت تغرى من غمها
ولكائها تقرا شيئا مكتوب ومصنوع ، ولم يخرج الخلدمة
من « « لورطة ، إلا بطلب للخدمة من سيادة المحسن ،
الذي كان على كل حال يمتنع أكثر من غيره من ذوى
السلطة بمفاس أوسع وبشيء لا يفتي أعماله من الأداء
والذك ،

وخرجت « السريعة « مع المحسن والتمال الأبيض
في يدما في حين أن إبحاريه الذين تلمهم شيطانهم الذي
كان يفترق السمع ، كانوا يتهاشرون صبا بينهم ،
ما هي السريعة ودور شعور احترا يحدوها بصارت
هي وإن كانت صرقة مائها كانت أعرجا عن التقدير
والاعجاب .

وبم يقتر للسرعة عن نشاطها كما أنها رفضت
للمحسن من حذنه رءما عن نصيح ندى قدمه اليه
مسؤولون وطنيون ومع أصبح كان مصوبة ومحبوبة
مستجاب إلا أن « سرعته « رءما بصمت أن
بجانب ذلك قوت أن محار ضد الاحتقان ،
وتفوق ، وبكائه كتب يشعر بأن أفتاني المعصن بها
ومن القصوسيين لصبا « كانوا يصورون علامات استفهام
حول نشاطها في ساعات العسر

وتحدث « السريعة « في محبتها للسلطة من معتم
لحومة في الأسفل إلى الرأب في الأعلى ، تحدث على
مساطها وقصص حملات وشاركك في أخرى ، وكانت
عالمها اصوح رءى ، وبما عرفت بصمم الحي الذي
كان يحسم في عينها سطة « أولئك الناس « الذين هرب
أن ذهب إلى لعد حد في محبتهم

وهو عند العرس لملك السنة كاروع وأخذ ما كانت
بسرعة صبا مصر « نسب « وراثة هذه للروعة
من حد سمع ل « د « لشؤون السياسية بالاقامة
أنعامه بعدها اجتمعت أنصار السرية الواردة من مح «
الأطراف والإحفاء على أن القصص أصبحت قصة عرش
بمع « لا بمصام لها بوسائل للتهريب والخوف ،
ومن ثم فإن الرصح أصبح يتلطف ما كان يسميه
« فقهاء الميسرة في ذلك العهد « بالحل التلمي

وحدث سنة 1952 لغزو في تقريب السلطة إلى
انفصل في أشكال شتى من أنواع الارهاب والأصطد
والعس والساورات إلى أن سحر الوضع في شهر ديسمبر
من سنة 1952 لتكون لحظة هذه السنة مقدمة وأرقام
لنوره الملك والنسب في أغسطس من سنة 1953 ، وغابت
عني احبار « الشرقية « ونم أعد أعرف بالاصط موقها
في خريطة الأحداث إلى أن زارني في يوم من أيام شهر
نواير من سنة 1954 بمدينة طنوان شخص لم أعرف

عليه في أول الأمر . إلا أنه أخذ يتكرري ويحدث حتى عزمه
أنه ياتج البعاع علال لأدى كان يسميه باسم السوق
السدى ورواده بالمرود ، بعد ذلك على عصبه
وانحراطه في سلك الفدائيين وخووطه في قضية من ملاحم
الدعاء أصبح له بالسؤال عن السرقة ، وما آل إليه
أمرها فاحترق ما به اتصل بها قتل صحنه بيوم واحد
وانه نامى التي روجته بالمال وبكنهه ، السر ، ولها

تقوم جمعية الاتصال مع شركات مختلفة للمداسيين
بمراجعة مكناس .

ويؤخذ غصته من نسيجه في العروق واميت
بانيها هي هي ، كما عرفتيا مخلصه وصامده ، سها في
حصص الحالات والاروف والموافق ، الشرحه .



التعليم أساس الحضارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فكنوا لا بالعهد والسند بل ان العهد هو العلم نفسه ،
يقول المؤلف الامستغاني : « العلم يقال للموهب بخصيسته
التي هي له ، وقال للعلم الذي يستفاده الانسان بملكه
القوه عقل (1) » فالحقل يقع على المعرفة بمسئوك الصواب ،
والعلم باجابه اخطا ، وانه يكون اخطا ، وبؤس
لغيره ، ونقصي لبقه ، ولا مال افضل منه ، ولا يتم
من احد حتى يتم عنه ، وتقام التحق بسبعة العلم ،
والحق درجات ، هذا كان البر في اول درجه سمي
ادب ، ثم اوبيا ، ثم لبيب ، ثم عاقلا ، كما ان ابرجل
اذا حصل في حد الادباء قيل له : سبطان ، هذا عا لي
انسان عايل ، ماود فاذا زاد على ذلك قيل : عيتري
مادا جمع لي خخته منه شوقين تعريت (2) .

والله سبحانه وتعالى اعلم بما يقول اللهم هي القبل العربي
اطمأن ، وموضع من فطن الانسان فهو صمم عروق
اشجرة من الارض ، وبثرك فيه جميع العقلاء ،
والسعداء من عقل هو الخريف المسموم ، وهو من
هاجر الانسان كخلفي شجرة الشجرة من فروعها ، وبه
يجم العلم اسفاد بكثرة الجارب والوعاء ، وعليه
يعيش العلماء ، والباحثون ولا يفتح الا بتثويره
ولتعماله . رعل العلماء اسلمين كانوا اعرف الناس
سزاحل معلم انهم وطرق تلبية ، وعاده الناس به .
عن يحيى بن اليمان قال - سمعت سعد بن مقرن - اثن
انعلم الاتصت ، ثم الاستماع ، ثم لحظ ، ثم العمل
به . ثم للمشر (3) .

يقول الرسول عليه السلام : « من جاءه ومجاراه
للمخاض ولا ياتم تحت الحنة » ويقول الحسن بن علي
« لا تقيم الرجل نكاحاً من اسم عبيدته فيه ، فهو
جبر له من ان يوكلت لخدمته من اولها الى آخرها به ،
فوصفها في الاحكام ، ويعمل ابن سينا : « اما النفس
كالراححة والعظم بنراج » وحكمة الله ربنا : « ويعمل
مسهر كنس » : « امره هي اجنس الاشياء بني متانف
منها سماعتنا » ، ذلك ان الدرسة هي نعمة شعور
نفس و بقاء في نفس الانسان ، وان التعليم آخذ
شيء في اجنس انفس ، فان التعليم هو الاستعداد التام
للحكمة ، وهو مقوية للاستعدادات لادمية في الحس
النسري ، وهوايته الطائفة العقلية التي اودعها الله فيه
وجعلها دورا روحانيا في النفوس لتدرك به ما لا يمكن
اذاكته بالعواس وهو جوارح اخرى يعبر في السوك
مكتسب من خلال الحركات ، ومن اهم وظائفه لحاد
تلك الحركات وخلق اوضاع التي تساعد المتعلم ان يعمل
سوكه باتجاه هدف او اهداف مرغوب فيها ومنف عنها ،
حتى ادهم لذهنون التي تقول بان العقل بسمي عقل
لانه يعمل صاحبه حتى لا يقع في حكره او يزل في الحظر
الرطب ، ان يلقى نفسه الي التهلكة ، او يترك امره بين
عكاس ومكاس فيظل حائرا ، يؤيد ذلك ما روى عن
الرسول عليه السلام : « ما كسبه احد شيئا افضل من
عقل يهديه الى هدى ويرده عن ردى » ، فالعقل العقلية
لا تنمو الا بالتعليم ، ولا تتركوا الا بالهدى ، ولا

(1) معجم مفردات الفاظ القرآن للعلامة الرابع (الاصفهاني) ص 354

(2) روضة العلاء وبرعة الفصلاء لابي حاسم محمد بن حسان النسنسي - ص 18 .

(3) المصنف السابق - ص 34

والمعهد للقوى الادبية والفنية والطبيعية ،
 ويتشققها تتجمع للوسائل الموصلة الى التثقف ، ويتم
 تلك نظريين الكتاب ، أو المأخذ ، أو المدرس ، أو
 الرواي ، أو غير ذلك من الوسائط ، لذلك تعتبر المدرسة
 دارا لتربية والتفكير والصلاح شؤون الناس ، هذا
 بينما المتعلمون منها من انماهم ، وما مكسبونه فيها
 من خبرات ، تجعلهم مستعدين لتحمل الابدان والاصطلاح
 بالمسؤولية خدمة للوطن وللعلاء بشئيه ، وتعودها لها
 اعوج من اخلاق الناس ومن عاداتهم ، والصورة
 لصلاحه ، لا تقوم لها ساق ولا تبصير لها حجة الا
 بالتعليم والتربية السليمة لتربية التي هي مناط عوامل
 التقدم الاجتماعي ، والتربية في مدارج تكامل ، مع
 مراعاة الجوانب المصلحة لاسباب الانسان ، ومعهد
 بالركبة الطيب والانبياء احسن والتقدم الاجتماعي
 لا يتم الا اذا اتبع من المتخصص نفسه ، تخصصه التراث
 والفهم ، يقول رائد النهضة العربية جلالة الملك سعود
 الثاني : « ان الاصيل يمكنه ان يتجنب بجميع الصعوبات ،
 المعاصي منها والحاضر ، ان يفسار من ان محتفظا
 الاقتصادي والاجتماعي لا يمكنه ان يعطي نتائج ولا
 يمكن ان يدر عليها الخير اذا كانت تلك المحطات في
 مجتمع يتنكر للبيئة العربية والاتصال العربية (4) .

ولقد أصبح التعليم في عالم اليوم من أهم
 اشروعات لدى الأمم ، ومن تسميتها في كل حركاتها ،
 ولا أثر على ذلك من الاعتماد المراد لدى توجيه الدول
 على اهتماماتها ومناهجها لتطوير نظمها التعليمية
 وبنائها كمناسبات ، وقد تزايدت أهمية التعليم في تحقيق
 أمن الشعوب وعمرها وصلاحها وتقدمها ورعايتها (5) ،
 فالمسلم يعلم الرخاء ، ويتفكر لخلق ، وما يتم
 تواجد العلم والعلوم ، ومن ثمراته تلك الامتيازات
 الحيوية التي تحدثها في عالم الطب ، والزراعة ،
 والكيمياء ، والميكانيك ، والكهرباء ، والطاقت المختلفة
 ملامح التي كانت في فجر مدفع من خرافة ضعف أراضيها
 في قوة الاتصاف ، وصناعاتها متأخرة من خرافة قلة مواد
 الحام والخبرة الفنية ، فحصل تطبيق العلم على العمل
 ببلت معالم أراضيها من ضعف في الامتيازات اس موه ماسة

في ذلك ، فأوجد لها صنما جديدا للحامات الصناعية
 وسرورها دستورات (6)

من معرفة صارت جزء من كيان عالم اليوم وحررا
 لا حرا من شخصيه الإنسان المعاصر الذي صير ذاته
 بطل طول انما حياته بتلقى التمرين من معرفة استحدثه ،
 من ان يطلب معرفة عنه كل عصر وكل انسان ، وبعد
 صارت نفس عمره طاعونه حتى ان يصير على معرفة
 من لم يدر ، من محسن باستحقاق من علمه ، فكل
 من كان يحسن به ان يفتش عنه يحصل به أن يتعلم .

والانسان ما يغنى عنه من مرور الى الدنيا ويحظى
 مرحلة انطوله الدسرية ، يعني بتعليمه انفسه ،
 ومعرفة طوائف اقداره ، حسب متطلبات انصاف
 وبصمات ، لان الانسان هو الحقوق الوحيد الذي لا
 سم مواء لمؤونه الا مقص صير بذاته ويظهر
 مفعوله عنه ، تجلب الحيوان الذي يحل بمهنة في
 حسمه ، بل في شجاع بطقه ومبرحه ، وذلك ما يسمى
 بالجهينة ، ويحل نمو أقوى المؤونه لدى الانسان هو
 اسبق الوجدان أيضا من المعصوبات وبقي الانسان
 وعد الأخير ، وان كان له نصيب من الحيوان ، منه
 حصه الله فالمعسر ، والعلى ، ومعتد ، عدم
 حرج حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ،
 روحه حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ،
 في صورته الهيمية حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ، حسمه بغيره ،
 بذلك علم غيره من الحسوبات ، وبعد كرمها يعني أهم
 وجه حسمه في البر والبحر ورزقهاهم من الطغيات
 ومضاهم على كثير من خلقتنا تصيلا (7) .

والانسان يفصل ابدا الدروحي الذي يندد به
 بحور مشهوره النيوونوحه اخوانيه التي رعبات وعذاب
 يتجه الى تحميمها شاعرا وبعد ، وهو ان يصيق بوجهه
 ينطق الى ما بمعنى ان يكون ، من كانه قد بصره الى
 ما هو أسمى منه وحد في بوعه ، وصار في سبيله
 لحوصل مستهدف الكمال الاخلاقي فافتته به لاسان
 لدى يسمير دون غيره بقاسمه التعلم والمعلم في توسع
 معانيها ، وأعراضها ، ووسائلها ، وبمرد مائل

(4) انبياء أمة ، ج - 18 - ص ، 19 - خطاب القاء خلاله الملك الخامس الثاني بمناسبة اجتماع لجنة
 اصلاح التعليم الاصيل 15 يناير 1973 5 من المحلة 1973 .
 (5) للتعليم العام في البلاد العربية ، شالسه الدكتور محمد مدير مرسى - ص 3
 (6) مجلة للسان العربي - مج 7 ص ، 39 ج 1 - يناير 1970 - ذو القعدة 1411 هـ .
 (7) سورة الاسراء - الآية 75

والعاصي ، والطيب ، والفلكي ، والمهندس ، وبلغ ارتقاء التعليم بالكيمياء واثار لتأني في الاول جد جعل كلمته التعليم ، تنصرف في أمم الامميين ، والآباء الاولين الى نكها ، وبنك بني القرن على الربانيين والاحبار احلهم بمسؤريته ، وندهم دعهم الاله ، ورك بهتهم اتروهم عن الاتم ، وندا ما يؤيد النظرية الفائلة بان اسعدهم حر بعد انوشس كان مصدر عن مظهر الهي بعقل ولا يحس ، بقول تعالى شيرا الى ثمة حصل بكتب عن المؤمنين ، ولي احلال الربانيين والاحبار بمسؤريتهم بحر تعلم طبقات الامة ، « قل يا أهل الكتاب من نعمون هذا الا ان آتينا بآله وما انزل اليها وما انزل من قبل وان أكثركم فاضلون ، قل هل أنذركم بشر من تلك مثوبة عند الله ، من آله الله وعصب عليه وحسن بهم القردة والحريز وعبد الصغوت ، بولك شر مكانا وصل عن سواء السبيل ، وادا جازوكم قالوا آتينا وقد نحو بالكفر وهم مدحرجوا به ، والله اعلم بما كانوا يكتنون ، وشرى كثيرا منهم يمارعون في الاتم ولعنوا وانهم السحت ، نفس ما كانوا يعنون ، لولا ينهاسم الربانيين والاحبار عن قولهم الاتم ولكنهم السحت ، سئس ما كانوا يصنعون » (10) .

والنعماء كانوا يحفون ان الكهنة مصنعون من اعلم عن طريق التعليم الذي كانوا منقوبة في رعمهم عن الاله عند أهل الكتاب ، وعن الآلهة عند الوثنيين والكهنين وكان ينسب الى الكهان القنبير بالقيس والاحبار بالمستميل ، ولعلنا نشم بعض ذلك من كتاب الله الحالد وهو يسمي الكهنوت والجنون عن الرسول الكريم . يقول تعالى : « مذكرا انك بنعمة ربك كاهن ولا مجنون » (11) ، « لا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه نقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ، قبلا ما تؤمنون ، ولا بقول كاهن ، تليلا ما تشكرون » (12) .

وسمى العرب ان يكون الرسول أهيا ، وقالوا انما معلمه بشر فقد فكر المفسرون ان غلام الفاكه بين

العلمي فيتمتع له ان يعرر رلعه وبيانس المطرفيه ، ثم يبرع بمحص ارتلحه الى تغيير ما يبيعي فسدرة ، « بك عو محرق بنعم وعدائه بوجه مطمح ورجيته الى ما يعود عليه بالسمع للهادي أو المعوى ، أو كلفها ولقد احبر له عن الانسان وقال انه « عم لانسان ما لم يعلم » (8) وحصه بنعيم الاساء وم يكن منها بسبب لغيره حتى في صوم الملائكة بمون تعالى ، « كتب بكفرون بالآله وكنتم اموات فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم ليه مرجون هو الذي حتى نكم ما في الارض جميعا ثم يحوى الى السماء فسوف يسبح سموات وهو بكل شيء عليم . « ولد ثال ربك لعلنا نكفي اني جاعل في الارض خليفة قالوا اسجن فيها من بقصد عنها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال اني اعلم ما لا تعلمون ، وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك لقب للعزيز الحكيم ، قال يا آدم انميتهم باسمائهم ، فلما اناهم باسمائهم قال ألم ائلكم اني أعلم عيب السموات والارض واعلم ما تبخرون وما كنتم تكتمون » (9) .

ولتقديم في جانب آخر ، وفي سائلك العصور يكاد يسطو من مطلق ولحد بعد جميع الامم ، وهو وان احللت امولة وهراسة ، أو فخرت مروعة ووصوله وتسلط متصده ، فانه لا يعذر ان يكون مصدوره انخير ، مطلق الدين ، لان الدين كان في نظر الناس في طوبى الارمان والآباد اسم شيء للهبة الاجتماعية ، يكونه وصفا الهيا بسطهم حذاء للنشر ويدير سلسها ، ويمكر احمال سبالك المعلم عند منس لامم بعض لفظ عن موقعها الجغرافي في المناحي الفائلة .

انحاء الاولى . كان المعلم في اقدم الاجيال مهيم عليه الجمعيات الدينية وسيوره الكهنة للدين يصرون لمؤسسين الاول بحال المعلم ، ومن الكهنة كان اسسبيريون في الملاد ، منهم كان للحكيم ، والحاكم ،

(8) سورة العلق - الآية 5

(9) سورة النقرة - الآيات 28 - 33 .

(10) سورة المائدة - الآيات 59 - 63 .

(11) سورة الطور - الآية 29

(12) سورة الحاقة - الآيات 38 - 42 .

أغلبية ، واسمه حذر كان بصراغيا غاسلم ، وكان العرب
أد سمعوا من الرسول ما مضى وما هو آت . مع أنه
أمر لا يقرأ قالوا إنما ينطق بك من لبس أعجمي ،
معد بلله مولهم وحض حجبتهم وراهم أن القرآن كلام
لا يستطيع لأنس والحق أن يعرضوه به سورة واحدة
عند الله . « وإذا سئلت أنه مكان آية والله أعلم بما
بين يدي » . إنما أنت معبد بل أكثرهم لا يعلمون ، قبل
بأنه حج القديس من وبك بدلحق بشيب القديس أموا
وعدى سمرو لمسلمين ، ولقد علمت بهم فغوبون إنما
بمنه شمر . لسان الذي علحون الله اعظم وهذا
لسان عربي عديم ، (13)

وتجده بصروب وأماليه من الدعاء حدثت مرضى
تدريجهم ، مرضى من بلغ بها منه لكثير مما بلغ به
لأدي وعين أفعه بعدات ، على أن قوة الحق في الصورة
الواضحة البسيطة التي صور فيها على لسان محمد
كانت معي على ما يقولون وما نعتنا نعتك تردلا كل يوم
معين الحرف البشوار ، هم الطويل من عمرو والقوسي مكة ،
وكان رجلا شريفا شاعر ليبييا ، فصحت إليه مرضى
تخذه محمد وأن عونه كانسحر ، ففرق بين المزم
وأهله ، بين بين المزم ونعته ، وأهم حصون عليه
وعلى عونه مثل ما أصيبهم مكة ، وإن سحر في الأ
مكة ولا يستمع إليه ، ودمت أبطلت يوما إلى الكعبة ،
وكان محمد هناك ، فسمع بعض قوله ماذا هو كلام
حسن ، مقال في حسبه . « وأكل أمي والله أمي لرحل
لعب شاعر ما يحض على الحس من الفصح ، فما
يصحي أن أسمع من هذا الرجل ما يقول » ! فإن كان
حسبا ملته ، وإن كان سحا تركته ، وأبغ محمدا
إلى سنه ونظيره على أمره وما دار نفسه ، معرض
محمد عليه الإسلام ونلا عليه القرن ، فسلم وشهد
شهادة الحق ورجع إلى دونه مدعوهم إلى الإسلام ،
عليه بحسبهم وأبنا بعض ، وما زال الطغي بهم مدعوهم
سبيل ضاميه حتى أسلم أكثرهم ، وانضموا إلى
الذي بعد فتح مكة وبعد أن بدأ النظام السياسي بأحد
في الإسلام صورة محنة ، (14)

(13) سورة بقره ، الآيات 103 - 105 .

(14) جاء محمد ، بقتل محمد حسين هيكل ، ص 127 .

(15) البحث اللغوي عند اليهود ، تأليف الدكتور أحمد مختار عمر ص 26

(16) المرجع السابق ، ص 11

الصفحة الثانية : اردهر للتعليم عند اليهود
التقهاء اژومارا كبروا حتى ليزي بعض الباحثين أن
اليهود انتفاء كانوا أكثر الأمم علما وأوسعها ثقافة ،
« ربما لم يوجد في تاريخ البشرية عقلية مثل عقلية
يهود لفتاء » ، مزحت العلم بالحرانه ، وقرنت اللوامع
بالجمال ، واعتمدت إلى حد كبير في شرح أدق حقائق
العلم للجاهة على الأساطير (15) ، ورغم ما لسمع في
أدهن الناس ، من أن اليهود بلد التعاويذ والسوداء ،
وربة الحال ونلسحر ، مابها كانت مدارات العلم وميدان
لنحدث مع عصر ودية وتام بطر

على أن التعليم عند اليهود القديم كان يكاد
يبصر كله في يد الدرامة ، وهم اصحاب الرتبة
لأولى من عبدة « مرمم » وهو أكبر ألهمهم ، ومد
حكروا عزمه كيب والعبد ، أنفسهم وأبناؤهم
منعسجها ولم يسمح لغيرهم بذلك لأن « الفيدا »
مصاع سمه سمسكرينه رامة لا سمعها عامه اليهود ،
وبأسلوب منسي عبق حدا معي على كثير من مداركهم ،
والهندوس هو عند العبيدات ولروحانيات كما هو دارج
في عزم كثير من الناس وإنما هو بلد له ما به عبي
فأرجح للحضارة والفكر الإنسانية ، بفول ماس موز
« لأن أندا يقوي أن التراث السمسكريني في مثل عطه
مراث لليرين ، ومعدا بلجا خانها إلى ترمية ؟ إن
دراسة التراث اليوناني لها عظمه الخاص ، وكذلك
دراسة التراث الهندي ولكن مقتعـوأرجو أن أوفوي
اقبلك ايضا - إن التراث اساسكريني حيب يدوس
بروح صادقة مئة باهتمامات الاساسة ، والدروس
التي قد يفقدها حتى في التراث اليوناني » (16) .

الصفحة الثالثة : كان التعليم في مصر الفرعونيه
راقيا جدا ، حتى أن بعض الباحثين يقولون إن اليونان
أخذوا دروسهم الأولى في العلم والفلسه عن المصريين
وبعد دراسة مستقصه في نشأة الحضارات القديمة ،
مال لاسناد و ج . بزي . « إن معلومات يؤكد أن
مصر هي مهد ألوحي الحضارة » ، فمعد أقدم العصور
بدوا يصانع المصري صبوراً شديد المعايه ، لي يده

وتفكيره حقه لا مثيل لها ، ، إذا تناول مادة من المواد أصبحت طرخ بيده ، وسيطر عليها سجنه لم يجبره فيها أحد في أي بلد آخر . « و « عد شهد لليونس لمراعاة بأنهم كانوا يستعد الأول لها يعرف بالحصاره انبوابيه ، كما اعطى بالحصاره ببطية لحكيم نصها في انبيك والرسمه كان عاملا مما في تطور الخبر اسبحي (17) و « من الثالث مثلا في معظم علم ، الاثريين ، ومنهم ارسندس ، وبعثاغوزي ، قد رزا لاسكندريه ، حوالي 300 - 200 ق م . وكان معظم حساب في مصر الفرعونيه معه ومصريه ، لان معلمها كانوا يورعون على تلاميذهم تمنا ، وأعمالا بظنونهم يورنهم على أفراد يربدون عنها تعرف في اعتد « و « يورن سيد سارة حرد ، بعد ان كان الحره اسعد اويظون التحريف على حل مشاكل توريح الاعداء في الجيس والاجور على لعمال في المتبرعات الصحنه (18) ولعل العزان دحل بها كان انصر الفرعونيه من حضاره ولم وصف اليه من بعدم حتى ن فرعون موسى انصر بها وقال « الجيس بي ملكه مصر » و « ورج صرعه بذلك بمعنه فيها بين نومه لتفسير مخالفه في جميع الخط وعظم في نفوسهم محابه أن يؤمنو نفوسى عليه اسهم ويتركوه : « ولما أرسلنا موسى آياتا الى فرعون وملكه فعال لني رسول رب العالمين ، منها جاءهم مايتك ذا هم منها يضحكون . وما يورنهم من له الا هي أكبر من أحدا ، وأخذناهم بالمذاب لملمهم يرجعون . وماوا ما أنها للسحر ادع لنا ربك مما عهد عندك ، ما لمهتكون ، فلما كشفنا عنهم العذاب أد هم ينكتون وباني فرعون في مومه نال ما حرم النسي لى ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ؟ ! ثبلا تنصرون » (19)

بمادة لرامه كان العلم في مصر
بسمويه عاده في ثلاثة اقسام

الاول : القراءة والكتابة والحساب ، اما القراءة فانهما عطية لازمه لتحصيل الافكار ، ووسيله عظمى ، وعامة مصوى ، هامة كل الاحصاء في اكتساب الخبرات ، وشر انتجاريه ، واختصاص العليات العقلية ، واما الكتابة ، فهي للترجمه عما في الصمير ، وبصير

الافكار برموز تسميها «الغ» ، وبها يتم تحليل نتائج العمل البشري في بطون الكتب ، ولها عا لها في توريد انطق لانتد ، والضبط وقوة الملاحظه ، والاتصال انكن بعيره من بدس ، واما الحساب ، فانه غير حاصد حتى على الذين لا يعرفون ولا يكتبون فالحساب يحل العقل ويحصه وبركيه ونعمه ، ويلزمه انوعوه عدد حد معين في قصده معينه ، ونه يترن لارتباك والوشوشه وبسطاير سمالات بين النسي . ومن الامتداد وتنوعه ، واستغلال الحان والندج باستغلال حسنا

لم يضم قط درهم بحساب
والوفد جلا حساب تصويح

ثاني الموسيقي والاقب وصداعة ، اما الموسيقي فمعه بصير لسمسي ، وحلا للثؤاد وصنك للعو لطف ومنل اسماعل ، واللغه ربيع للثؤاد كما بعد واما الادب فهو كل رياضه محمودة محسبه كانت ام فوفده ونصنه فوش احراز من محيا في خدمه عده و « فانه فاده عي عاده عر ، عه عوي ببعده وارفاق احسبها ا وبطلف مشاعوها ، وبقيتها على الحق والتخير وبحمال واما لصناعه ففانها مورد الترق وصدره ، و « اصل الايزاي ، والذي يحيا من غير صناعه يعمد كل المهارت ولا يقد على شي ، حربه الامور ويظل عالة على غيره من الناس ، ووصفه عار في جنين اهله وصنك ومحتومه .

الثالث ، الرياضه السحيه ، ولا ينكر فضلها في اكتساب الاحمال ورياضة القوام وصفاء القد ، ومنصه بصحه ، وتحليص الجسم من الزوائد والاعقان ، وحفظ انقوه الطبعه لبرسان

كان على النسي الحيواني أن يتعلم الشعر ، ومحفظ مضا طرنة صحنه مه حتى يستظهر عن ظهر قلب ، وكان تسمم لاولاد معدا في البيت عى بد الامهات اللاني كن معلم اولادهم تكورهم والاند حتى اذ ناصر الذكور من الناصه صرموهم الى معلم اولاد وكن بصحيم الى المدرسه ولا يبدون عن عصره اند ويظل التلمذ على ذلك الدبح في المدرسه

- (17) فضل الحضاره المصريه على العلوم ، مالفه الدكتور محمد رسمي ناشد - ص 4 .
(18) المرجع السابق - ص 33 ، 30 .
(19) سورة الحرف - الآيات 46 ، 51 .

أما أن يبلغ السبعه السادسه عشره او عشرين
من التسامه عشره فيصير الى عشرين من رتبته
أرضي وأكثر علما ، وأوسع حفره . وكان عليّ خليل يوعاني
أن أعلم ولده السباحة والغراء ، والا فخلل الولد من
البحره على أبيه وأعلمه اذا مزم وشاع

المحنة الجامعة ٦ مشا العواير لغدما،
اولادهم نسنة حصة تحلف احلاما كسر عن بسنة
اباء الاقوام الآخرين وانه في ذلك عو تصدعهم ابيهم
وحلهم انا ساما احر كماهم وسكانهم، ومسر محمدوم
واذليهم وتبعنا نذلك الماها افسهم الذين كاسوا
بعموم ناسهم من صا صا صا صا لاجه بيوتهم

ومواهب الشريعة الموسوية أمم السمات عدهم بأى
 ينمى بعنق في من أعناء و يصرد ، و يصرف
 مآلات ، و الثمرات الموسوية و يرضى في الجفلات

١٠ ثم كتب ايمان سيمون بن داود الذين يعرفون اسمه
بالحكمة من سر وعظما يؤيد عنهم في التعلم ، خاصة
في التوبة للخطية ، ومن لقوله : « يسمع الحكيم
بإيراد قاتله وفضيل بكسبه ذمه للخطيئ المفسر
والأخيه ، لكلمات الحكماء والعازم ، محافة الرب
رأس العلم والحكمة والنايف مبتهج بهم السعد ،
اسمع يا بني بأديب لك ولا تشيد شريعه أمك ، ما هما
كلين عمة لؤاسك وأخوق لصفك » : « اسمعوا أيها
المؤمن بآديب لآب وأصغوا الى معرفة القطعة ، قاضي
صحتكم تعلما صالحا فلا تهملوا شريعتي ، لي كنت
أنا لآبي عصا ، ووحيدسدي ألي وكان تعلمني ومثول
لي ليجرز قتيك كلامي ، لعملي وصداي عصا ، اكتسب
الحكمة ، نكتسب القطعة ، لا نعلم ولا نحل عن أقوال
عصا » : « السمة يتصل في قلب نصبي لكن عصا
صبره يصفى لا يموت » : « يا بني لا ترض نايف الرب
بأديب مدعه » : « لا تقتصر في تأديب المصبي أنك ان
ولا تسام توبيخه ، قال الذي يحبه رب مدونه برص
به كاس يامه » : « الكلام انطوى به في آواه تغاح من
ذهب في سلال من فضة » : « المونخ الحكيم لآلان
أربعة لوص من ذهب وخطى من نضار » (20)
فصلان عليه السلام كان مقروبا عنهم بالحكمة ،

(20) دستور الاجتهاد في ماكر، متبعة .

مقول هذا المعجم : أن يفظه Mages من اليهودية ، وأحيه عدة عن الفارسية القديمة ، ويطهه

ويعتقدون الفريسيين الخمسة ويعبرون الاخلاص ويجب ان يكون مدعون الفطرة على التنبؤ باستقبال ، وكان لا يتوافق في مثل هذه الحالات اني يعتقدون انها متفطرة من الموضوعات سريره (21) .

المتحاة السابعة - سار للمقيم عند الرومان مساره عند اليونان او مرة في طرقة وأكثر أهوية ، ويعتقد عند الرومان كان تيمونا محض وكان كثير من شعائهم يعتقدون جسدوا الى ثانيا يلقى لهم هناك في الكاتبة بعد عرسه وقد نسي متجسدا في المستطاة مدرسة مشهورة جدا ، ثم اعاد في متجسدا في للتصغير كثيرا ما فعلوا في ذلك .
 اصبح ليل مدرسي خاصة بعد ذلك عند دراسة لينة كان لها نصيب الأسد في المعلم ابراهيمي حتى انهم كانوا يسمون معلم بالمدرسة معلم لألعاب (22) روميا فعلوا ذلك لم مرة وحال المدرسة حتى يرم من مؤاتت غلظت حركه لجسم وتجل هذه لغوات فيها باني

1 - انها تكتب لجسم مروية ، مخرقتها بجمعية لعدده ليست واسعة النطاق ولا تتجسد في هذا مع مؤن المصلاط او مدى حركه الفصل ، والحركة ذات مدى غير اكمل قبل من مدره المصلاط على الوضوء عند الانصي متصفا من مروية لتفصل الذي نعمل عليه

2 - انها تساعد على حساب التفاضل والخطه ، ويريد من مؤه الإنسان وعتره عن شخص

3 - تساعد على برمجة القوام العصبي الحركي في حركات نورن وفي سرعة الحركة

4 - تفسط الدورة الدهوية وانفصه ، ومساعد على انتظام عمل الاحر لتدخله بالمعلم (23) .

المتحاة الثامنة - لم يكن اسحق بن ابراهيم مدرسي على اقامه مدارس لتعليم اولادهم ، فكانوا يعلمونهم في البيت او يوسونهم في مدارس وطنية .

وزعم مدرسة في القرن الثاني ميلادي مدرسة لاسكندرية حيث كان يعصم حنايف بن لوسينيس بن - ولصحيين ، واشتد مدارس غيرها في مسيرته وانطاكيا ، وديس وعبره ، واما في الغرب فكانت المدارس الاممية ثم تزل مشية في اعظم المدن كقبطاخة ورومة وملايو ورمه ، وهرسليا ، وليون في القرن الخامس وثقته لدرسي المسيحية كان علماء كنسيه كثيرا ما يجمعون حولهم القاصدين بحول - بحمة القديس ويعلمونهم سفاها ما يقتضيه حال من تعليم وفي اواخر القرن الخامس - لتعليم بها في الاثري التي كانت قد اعتدت في - - - - -
 انبكية و دحا في وسط صطريات الهيئة الاجتماعية وكان يعمل الانصافي في اوريا في اوسى خرداه في القرن - - - - -
 ساس بن - - - - -
 بنات مسير ما حيا في - - - - -
 سحره ولما كان المعلم في ذلك لعصر على الأكثر سعة مينة في كل يدانها لم يصل الى عامة شعبه ولو حصد من صائنه ، وعثره صاعدة لكانه يدور انعام - - - - -
 لأكثروا (24) .

المتحاة التاسعة - يظهر ان المعلم عند العرب : فتره فرع عنه ، كان يعيب عليه الطابع الشعبي لاتصدي ، ويظهر انه لم تكونوا يكونوا معنونه لا مدرا ، واعتد المعلم عددهم بمصانح معنونه ، وامثال ضربونيه بعضهم البعض ، وذلك يقال ان عرب ارفع خلق الله احصيا ، ولشدهم تأثرا بالكلفة ومسخره ، غير ان ذلك لا يعني ان يكون العرب عارفين بالكتابة والعدد ، كما ذهب اليه بعض الباحثين قديما وحديثا ، راي كتابا كالفراي لا يمكن ان يسهه الامم اسناد او المصحح عقليا ، ولو فرضنا حدا انهم كانوا لا يكون ولا يقرأون ، ان عفرهم في لغتهم عوضهم كثيرا ما يقيم الناس عن طريق مكانه والقرآن .

(22) دأود معارف بطرس البستاني - مادة معلم

(23) نظري الى الرشاقة - تأليف فردي حسن ، ص 30

(24) دائرة معارف بطرس البستاني - مادة معلم

[illegible]

المصنوع الأول : شرى لأمنه بت الحارث لأبنتها
 المصنوع الثاني : شرى أمه عن أم حنيفة وأمية أربعت أن
 المصنوع الثالث : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع الرابع : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع الخامس : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع السادس : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع السابع : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع الثامن : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع التاسع : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة
 المصنوع العاشر : شرى أم حنيفة و أم حنيفة و أم حنيفة

فَإِنْ نَبَاكَ بِمَنْ يَحْكُمُ بِهِمْ يُحْكَمْ بِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سُلْطَانًا وَلَنْ يُنْفِخَ فِي الصُّورِ وَلَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ الْظَالِمِينَ

أى دعيمة - انك فارتدت الحياء الذى به خرجت ،
وخرجت العنى الذى به درجت ، الى وكتر بم تمر فيه ،
وقرب من أمه ، فأصبح مملوكه عليك رقبيا ومسلوكا
يعونى له أمه بخبرك لك عبدا وشمكا .

يا بعية ، حملي عني عشر حصلا تكن لك ذخرا
وذكرا ، الصبية بالقبيلة ، والحاشوة حصلا للسمع
والطاعة ، والمهد يومع عنه ، والنقد موضع الفه ،
منه سمع عنه منك على قبيح ، ولا يشم منك الا أطيب
ريح ، والكحل لحسن الكحل ، ولما أطيب الطيب
لخضر ، سمود ثوب ضمه ، "ير" = عة . م . م . م .
بان حراره بلوح ملهية ، وتبيض اليوم مفضلة
الاحتفاظ بينه وماله ، والأرءاء على تيمه وحشمه
بحاله ، فان الاحتفاظ بالمال حسن التدبير ، والأرءاء
على العيال وحشم جميل حسن التدبير ، ولا تعشي
له سرا ، ولا تعصي له أمر ، منك ان أقسمت بمردم
باسم فدره ، وان عصيت أمره أو غرت صلوه ، ثم
تلقى بعد ذلك الدرج أمامه ان كان زوجا ، والاكتئاب
نذه ان كان غرضا ، فان الحصلة الأولى من التصبر ،

اللمحة العاشرة : الاسلام وهو شياخ الاديان

وحكم مسكها ، واول ما نرى من كتب المسلمين دعوة صريحة الى انعلم والقراءة ، ويتعلم ، وكان الرسول اول معلم للمسلمين ومما تلقون الالهى لندى لا يسهه الناطل من بين يديه ولا من خفيه ، حتى يغلب بعنهم هذا العار في النفوس ، وسرب في جميع مناحي حياة صديقه ، فاستبقت العرف ، وارتأت لنصده ، وحتم سمى ، والنام بسك ، ولحد الذين لحظ

انصوب وبمصلح ما قصد بها ، وقد اترك لشعور لوطه الاولى ما تفرسه وتعلم من فرائد جصاصه كثره ، مادية ومعنوية ، حتى نل لحوال الصفاء بالرا ان العلم « تكسب صاحبه عشر خصال محموده ، اولها اسرفه وان كان جفيا ، ويعز وان كان مهبطا ، والعنى وان كان فقيرا ، ويعز وان كان ضعيفا ، والنب وان كان حكيما ، والفقر وان كان بعيدا ، والجود وان كان محملا ، والحياء وان كان صعبا ، والهيبة وان كان وصفا ، والسلامه وان كان سفيها »

ان الاسلام في حد ذاته مجد اعلم وروع من شئ اعلم ، وحمل حشنة الله معصومه عليهم « بما مشى لانه من عتاده العلماء » (25) ، « يا ايها الذين امنوا ادا قيل لكم تفسحوا في المجلس فامسحوا بفسح الله بكم وادا قيل انشروا فامسحوا بزعج الله الذين امنوا بكم والذين اوتوا للعلم تزجيات والله بها يعنون خفرا » (26) وحمل عبادة الله بعوهم كعبدة الاصنام ، ومثل اذن كفروا في دعائهم الآلهة كمال كمال المسيح في حرم الليل معجبة الصدى ، وهو مصدح بما لا يصح ، وبجسمه ما لا حقه منه ، ولا متقمع « ومش اذن

كفروا كمال لحد يمين مما لا يسمح الا دعاء ودا :
عنهم بكم عني بهم لا يعنون « قال مطرب اعني كمال
نفس كفروا لي دعائهم ما لا يسم ، سبي الاصنام كمال
الواجب لا يعنى بعينه وهو لا يشرى ان عني ، قال
الاحطل بحد حريرا

بعد ذلك
ملك بسك في بحالا ضلالا

ونم سق حرير رعي عني ، وانه ارد الاحطل
ان عني كنبه يعنون مزجي الصان وحرير منهم ، وهو
في حبيبهم ، والمزج بصوت اسن مزجي تعلم في السيل
ويمنون « احطل من رعي صال »

والله اعلم
وارضى بالصبغ عنه معص سق ، حتى يوكن في بصير
بفعل عيه السلام « يعلمو نعم قد بعينه لله حسنة ،
وعراسه مديح ، وانك عنه جهاد ، وظله عبادة ،
وبعنه صفة ، ونية لاهية مزية ، لانه معالم احلال
حر ، سبعين الحسة ، وتؤنس في الوصية ،
والحدف في الخطوة ، وتخلص في لتوحده ، والصحف
في سقره ، والدلل على سقر ، واليمن على بصراء
واوين عند الاخلاء والاسلاخ على لانداء ، وبسهم طبع
العتد صدى الاحبار في بحداب العنى ، ومسانة طوك
في الدنيا وموانة لجرأ في الاحرة ، والعكر في العلم
بحدى بصام ، ومثكراة بحدى الصام ، وباعلم بوصول
لارحام ، وتخصن الاحكام ، وبه بعرف احلال والحرام ،
وبالعلم بعرف الله وبروحه ، وبالعلم يصاح الله
ومعد ، (27)

سورة البقرة : الآية II ، و « محاسن » في الآنة بصفة انجمع في براته حصص وهي « المجلس »
بمعنى « في مراة ورش » يقول القرطبي « عرا السمي رزمي وعاصم » في الحاشي « وقرا عتاجه ود و
بن امي عند والحسن بختلاف عله وادا قيل بضم بعد صا « الدون « تفسحوا في لحش » ، ومن حتم
ملا موله « تفسحوا في الحاشي ، يعني ان لكل واحد مطب وكلك ان اراد له الحرب ، وكلك يحور
ان يولد مسحد للنبي صلى الله عليه وسلم ، وخص لان لكل حاشي مطب ، وكلك يحور ان اراد بالالحش
المراد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ، وسحور ان اراد به للجمع على مدعب الحسن ، كقوله « كشرو
انديار والدرهم

(27) سورة البقرة - الآية 71

(28) الجامع لاحكام القرآن لامي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي - ج 3 ص 274

(29) استطرف في كل من مستطرف ، فاستشهد الذين شهدوا من سبي الفصح اليتيمى

ج 3 ص 19 .

ونفذ موسى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرقه ، وكان ابن ما قام به بعد ذلك هو أنه جص به ركبته سلعته ، وعين معلمين تعليم الكنية ، يشكر ربه بسيرة منهم عبد الله بن سعيد بن العاص ، وعبد الله بن الصام ، ونفذ أوس معاذ بن جبل معلمه لأعمال المسلمين الذين وحضروا ، وكان معاذ معهما بعض في عصاة كل عامل ، ومن أظف ما روي عن النبي الأبي أنه لما أسس الأسرى في بدر طلب العدا من كل واحد منهم وحمل ما عن يمينه للكتابة بينهم بينهم لفسرة طعن من المسلمين ، وصاحوا في الإسلام في ربوع اليمن ، لومد النبي صيدا إلى أمه منهم وبعيهمهم وأوصاه قائلا : « من ولا يعسر ، وتشر ولا يعسر ، وانت يفرح عن قوم من أهل كتاب سألوك ما صبح الجاه ؟ نقل شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وجميع صلات ومعه طاعة من المسلمين الأوتين ومن أنجاة يعلمون الناس ويعصون بتعليم بعضه الله ورسوله » ، 37.

على أن التعليم في الإسلام يمد الدين ولحميه مما لا يقتضي إلى الأول سترك الثانية ولا يرجح الثانية ليعمل من الأول ، من هو مومن بين اثنين وحاص للخصم ، فهو نفس زهات ولا كهنونا ، كما كان حاله عند بعض الأمم التي سبقت الإشارة التي بعضها قبل قليل ، وهو ليس ماديا بها كما هو حي صبح الملاحدة ، أنه تعلم يعني المساعدة في الدارين بعدد البشر ، وبديته روحا وجسدا وعقلا ليكرر صلا لعناره هذه الدنيا وصحاحا للثور مفرصاء الله يوم لا ينفع من ولا ينفع من ، من هو مومن من أولئك يقول الأوسون : « نفس خيركم من نوكه انكث للاحرة ، ولا الآخرة الدنيا ، ولكن غيركم من أخذ من حرمه ، غده ، فانيها يطره الآخرة ، ونفذ موسى قارون من ما ، وريبتها شبا كثير ممجيز وطني ، ولنبه يعزوز ، ولم نعصيه فساد ولا مصادحه من عذاب الله

(31) حياء محمد ص 485

(32) سورة القصص الآية 76 -

(33) يقول لاسعد ابن الجندى : « كان للمعرب دور الصبح في مجال العلم ونفعاته والتكر ، وامانه لذلك واصحه في دور حاسبه الرقومية (ترمس) والمرومين (قاس) ، ثم مدد عتافى إلى ودمعائها في مرعته وسجنه ، وقد جاء الاستبلا استعاضى حولي I م على شفع وبومس فالحرار لها المغرب الأتقى مدد نعدو على التراث الفاضحة وظل محضها باستعداد عكر وأفضحه المعصوم في شحال اجريتها عن 12

كما تم معصم مزعوز ، ولم يسمع قارون موافقه موسى موسى ولا كنوره ، لأنه لم يكن موافقا في بصرفه نحو فبيد واحراء ، مما عنه اقرب صباغ منه للحمص « أن قارون كان من قوم موسى فمضى عليهم ، واستعد من يكره ما أن معاذحه بتوءم بالحصه ولي العر . « قال له قومه لا تفرح ، لك لا يحب التوحين وانصع فيها انك الله التوار الآخرة ، ولا يمشي بصنعك من انديا ، وحسن كما حسن الله لك ولا يمشي الفداء في الأرض ، من الله لا يحب المتصدين ، قال انما ونبهه على غم عدي أن لم نعم من الله مد ملك عن قتل في مزور من عز الله مرة وكثر حصا ، ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون 31 وتضمنه لاسان من دسسه : « عره وما قصه عنه من صايع الاعمال ادى بحود عنه وعلى غيره من امه ، انشتر بالخير والطفة ، وحاصه عمر من انصايب كند الحصه حتى قال : « حرد عيساك كانت بعضى لند ، راعى لآحرك كاذك تفوب

ع

ولقد ظل للعلم معتبرا في بلاد الإسلام مزوب طوبه ، قيل لبطاط استعبد ومزورهم عبد استولى بنار وبعول مبدوه عولاكو على تعداد صحه 125 م ولتأثره بذلك انطامه المناسبه ، وسقط بعدها الانبئس ، وشكك اوصال العالم لاسلامه وبديت وحده اني استمرت سنة مزور ، ول بحم العالم الاستمر بعد عوه وسطوع بوره 32 ، قد كان كل جهد يبذل بعد العون الحاص ليجري لها في سبيل التخرج واما في سبيل انصاع وما في سبيل التحصن والقصوب اما انصاع انصاع ، واندهر المدرج فقد مضى عليها صبور انصاع المركي على مخرج انصاعه ، واستنداده بأمر انصاعه ، وصيغ انصاع في الفكر ، وقلة حماسه للعلم ، وذلك صاعده طلب ستصيح في العالم نعرى والاسلامي . يوم بعد آخر - وبسببى باطرد حتى يتهب آخر

الدين ، ومدون الفقه ، والمطلق ، والفلسفة ، والطب ،
والرياضيات ، والتاريخ ، والعلوم الطبيعية ، وحتى
صارت جامعات ماس وبراكني وستة ومعاهد الاندلس
التي عانت قبله عصورها لاسانها تحت حكم المغرب ،
او في كتفه ، بضاهي جامعات تقطار الشرق العربي
ومعاهد (١٢) .

[illegible]

لازم عما سموه « اتصال باب الاحدياد » وقد كان معنى ذلك
اصف لسرعته على التمييز والنقد المجد في طرس
نوعه ، فانه في رسمه رسم قرص حفر اختير
وبداهه زرر ، ومن العرب هو بنو شعبي لأوحد الذي
ثم صنع في عنصبة الاحلال لركبي ، ولذك طل له صانع
من صور في اصابه ، وممكه بالمرث ، ويرحم
ورحور سر حفظ بخرويش من ايصاف في الطب والذك
والفترسج جسي اوسلعي ، ومثابها عنه جروا سؤدي
رمالها يعني لم يصف عنها ولم يصف عطف كفا
حذب بالامر مثلا - يرجعونه الى عدم احلال العصابين
منسرف ، فمعروف هو الطر بريي الوحيد الذي لم
يتمكن بركما من حلاله (١٣٤) ،

و لاعتناء على العلم والتعليم معروف لدى العرب
منذ وقت بعيد ، ومنذ أصبح الاسلام وانتشر راح لواء
العلم ، حتى بالملكا والشملى . ما من لكر منوع
حلالى ، حرص على الكتب وحراستها ، بقول صديقه
كتاب : يصححه (سنة) . ان مولاي اسمعيل على
باصطرحه عليه ذلك عليها صفتها ، وبسجوها بالعرب
حربه على قوم . لك ما صنع بها . به عسر
الف صمد بل وفاته ، منها آنت الى ابيه من بعده . ورع
عده لجلد على مكعبات المساحد البصره (55) وسول
حلالة الملك الحسن الثاني باسط لونه النماة . ومجر
ما من اعرف في مصره الحبيب . لما ذلك الى العارفة
« من الشرف ثقاته الاسلام وعلوم ، اعرية ، ومعرف الامم
البنوة . استوعبوا ونقوها وناولوها ياراهم وامهاتهم
منكملا فاعصها ووشحوا غامها . وعملوا مجملها
وهديوا خواشها . وزادوا ببحرهم وحدائهم وبطلهم
وامراضهم ، في عفاها وثرونها ، ولم يكبوا بلك .
بل اصعوا عليها من حلهم وطعموها بظالمهم حلى
اصبحت لهم مدارس مذكورة . ومذاهب باثوره في علوم

(33) البنية العربية ص ١٠٠٠ رسالة الدكتور محمد حسين ، ص ٤٢

(34) المنكر، انتقامه انصهره في شمال فربعا لابور الجودي ص. 138

(35) المنعمون لغويته لأحمد عيسى ، ص 92

(30) انبياءات أمه - ج 10 ، ص 90 من خطبات الإمام جلاله أبيك بالخدمه المحضره عو ما هو خلاله

الدكتور أحمد المصطفى ، الأحد 21 ذو القعدة 1437 هـ - 14 مارس 2016 م

(37) ابن علقم العام في البلاد العربية مؤلف الدكتور محمد هدير هريسي ج 3¹ ، وهو يعنى بمناطم

محضرى - جوفه النماصه العربيه - الحوليه الثانية 1933 ص 543

38) المسعودی، احمد بن محمد، 4 ج 1، رقم یعلیٰ بنی لایسنده ابن حجر فی کتابہ اندی مشرق۔

المعنى: $\frac{1}{2}$ من العدد 100 = 50

و ان من كان د سعيه عن حرب منه كل
محاولة مع شعور المعرب بأن له رسالات سامية . من
بينها رسالة الاسهم بحل اقريب قاره المستقل (39)

وبعد ، ما تعلم ان الحصادات ، واكتسبها
التي تضمن لها البقاء ، وعلى تمكن وجوه صحاف
الامم ، وبه تحدد مجادس ، وعرض نفسي على للتاريخ
ومسوق عراها ، ونصوب في حل المقدم بنصب ،
ومد ان للمعرب ان بعد سيرة الاولى فمحل لواء
العلم ، ويعرض رايه لتمايه ، ويصور مور للمعربان
ويطلب حوزة في الحاضر والمستقبل كما حل في الماضي

عز السعوت بعلم مستعمل به
ما عز شمع عليه العلم مد هذا

غير ان حركة وطنه قامت على يد محمد الخامس .
طلب انه ثراه ، قبل توليه للعرش لانشاء مدرسي ذات
طابع قومي لانشاء المعرب ، واصبحت هذه المدارس
محور الحركة القومية وانصرح من حل الاستقلال ،
الامر الذي أدى بسنطات الاحتلال التي حاولتها ولكن
دون حدود ، علم انك بحر الاستقلال ان اسعر وانسوقت
الأرض منور هيجه ، وشكك لعل بعد ذلك ، الواحدة
من اخرى ، وعلى حسب ما تتطلبه الإصلاح الدائم
المستمر ، حتى منع تنعيم في ملائنا منيع لا يسكر
ميتة الا للحصم الندود ، فقد أصبحت كل فكرة من
كرات السليم مكونة حول بواء صلته ، تسير بسرعة
وفي المخططات الحماسية المتنامية ، فتعطي التمرير
تناغا لا كل ما يحتاج اليه في كل قطاع محلي . بل
تمكن المعرب من صوته دون نقاره الامعة السوداء

(39) المرجع السابق ، ص 676



ساحة العرض

مؤسساؤنا الشاعر محمد بن محمد العلي

انت بدر على البلاد اضلا
انت من لوحة الرسول ، وبكسى
انحسك المحول من حير بسى
والاسود التى بها نزع المي
وانوك العظم من على اهدى
وبه صارت البلاد حريما (1)
واستجاب الرحمن منه دعاء ،
بحر بالعرش في الوجود سامى ،
انت تاج من الذهب الانبى
عرشك اليوم في القلوب ، فمضى
انت عبران بهفة الوطن العا
عهدك الزاهر استقام به الام
انه العهد ، عند عرشك ، والذهب
انما كنت قرص الروح بشوى ،
وسادك انفس العشيق طرا ؛

فانصاء الوجود بها بدلى ،
داك قدرا لنا وعرا وسلا
ع ، فانكرم بالهزل تحت حلا ؛
ثم لقد انصت على العز شلا
ر ، وما مات من على اهدى دلا
آمسا مرض النحيل المحلا (2)
وهو قلب من شعسه حين صلى
فهو منا حياشا نفسى الا
زير ، اكرم بالاج فرعا واصلا ؛
لحسب بمسار عها محلا ؛
لى ، بصون السلاد عولا وعلا
ر ، بشوى او الرعية حدلى ؛
ر ، حنينا اقام للفريس حلا
حيث يهدك القروانا وعلا (3)
« مرحبا بالملك ، أهلا وسهلا ! »

- 1- الصميم
 - 2- المحل
 - 3- لافقور
- بالوجه وشكك البعد
يراس ، وبهال ده

كيف تنسى (هروسيمة القفر -
والزغاريد ها هناك ، واحسوا
كيف تنسى من البطولة (كاس الـ

— * —

يا عظيم الاخلاق ، يا حامى لاسم
كل ما فلك يا ملكي حليل
والقريض الجميل في (الحسن الما
مهور عروان مطبخه وسورغ
كلما غرد الفؤاد مسعسر
بصعد المصنوع لتسرف العنا
نحن في المغرب الفريق حب الـ
والهلك المهيوب جعل منه
عبد دميلا مسؤوله الخير
نحن حرب على التحليم طرا ،
ليس منا من كان غرا جهولا
وبد الله في الجماعة سر ،
نحن سره وهمه ومضاه ،
ليس منا من لم يدن يوهاء
وخذ العرش شملنا حوله نو
تصحيات في انرها تصحيات ،
قد عشق اوطاننا ، محكننا
انت بعسونا (4) ، ونحن حواله
حبا راق في رعن المعلنى :
دسا في الغرام صدق ، وانما

لام ، انت المياض العز تنلى
وانادك بعمز الناس فضلا
سي (بهي الزوى ، وعبي واحلى !
منذ ان كان كالتراعم طملا
صديق ، رافقت الروح بدلا
لى ، وفتر الهلك في المجد اعلى
سعرش حبا يروق روحا وشكلا
والدا او احبا عظموا وحلا
ل ، ولكن قد كان اعظم حملا
كيف تنقى رؤسا ومقما وحلا ؟ !
ليس منها من كان عصرا اثلا !
اكثر انزرد جهده ام اقبلا
وعمن الزايدات لا يتخلى
ورلاء به الجميع بدلى
ما ، مبرحى للعرش بجمع شملا !
وعروس لم بدر سحبا وبحلا
في خلاص الرصاب والشهد تحلا
حك احببنا حندا آمننا ، وثولا (5)
ابن منا غرام (قيس) و (للى) ؟ (6)
ما حببنا في الحب لوبا وعدلا (7)

— * —

- 14 الحـمـود
15 القـور
16 من ودي
7
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

قد غرا الشعر روعة القصر العا
وبرى الآن فيه معجزة الماء
أما البدر فوقه ظهر الند
رأية (المهرج) استعرت وحب

لى قديما ، وبالحيل نسلى
م ، فأسراره غدت تتجلى
ر ، فصارب آياته ألفر تلقى (8)
موقعه العاهل العظيم الإخلا (9)

●

في (الرباط) استقام (مؤيد) انفس
انضموا النار في (المسجد الاقـ
رأى دولة العروبة والاسـ
تسحب النداء (لالحسن النـ
رأى في (منظمة البرجـ

— * —

الف شمزي المرائد (الحسن الآسا
سبعة فاح في الوجود شهابا ،
ورقود الاخوان في الوطر الاكب
نحن اخرى التوزي بتوضد صف
عرشنا في نظامه يهز العا
لو تحرب الامطار ظفرا لها تسبا
انما في (مسيرة الفتح) قوم
انما امة على العدل عانت
ولاسطين قبسها ، المسجد الاق
انما المسلمون في الدين والدم
ظهر الحق ، ونشرب القس
وحشود الرحمان ذابهم النصب
يا ملكي ، انت المزمي لشعب ،
نسي السلام والهدى ، قد كثر

١٩٨١ في هذا البيت " + هو " بـ و د الفالاة الذين وصلوا الى ثغر على بطن السفينة الفضية كقولهم [1] ، كانوا قد حملوا معهم علام صبح وبلاقي بوبه ، بـ سببه ، به انجبرد وجد الحبيب وقد رقعوه على سطح الطوكية البصر ، ولا شك ان التوجه الى ثغر عليه صبحه ، و بـ بصره ، بالاسمائية جسد

10 حدی اثنین کرم توہ منی لا ہوا ولا خیر و لا لابی ، ولہ صلی اللہ علیہ وسلم
وہی صلی اللہ علیہ وسلم ، حدیث " صلی اللہ علیہ وسلم " وہی صلی اللہ علیہ وسلم

11 دل قلب الإعداد ای انھم وذهب کوب ودرم مرعہ

12) تحليل الكل (تحليل الكلف) : تخمين القصيد ونسبة الموفيقين سيقتنا تخمينه في جودته ٤ حتى طبعه وتمييز الكل ، يعني على ما يدور .

اتها عندك السميد عليا
 هلقد أندسك كل البراسا ،
 لحمه السعيب كنت أنت سداها ،
 أنت كالمز رحمة ، وعلى ثا
 أنت كالواحة الطليلة سميت
 أنت في منهي المهارة أعداد
 أنت وحدنا ، وعرسك مسا ،
 أنت من دمع اسطوله صبصا
 (حسن) أنت في النساء ، وفي النعم
 يحيط الدهر من مآترك القس
 أنت برهانا العظيم بلك الدهر
 حساب في أثرها حسابات ؛
 وتسموع تكل بسر اصابت ،
 والملايين ها هنا كلها عش
 أنت ظفراء حدينا ، وكتاب
 حذك المصطفى قريب من الله
 كيف لا تعشق الذي ياحبهاد
 كيف لا تعشق الذي بأضطجار ،
 كيف لا تعشق الذي في حياتنا
 وري العاشقين في الكون كانوا
 اتها الحب همه ، وسر الـ

باللهما والسلام واليمن خلا
 واحسبك الرحمان عز وحلا
 ألف بشري ، اذ يصح الحب بولا (13)
 ج الزهرير النساء نزل طلا (14)
 في انتاج ماء نمرأ وبحلا (15)
 ت لحسيم الانوار حقا ومحلا (16)
 من صدور الاصداد نزع عسلا (17)
 م ، ينالني به مضاد وبصلا (18)
 ن ، فلق عنك الروائع قولا
 ن وعلايك في الدلود سحلا
 نر على بهمة البلاد اسدلا
 نلت احصى نصاب الفضل مملا ؛
 وكؤوس من المحنة تملا
 حق لمن في قلوبها قد نحلى ؛
 سطر الدلد آتبه بسهلا
 به الذي برره (19) دنا عتلى (20)
 نر اهل الدكاد عسلا وبملا ؛
 وثبات ، ميسو نسا حين نحلى ؛
 لم صدر غلصنا ولا مستغلا ؛
 ه ، وأحسا في الدس مرضا وبغلا ؛
 لنصاعى ، وللأخوة رسلا
 حب لمتسى الرياض صخرأ ورملأ

- 1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
- الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
- الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
- الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس
 الفرس

واينطلق السعوط منه مضاء
 انما امه مدى الدهر تغطي ،
 ان تاريخها شهيد بانها
 بحر عزم لا يربصى بمد كفا
 وطنى بيد على كل حال .
 حمل الحد في انحاء عسرا
 شعبا يهتدى بمفهوم دين ،
 وهو في ظل عرشه في امان
 لم يصح حقا ، فحق دواء ،
 وفصل اهلك بنا المعالي

— * —

با ملبس الالة ، ها انت هنا
 خلد الدهر منك بغير حياء ،
 بسعد الشعب ان تكون له في
 كلما اتيت السواعد شغلا ،
 كل ركن على به مصفا صحا
 كتب بغيرى (بغيرى هكنا .
 والحدود التي بسدها حد
 ورحاء بعب ، واردها را ،
 منما قد سقيت هنا غراسا
 قيت تسقي العقول كثر علم ،
 وبقود البلاد للمجد والعلم
 ان اذار الحديث) و (المصحف) الاف
 ودرس الاسلام تحت اشرافك الما
 انت فوق الجميع في نفع الحد
 فضلك اليوم يفر الشعب طرا :

تحدى من بالسلاح تولى
 لم تكن ط في المسيرة كسلى
 قد ملأنا الارمان حولا وطولا
 في اكمال انجوس عنا وحلا
 كان يوما راسا ، ولم يك دنلا !
 حين من الدجيل في الابر هولا (26)
 صل به الدجيل لما اقلا (27)
 لم تكن ناقصا ، ولا خاف هولا
 صوتنا في طلائه لن يما
 حيث صرنا بها احق واولى !

26 و هو من ... و هو من ... و هو من ... و هو من ... و هو من ...
 27 و هو من ... و هو من ... و هو من ... و هو من ... و هو من ...

والكاتب في جهام نرى الاط
و (اتحاد النساء) يحيى حقوقا
بعضا ، هن ، في الحياة عليهن
شكر الله سعي عاملنا الم
انت عديسا وكسوت بها
والرياضات بحفظ الجسم حفظا ،
كل صعب بهمة الملك الشه
لم يكن قانع ببعض انجازا ،
الف برحي لمن جننا كنورا
وفضايها البلاد في ذهبه الثا
انت شمسه ، والشمس من حولها ضو
بأصطبار وحكمه واناء
سدت لي خاصر ، وسدت بهام ،
دوله اقرب العريز اسفرت
شهد الشعب يوم حققت بصرا
انت كل الامان ، ما خاف شعب
فلدم ما حسب شعب ومي
حفظ الله للبلاد زعيمها
ورعى الله بسا ولي المه

عمال يصفون للهداة تنى (28)
لؤاسي دن المقام المعلى (29)
من اعتباد الاحمال روحا وشكلا
ف ، وهرجي لحظة منه مثلي !
للامور الحسام روحا وعقلا
وبها يدرك المقام الاحلا
م ، وهداه بالمحبة مهلا
يل حانا من الصقل كلا
حيث بي من ثوره الشعب دقلا
قد تلقى رغم الصعاب حسلا
م ، النجوم اضى بها واصملا
كنت للحق والامانه اهلا
ومات ، تريد للمجد وصلا !
واسهرت ما دمت بالحق قلا (30)
وحلاء ، ملك الضحاح المعلى (31)
في حمى عرشك المجد استطلا
قد عداه مؤاده ، ونملى (32)
علوما ، له المكارم قهلى
د ، فيه نذر السعور اهلا

- (28) سبقت حفلة التكتيكية العراقية في احتفال الموسم النوراني لسنة 98 1969 وقد اعلن خلاله الملك امره (الله
الذي احسن اسمه) من بين ملوك كبد ، بتقديم صاحب السمو الملكي ولي العهد محبوب الأمير سلطان بن عبد
الله له وهداه
- (29) كشى الاتحاد الثوري يوم الاربعاء 10 جوان 1388 هـ الموافق 8 يناير 969
(30) القليل (يفتح العاف ومكين الياء) - الرئيس - وكنت نطلق هذه القفلة على الملك بن بلوك جبير (يكو الحاء ومكين
الميم وتفتح الـ) ينبر من منه في يدوكه ان يسبح
(1) المعلى (بتقديده التلام) - السابق لبيد
(32) فلكي لا يفتح الميم ويتقيد التلام ، عبره أي طال واستجمع به ، رتمى حبيبه اد تجمع به مريلا



جريدة الملك الحسن الثاني يقتبس من السيرة النبوية الشريفة

كيف استلهم جلاله الملك المسيرة الخضراء من كتاب "حياة محمد"

للمؤرخ محمد ميروان كسك

إذا ما وقع اعتداء على موطن مغربي إلى الضفة الطيبة
لنبي كدفع برأسها مسمومة نيك

ولكن جاد عن زعماء في الصحراء ..

يتم من فلول يحمل مسؤوليتهم ، وكانوا في أسر
بهم ، وحاصروا المرحاب والبرعيف ، وقد رفع عن
في الحظ واسير ، وبما أكرهت عليه ، والنحطة
الحسنة نعمة والذي أقرقوا خطأ إذا ما بأسوا من
لنوبة ، صدير فيه ، ويعرف بصره على فصل بصحراء
م على مخدوف هؤلاء الذين مورطوا في الحفصات
لا يفتأه سو ، بالنعوى انكسوف سمع المصلحة
لاسيما ، او بخدمه هذه بخططت باسم العمل الثوري ،

الحركون يهسون لهم أن السلطة بشرية إذا
حبب الصحراء ، فلن يعمر بهم ما ارتكبه صدام ، وهذا
لا حساس بالذنب والناس من الخفوا ، قد يدفعهم إلى
ويكاد خطأ كبير هو التصدي للفساد أو السلطة
مغرمه ، وهو أمر لا يشكل خطورة في حد ذاته ، بل
يمكن التغلب عليه بسهولة ، لكن الابد الشغوى للشعب
كله في الصحراء المحررة ، وفي الصحراء المحلقة ، لا يريد
من نصاب مغربي واحد يشوكة يمكن أن يدعها الملك ولو
سديه

ذكر الحسين موقف حده عندما دخل مكة

كان الملك يعين مسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزم في دكره ، يوطئ بين تحديده وعرضه ،
والصالح جاد كان مؤمنا أنه بفتح صحراء
جا كان معكر في سلامة رعياه العارية التي سيجب
أنى لصحراء في سيرة حمره مسؤول على
سنة البرحة على زعماء بقاربه داهل الصحراء بق
بحر كل الاحتياط التي تكفي سلامة الأهليين
لصحراء وأخف ثمة لم يفت أحد سوء كما لو كان
الامر قد تم بصحراء أو سلسلة معجرات .. تحب
العرائس الطمعة كلها ، ثلاثاته وحصول الف موطن
منهم القطارات ، فلا يملب قطار ولا بضطم ، ولا بد
بقطار آخر مصلب أركاب اطلن برؤوسهم ، معجرات
سديهم ليهاف ، ثم عبره آلاف سحنة سطلهم فلا
سقط ربه من كل الف أو مضطم فتسجد لغرق
سيارات الجيش الروسي أو الأمريكى لسحب بهذه
انكماش بطله

ثم بمتحمسون أكثر من دونه استاييح فلا يقع وباء
أو حبس حالات وفاة ملته سطر أو أمراض مسحب احمر
ر بعد صف ريعنر سنة ومع ذلك كان الحسن لم
يركن لملون الحركة وحده بل اتعد جميع الاحتفالات
لعتاء من التوايه المسلحة سي كانت مسجده لرد العتوان

مدا مظهرن اثني مائل بكم . قالوا آخ كريم .
ولكن آخ كريم . . .

ولكن الملك الذي يملك بسنة الرمبول مع اوعى
الكامل بطروعه انومان ، يجب أن يقول كلمته هذه قبل
أن يدخل الميرور لكي يتيح الفرصة لأكثر عند حسن
رعائاه ، لكي يتخطوا في صناعة جبل لفتح

ومكدا كان خطاب الملك يوم 23 أكتوبر 1976 أو
بعد أسبوع واحد من اعلى مسيرة ، وبعثا كلها متفحفة
بالسيارة . وما يمكن أن يفتح هو من حديدات ، مع
بين همدن وصريص . بعضي بعض لفتح من مرمع
عوى ملكي من مرمع السيارة . مرمع حصص لفتح
لاومياء في الصحراء . كل واحد بعد عن صبيهم
ولا حسان لمصنوعهم

ي ثقة بالله .

واي ميم بالصور

واي سمو غوي حسنيات الاقوام وتهديجائهم

واي يتبين شعث هذه الكلمات في موسم الحماهير
للراحة الى الصحراء ؟

واي رعب تنزله بالدين ظلموا أنفسهم

اي باب الرحمة والوطنية والعودة فتحة أمام
للذين أحطوا عن جهل أو حيلة

وي هذا الخطاب تحدث لك لأول مرة بصراحة
عن الحديبية واستشهد بآيات سورة الفتح التي نزلت
بعد عودة النبي صلوات الله عليه من الحديبية وعقد
الصالح مع قريش . وأعلن الملك أنه اقتبس من السورة
الكرمية اسم العملية سماها « عملية الفتح » .

ولا بد هذا لهم للتحليلات الفكرية لعملية الحديبية
في التفكير الملك ، من نقل بعض الفقرات التي لا شك في
أنها عاشت في وجدان الحسن الثاني عما كاملا من
أكتوبر 1974 إلى أكتوبر 1975 (1) . . . ولتحاول أن
نعبر ما أوجته هذه الممارات لأمير المؤمنين وهو يمكن

في الحاح الذي فرضه الاستعمار بين الصحراء ورياحها
الصحراويين المعدلين عن وطنهم . من يوحدهم
والعيون والسمرة . .

مزل يتكبر هكل والمسلمون أثبتت بك مدحهم
الم للحرمان من داء هذا للأجيب لديني القروض عليهم
كما كان محروص من من على أنبهم والمهاجرون منهم
مدحون التي حسب ذلك مما وأصب والمأدع الم
النبي وهم احرام من الوطن ومن ههم فيه ومؤلا
راونك كنوا في شعثهم بمصر انه ورسوله وبصره اياهم
و علاء ديبهم على الدين كله : يؤمنون بأن يوما قريبا
لا بد أت يفتح الله لهم فيه أبواب مكة ليصرفوا بالبيت
بسيو وإذا كانت السنة تفرق السنة منسحل
انفروه انفروه . فان هذا اليوم لدى يؤمنون به لا ريب
أت . وما أشدهم لهذا اليوم شوما وما أشد ما يساركمهم
محمد في شوقهم ويؤكد لهم أن هذا اليوم قريب .

« ونحن بـ مرمعنا ظلموا محمدا وأصحابه بصميم
من وبارة الكفة فلم يكن هذا الحب المبيق ملكا لقريش
ولكنه كان منكا بعرب حنفا »

« وما كانوا أولياءه أن أوليؤه إلا انهمون » (2) .
ولكن مرمعا حانق أن جاء محمد ومن حوله لمؤمن
حاله . وهم من صميم أهل مكة ، أن ينقل سواد الكس
يوم وأن يسعروا بها في نقاشهم يعيدون عن اعلمهم
وأبائهم من ظلم . يمكن ذلك تواء حوب أهليه . .
انصفت ست سنوات منذ الهجرة والمسلمون يحرقون
شوقا بمرمود رحمة الكنيسة ويرجعون لحج والعمرة
وانهم ليجتمعون بالمسجد ذات صباح أد أبنائهم النبي
بما ألهم في رؤياه الصالحة : أنهم سيجتهدون بـ
الحرام أن ساء الله آمين مطلقين رؤوسهم ومقصدين
لا يحامون . مما كاد القوم يسمعون رؤيا رسول الله
حتى علا محمد أنه حوهم . وحتى أنتن بيا هذا الرؤيا
إلى سائر أنحاء المدينة في ساعة ليروق الحافظ . ولكن
كيف دخلوا لمسجد الحرام ؟ أسيحاريون في سبيته ؟
أنجلون قريشا عنه غنوه ؟ أأهتري تفتح هريش لهم
طرمه مذمعه ماعره ؟

(1) انتهى الكامل موجود في كتاب « حبه محمد » للدكتور محمد حسي هكل . أصبح بالرجوع اليه
، عاره كان اعلم بلحسن الثاني بفكره الصغير .

(2) سورة الأنفال



« بها يكن من الامر فقد خلق المسلمون بالحبيبة
على غصن لشدة الضيق »
وهنا بعد سعة الرصوان

« ومن شجب شجرة في هذا البرى فنادى جميعا
مسي لا تشرب حتى انا ، سحر : كلهم باينه الابحار
موى الحريمه . مصلي حياصة للانضمام من عذر وعزل
ناديهم سعة الرصوان الذي يول معها قوله تعالى :
« لقد رضى الله عن المؤمنين ان يدعوك فليكن لك
سعة ما في قلوبهم فسرور السكينة عليهم وثابهم بها
مريضا » (3)

« ويبدى للمسلمين جميعا : احرب آية لا ريب
مها . وحمل كل بعض يوم نظير او يوم للاستشهاد
ببعض راضيه ومؤيد مريد . وقتل مطمش » .

« وميت سعة الرصوان كسعة العنية الكبرى .
عظما في تاريخ المسلمين كان محمد يستريح الى ذكرها
لها كشف عنة من مناته الروابط بينه وبين اصحابه .
ولما دل عليه من مبلغ اقتدامهم على حوض مخاطر الموت
لا يخافون . ومن تقدم على مخاطر الموت خافه الموت
وعنت له جبهة الضياء وكان من الفائزين » .

« عاد عثمان فبلغ محمدا ما قبله قريش ، فاذا هم بعدما
جحد مرده . سحر مكة بحيث العرب منهم انهزموا
منها . فصصصعت في نظر العرب مكانهم . ومضطط
هم . لذلك هم يصرون على موافقتهم منه هذا العام
بمعة على الهبة واستنماء لتلك المكانة » .

« مليكرو وابهم . وهذا هو موقعتهم . لمهم
جهد محتون من هذا اوعف محررا . ولا فليس الا
الحرب يحلونها طوعا او كرها بل لهم لها لكارهون »
« وانص الحديث وعلوت المفاوضات بين الفريقين وجاء
من قريش سهيل بن عمرو . وقالوا له انت محمدا
مصالحة . ولا يكن في صلحه الا ان يزوج عينا عاتمة هذا
فوالله لا نحدث سرور لك انه فحلها علينا عنة . انه »
« وجرت مفاوضات طويلة للصلح وسروطة . كانت تكاد
تتقطع في بعض الاحيان . ثم يعيد اتصالها حرص
الحسين على النجاح وكان المسلمون من حول النبي
يسمعون أمر هذه المفاوضات ويتصق بعضهم بأمرها »

« يا معشر حرمس اني حثت كثرى في ملكه وتبصر
في ملكه . واستجاسي في ملكه . واني والله ما رايت مكا
ل يوم قط مثل محمد في اصحابه . لا يوحا الا اندروا
وصيرون ولا بسط من شعره شيء . الا لحدوه . وانهم لم
سمنوه بشيء انما يروا راكم » . « وطلب المحاذرات
على السحر اندي قصدا . فتكر محمد في ان رسل قريش
ربما لم يكن لديهم من الاقدام ما يقتعون به مريشا بالرائ
اندي جري (انعدام فعادة قادرو على الت) سمعت من
حاجسه رسولوا ببعضهم رايه . لكنهم عمروا حمل جدا
الرسول وارانوا قتله . وفيها هم يبناتلون الرسول
محاولون ان يصلوا الى اتفاق كان بعض السعها . من
مريش يخرجون ليلا يرمون عسكر النبي نالحدارة .
فاحتوا احدا وحيا . فم له . اسرى ماد صمم
عيا عنهم وخلي سبيلهم شيئا منه يحظه السلام ، وبهتت
مريش . وسقطت كل حجة لهم يرمون ان يرموا بها
ان محمدا يريد حربا . ويصموا ان كل اعتداء من جانبهم
على محمد ان تنظر اليه العرب الا على انه غير ذي » .
لمحمد الحق في ان يجمعه بكل ما اوتي من موه » .

ولعل هذا يعبر الاماني المتكرر من عدم الزعفة في
محاربة الاسبان ولازم جحديهم وانضمام للطعام
معهم ودعوتهم الي لحمام . الامر الذي صحت عهده على
النقص . من الذي حرموا من نعمتي العلم والامان
« ثم انه عليه السلام حاول ان يفتح صر قريش مرة
بحري نارسل رسول يفاوضهم »

وهنا تصل المصادقة التاريخية الى واقعة مؤهلة .
والذي فاض قريش هو صهر النبي . . سيدنا عثمان . .
والذي فاض الاسبان هو صهر الملك السيد احمد
عثمان او عثمان كما يكنىها القارية .

وغاب سيد عثمان وكثرت الاموات والسيارات

« ولعل سادة قريش كانوا في هذه الاثناء يبحثون
مع عثمان عن صيغة توافق بين تسهم لا يدخل محمد
هذا العام مكة عنوة . وبين حرم المسلمين على ان
يطوفوا بالبيت العتيق . ولعلمهم قد اتسوا الى عثمان
وكانوا في هذه الاثناء يبحثون واباء عن تنظيم علاقاتهم
بمحمد وتنظيم علاقت محمد بهم » .

(3) سورة الفتح آية 18

صبر . لنسند سيند ب عيسى بن مريم النبي صلي
عليه وسلم ولولا تقة المسلمين اخلعه بينهم ، وله لا يصاهم
به ، لما ارتضوا ما هم الانص عليه .

و يقول هكل في كتابه معينا على الحرة النبي
اصيد بعض المسلمين لما هو النبي بالرحوع فو
الوصول الى مكة . لم يبق للمسلمين الا ان يرجعوا الى
التيه في انتظار ان يعودوا الى مكة في لعدم القبل
وقد كان اكثرهم يحمل هذه العكره عن مضي ولا يهونها
على بعه الا انها امر الرسول . فهم ليس لهم عادة
بهرمة ولا تسليم عن حال . وهم في انصاهم ببحر انه
رسوله وفيه لم تحاحهم ربه في اقتحام مكة لو ان
محمد لم ياتهمها . وانما ما تصبى امامهم من
شمال في حكمة هذا العهد الذي عهد النبي . وسيم
من تحديه بفسه بانك في حكمه بم تحملو ومليو
ولجعين وسهم نفي طوعهم بين مكة والدينه ذ لنول
الوحى على النبي بسورة الفتح . مثلا عبي على اصحابه
قرله تعالى : انا فتحنا لك فتحا مبنا الآيات .

لم يبق اذا ريب في ان عهد الحديسه صحيح .
وهو قد كان كذلك وقد اثبت الايام ان هذا العهد حكمة
مناسبة وبعد نظر كان لها اكبر الاثر في مستقبل الاسلام
وفي مستقبل العرب كله . فقد كانت هذه اول مرة اعترف
قرش فيها بمحمد على انه نبيها وعملها فاعترف بذلك
بالقولة الاسلاية .

ولكن اللمة متصله في تمكيد الحس . وقد
استطاع ان يوحد بين صلح الحديسه او مسعوره
الحديسه ، وبين عمرة القضاء التي هم بها حوون مكة
سلاما بم فتح مكة وموحد حريزة العرب .

عسرا ما كعبه هكل ومراه لملك جلال عمرة اراحه
من جلسات مؤتمر القمة بالرباط ، وبحر بنامح خطوط
لمسيرة الحضور ، وكيف كان لملك يهدى بمسيرة
للرسول . عور ان يعمل بحظه عن الضروف لمعاصره
للكان ولوحان نادى الرسول في الناس كي يتجهروا
للحروج الى عمرة القضاء بعد ان معروا من قبل عنها ،
ومن البسير عليك ان تقدر كعبه تعمل المسلمون ملين
هذا المده ، وبهم المهاجرون الذين تركوا مكة منذ سبع
سنوات ، ومنهم لاصبر ، ودعهم الى زيارة البيت الحرام

هري . وتميدا بعه الحديسيه لم يحمل احد من هؤلاء
برحان سلاح لا بسما في قرانه لكن محمدا كان يحنى
لمر دسا . محمر مائه فارسي جعل على رأسهم محمد
من مسنة وبعتهم طليعه له وسار المسلمون
بحووم شمع في شفع بالبحول الى ام القرى وان يرى
العمه التي ولدغها . ولعبه لذي شب عن انطوى بين
حدرانها ، والاصحاب الذين قادروا ان يشتم عرف هذا
الوطن المقدس ، وان سمس في اجلال واعزاز ترى القرية
المباركة الميونه .

وستطع ان تصور هذا الحش من المسلمين
وعدهم الماني يقدون سرجهم تطفر امامهم قلوبهم
وهمض جدي بدهم عند سرج كل منهم بعض
على اصحابه آخر عهده بمكة وانام طفولته بها . او
يحدث عن اصلحائه بها ، استطاع ان يتصور هذه
مظاهر الفقه من نوعها ، برحي سيرة الايمان انك اذا
لرى بين بصيرتك أي طوب كان يستخف هؤلاء الذين
حمل بينهم ومن هذا الفرص المقدس ان يسيرون اليه
لنحلو مكة امين ومخلصين ومقصرين لا يحامون .

عند بكتيف انبج نحران لمانهم انمرجت شماء
المسلمين جعما عن موت واحد منانين . لبيك نبي
موحى بالقلب والارواح الى رحه الله ذى الحلال
محتس في ساحة كد ربه رسول باربعه
انه يابدى وحس الحق ليطهره على الذين كله . ولحق
انه كان مسهد فدا من مشاهد التاريخ التي احتزت لها
رحاؤه ، وانتي جدمت الى الاسلام قلوب اشركين
صلابه في ونسبه في عباده . وعلى حد للشهد الفد كانت
مع عيون اهل مكة . وهذا انصوت المجمع من أطرب
مورى بيتك لنك . كان بحرى اذانهم عنزل القلوب
صبرا .

بم كيف امر الرسول المسلمين بالهولة قائلا
رحم الله امرا اراهم اليوم من بعه قوه وكانت قرش
محدث بهم في عسر وشدة وجهد فرات ما يحو من
انديهم كل وهم بوهي محمد واصحابه .

ع . ا . ص . و . لا يسه وانحوج وبصمه
سرميه عي سبب بحون لظوعين مهين برحس
من . مطمير عشرين كنوسم في لسه ر حده

ع . ا . ص . و . لا يسه وانحوج وبصمه
سرميه عي سبب بحون لظوعين مهين برحس
من . مطمير عشرين كنوسم في لسه ر حده

الذي يعرف العداوة أو يريد لها أن تقوم بين الناس .
وليس هو الجبار ولا بالتكبر . لقد أمكنه الله من عدوه .
محررهم من مصر بذلك للعالم كله ولأجباله جميعا
مثلا في البر والوفاء بالعهد وفي سمو النفس سموا لا
ينفقه أحد . »

وزعت الآلهة أسلحتها على المؤمنين الحسن
للناس ، مسيرته . « وقل جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان رهوما » .

هذه هي لطمة المكربة التي وعدها أمير المؤمنين
وهو يستوحى فكره السيرة ، ويحفظ بها ، ثم وحس
محور نمو عن احتطاب . وهو يفرض الأسس وهو
يصدر قراره بسحب المسيرة ويحذف عن المؤمنين
بقضائه ومحكمته ثم حرا تفرار ما ينداد بعينه معبود
ير . « كس

مبغض المحرمه

مال الملك موحها خصمه الى ، رعائته لاوعاء
سكان إقليم الصحرا ، »

« آييت اليوم الا ان مقبض خطابي هذا الذي أوجهه
مبائره الى رعائنا ومواطنينا في الصحراء الغنصية
أبيت تقاولا وريادة في الحجج » الا ان اقتبض خطابي
هذا من سورة الفتح . »

٢ - « انه يحافظ رعاياه ، كأمير للمؤمنين وكملك
سعيته ما زالت في عني سكان الاقليم » .

وكمسير ومخطط للدبلوماسية والسياسة الخارجية
المفرقة .

وكجامع للشمل ورتق ما تفرق والمصالحة بين
جميع المواطنين . »

وعلى الأساس الأول الامرام بالبيعة ملا قوله
معالي « ان الذين يدعونك لما يدعون الله به الله
موق ايدهم من بكت ماها يبكك على نفسه ومن في
يعد عاهد عليه الله عصمته احرا عصما »

ثم يكشف أمير المؤمنين سر اختياره هذه البيعة
بالدات بيعة للوضو . لان ذلك يعني ان البيعة
« تقتضي الرضا » . مايرواط التي تربط بين الرعية
والحاكم في الدولة الإسلامية :

« تجلس المسلمون حلالها لا يصيبهم فيها اذى ولا
يعرضهم أحد بسوء . وكانما هم جميعا من هذا البلد
لامين وقريش وسائر اهل مكة ينظرون من عند ربهم
موق السموح على هذا المشهد القدر في التاريخ . ويرون
رجالا هذه اخلاقهم . لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يأمرون أي أثر يترك هذا النظر الذي سماه بالإنسان
الى ما فوق اسمى مراتب الإنسان من المسير عليك ان
تفرد حين تعلم ان محمدا عاد بعد ذلك مشهور مصحح مكة
على راس عشرة آلاف من المسلمين . »

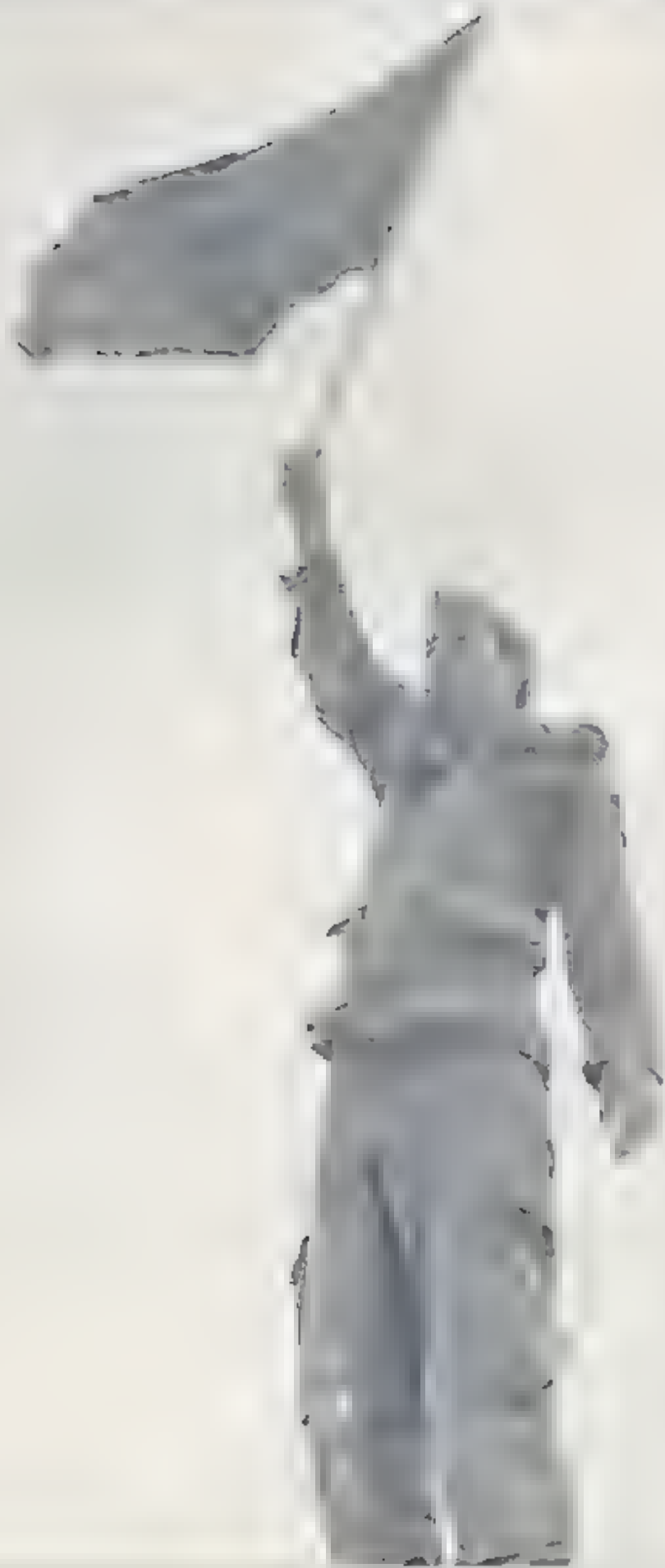
الا يجب الشكر على جيلنا للملك الحسن ان اتاح
له فرصة رؤية صورة مقبضة من ذلك المشهد الخالد
وبهجة من عبق السيرة العطرة ؟ !

أولع المسعود المدينة ، ومحمدا لا يتكفى عظم
ما تركه عمره القضاء عن اثر في نفوس قريش ول نفوس
أهل مكة جميعا ، ولا يتكفى فيها سيشا عنها من آثار
حطيرة . « ولصاح صح مكة إبراهيم لحمد أمرا لا من
لريعه فيه . « سواء أكانت المصادفة هي التي سافقت
ذلك كله ام ان كنت من الاتفاق قد وقع عليه ، فالحال
بدل عن دمه محمد رحمه الله في كسب أكثر مومنه في
تاريخ الاسلام من غير حرب ومن غير اراقة دماء . »
« وارا كان لمصر له سنة يوسه مر س عدها انه لا
يوسي النصر الا من اعز له عنه ، واحتاط لكل دمه
وحيلة قد تحق في سبيله . »

ثم كان دخول مكة وقولة رسول الله : فادعوا
باسم الطيب .

على شكل

« ما اجل السوء عند المفردة ، ما اعظم هذه النفوس
التي سمت كل السوء ، فارتفعت موق الحقد وموق
الاستقام ، وانكرت كل عاطفة دنيا ، وبلغت من النبل
موق ما يبلغ الانسان ! هؤلاء قريش بعرف محمد منهم
من ائتمروا به ليسلوه ، ومن عذبوه واصحابه من قبل
ذلك ، ومن قاتلوه في بحر وفي أحد ومن حصروه في غزوة
الضدق ، ومن البوا على السرب حصرا ، ومن لم
استطاعوا قتله وتمريره اربا اربا لما رما في ذلك لحظة
هولا ، مرش في مصة محمد وصح بمصه ، تحجج
بالسلاح ، مستطيع ان يحدد مكة وأهلها في رجح البصر ا
لكن محمدا لكن انبي ، لكن رسول الله ليس بالرجل



أي فتح كان يره الحبيب بعين المؤمن يوم الثالث
والشريف من أكتوبر والعالم الخارجي يفتو ركابه مجد

سنة ٤

وأي قائد لا يستشير بالفتح ، بعد الاستدوع الأول
من الصبر ، وما في مدى حب وطاعة ، وصديق أيمان
شعبه ونجمه لتتلمذ أمره ونفثه خططه ... قبل أن
لايمان الحق بالفتح والصبر هو الذي يخطى عنده يبدو
للناس لعاديين أنهم يهرون خارج محطة ، وأن الدعاء
قد ضعف عليهم الضيق . ألم يكن رسول الله يعرض
بعينه في حمر الحصى ، واستموى محاصرون لا حب ،
وسيله لحمايه المدينة من تحالف الأحراب ، وتأمر كس
قوى السور في الخربة عليهم ، فلجأوا إلى جبر حسن
حول المدينة ليصلوا العدو من اقتحامها عليهم ... وهم
يعيدون في حفر الحندق يهزل رسول الله ويكر ويصل
من أبواب العيب غدا فتص له وأن يله ضرره تلكه كبرى
و لرحل من لا يمان على حصه أن يذهب للباط

وصدقت رؤيا رسول الله وتفتح المنح وأمن
استموى . الذين تحصوا بالامان منافع الوافع
وجباك

أمن المؤمنين يرى معين الامان ، لتسجل الزاهر
أمن لتسجد العربي ، لتضم الحيد والمدة الحديد
الذي حب أن تقوم على الحية والتألف والتسامح .

س

« أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، أخلاق
أجدادى وأخلاق وأذى رحمه الله عليه ، بل وأحبي أن
أجمع الشمل وأن أصالح الجميع ، وأن أصالح الجميع ،
على أن أقول لكم ، وأن أومن وأن اعتقد وأن أصل ما
سأفوه به من هم ... »

وأنه تقسم أو تعلمون عظم قسم أكبر مؤمنين
حسد الطويين سحق رسول الله

« أتني باسمي وأسم أخواتكم الذين هم في المسيرة
أواعد الجميع وأعاهدكم على التماسي وعلى الصلح
وعلى طي تلك الصعقات التي لم تكونوا مسؤولين عنها
بها ، بل كانت حيل المستعمر وأطماع الظالمين . »

ثم يعلن أن المسيرة سميت عملة « الفصح » فيها
مسورة الفصح ، وهي المسورة التي رسمت مسيرة النبي
صلى الله عليه وسلم وعززه في النحاح وبصالح المؤمنين

واتحادهم على أن يتناسوا الهامس لأن ما يمتظرهم في
المستقبل هو اقدس وأهم من كل شيء . ومن كل
اختيار . » (4)

وموجه الملك ضربه فاصمه للذعابة الاستعمارية
لتي حاولت أن تمرق الصحراء بين العنقه ، ثم من ما
تسمعه عذابات للشيوع وقضبات للشباب ، ونرمي هؤلاء
بالرصه هؤلاء بالطرف . ونخويف الجميع من
الفصح العربي

لتسرح من تعاونهم مع السلطنة الاستعمارية
وتكسبهم أجهار أسرى طائف أدعت أسباب أنه يريد
لاصصال . ولذا فلا مكان للشيوع في أدوله لوجه
أو أن قسلة معينة سيكون لها السيادة . يحكم موقف
بعض أمثاله ، أو أن قسلة أخرى سيمثلها نصيب لأن
بعض سيحب ، بعض يسد بها كبر حزب من الأوجه
وحي القرب ، وعرضوا أصير المؤمنين

وتكن حميد رسول نه تنحر بحبه حسن

« شعبي العزيز في الصحراء أتني علم وأب علم
كذلك ، أن لأخائب والأعادي يرموك بسوء من أكبر
القبيل . ومن العصرية القسلة . وهكذا يريدون أن
يلبسوا بين صدوقك ، وأنا لا أومن بهذا ولا أجعل غرقا
بين أي واحد ينتهي إلى قبيلة من قبائل الصحراء . بل
جميع الرعايا سواء أمام الحق وأمام القانون . !!
« وللتشباب » مستقبل آخر . « مستقبل زاهر أن هم
أرادوا أن يعملوا لصالح أقليمهم »

وأهم شيوع الصحراء حثول واسعة حتى يمكنهم
سارتهم وبمعرفةهم بطوق وأحوال السكان ، أن يبدروا
لنا الطريق وأن يمدوا لنا النصيحة . »

« ناسمي وبكلم المسيرة الخضراء التي لا أريد
أن يندسها شيء من الألوان لا في الكلام ولا في التفكير
أنزل لك عما الله عما سلف ، وأنا لنعلم أن كل من ذهب
بحو الإنسان أو ذهب نحو ما يسمى نفسه بجهة
التحرير إنما ذهب مغرورا نهب ضحلة جبل وشبكاب

فأرجعوا إلى رندكم - أرشدكم الله ووفقكم ... »

لكن الحبيب الثاني ما كان سكتفي بدلوخوت عند
ذلك اللحظة بديرة : مخرج أمة عويمة . ومخرج أمة
الصحراء لأجل : وأعني مؤامرات الاستعمارية التي
سعت لتعزير وأوجبت العمو بها مجرد بطة عابرة
دمجها للوبة ويطونها المعرة . وتنفق للدرج المحيط
الذي يكرمه الملك رعيا .

« كونوا أبناء ذلك الفاسح الاكبر يوسف بن
 ماسمن الذي حمله الثمل وبليمانه بالله ، يمكن
 من ان يريد في عمر الاسلام وحضاره الاسلام في القاره
 الاوربيه ما يريد على سته قرون ، فانتم ابنا اولئك
 العربيه ، وانتم ابناء اولئك الابطال ، وما كان للاسلا-
 م ان يكذبوا ما عمل الآباء والاجداد . »

صحيفة - وصل من خزانة أصبح من مدون الأبناء
لأبناء في جيبهم ووطنهم

وعلى من مشى مصطنع به روح السيد لا
استفساره ممن تحركه من بعده من أجداء وحدة بجموع
لحميته التي آمن بها ، والأرض التي مائة عليها ، والزمه
التي تستعنه في سبيلها

وصف يا امير المؤمنين جنتك وسيرتك جنة رسول
الله ، ومن جنتك وراحتك ان مصاليف رحمتك يا مصفو
ما عني اياؤهم ، ولما صدمت من ارض الله له سيادة ،
ما الذي اتواهم للشعطان ، واصبروا على الحناسة
عابثك من حال منهم عز من منزل : « ومن يريد الله
متعة فان جعل له من الله شيئا ، اولئك الذين لم يرد
الله ان يطلع قلوبهم فهم في السبيل خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم » صدق الله العظيم

كان لخطاب عقبا لأنه مما صلفه تبع الأثر . في
الصحراء فعندما جاء حظري ولد لخصني رئيس الجماعة
الصحراوية . فخامته الملك أشار لي عوا لخطاب وهو
يطلب العفو والصفح . ومؤكد ما كان قد وقع من خطأ
هو سحت لكره بصحبر . وإن عفو صير المؤمنين مد
فسح بينه الخوية . وبما في الوحدة الوطنية وأمام الفرصة

[illegible]

ملابس انفسك بالصحره هو وحده الموارد في المعاملة المعنوية ، بل وألصقا المعنى من القائلين

في ذكرى عيد العرش العلوي

للدكتور أحمد عبد الرحيم عبد الجبار

ومختلف طوائف الشعب برقيات مماثلة إلى صاحب
العرش

عيد العرش العلوي الوحيد :

ومن هذا العهد إلى سحر الخلافة العلوية في
مدة أربعة عشر قرناً من التاريخ الإسلامي أثبتت
حداً للمسلمين وللأشراف العلويين وطلعتهم إلى
الحكم العادل على أيديهم ، لأنهم أجمعوا السود

العرش العلوي الأصيل :

2 - روى البخاري ومسلم والامام أحمد ،
عن عبد الله بن جابر عن الخطاب قال قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يزال هذا
الأمر في قلوبنا ما بقي منهم اثنان

البحاري ذكره عنه د 4 ص 218
- مسلم - كتاب الامور - د 12 ص 200
مسند الامام أحمد د 2 ص 128/93 / 29
- ٩ : رواه مسلم - والامام أحمد : د ٢ ص
مقي من اثناس اثناس

قال البخاري في شرح مسلم : ما خلافة
محصنة بقرش ، لا يجوز عدها لأحد من غيرهم ،
وعلى هذا انعقد الإجماع في زمن الصحابة ، ومن
خالف هذا الإجماع فهو منحرف وأخضع للصحية ،
وبالإحسان للصحية ، ما شرب كوته مرشياً هو
مذهب العلماء كافة - وقد أصبح به أبو بكر
السدي ، وعمر بن الخطاب ، على الإنصار يوم
استبغى من سره أحد ، وقد عدها انضمام من
مسائل الإجماع ، ولا تنافي عزموا هذا الحق
للمؤرخين من قرش ، فسلموا يوم الأمر بالحسين ،

عرش ورجال :

1 - قرأت في كتاب : المعجزات للمعزية
للأستاذ أحمد عيسى - صفحة 196 - بصواب
تاريخه - طرقت لها - لأنها تدل على عمل
برجال ، ذوي الراي السديد ، والنصير السديد ،
والعمل الانحياز الذي يهدى على أن مع العرش
لعلوي رحالاً ، مدفو ما عاهدوا الله عليه ،

- مقي سنة 1932 م بدأ عمل ، كنه العمل
لوطي ، وأخذوا بهارمون مما - نشط
لأحزاب السياسية - التي كانت محرومة إسم
الصحية ، وسروا في منهم مبالغية تامة ، وفي
شكل ترويس دينة في معسحد ، وشقروا حرمة
عمل الشعب ، وتولى تنظيمه أحمد بن محمد
في العلوم السياسية هو السيد محمد الحسن
بوراسي - يارك الله في عمره - وكان أهم ما قامت
به ، كثة العمل الوطني ، الدعوة إلى الاحتفال
العام بعيد العرش العلوي كل عام ، يكون عبداً
وصيا للمغرب ، يحتفلون به في ذكرى ميلاد
سدي جلالة الملك محمد الخامس ، أدى يوانق
يوم 18 برقمير ، ولينكر الشعب المغربي من أظفار
مدى بعقه بهايكه ، واكباره له ، والفتاكة من
حوله ، واستجيب الشعب المغربي استجابة
صانبة هائلة - فكان أول احتفال عام - بمظهر
رائع في سنة 1933 م - ، يارك مدس المعرب
وبوادمه في أعلاي النهضة بعد عرش وسجده

، ريس محمد يحيى بوراسي برمه
بإسم لجنة عمل الشعب إلى جلالة الملك مهنيها
بالعيد - ومعلنا أفتائه وأصحابه حول العرش
وصاحبه - كما أرسل علماء جامعة القرويين بدارس

واعبروا لهم بالعصل . تحفظوا بوحدة الكلمة بين المسلمين

ولما عزموا عليه ولاية ابنه الإمام الحسن
من بعده قال - لا آمركم ولا نهكم - بهذا سبيل
واضح على أنه كان يريد التمسك على مبدأ
الاحتياط الحر مبعده شرعية - وما جاء حرمته إلى
إمام أحمد بن حنبل ، ونكروا خلافة الرشيد
وأطالوا الكلام في خلافة المهدي على من لى طلب
قال لهم : يا هؤلاء ، إن الخلافة لم تزل عليا ، بل
على من الخلافة

و الأيرام هذا الأمر في قرشي : حـ
علم من أعلام النبوة : وحسن العجب في المبتذل :
جـ

[illegible]

— اذاً كوی اختلاعه فی قمرش سر مینست ،
مسد لب مزی الیام ونو من عدد قمرش انسی
من معجزات المستعان من ابدن عدد مینیا
مستفاهه
وتم به بینه
امام انبیاء و اولیسم بخلعات المستقل فی
التمه و رنج ارباب العمل احکام و احکام
الاحمال المذمه

3 - ثم يقرر الطوائف التالية حكمها ونظامها
مختلفتهم أصولاً البنى وظروفها العامة وبمصرى البهيم
الشعب حين احتاجوا الى حكمه على قوى أمين

عامّة - وسلك بالمسلمين سبيل الهداية ، ولم يقتصر
على منبهه الاكبريين الزائدين



وبماضج الكثير . في مضاف الرأي وحمل الأرشاد .
في حب مضاف .

وان حاملي الحلفاء الرقدي هو الإمام
الحسن ليعطى من الإمام علي . وقد يبعثه لامة .
واسف حوثة المملوك . وعسوة بنواحي .
الا شردية لمكرس ادع معونه بالشم . وكان
الذي دأبه في جانب ال . است الاثر . كمن
كانوا مع ديه في جانب الذي . وفي مولد الامم
رد .

وان كان لمصر مصروف له في ليهيه . لانه على
الحق . ويكنه مركب الله . ويحفظ بماء المملوك
وانقى على وحده المصرفة . وحقق دماء مصوفة
كما حصل لهما مصرفة . وصالحه مصوفة على ان
يكون الامر شورى بعد مصوفة . يحرر المصروفين
من بريرة اصلا بحرية . فكان الزملاء من جانب
الإمام الحسن . وكان المصرف من جانب معاوية
حدث تلك ليلة لامة يزسد من معده . والسف
عبي اتيق اليه الحفنة . وضع آمال المملوكين
في حرمه الاحد . ومكان حامي الرافدين
من عوم . وحرر الله بل عدوة منها . وحصلها
بالدعاء واسكر مروان في الحكم لأموي صرد
الرسول من ويرج عينا اولاد الصفاء دس
من اندحر .

وان كان الامويون وانفسدور من فرس .
الا . الخيرة لتستقيم استبدوا وصعدوا معنى
لحلفاء الرائدة . اعملوا الشورى لاني هسي
استدعي بحكم الاسلامي الصحيح .

ولا يزال الناس يملكون الى الاذراف آل
علي بن ابي طالب . ولحقه لرسول الاطهار .
وبسبب رار يتوى اليهم لعدة الناس

ويستصحب صفت سعة رسول . صلى الله
عليه وسلم . واجارء بالعيب الذي اطلع الله
عنه بوحي من الله . كما في الحديث الصحيح .
بذي رواه البخاري . وابو داود والخمدي . عن
الامام الحسن بن علي . عن ابي بكر بن فضال عن
الحارث بن ابي رافع رسول الله . صلى الله
عليه وسلم . على لمصر . والحسن بن علي الى
حسه . وهو يقتل على المس مرة . وعنه اهري
ويقول . ان من هذا سيد . ولعل له ان يصلح
به بين عبيد عظيمين من المسلمين

= اسحاري . كتاب الصحيح . د 3 ص 243

كان ذلك عفا من اعلام السود . وبعضا
لحبر الصادق . ووجهة للمسلم . وجمع
لنكته . حتى سمى عام 40 هجرية عام الحجة .
5 - تركه الإمام الحسن السليم .
معونه الله حيا في ذريته الاطوار وظهور الخلافة
المعيلة في اعتماد الأبرار . كما تشجع ذلك في
المعرب السعد بحسب حقه . وساد بد من الله
بناي قدور

روى الامام احمد بن حنبل . في مصنفه =
د 5 ص 78 . 79 - عن ابي قتادة . ومن ادعاء
احرصه رجل من الناذية قال . احد يدي رسول
الله . صلى الله عليه وسلم . محمل معلمي مما
علمه الله . نزل وعني به وقال . ان كل قبيح
ثبأ الله . عز وجل . لا اعطاك الله حبر

انه عرش جبريل في استمراره . وان يعصب
لرباح . قديم . حول سنة الفصح الذي اسس
على لفتوى . وان صاحب الاعاصير العذبة
والمحرف لير ترمخ سياله . وان طفا اربط وعلا
واجمع على مسيح ابناء من التوفيق في قساع
المديت . وسحقه به يوم سعيه ابعوامي وبحرجه .
والرض خرد من العلاج . فقاما يريد يذهب حياء .
واما . يجمع الناس شجكة في لاجب من
سورة الرعد

وسبى لعرش العبدى بذي ليمان بالحبر
و رحه بظهر رجوع لرسى . ثم يصير اذا حكم
البطل بصلت الامراء . ثم يظهر في المشرق . وفي
المغرب . مع مظهر الظروف المومنة والاحياء
العلامة . م يظهر عليه . راس .
بمعنى . في مركزه منقل . في اهل السعد . في
المعرب الاممي .

6 - وذلك صفت نبوة الرسول . صلى
الله عليه وسلم . وثبت علم من اعلام النبوة .
كما روى الامام مسلم . في صحيحه . عن سعد
بن ابى وقاص . كنه الامر = د 13 ص 65 -
قال . قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم .
لا يزال اهل العرب يدهرون . على الحق . حتى
يتم الله

.. وله كال شرح الحديث لم يشكوا تحققة

.. في ..

الهجري . اجتمعوا في تفسير كلمة العرب .

۱۶۰۰
 در این روز در این روز در این روز
 الاحداث در این روز در این روز
 در این روز در این روز در این روز
 در این روز در این روز در این روز
 والحمد لله رب العالمین
 شعبان ۱۰۵۵ هـ - و تمویذ الله تعالی
 در این روز در این روز در این روز
 در این روز در این روز در این روز

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥

7 - أولاً . موقف العلماء مع آل البيت الاطهار :-

— وخرج ابن هرم مع محمد بن الحسين الركبة
في عهد أبيه الكاظم بن الحسين المثنى بن الحسين
السندي بن الإمام علي؛ حيث أتى حفر المصور
بمناجاة بعدة - وبما قيل لابن هرمي :

[illegible]

من آل البيت في ذورهم لأن الله مستصف لاشراف
 وموصيهم خيرا في دريهم واحكامهم . . . وسيكون
 ما خاهدوا من لحنه حقيقته ذرية : عبل وانصف ،
 رحمه واحسان ملك عادل ، وحكم بالحق ، فير
 ونليا ، مرة وسيدة ، وحير شمل جميع المسلمين
 سيقر لشراف علوى بالمعرب ، وساراك
 انه في لثريه ، وزادوا عند ومضلا وصلاحي وورعا ،
 وحسن رأى ، وتقدر كلمه ، وهور مصر* ، وتيسر
 بالذين ، وبها رتبا في حل المشكلات بالحسن ،
 بعد ، 38 سنة قصرية تساوى 374 سنة شمسية ،
 من سنة 664 هـ ، الى سنة 1045 هـ اي من سنة
 1266 م - الى سنة 1640 م ، لا يسيرون حكيما ،
 ولا يتشهور رياسه ، بل يعمتون في البراءة
 ونجارت ، ويشاركون في ايجاد تحرير وطني ،
 حتى خلسهم ظروف العدالة والحرية ، ووجده الكلفه
 وحمايه الشواطيء .

وعر عليهم أن يروا العشر مقتصبا ان
 عصابات يجارب بعضها بعضا ، في الوقت الذي
 اضلت فيه اندى الاوربية شواطيء المعرب .

فبيع اهن سخطاسه مولاي محمد بن مولاي
 الشريف بن علي - في سنة 1050 هـ = 1640 م ،
 وبدا في توحيد البلاد ، وحماية الحدود ، واسمر
 المحد المتواصل ، والجهاد لوجده البلاد ، على
 انذى الانطال الشحمان من آل البيت للكرام
 الامجد ، وقادتهم صلب ، وعزيمتهم عقبات

تعميق على الصعاب ، وتحطوا العقبات ، بمهار
 مائة ، ونعطاهم كنوزها اعظماء ، ودرروا من
 نصر الى نصر ، ويمكن لله لهم في الارض ، معمد
 هذا الامجاد وكنت لهم ابعائنه الحميدة ، ولسيره
 العظيمة ، والتاريخ الناصح ونميرش الثابت
 لحسن التدبير وكمال لتسير والتعظيم

مكن لعرش عود سعيد ، وتكربات عظمه ،
 يشكرون الله على صفاته ويسمرون بالمصل لاهل
 العمل ، ويعيدون لولاء وانصاف والطاعة ،
 ويعيدون عن سرور غلوبهم مطاهر الفرح
 والاسعاج - شيكلا وموصوف ، عاهسيرا
 وسطه ، نير وعلايه .

وردد معاصر اسد تسيرو فيهم انه
 الله ، وتمود الارض انتمصصه الى الوطن
 لاب ، وشهد اعالم كله بحسن السيامه وكامل
 التدبير ، في العصر نازهر ، في الانام السميده .
 في العهد المبارك في عهد مولانا امير المؤمنين خلافة
 امك الحسن الثاني ، ادام الله صره ، وراده
 الله بومفا لكل خير ، واقر الله عيه بولي عهده
 سيدي محمد صاحب السمو الملكي ، الامير
 المحبوب ، وبارك الله في سيدي لامر مولاي
 لرشيد ، وحفظ الله الاسرة المالكة ، وصين الله
 شعب المعرب الاوساء ، الاقوساء ، الامناء ،
 وادام الله للممكة المعريسة العرة والسيادة
 والوحدة والسباقي الى الحيرات ، آمين .

ته

المغرب
في عهد المولى عبد العزيز رحمه الله

مَدِينَةُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

نحترق بالسمح بقدرنا بالتدخل في الشؤون العربية
على أن تبيع حراً من الحرب لاسيما وعلى أن نلزم
القسمة الأعمال بخبرنا بصر

وربما تكون هذه الفسائس أدت إلى خلق نوع
من شعوبه المباشر مع لدول الاجنبية ابعده بالامر
وبين بعض الفس الحنية التي كان يتزعمها في شرق
ليبلا الحلالى الزرهيدى المدعو بلى جمارة ، ذلك
الثائر الذى رفق الحريه المعربية آنذاك وأضعفها

ومن المعلمين أن وصفا كهذا تحاك به الدلائل
بدوية وتناقضه نفس الداخلية سيكون دعاء الي
حياء الروح الثورية في البطون المعسر والى بعض
الدعوات الإصلاحية التي كانت لها حذور في عهد مولاي
الحسن الأول والتي استتب الي عهد الموحى عند العرب
بعضه انه

إن العرب حسد كان يمتاز بروح وثقة إلى
 المعالي هادئة إلى الإصلاحات العامة مطبوعة إلى
 الاستعداد من عناصر استحرار رغبة في إثبات الذات وفي
 العن على الجسم في انبعاث الطمع الاستعماري
 فتوجد فيه طائفة برعبي في الاعتراف من سيرة العرب
 وفي الاستعداد من أنظييه كيا يوجد فيه هيات بحروب
 من الانتقام بعض في عصر الخط ويسمى إلى
 الإصلاح في ^{١٩} سيرة مع استمرار غير يفهم

انظر إليه التي تغد فيها الهولى عبد العزيز حكم
المعرب جمعته لا يمارسى عنه المشاور بطراً لصفر
سبه والدى تولى ذلك من الحاجة العميلة هو
حاجه (باحث) عقد مارس الحكم باسم استيطان
وهل مشدة على سبيل البحر البلاد ووضع القوامين
الدولية لها وحاول ما امكنه ان يحافظ على البوارى
المالى ليلا يضطر المعرب الى التروى الا

ولكن بعد موت هذا الحافظ أصبح أمولى
عبد العزيز مؤثراً يفسد من العرش وعن كل ما
يخطط له من مشاكل ووجد نفسه يواجه المغرب بكل
صعده وشده يكنى بالأمير لا اله الا الله
الى احتلال المغرب وعلى طلق الفرس الداخلية به
ليسد على السط حكمة به من البلاد مستقراها

١. اعرب في هذه اخصيه كان يعيش تحت ضغط خارجي نزعته كل من قوسما واسبانيا وكانت مصالح هاتين الدولتين تتصمم التفكير في حق المشروعين لندخلها في سرور دنا وسنجد بعد مدح سحره في تلك المعاهدات اسيرة والعينة التي كانت بين هاتين الدولتين في ارضه اخرى على هذه الفلاذ باسم الاصلاح دمجها في سب الاحكام 2

ومن بين هذه المعاهدات الاعاقية التي رعد
بين فرنسا والجنرال سنة 1904 ومبعتها ثلثون

والت علم 1298 هـ وصيغ بعد وفاته والدفن في 3 ذي الحجة عام 1311 هـ الموافق 6 = في 1804 م وتوفي عن الف سنة
عام 1326 هـ الموافق 1008 م

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

ومن الطبيعي أن ملك اسلاد كان محاربا في يومئذ
مع هذه الانحيازات وإن يسعى إلى العمل على ابتداء
الاصلاحات لصالحه الهامة التي تقف البلاد ولزدها

المليوي عبد العزيز - ابن - وعمه خدائه منه
وعلى أن شانه - وحده نفسه أمام ثلاث واجبات :

بواجبه الأولى تتعلق بالنسائس انجارجيه

الواجبة الثانية تتعلق بالسفن الداخلية

الواجبة الثالثة تتعلق بالحضار انضباطه لاصلاحيه

ولا شك أن موقعه من هاته الواجبات سيكون
صعبا جدا لأنه يصعب معه - خاصة له -
تحتاج إلى أمر عسكري وعصبيه وبكره وتحتاج إلى
وحدة وطنية وإلى قوة من حدود مبادده على تطبيع
الاصلاحات التي سيخبرها في غيرها ويرجم إليه
الشاعر الذي يقول

فلو كان رجلا واحدا لا عيب

ولكنه - - - - -

أما الواجبة الأولى فقد ظهرت حبيب اعلمت
اسمائها أنها تسبح لفرنسا بحق السهر على استتباب
الامر بالمغرب وعلى أنها تفتح لها الاسهام في
اجلادها في اذنه الانصاف ومبته عبرت بشر
اسطان مليوي عند العزيز - ناز - شعبه - وحده
مسلوبة من المانيا وادى المرفق الى المطلب بمقتد
موسر دولي تشترك معه اندول التي وقعت امم مولاي
بصن لال على معاهدة مدريد وبالمثل اتيم هذا
بؤمر بالحريرة الحضره سنة 1906 وصادق منه
المؤسسون على السيادة اميرية ولكنهم منحوا فرنسا
واسمائها بعض الامتيازات المنطقة دلائل كما انعموا
على أن تكون اسهام فرنسا في البنك الدولي السدي
مستقام في المغرب من طرف الدول الموقعة على المعاهدة
تلك رأس المال

وأذا كان المم به قد سيمرو حذر باسم
الفرز الذوي لدى بصير - سناد - مغربه عنهم مد
عضو بسبب تلك الامياز التي حوت - من اندول
الاوربية واحتلهم فمهم حيمما رأوا أن فرنسا أصبحت

المن محل يعمي الممن في المغرب ولا يجد اموي
عند مغرب مد - على مزاجيتها ولقد بحثت المصرفة
في انجله عن لمرش وفي علان ليعة لاجيه المولى
عند الحفظ لدى بعد هذ دور - على انضباط مسعى
الغريسيين وعلى انجلاد من أجل المصالحه على استقلال
اسلاد وعلى الفكر لبعض المقررات التي وافق عليها
المجمعون في مؤتمر انجريد لانه يتلقى مع المصالحه
الوطنيه وعلى المراك انشعب في المصقذت التي تقام
بينه وبين اندول الاخرى

وكي اسويب الثمن مشحا مع آمال مولاي
عند الحفظ ومبته من روح وطنية وعيه (3) لكن
الطروخه القسيه التي بولت على المغرب آنذاك من
من السلطات الفرنسية ومن من عوايد العسكرية
قد حاله بين المغرب ومحقق رعيانه سوء في عهد
المليوي عبد العزيز لو في عهد اخيه المليوي عند الحفظ

ما اتواجه الباتيه عقد استغرف اموال اندوله
ووجدت المليوي عند العزيز نفسه مضطرا إلى محاربه
هؤلاء الذين يحقق المن في بلاد مغرب وشعرون
المشاكل في مختلف احواله ولكنه من جراء انشغلات
التي الية على ميثقه نفس اضطر إلى الاقتراس الاهني
فدنى ذلك إلى خلل في الدارب الهائي كمن مسا من
أسباب الضغط الأوربي الذي استعسه فرنسا في توير
تجلائه في الشؤون اميرية

بحدوث المليوي عند العزيز بكل مد - ان بعض
في هذه المن ولكنه لم يستعج مظرا لكثرت - ر -
موتعب ولانها بسبب في بعض اجراء امغرب مساندتها
من فرنسا التي اصعب هي منها تسد لشويات
إلى بلاد ومحاو ان محل بالفعل بعض الاراضى
المغريسة

اعظم هذه المن كان يتوعمها في شوى البلاد
الحلاني ابرهومي المدعو على حبار - وقد ادعى انه
اح مليوي عبد العزيز وأنه احو بالملك من اخيه ومسيرت
الدعابة التي كثير من احواء لوض وظر بعض الناس
أن قوله حق مآزريه وشجعت الدولة الفرنسية هذا
النبرد نظرا لانه يحقق مد يهدف إليه من ضلعات الدولة
لمر به أملا في أن يضطر امغرب اليها وإلى أن يطلب
مساعديها في اقرار لائن وإلى أن يوصح بتطعناتها
الاصحابه

3 آخره - موج الروح الوحيه في هذه الحقبة بها بصور * - حركة بين لغوي بلاسياد حك المن روعة سعيد النحر
منه جيمية تاريخ المغرب الممد الثاني 1969

وكانت فئة أخرى بشمال العرب تزعمها القائد
الرئيسي الذي استطاع أخيراً أن يصرح لحد المواطنين
الناجين بالمولى عبد الحميد

وفي الصحراء المعربة حاولت عرساً أن تحصل
بعض أحوالها وثار في وجهها لرعيه الشهير بماء
بعبين ١٤ ووجدت هذه الثورة مساندة من المولى
بند سر لأنها سحاب مع مطمح الشعب ومع رغبات
المعارضة آنذاك ولكنه ربح بمؤامره الإحسان في محاولة
احباط مرامي النفس وفي مساندة ذراعي الثورة
الحقيقية ثم استطاع اللبوغ إلى أهدافه بإحسانه قسماً
أهداف ربحاً بمرس في ماب زرر داخله
أن يبين كل اعصم من أرواحه وأهوى من
المكسبات

وبم يكتف هؤلاء الذين خائراً بحارون المولى
عبد الحميد بمره القس ونشر الفوضى بل استطاعوا
نوعاً من اندمابة التي تفر من هيمه وتثير الرأي
العام ضده .

ولعلنا أن الدعاية والشعائر صورت المولى
عبد الحميد في هذه الصورة العنيفة المعالي منها وبين
مدحا من القول أن تكون الدعاية ذات دور خطير في
عدم أن يبر من لسان في هذه حصوات أن هم
بوجه الخط في سحاب

أن هؤلاء الذين يردوا هاته الأتوال موا ما للمولى
عبد الحميد من مواقف إصلاحه حديثة إلى رفع
مسمى البلاد ونشر تعاليم الإسلام

اليس هو الذي استنكر في بعض جهات أنحراف
الناس عن طريق الصواب وانعكاسهم في المذاهب

اليس هو الذي أصدر أمره بكف المشتغلين
بالمناكر وزجر المهملين فيها والذي حمى حملة العلم
على أداء أمانته والقائم بم مرضه الله عليهم من بشره
واثنته وحمل المتعاطين له على طسه قراءة وعلما .

اليس هو الذي ألزم المواطنين بأحكام واجباتهم
وبتقدير مسؤولياتهم وبكفينا ما يردده في بعض الوثائق
من ذكره أحاديث الرسول واستدلاله بها في نطاق

المسؤولية مقد جداً في بعض الظواهر التي أصبحت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من يوم
يعمل فيه من لم يفتقر إلى علي أن يصبروا »
ثم لا يصبرون ، إلا يوشك أن يعجز الله بالصواب » .

وعلى كل حل مما لا يستبعد أن تكون المعارضة
هي التي استطاعت أن تهمل هذه الحوائج من حياة
المولى عبد الحميد وتضع الحوائج الأخرى في حول
وصحب

وهنا يمكن أن نلحق إلى أرواحه الثالثة المتوجهة
بمختيار الطريق الإصلاحية إلى آخرها وأنها ما يعمل
بالإصلاح المالي وتنظيم الخدمات وتظهر في ظهور
شرفه بمره المولى عبد الحميد في 15 ربيع الثاني
عام 1320 هـ يصرفه بانواع طريقه جديدة في خط
الأموال وفي استلام الركاوت وتحاول ربط الطريقه
المقترحة بأموال الذين وبين كسه تطبيقه بصورة
علائقه

ويشتمل عبد الحميد على ما يأتي
أولاً - الإعلان عن إصدار ضريبة سدوية بملق
مقترحة للهائم والانعام والمراش على مزارع انحرث
وعلى لأشباب

ثانياً - تعميم هذه الضريبة بين المواطنين لا
يعرف في أدائها بين الصعيف والقوى ولا بين المواطنين
وعربهم

ثالثاً - إصدار أوامر بحصاء عام لتدكتور
بأسمائهم وأسمائهم وقبائلهم .

رابعاً - تعيين أمراء وعزوب يكلمون بهمة
الأخصاء

خامساً - شعاع المواطنين بملق عقوبة صد
كل من يخفى شيئاً من مفاعله ولا يعترف به أمام لجنة
الأخصاء والتبديد .

سادساً - من مربيات لتقنين بالمواطنين
وأعمال المواطنين من تحلل ذلك وجاء في هذا البند
قوله : « وأما العامل لهم يبق له سبيل على غرض

4 من المنشأ التي تدرجت فيما في احتلال بعض المدن الحربية استعمل المولى عبد الحميد ترميم ثورة الجنوب بماء
اليمين . أنظر كتاب الصعيرة الحربية لأحد سنة 149 سنة 149 .

شيء عليكم وهو حلافة ظفر لئلا عينا نه ما بتحصه
رأينا من بيت أمال عبوه الله على أن لا يعود ليد
أبدي في مدح أحد من القبله أو يطاول لأحد شيء بطمح
أو حيلة وأند حمله رد اللل ولبين الطرق وأجراء
الإحكام ومد العمد على الصلاح والطاعة وحفظ لمطام
واجلاس كل طائش عند حده وحمل كل واحد على
ماع محتاجة لرؤسده

وبالقاء نظرة على هذا الطهير (5) الذي يمسر
وشقة بارضه يحنه عليها في دراسة المخطط الإصلاحي
المعربى الذي أعده المولى عبد العزيز نجد أنه مخطط
مبني على أساس من ضرورة الإصلاح الدينى
والمستند من تسميم خصارى بعضى سائقوه حيث
استدعى النذبة من معتقد غير مبصر لأحكام
ويحدد مسووية موضعه ويحدد أسس صلبه
معتقائه ولكنه في الوقت ذاته يبين بوضوح حليم
هي الالتزام بها جزء في هذه الوثيقة. كما على حده
بالعيش مع الرجوع إلى الرؤساء المعتمد على
ويعنى وحسن وسداد

وكم كنت معجبا بهذه الوثيقة حسب رأيي
لم نكتب بأصدار الأوامر المحررة اندخه في القدر
أو بغير بل لأحصل أن انتهى عند حدود حرب أو
يربط بين مسووية وبين بحسبه بنسب اندماج فيه
ورأى أن الالتزام بهذه القربى الإصلاحية لا يتناق مع
روح الكتاب والسنة ولا مع اجتهادات أصول لدهم
المالكي المنبع في البلاد العربية وذلك بعلمه هذا على
مدى الذي كان ينصفه بعض الفقهاء في العربية
وعلى سيرة عهده التي كانوا يوجهون بها قضاة
العصر ويظهر ذلك في موبه بعد إعلان مشروعيتها
الشرعية الجديدة

((وذلك منا ارتكاب لها له اصل في الشرع من
حوق المساواة العادلة التي تخرج الحق من الظالم
وتنزع كثيرا من المطام وتكشف الضرر من القرية
ويتوصل بها إلى المقاصد الشرعية لأن المقاصد إذا
أمكن رفعها بالأحق لا يعزل عنه إلى الأعلى وللبساء
مذهبنا المالكي على اتباع المصلحة العامة حتى قال
الائمة رضى الله عنهم يسمى أن يراعى فيها لاختلاف

الأحوال والأعصار وأنها من القوانين السياسية التي
شهدت لها قواعد الشرع بالأعصار وأنها حارية على
مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار
وتشهد لذلك ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من
مصلحة أهل سببا بتوليغهم عليهم سببين حلة من
الظن مستوية وثبت عن معاد رضى الله عنه نحو ذلك
على أهل اليمن عوضا عن زكاة الحبوب لأعضاء الحال
والمصلحة لذلك على الوجه المطلوب مع ما صرح عنه
صلى الله عليه وسلم من أن في المال لحقا سوى
الزكاة وقوله أن الله فرض على أغنياء المسلمين في
أموالهم بقدر ما يسع قراءتهم))

وفي هذا النص المأخوذ من الطهير التذكير دلالة
على معنى المشروع المعربى وعلى مدى جدوى الإصلاح
في بعض المسائل المكتوبة مع الروح العلمية استلذه في
بلادنا ومع الروح الدينية لمقتحة المنة البعيدة عن
الجهود والتقليد

مهدد بقدره استعصه التي نور بها المولى عبد
العزيز قراره هذا تدل على أنه كان يجلية جماعة من
العلماء أنواعا الذين يمكن دراه كبرى بالقائمين
وكفاية عطى في الاطلاع انقضى وفي الوصول
شرعى .

والإطراف في السطيل كان يقتضيه المقام لنلا يقال
عن المشرع المعربى أنذاك بأنه كان يستجيب
بظريات إصلاحية مادية محضة لا ارتباط لها بأصول
سريعة وليظهر للمواطنين صيما ما لهم وما عليهم
ومنا للشرعة الإسلامية وبلاصكالم الفقيه ولهذا ترى
لمولى عبد العزيز نور قراره بالأمور التالية .

أولا - بكونه لا يتنافى مع أصول الشريعة
الإسلامية

ثانيا - بكونه لا يتنافى مع أصول الفقه المالكي

ثالثا - بكونه متسجم مع أقوال النبي وأفعاله

ر ر - بكونه موافقا لبعض صحف طليل كان ولما
على الميسر وتام بمنى الصبية

5 يوجد هذا الطهير مطبوعا مسر كتبه الصغير الذي جمعه السيد عبد العزيز التاج سنة 1934 وسماه رساليا دينية بين
مؤك اندوهه بكونه في الآية الحربية وقد سبق في أن اشترت إلى هذا التكميل عينا لعلنا بجنة الإرشاد في المند
الخاص بعد نعرب نجد وهو منذ مارس عام 1976 من وصية تقبها المولى الحسن كولد رحمه الله في رغبته

جامعا - بأنه يتسجم مع الروح النبوية التي تجعل
في مل الاعضاء ، حقا استقراء والمحتج

وهي تبرزت كلها معقولة المبنى يدل على
مداد رأي المصنفين في التشريع العربي آنذاك
وسمح عن مدى التقدم في انكارهم وهي مدورها
يدل على ان المولى عبد العزيز كثر يحاور ان يساهم
في تقدم البلاد وان يمتد الحرب من الضعف
الاقتصادي وان يربط قوانينه بالاصول الدينية المبنية
ولكنه تحت ضغوط الدوائس الخارجية وحت سميرط
الفس الداخلية وامام عتارت لدعابه العاجلة التي جعلته
في عيون كثير من الناس غير صالح لم يستطع الاستمرار
في الحكم ولم يدر ان يواحه بعض الثورات التي كان
يدور عليها صانع الصق والوطنية كثورة اخيه المولى
عبد الحفيظ .

ومهد يكن من امر ملي المولى عبد العزيز لم
يكن ملى المواقف ولا بعدا عن ادراك الحقائق بل
واجه الطوارئ حسب قدراته واستطاع ان يتوزع
اعراف بوليا بسادة العرب كما استطاع ان يصدر
بعض القوانين ذات الطبع الاصلاحى وحاول حشد
امكانه ان يخفف من اعباء الفس وان يساعد بعض
المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي ولكنه رغم ذلك
لم يقدر على الاستمرار في المواجهة ولم يستطع رد
اخرق الفرنسي التي الذي جعل المعارك يحنون عن
منقذ جديد عساهم يجدون فيه مقابلا قويا يحى العرش
ويرسي اركان الديمقراطية ويبعد عن البلاد خطر
الاحتلال لافس

« تعافى على العرب اسر عذبة آخرها هي اسرتي والمرثة التي امتازت
بها اسرني اما عشيتا هو تكديس طينة اربعة قرون في مئذنة .. اربعة قرون ونحن
هو اطنون نودى الصويف ومحارب الى حد ان جينا مولاي على اشريف دم
محاربنا بسى اساتيف مع الرئيس وحيد عزمو اصله الشريف
طلب منه اهل اسيف ان يبايعوه ، عربى وقال : انا واحد من ابناء لقرب
حشد لا قوم بولج الجهاد ، انا انا هو اطل سارح الى تلدى لاستئناف قلاحي
واستئناف اشعالي ، والشى الذى جعل لمسيره تطلق عندما اعطيت الامر
ورفت عنها اعطيت الامر ابنى امعت دأها النصيحة التي خلمها لي والذي
رحمه الله ، قال : بني اياك ثم اناك ان تكذب يوما ما على شعبك ، لان
الشعب العربي شعب ذكي قطن . وهكذا سرنا على طريق الحق والمصادقة
الشيء الذى ضمن وسيضمن النجاح لجميع انشطتنا ومبادراتنا . »

جلالة الملك
الحسن الثاني

قل مفزني أنا تعلوبك الرب

مؤتاد الساعه: ٢٠ دقيقتا

[illegible][illegible]

وفي يوم 18 نوفمبر من كل عام كنت أستعرض هذا الشريط الأسود بين عيني وأرى أن هذا اليوم دون سائر الأيام يبحث في نفسي آملاً جديده وطيحاً قويا ، وفي هذا اليوم بالذات ، أشعر أن يوم الخلاص قد حان ، ولذلك كنت أعيش هذا اليوم بكل أحاساني ومشاعري ، وأطلق مسعلا من أرقه فاس وهي قد ربت بالرايات والأصواء والزرايب والأرائك ... والناس قد تلبسوا في عرس صور ملك البلاد وأسرة ملك البلاد فتود شتى ...

صور ذات أشكال واللوان تؤكد لرائي أن لهذا الشعب ملكا هو أمل الخلاص ، وسر الأضداد .. وإن لهذا الشعب عرشا هو رمز سيادته ووحدته وطموحه وآماله ...

أرى شوارع فاس واتصيح الزجوة وأرى الناس قد أحدهم بسنة الفوج واستبدلت بهم الذكري وأحالتهم إلى هيأى بالحرية والوطنية والاستقلال .. وترى الناس وهم حول الموائد أو حول صواني الشاي المرحفة باسم سوشي الديانة برا حور وستسمون ... وكان غريزا لديهم أن من جمر أو كأنهم من حمله ردف يسعرون قنوم أعروس ..

أنا من هذا الصباح الباكر وهم في انتظار خطاب العرش ، مترفين متحفزين وكلهم وعي وأنباء ... وثرهم ينظرون إلى ساعاتهم ويتأكدون منها وكأنهم يحشون أن يكون قد أصابها إساء وإبطاء عن أحركه ..

وعندما تصبح موسيقى الميثيد الوطني اعلاقتا لبداية الخطاب الملكي ترى أناس وقد ركزوا أعينهم في المذاع وأشرأت أعينهم بحره وعشبتهم موجه من الصمت وتحولوا إلى آذان صاعبة وقلوب واعية ..

ويسمع الخطاب الكريم في كل مكان ، وألحرب من أقصاء إلى أقصاء يقيم حفلة عرس لعروس تسمى « الحرية » .

وفي المساء تطلق السن العطاء هنا وهناك ، وتقام الحفلات الخطابية في كل مكان ..

من هذا الجو أراه أتمل من حفل إلى حفل حيث تقام الحفلات بالمدارس والحدود والملاحات والحدائق ...

وأني أتمنى لو كانت لي أجنحة أطيرو بها حتى لا أصبح أنة فرحة وحتى أنتشى سماع أكبر عدد ممكن من الخطباء واستكسب بالمناسبة ..

لقد كان برنامج الحفلات طويلا ويشعر إلى أروع الأخير من الليل ..

في هذا الجو من الحماس الشعبي المنبع بالروح الوطنية والأحوة الإسلامية ... في هذا الجو كان يبدد ذلك الناس الذي كان يرسن على قلبي ويشوح فؤادي وأتمنى طموحا وتعلولا بالمستمر ..

وكنت أخطات سماع الخطاب الملكي تحدث في نفسي حماسا من نوع خاص وتعلولا من نوع جديد .. وكلما أستمعت إلى مجموعة من فقراته كلما ازداد عيني بل وقت الخلاص قد قرب ، كنت أشعر بمدق الهجة وعمق العبير وحرارة الإيمان ...

كل مقطع من الخطاب كان ينتقى في فؤادي أمانا عميقا يوحوب الوحدة والتعاضد والتضحية من أجل الحرية ..

كنت فترات الخطاب الملكي بالنسبة إلي بلما لجراح قلبي ، وكانت قبل هذا وبعدة فرسا يلعب في الوطنية الحقبة ، وكان ذلك الدرس يعلي إلى أمان آخر كنه أمل وسعداء وتحفز ..

وأسأله مع نفسي ما سر هذا العيد ؟ والاحظ أنه يملا القلوب والأفئدة شحات من الإيمان العميق بحبه هذه البلاد ..

وأناك في النهاية أنه يوم يرمز للأجناد الوطنية ويرمز للتحرر والاستنهاه بأصمات ...

أنه يوم الآمال الحسام ... يوم الاستشعار بوحدة ، بالأحوة ، بالحب ، بالوطنية ، بالامجاد الحضريه والتربية ...

أنه يوم يحرك كل هذه المشاعر ويعتق كل معنى سام وخلق أميل في المواطن العربي ..

أن هذا اليوم كان بحق هو المدرسة الأولى التي تعلمت فيها أجيالنا معاني الوطنية الحاملة ، ومبادئ التضحية والاستماتة من أجل الصالح العام ..

عيد العرش في عهد الكفاح الوطني :

يوم 18 نوفمبر 1948 في فاس

لِيُؤْتَاكَ عَلَيْهِمُ الْقَابِضُ الْعَافِيَةَ

كانت هذه الحدود فاصلة بينه الي . ثم مره
تبع فيها ، وكم مره برع حي بعض لرب الدين
كنت اذجره بتأويله فصل اسماء في فاس
كم مره شاهدت مناظر آيعة بطن ابي حنبل
بمضي الي ما شاء الله .

في غربنا القطرين طمحة وهدس كان سوله.
انفوسنا والاسامي المصح شعري عسلاته على
ابوابنا وانوارنا الجدران في بقدر

که مرده شاهدت اعراض او طفل را و شهادت بقول
تکلیف است و اگر گفته اند که شهادت
مستحب است و اگر گفته اند که مستحب است
و اگر گفته اند که مستحب است

وفي إحدى المرات شاهدت أحد المحرمين
 يمر في حجر امرأة فوجدته قد
 وهي تسبعت ولا يثبت ، وعندما أوصى حراً إلى
 امرأة فوجدتني في
 العنكرة صبحه إليه ، واجتمع الناس حاد بها قد
 كسرت ساقها ، ومع ذلك لم ينس أحد بكلمة بل
 بددوا ليطاروا تصرف الناس ، وانتشر الدعوى
 والناس ينصرون ولا يتكلمون !

كما اثناء بعثتي بين صحة وناس اتجرع
مرارة لا تسعف واشاهد في حروب قطرية حدود
ولوائه ما يجعل يوم عراقي اجعاني لهذه ايام

۴. حین لآخر قسم بعضی اندکریات داندیکر
و تفریحی نمیا علی الذکره ، و تفریحی ضررها
و رسومها و کتبها ترند علی الاسرار یکای و عه و تفریح
لار عیس اجداتا غد تفریح صرف عیها عشراب
اسم

دیر عددہ الیام بی فتح عیہ ذکر کری ہاں آعود
بی السوم الثامن عشر من شهر رومبر سواہ
1948 و 1949 - 1950 و 1951

كتب خلال هذه السنوات طلبا بدمه لاني ،
ونقطع كل الوصل اذالك في اسقطه السطانية
يجب عن الوصل في لقطه الجليقة وست
أرد كذا امر عن سروري وان امين يوم 18 يوم
1948 في مدينة قاني ، واما اندي كذا احسنه
واحدة هو اني امين آخر جيش اهلنا مسند ،
وعلمنا وطبا بحث من الاعمال ... كتب احسن
بمستل في اندي ، وتروح ظم الاستعمار عن قومي ،
واحد باليوم اندي بسبح فيه مؤثره ملادي في
يد اخوي من اساء وطني ... وكذا اطمح بصوراني
اني اعلى في عرب مسير لا اتمعن فيه لاعامة
شرطة الحدود المصطعة وعرفني الجهر كذا احسن
لاني

کہہ اختیار بلانہ حدود ، ما بین طوائف و طبخہ ،
ثم ما بین طبخہ و امیلا ، و احیرا ما بین بغیر
الکسر و عیناۃ .

موشح المسيرة

للشاعر الشاعر الهادي الديلمي

صحراء ، يا فتيمة الأمه
مسمما بمن أمه
ملك ، . . . يمسوس بحكمة الماهر
وحكمة تزن السواطين والمطواهر
وبحائل الأزمات
حتى نحصى
ونفهم الحزمات
في أمم
طبرم ، مقلد
بشرف محلد
أكليل العار
معه يعار
وليس كمثله شيء مولد
صحراء ، يا مفضي الأمه

* * *

أو لم ينادي للتجاوز في سلام
والى انطلاق مسيرة ، تنفى الصدام
وشعب أبي واستجاب
مصطفىما . . . مدامك البنجان

العرش ويرى بشري الحصول على انحراف لب لها
من بشائر تداحل وتتلوج لزبح من النفس ذلك
الكانوسي لاسود الذي كان يربن عليها .

ان ذكرى عبد العرش العربي هي مراجعة
سجل حائل بالامجاد الوطنية والطولات وانتصحات
والتحديات ..

هي قرعة كتب وملك وشعب ، رسمت حروبه
بماني المجيد واشهامة والس ... وتسلل كل
حمله من حمله العزة والمجزة والكرامة ... وكل
عبرة من قرائنه هي صفحة بطلة رائدة ،
وكل صفحة من صفحاته صورة صادقة تناسقت
فيها ألوان الاخلاص والقس وانساني وابوعه . .

وفي يوم عيد العرش تحطم تلك الحدود
المحيية التي كنت مبعث الآلام والاحزان ... حطم
تلك الحواجز وابست الرا بعد عير ، وهتت نسائم
الحرية وحطت بهجة الاستقلال ، واحتفت - اي عر
وحدة - مظاهر عطسة وحبروت الاحبي ورسالات
احتلاسه . .

وهكذا كلما اسبل صد العرش الا والحث علي
الذكرى وتلكنت بأن يوم خلاص كان بروعه يوم عيد
العرش العربي ، وما ذلك الا لان العرش العربي
هو الارضية اصله التي سبب عليها حصرة هذا
البلد وامجاد

كان عيد العرش جامعة بكل أطوار طموحها ،
فيها تخذ بائر الصبر ما يعدي امنها وجوري
طموحها . .

هو مدرسه تتدوج فيها ابتداء بوطن ، فيأخذ كل
صبية من سادى الاخلاص والصحة ...

في يوم عيد العرش كان يشعر كل مواطن بدمعة
احوة المواطنة ، تلك الاخوة التي كانت تكثر عتدها
آمان بمحمر ومخططة ... وبرمحه
وتصممه ...

في كل عام من مثل هذا اليوم يرى الاستعمار
انه يستعد رويدا رويدا عن تحقيق اعدائه واملمعه ،
ويرى ان كل مكائده التي ذبرها خلال سنة او سنوات
قد تلاشت خلال يوم واحد ، وتجر جنونه ، ومحاول
الخلولة بين الشعب ومسع معه ، فيسجن ويطلب
ويصل ويشرد ... لكن كل ذلك كان لا يرد الشعب
الا بعتقا بمدرسه الجامعة . وظل يوم عيد العرش
هو يوم عبد العرش . . يوم تمرق على العتجرات
وتزف فيه اشائر ، وتعت فيه الآمال وتحدث فيه
المرائم ... وظل هو يوم النجدي الاكبر ، ويوم
الاستمرار على مواصلة لسير بمصر الشعب .

كانت اعياد العرش بالسمية الي تتطور كما
انطور بدوري في مراحل دراستي . .

وشاء الله أن تقر بشار اعياد الاستقلال بعيد
نرس وبعودة صاحب العرش واشبه صاحب



بتشبهوا بسفاحة الإيمان ؟
والحاملون لمصحف القرآن
وهم للضغوط ، ولحمية الجيران
هل يدفعان بهم إلى الخذلان ؟
وإذا تغلبت الأناة على الخداع . . نالت كل الصعاب

صحراء ، يا متنفسي الأمل

هضلم الساقة الحمراء ، أو وادي الذهب
لو كل ما سرت من الثروات لو فضحت . . ذهب
لا يعدل الثوب في الأرض
فلنود عن مفهوم انسان
وهو دوطمان
من أقصى الفرض

صحراء ، يا متنفسي الأمل

* * *

كأن رملك سوف تقمر
حربة . . سلباً نعاء
وأحلت نطك سوف تستمر
خصياً . . بساطاً اخضرأ . ماء
ومنوك بنعم عيشهم في الغد
بالمولد الأرسد

صحراء ، يا متنفسي الأمل

* * *

والآن . . والتكبير يعلو
والقول أسفر عنه عمل
من بعد فرقه
عني مرادها بحرقه



عزم من العوالم اصل
 عاياته شئت مطلب :
 « محراب رنت الينا »
 وعلى يدننا
 بمشئته الحق اعلم
 منظر الانفس
 بفحات اسلامه
 وعروبة ٠٠ كالسلف الوفاء من ايامه

« انما الدنيا بالعلم هي للترقية أكثر مما يكون للترقية انما الدنيا هي وضع
 فلسفتنا الاشتراكية كما نراها وضع هذه الفلسفة موضع اساطير تلك الفلسفة
 التي احدها من القرآن حيث قال الله سبحانه وتعالى : « وكذلك جعلناكم امة
 وسطا » فلا نريد الاشتراكية بمطى العز اتمدنح ولا نريد الرأسمالية بمعنى
 محرومة الرأسمالية بل نريد مجتمعها مغربيا يعطي لكل واحد من المغاربة
 الفرصة ليعمي خيراته ويركي ممتلكاته دون محسوبة ودون أى تمييز بين
 هذا وذلك يكون المغربي مصيره بيده ويكون كما يريد أن يكون وعلى الدولة
 أن تعطي للجميع نفس الحظوظ ونفس الفرص » .

جلالة الملك
 الحسن الثانى

قصة قصيرة

الرووس المحلوقة

لداستان

محمديه احمد شاعو

العام

التي يطول متحطبل مني - وهم عادة ما يسمون خلق لحدهم وحس شوارعهم وفوقهم شعورهم في -ومات متقاربة ، محدثو مسحاتهم معبرة ، تكسوهم هضمة من العمار رقفته ، كما يبقى فحان الصجائر النصاصد آثارا صديقه الى اللون الاصفر ، باقية ، لا تفعل الرووس على السوارب والحوارب - وأثر الصق لهما بين السمكتين البهني وانيسري والوسطين ...

مسيو مارتان يعرف كل هذا ، لذلك اختار بدلة مئة ومبصا رماديا ، وربط جثيا ذا خطوط رمادية ، من نفس لون البدلة ، وحوار للحبب الأسير مديلا رماديا ، مشابها جدا للون القميص - ومرار الإحديه شم لخيار من بين هذه دينا متقما ، فانطقس عبر بارد ، وقد بطول مكث الرطب في الحدا

ومجرد ليهاده ، وكانه على موعد مصطرب . جات حاجته انغربية (حذمة) مطعام امطاره وكان نشبعل على بيصه واحدة ، وتلبل من العسل ، وشطبه من الجبن وقدرج من القهوة . - ما حافمة تلتقى بملوماتها من السيدة (مافين) زوجه جبران قتل لومها ، حول وجهه الاضار ، ومن ماذا ينفسي أن تتركب غمو عاقبتها باسمرار لا تستنفذ ماكرا - ما دامت مشغرفة بالسيهر تمضي مترة طويلة قبل النوم ، في منسج للصعوب والجوارب وانقذرات للصوفية صف ، وصنع انجومات والمطرات القطنية شتاء ، وتقسيم ليالي الشتاء ، انجوه ،

ومعه (المسيو مارتان) طويلا لعام للمراء -سي صناعه ذلك ، وكان همه أن يمسوى شعوره في منسجة أنيعة مرتبه ، عرف بها عند ومن الشجاف اليانكر ، من حيث يحدد كل شعوره من اصلها حتى انتهائه عند القما لقد كان هذا الشعر مراثا في الانام السالفة ، بها كن يصفي عنه من العطور و لدهون ، كان لامعا بالنهاية ضعت لشعة الشمس ، ولامعا بالنليل صحت لمصانيع ..

أب اليوم بعد وحط اشبك هذا الشعر ، وبذلك حفت اللعان ، رطب مطه سمة حاصه يعطي لشخصيه حياه واحتراما - حراء من الوقت استمره الاعتناء بالشمارب ، وهو للعصف الذي بقي في حاله اسوداد قائم ، فما عدا وحقات برزت من بين الشعر الكث ، فازداد بها المظهر بها ، وحلالا .

ترك المرأة وانصرف الى قاعة النوم ، وبتح الحرله على مصراعها ، ووقف ولامع بين يومه هذا والحلة المناسبة له ، فانقوم من كبار رجالات الملاحه ، ومن مشاهير المموليين فيها - غلامه وإن يكون للناس مناسب لهذا للجمع الحافل - ونذكر أن هؤلاء الموم ، على غير عادة للتوصلن الآخرين ، يملون الى ارتداء سحس من البدلات والسراويل ، ومحترون الالوان الداكنه ، ولا تفصل عندهم عن نفس ما هو مصنوع من الجلد ، قفلة كانت ام بدلة ام حذاء ذا علق ، انهم يستشعرون القوة والحزم في هذا اللباس ، وهو - من جهة أخرى - يعلام وحياة القرب والأوخال والموت

مجلس أمام العامة المشجعة ، فتأمل أشكال الصنع البار المختلفة ، والزوايا الفرجالية والحر ، والورقة ، فكانت تدور أعينها بهذه المناظر الساحرة ، أما إذا كان الفصل ربيعاً أو صيفاً فإن الطبيعة تكون في حديقته الأذلة أمام المناظر ، لحظتها يمارس الزمار محبته ، من حيث يستحسن الدعوات الصب بطوبى ، ودعوات التواضع والاحتلام الداخلية ، حتى أنها أحياناً تكلم فلا تصب ، وتدعى فلا تلبى الدعوة

تبارل طعام افطاره وحده ، ثم توجه مرة أخرى إلى المرأة ، وأعاد النظر إلى نفسه ، وزاد قليلاً في تأنيص صدمته ، مثبنا الصفة المتصبة على رأسه ، مثلاً ما غلبت إلى حبة اليسار ، ومعدلاً قليلاً من الحواسي . ونسعى به لايح إلى تناول أطعمته من روبة في اللب ، ثم غادر الدار

التشارع من حوله وبمر به صغارات ، يسبح بحركتها ضحج ، كما تنعالي زهاراتها ، يسبح أو يغتر بسبح ، عالقصود عند بعض استائمين أن يلعبوا الأنظار إلى حدة غرباتهم ، وحديثه الزوايا والسي حساتهم للرمحة الفحمة الوحيدة ور ، القادود

اتناء المسير شعر اسير (هارتس) بعض الاسف بحيله مبقه لظله ، مالبوم صبحه من أصبح أيزين السطحة تدافئة ، جندا لو سطس من العبد ، ولكنه وحدها منكأ على كل حال لا بأس به المنكا ؟ أن المسير صارنا في غير ما حاجة إلى منكأ - فهو من فتاور اسس - بحونه محدود ، منكأه مفتح وبوحدها جارا مبعدا . حقا ، لقد كان شيء محير أثر حاله على البعد من حيث مصرى مترة شهر تقريبا ، في شبه حيرة وبأس ، نستشعر شعور المحكوم عليه بالأعدام ، لولا أن هذا يحتظر أجله بحسنه ولوعه ، مبها هو ينظر بنفسه لصير ، على لدى لطويل أو المسير بدون حرة ولا لوعه ، إنما انفس يخاطبها شيء من التعلق بالحدة ، وانرجاء عنها وتستثنها . . . يومئذ فاحاته زوجته (سادين) مباحة مذهلة - متجاء لا يمكن أن تكون إلا من امرأة مثلها بعه محصية ، لقد أمته جهليون من الفريكات ، كان محفوظ في حبابها الخاص بأحد الأبيات ، لقد هوته وأمتته انواه ورزعت في فمه بقة من الحرارة والحبويه والأمل المحدد ، الحقيقة أنها كانت في منتهى العنصرية والبراعة

والذكاء ، وفي منتهى الحنا الروحي وبره ، وموتنه الصامية ، لصاحقه . . . لكم أشبها يرمداك بمجيبا وعافا . انها بهذه الهيئة النضحة استقبلت بالرجل المنهار الجبري رجلا مصعبه عارضا حارضا واس الحظو هو خذوره . كان محورا لبعض المال ، معاده التقيير مناصله عنه ، مثل بني غومه لأرويين ، ولحكك لغرح عليا بن طسرى برصبة صعبه صسيرة . ويرصدها دارة موسطة نحن هذه البصه التي مفلونها هذ رهن بعد

ومامت مبعها محاوره في أي مكان تكون هذه النضبة ومك لدره ، وحار بعد مذاكوه طوبلة ، وتبعنا لحرلاهما الكثيرة ، وحبوبهما لوسعه أن يكون النضبة ببلاد اسرب ، في منطقة الغرب ماذت ، وأن تكون لدره بمعية الرباط ، منطقة اسرب مطلقه حصنه حيرة ، بغري تحيرا انها من احود مدع للقب المعزود . كما سوير به من بره حده . بعض بعض . من منه عسسه كما هو محدود منها من صباع لخير الدائم بحرين . ثم ان لمباغات التمهيدية مسسيرة . إذ الأرويين الذين سيقو إلى أرض العرب محلون على تشيب أقدامهم ، وأقدام كل ورد من بني غومهم . أر من هم معجبون يحطه الاستعمار ، ويسبون لحفظ لانواع كل أرض حصنة بمنكأ شخص مغربي لا حور له ولا ثوة ، وهم وثقون من مكره (ن لارض مني يستحقها) ، وهم أكثر اصحتاف من غيرهم لهذه إلا - بي - الذ - لاف من حبة البرية ، ولا أسلوب اسحر - س - ، صاس حرث الحيرة ، ولا مدون المسحر - العرب - بعد به أربي هم أن يمارروا الأرض ، وأن يتركوا من هم أحر بها

مثلا ، ماموا بمماريات ، بل بعض السرعاب واسرير - صي رسة - ح - ، ارتكبوا ما عن لهم من النضوبات من أح هذه الاعراض . ان الارض ليست أرضا فرنسية ، وأنسكال بنسوا مواطنين موسمين ، ليس هناك بولمان بومج ببال وكندر الحاضر بتحول امصاؤه فيها لا بغيرهم ، وليسك هناك حرائد تسقط صفحاتها بسطة كل صناع وكل مساء ، كل اسرع وكل شهر شملأ صفحاتها بالآخبار الصصح منها ، لكاتب ، البناسف ميا وعمر اساسف . وليسك هناك مجلس مروة ولا مجالس حضرة تدس انوفها في كل مساء ، فاده . وتولي أعضاؤها انتخبون كل

الأمور ، وقد يقيمون العجايب ويعتقدونها بسبب أي حديث ... هناك معطى العائد والحكمة ، وهو طوع يد الصديق العربي ، يواظب القبط العرب بالمتحركات لتغيير الأحوال والمقاييد والأعراف

بعد سرت (هذلم هاربان) باعصرح ، وأنس حيد كبير ، وقامت من فورها بعد معسها للرحيل ، أن الحياة سبدا من حيد ، فهي ملاد الشمس (المور) بتحسن بالصحة وتصور البشر ، وتضمنهم القامة ، قال خير - هناك عديم ، إذ لأشياء الصالحة موروثة ورخصة انشئ والميد السامة متراكمة ، بل ويتسابق إلى الخدمة مناعسة ، عهده في لشون ، وبذلك يهتك أن قديمي منها ما تشا حسب احصائك لتقني ، لقد عوزهم لاروينون التوحشون بسهم على أن يتسابقوا إلى خدمهم وأن ينفوا عنها ، منسوا أعتادا بذكاء، الأوربي وخدمته وسليته وجبروته وسلطته ، عكس قالوا بها ، وهي مسومة إلى هو يكون منه سيده مطاعة ، نافذه الكلمة موهبه الخاف تقدم لها التحبات في كل عصره وفي كل الأحوال

وإذا كان حد كله خطر في سائها ، فإن سبيها منه لم يحد - روجها ، هو موظف متقاعد من جهة برارة ، فلاح في فرنسا معروف ما له وما عنه ، لا يتساهل وواجبات الوظيفة بل بصاعا حشيتة سي - حطير ، وهو لا يتساهل في حقوقه ، لا مع رؤسائه ولا موزعيه ، أنه مطيع وصارم ، في نفس الوقت ، عادل وعشيد ملا هو به ، وقد ترك له هذه التصرف فكر حمدا في ادارته التي تركها بعد خدمة ثلاثين سنة لهذا لم يخطر بباله تسيا من النوع لدى خطر في دهر روجته - لا ، خطر في دهره معلا مضطه الأوربي الذي سمركة ، والإنسان لحمله التي تعود عنها ، كاس للهوى بين الحس في ماحه فهي (لاكومدي) ، وغدا ، الإحد صحبه روجته أو أحد خصائه يظلم (انديك الصفاح) بالصاحبه ، ثم تلك ابهرحانات الحاملة التي نفهم بين مدره وأخرى ، تنسج فيها كل أساس نواقه مثله تسيا وشجكا ، محاصرات وسلطات ، ولكن لا بأس ، يمكن بالإنسان أن يتردد على أرض (أم الاوطان) بعد أيام المحي والحصاد ، وخلال أيام مهور الضمعة وكلما دعت مدره ، سدد أو استند الحبير ، مما هي الأرحلة يومين متناجرو ، عاتب هذه الجواهر ، ومضى في سرد واسه إلى مدغم حظوانه الضوغة مع تفرات رس اظله بجدي موز الأرض

وعند مقر (الفرقة الفلاحية) وحد العديد من السدائر مصطنعه ، اصطفاها ، وكلها مكسوة بطبقة من الغبار اعتراها خلال الطريق ، وهي مطوية من جميع الأجزاء نحو مدينة الزباط العاصمة ، وعند المحل الرئيسي وحد القوم مجتمعين ، يقرر بينهم حدث صاحب انصر ، مع الزجر - وامتص الأوداج بطاير النصارى ، ويكاثرت نكت الدخان من السجائر والسيكلرات والفلابيين ... وبما أن المسجو هاربان لم يكن مجهولا من بعض هؤلاء القوم فقد استعملوه بسمي من المشائيه ، ثم انقلوا منها مصون بالعرف باسمه ، وبوطيعة السائيه كموظف من موظفي وزارة الفلاحه الرئيسية المحكيين الواسعي الخيرة وكان بعض هؤلاء تتسبوا من وجوده ، كموظف من فرنسا ، لم يميزها إلا بعد سبور قلعه ، لذلك خاطبه أحد المعروضين بوقاحهم ومعاييرهم المجه ، التي تخرج من منه كأنها قمته عزمه عليه - وقال

- مرحب بالسيو هاربان سمينا ، على أن يتألم مع أرض العرب العربي ، لنذكر دائما أنه ليس في أرض فرنسا وإنما هو في إحدى مستعمراتها بحدرة ، بل بحدرة جميعا ، من الخط والانداس ومن السنان ، وهي وضع الأمر في غير محلها

أراد المسجو هاربان أن يرد على هذا الحق بقاء منه ، ولكنه ضاى لسانه ، واحتفظ بأنواله لناسه أخرى ، ولكني سأل حال

- (برامو مون ميس) مرحي يا بلدي .

ومضى الوموح يخرثر

إننا ملك في موضوع الديمقراطية عدد ما نطع متمات أرض فرنسا ، ولكني هنا أفت هذا الاسم ، وأكره من بحينه في خاطره ، فأخري أن ندعو إلى تطعيمه على أي وجه من الوجوه ، أن هذه الأرض مستعمرة رسمية معانه ، ونحن هنا ممارسة سناوه أحداتنا السبعة ، ولا من يرحرحنا عن حطتنا - كان شأنه كغير أو كان صغيرا ، للرأي الأخير لنا ، ولنا وحد ، ناك يا هاربان أن تعيش مع الأوامر والإحلام والمعادن.

- شكرنا لكم على هذه التسابات المهمة ، هل من مهله ما سيد شارل ؟

٧ - تعمل في الامر ، اما أن تكون معنا ، والا
حظناك في صف هذا السعي (نوصو) لقيم العام

هنا نسير عاريا من هذا النير في هوس مريسة
باعترب فهو ككل قمرني مع يحترم انؤساء ، المبائر
منهم ولاعلى اشك رد هذه انهم

٨ - لنجمل حديث في بطنه المحود ما بعد سار
مهمنا بعنبا عن القار جلا نسمي أن نسمي انمبادي
والاصول . هذه المنادي والاصول هي أنفس من كل
الارض والماء والصخوريات ومطامع الدنيا كلها

لم نسم بعد نروبناك بالمريسة ، علم لك
مريسة هناك أيا هذا شعوب مريسة ، هل أشرح لك
للعرق

٩ - ما هو حذو . انني قليل بحاجة ، في الحى
حصة

١٠ -

١١ - نوصو (عورلو) يدعو لانفتاح الحسة
نعل يا سبيو عاريا واسمع للرجال للسجائر ،
كيف يتحور لأمور ، وكيف نهمون الامكار التامعة
وكيف نمدون المشرع لنفد . ها .

١٢ - لم نعد عبرى في هذا الصباح ن شارل

كيف أتركك وانت حارى ، صمعتك بحور
صيمى . من يوم ، أنا مامسك وخصمك .
سنت - ومساعدك ومساعدك ومساعدك للحاص اذا
عب

١٣ - هم بخلي نوافيون نهم باب القاعة انحصص
للجمع الاغلة ، اما انكثرة مكامت بالدخل ، فيها عود
من الحاضرين والحاضرين ، ملاحور وروحانهم
وغلجانهم مع أروحيين ، ومناشرون ومناشرون الذين
لا نوبطهم روابط ملزمة ، ولما روابط تصداعه والمؤنسة
وبدأ الشفة صدمه - أول ما صدمه - حضر
النساء استرجالات ابواتي يرتدين الانيسة عامعة
لألوان ، الحسنة المنس ، من حطنها سرابيل لاصف
بالاصف من ثوب للبرابيل التي يرميها القويسان
وهم على صهوات حصادهم ، وأدعته أن البعض منهم
ارتدت مصانا وأرملة على ودلات ، وهي مسدات على

لرشفات اصمخام مشرقة من هذا البصر نثار في
نفسه النقرر والاسمير

١٤ - الفرنسي بطبعه لا يستفتح منظر انه امرأة ،
فهو منحد عن غير لتقدير مريه من أنرايا ، ولو كانت
بسجطة بيحت عنها في بصوت لجمين دي الرمية
مريده أو مريه ابغين الذكبيين سمحطين أو بون
النعر وشربحه أو في سغراء القاعة وطراودها ، أو
في سنوك سى والبط لمفت والاشارة احكامه غير
من هؤلاء المسترجلات معدن كل مرة من مبهرات الانوية
البنطقة . انهن شبه ما نكر باللعنات

١٥ - وقع المسير (مورلو) في حفصة مهاد للصف
بحلى ، مكان بصوته التي صوت بها الطاوله التي
مامه كانت صورة على رأس كل واحد منهم

١٦ -

١٧ - معروفون انو عي نبي نهمنا الى عقد اجتماعنا .
أود أن اذكر بها من لا يعرفونها انها ضايلات الانامه
بعمه سمحونه غريسة نهم نسمون .
وهذا بمشح بحور وناب ، ذكره مع الاعاني والاصناف
الى تومز بهم التي بدعون ايها بكاتب . ثم مريض
بصوص وعوايين نسي جمود أن نهم بها هي
لسمحورث . تي عن هذه المنصة اوجه الكلام الى سمعده
لنحو (نوصو) النعم لعم نعرفنا بالمراد لأمير
به نكاس الحسن والنفة

١٨ - الاراضي التي من امسك هي ملك لنا ،
اشوبناها بالمال الذي كسبناه بعرق جبيننا ، والقوام
وعقول الصرخ ساعدون بذلك في مختلف القنائل ، هذا
نجا عد ابداع انني يقنني لامن وسلاعه اراعيها
حارنها ، فاننا عذبة بحورها وحرمنا ، ومهم كانت
خارج رضى لنصيط اميلون المسطه أو هم يبرصوا .

١٩ - نحب أن نعلم - من لا نسمون . أن كثيرا من
الاراضي كانت بورا ، مملأه بشوك والصك والاحذر
ومحصل حرمنا وحرمنا وعزما حولنا الى حسان ،
سحمة بعض فلا يمكن ، وس يمكن أن نفتح حوارا
حول هذه الاراضي بأي وجه من الوجوه

٢٠ - مياه الأنهار والآبار والمعى من حنا أن
نستعملها ، ولما الا نسمح لغيرنا باستغلالها دون

مواقفنا ، فيما عدا طائفة من الأهلالي الأصحاء الممولين ، وكل قطرة تمر نجذب أو وسط أراضينا محب أن يستغلها ، وها قصبة مياه (أبي غكران) يعبأه عنكم ، فلنستطع كل الأموال والمخيمات حول موضوع الأرض والمياه

امي افتح المناقشة .. عمو ، قبل أن نفتح اساقشة اطلب منكم أن تهيؤوا كتباً للحلقة

هذا صباح لسبب شارل

من فيينا أحد المحكمين الإداريين ، الذين تدعوا هذه مزية من الأرض الميزية غريسا ، انه جدير على جمعنا ، ولكنه ساعد لحركتت بجمنا ، ومساعد لتأمينها بالروح والمال . هنا يا صارتن

ارتبك الميسر شارل ، وحار في انشاء الموقف المناسب ، خصوصاً وأن الفضولي شارل ورطه . ولما وجد الاضرار كلها متعلقة به ، وضع يده لي يحسم تحتها بما عن قننه العراير . وعصا مورا القفد المحصن بفر الحلقة .

سهل سبه بتدخلين اسماءهم للتحدث أمام الجمع ، وطرح طلب بار يبقى سجل التدخلين مذبوحاً ، على أن يحسم النقاش مسيو (مورلو)

تقدمت كنه ، أقرب ما يكون الى من الشجوحة ، مصممة شمتاً من الحد . وعدت وقولها وراء الخضر اطلقت ضحكها منفرده . خصوصاً وانها كتبت عن اسمان لها كبرة صفراء غير مصبغة ، ولم يكن لها شعور دى بعض من جهة اسمائها اللينة . وادما شعور بالوص والفخر بشعرها الذهبي الحريري للامع ، التي تخصص له عناية هسمة ، وتعهد في كل موقف ومجلس الى مدعة خصلاته ، يدركها فتدلى الى الامام من الحين والحين ، ثم تعود بترجمها الى مكانها يفايه الرمو والاعتناء . . وقعت عنها ، وعدت عنها ما تريد أن تقولها ، ومع ذلك لا بد لها أن تقول شيئاً

— سادتي — امي — سيداتي .. ان القذلات ولحل الضيقات التي نمتلكها ، ليست هي القذلات في الفن ، هذه أليفة بطعة جوما لطف ، بينما الأخرى تذلها الاوساخ والحشرات والروائح — معدرة — منحرد أن نفتح باب أو نافذة ، ولذلك تروى مسببات حدا حدا ،

لو تأملتم امينا — ولا شك انكم تأملتموها — اوجاجتموه عامره بالسفوف والتضخات ، يا حسرتنا على اناهل وانك انام الشباب والفنوم ، يارس لوطن السيدة للرجب به تمكيني . نكلم في عد اسفل نصف يوم . ونكفي كفي بما أثرت اليه . كل ما اطلب هو أن تبتنى مصعب على (مصعب) محكمه ، ومنطربنا تلبس مامه ، محبب مساء التصفات لا يجل اي تدخل كيفما كان .. اؤكد لكم أن الرجال لسبحتمين لديكم اسهل مناته من هؤلاء المسحفات ، وعلى كل حال فنحس معاهن بما يستحق ، بما عليكم انتم الرجال الا أن تكونوا في مستوى مسؤوليه . . (مصطفى حاد ، مع مجرات الاسحسان)

أعجبة الكهنة هذا الذي نالته من التقدم ، وازاد أن يربط بين الكلام العبرو الذي نالته ، ولكن رئيس الجسمة (مورلو) عرعب لشارا بالاحياء ، فاكثف ، وسهرت الى مقعدنا تحالجهما حسابات جيلة ، من تقصيرات الرملا والرميلات ، ومن غيرة الزنيس . والنعت بمحرد طوسها موجدت للقوم تشاطوا عنها ، ونظلمو بأعينهم الى الحصب الحرد (موريس) وما أدراك ما (موريس)

سار موريس صعب ، على الاكثاف متجلي للنسب بضح وجهه بالسلامة والعامه ، وان كانت اللامع قد ابتكحت بمعل لسمة والحيرة ، متدللت في حصصها ، ولحقت هميراتها ، واصبح للوحة كله عبارة عن مكورات ومستحيرله ومحات .. قال موريس

— انظرو الى فيضني هابن ، صمعتين بلا شك ، اني اكسر بهما حوره وأقعد شجره ، واقطع آذن بحد . (ضحك وصحب بم مصطفى حاد)

.. صدقوني انني اقتلع أدى أي (احد) اظهر العصيان ، او حاول يقدم نطق حق . لي ضعتي ثلاثة (احدتين) قلعت بهم آدابهم ، ثم سمعت للطبيب بأجراء عمليات جراحية لهم .. ان على السيدات الا يوعن بمدى حياء أسر من حرير صند بيل

صمعتين ر حسرو صحم . صحت صبح لمرب الذي يحبه الإنسان مريضاً حتى سلولا صمعت الى رجل تصحهم موالى الايسام ، كالشور تماماً — ان هذا الجسم الذي امتلكه استطيع اجلس به على اجسام بعض الناس عندهم هنا في الرباط ، فاختهم ولا يعمدون الى ازعاجي بالقتراحات

ثالث المسجده بحديسي

- نحن انفسنا لا يمكن ان نفقد هذا المقترح ...
اجتثوا لفك عن راسيله معجز بها عن احباجها

قال موريس الوفوح

- اسبح الكحل على اعينك ، والأحمر على
شعاعك واحمل اسبغات عن عبورك ... ان السيف
يوصو بسيفوت حسرة عند ما لا يجد صورا يعصبه
أمامه

قال مدام بحديسي

- احسأ يا سيد موريسي ، انت تودى اسماعنا

- عفوا سيدتي ، لم أقصد ادانة حسا ، من
يمكن . آه سادعت حالا اني الخلاق البوعالي يخلق
لي رأسي خلقا تاما ساكرن موه

انكسب اسير سوايو مشفرحاته المحددة بسبب نطق
وجسدي الى مكانه ، وهذا خاليج صمير اسير هارسان
عرب عسبه مالمط السبب كلها منصرفه ولا بد من على
معدود لحصول العذر

على كل حال سبب الأفكار الرئيسية من خلق
بصوره بالشخص الوحي ، وكان شخصه هربا يتجلى
المحر في متيمه ، ولما عد ببتكم كان صوته حقيقيا ،
وعما صرح حذرهم لا شك انه شعار

- ارفعوا اصواتكم ، او عودوا الى مكاتكم ، لن
المحل محلا للمرضى والعاهلين

فأعد من الأول

- ان ما سأبوله لكم ثامح من منبي الانساني ومن
صهيري للمرنسي . انني من أجل فرنسا حملت
الملاح خمساً وعشرين سنة ، ذكيت مرارة الأسر وانحور
والهشاش الخهكة ... وأستأمني بامهين للعلاحة الا
بعد ما عشت ضحني ، لكن أولادي كانوا اخبر عون لي .
كان شعار ما زال لم يعاثر الفداحة فعق بصوت
سموع وهو عند الباب

من ملحتك عن أولادك من روحك (المروكية)
لقد سحررتك هذه لغوة حتى صرحت طوع يمدب بها
للشمع (حور) رد رد اب راسح

لم يطل السبع جران على اقوال شارل للمفيه ،
وانما دافع

ان الاعالي بلغارية ملاجرن بطبعهم ، كسانسون
يطسهم ، محبون الارض ويفرحون بانساجها ، ولا تنقصهم
الا الخبرة التقنية الحديثة . وكما نستفيد من تعبيات
أمرتك ، كندا ، وأسربت بأنه من حسن العاقبة ان
تعلم ... (مقاطعة ، وصخب وضجيج وضرب
بالأيدي على الطاولة)

قال أحدهم ، وهو ذو صوت أحش

- سيد جران لئول ، وحمل موتك يسم على
موتك الوثير ، لا على طريقة أخرى

- سيد ... سيد ... سيد ...
بحوله ان يؤمسي علمه ان متمم (سكوت عظمو ،
يسى من برع ، وصرخه مكتوبه ، ظلفه بمصر

وتم التمدد ، السكوت عظمو سول

- سمعت وحيي ، ويعجب وحي انساني ، وبكتكم
ان لم تحسبوا اصدمة قتلوا هذه الارض خبنا من
الزمن ثم عصر ، يحذرون قصوركم وصعابكم وكل
مكتسباتكم ، لن محفلوا معكم الا انقاع ، أيضا الارض
عسبر من احد

بقول انصص نحن ورثة الرومان ، مع ان الورثة
الحقيقيين هم الانطاليون ، فعلنهم ان يعودوا ويمسكونوا
على فرنسا واسمانا وانظار أخرى ومن جعلتها المغرب
اي صلق ؟ ان الارض مغربية ، وأهلها واعون ودور
غيره ، ولهم حدهم ولنا لست دخلا فيه ، ولهم لغتهم
ولنا لغتهم ، ولهم حصارهم وان لست مشعونا بها ،
وعم ... عم وان لحترمها ولا أقصد بها ... قال
ب ... السعنة المعروف كلاما عن زوجتي المغربية .
محدود كلمة صرخه ، بي معتز بهذه البروحة ،
مقصودها ، محسن تدبيرها وطخها ونظامها ، طبعها
هو الصبر والاطلاق والتفاني باحلى معنى ، هي في
سنن الكهولة ، وبها درس لشباب وبهاؤه ... اسب
سعته ، يستصم صبح السعنة ... بعبه صالة خلق
للزؤوس ، وهي اصحوكة سمحظها الاحمال للدرس

اقترحوها ، ربما فاني رهن كتيب فيه اسرجسون
والقصصجون ، ويرسم لرسامين مناظر هذه امثلة ،
وهكذا يصطك الناس من محتاجة تحول بعض لفرممتن
اماء العن والحكمة لن اسرك في هذه لمصورة ،
وسمى ألا ارى مثل هذه الوجوه يوم اخرى

خرج النسخ حوان وحده ، غير متسع ولا ممتلئ ،
وسار الى سيارته وحرك دوابه المحرك وجصى

سكك برنيس سيد و هو مرده بعد خروج
هذا المرحى ، رتبته الى ضروره مواصيه الاعمال وبداى
على المتكلم للحامس

و لواقع أى هذا المتكلم للحامس اتعب لاجاليس
مطول حوته ، وعوضى عباراته ، وبكثرة نظمه الى
ورقه

والخلاصة التي خرج بها السيور حارثان المقرر ،
هي هذه

ان الملاحين الفرسمين يسمطون ، وهو منهم ،
ومعسكرين مثله باراصيههم ، وأنه يعرض سلطته على
العمال ، كما يعرض روحته على (لقطعات) ولا تترك
لن مرصه لرد النفس الا عند غروب الشمس ، أما
الاولاد فانهم يركبون أقمية اولاد العمال ، ويحطون معهم
شبه حمير أو نعال أو بحر ذلك

وكان انحطت شعر بجنور نحو من حوته ، مرمع
صوته وبداى

- دمتكم في مسألة خلق انرووس وساكن اول
الخلقين

قام سادس للحفظ وقال

- (اكنمى نما عال زماني من قني من مثال
السيد هوربو ، والسيدة مابنيس والسيد شارل ،
والسيد بويو ، والسيد حوان (مهمة وضجيج) -

عمرا ، لبي لا اواق على أقوال السيد حوان
المخرف .. اواق تماها على خلق انرووس ، كما اواق

على السيرة الى ممر مدمورة لتقيم العيام المصيو
بوصو - تلاحجج على ثمرمته نحو المصيرين للعاملين
احارمى ، وبطال الحكومة الفرنسية أن نعمل بارمال
انحرول ، انجم انغريسي الحديد (تصفيقت حاده) ،
عال الزنم

- هل من متكلم آخر ؟ لا أحد ؟ طيب ، لنمروح
لرئيسي (أن نخلق رؤوسا ، ونوجه الى الإقامه
اعامة) (بصفتها حاده ، وحنانها التاميد)

خرج الرجال بيسابون الى صالونات الخلاقين ،
سما بمتت النساء مصابقات من حوه العرلة التي
مرصت عندهن ، والتي جعلتهن عاجرات عن أى بصرفه

في نفس الوقت اشغل اسير مارمان مجمع
أورعه ومراجعة ما كتب ، ولي دخلته غرم على ألا يطلق
شعره مهم يكن من امر وما تسمه لا وشارل ولقت عم
رأسه ، محوى الرأس بشكل بشير الصطك وصاح

- ألم تذهب بعد يا سيد مارمان لخلق راصك ؟

- لم اذهب بعد يا سيد - ونحن وحدها في
ان تمند صمة مع وشراء

- بيع وشراء ماذا ؟

- صمعي

من تسل منى وم منى من العريكات

- أريد مليون وثلاثمائة

- موصى

وحرر السيد شارل شمتكا ندى (كرموى ليومي)
بالملح المنفق عليه . وقبل أن يسلمه الشيك قصدا الى
مكتب لوثق ، ومن هناك الى البنك حيث تسلم لسيو
مارتان المبلغ نقدا .. وعندئذ كان وقت للسيرة المحدد قد
هاب

الالتزام بالأصالة والتشبيث بالكرامة

دكتور أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي شيبه

ونكر فإن الفكرى تنفع المؤمنين :

وأنكرانه ، فكان لابد من تذكره وهدايته وإرشاده ،
حققت لقوله تعالى : « أعطوا منها جميعاً ، فَمَا
بَاتِيكُمْ مِنْ هَدًى مِنْ شَيْءٍ هَدَى وَلَا خَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ » ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون » (1) وهكذا توألى
الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه (2) . وكل
واحد منهم يحمل نفوذه رساله ذات شقين : عقيدة (3)
تذكر الإنسان بربه ، ومعد ربطه بربه ، وتنظيم علاقته
معه ، وتربية (4) ، تنظيم علاقته بأخيه وبالمادة والكون
وأصبحت آية رساله التوحيدي وما بعدهم بهيمة
التذكير بها أصاب لأمم التي كذبت رسلها (5) . وسقط
الإنسانية رشدها ، ووسعت الله الأصره في بناء
الرسالات ، وحده محمد صلى الله عليه وسلم حاتم
لها (6) ، يرشيرا ونفيرا وسراجا للإنسانية كائنه (7)
وما كانت رساله عليه السلام لتختلف برسالات
سابقه صلوات الله عليهم وسلامه . وهم الذين
كفروا عنه عواجا (8) . وبه أكثرين (9) . والذي يرجع

« ولقد عهدت إلى آدم من قبل موسى ولم يجد له
عرياً » (10) نفس آدم عليه السلام وحواء ، والسيدين
آمة الإنسان ومشكلته العمة قديم وحديث ، سببا
التحذير الإلهي وأكلا من الشجرة المحرمة باغواء من
الشيطان واستجبه لدعوته التي صورت بها الأكل من
الشجرة حودا وملك لا يلى (ودعوة الشيطان اليوم
هى كل دعوة تهتد إلى فصل ارتباط الإنسان بالسماء ،
وتوهمه أن الحياة لأرضه خالده ، ولا شيء غيرها)
فأعطى إلى الأرض التي حاف الخالق سبحانه لتكوين
لها ولائها مستقرا ويتعدى إلى حين ، وتفسل الأنس
وتفوتوا في الأرض وتشتبوا شعوبا وتبائل وأهبا
ومجيعات ، وطال الأمد ، ومست القنوب ، ومضى
الناس ماضيهم أسماوي وكفروا بربهم ، وتسلوا
أصلهم المشترك قطعا بعضهم على بعض ونفى ،
« الإنسان عند ربه كريم رعم زيمه وبعه وسلاله »

بـ 15 ،

1 البقرة 38 - 39

2 أن من أمة إلا خلا بينه وبين قاض 24

3 للمقيدة مطلق من قود الرمان واليك ، لا يتميز من به 7

« وقد عهدت إلى آدم من قبل موسى ولم يجد له عرياً » (10) نفس آدم عليه السلام وحواء ، والسيدين

« أعطوا منها جميعاً ، فَمَا بَاتِيكُمْ مِنْ هَدًى مِنْ شَيْءٍ هَدَى وَلَا خَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » (1) وهكذا توألى

الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه (2) . وكل واحد منهم يحمل نفوذه رساله ذات شقين : عقيدة (3) تذكر الإنسان بربه ، ومعد ربطه بربه ، وتنظيم علاقته معه ، وتربية (4) ، تنظيم علاقته بأخيه وبالمادة والكون

وأصبحت آية رساله التوحيدي وما بعدهم بهيمة التذكير بها أصاب لأمم التي كذبت رسلها (5) . وسقط الإنسانية رشدها ، ووسعت الله الأصره في بناء الرسالات ، وحده محمد صلى الله عليه وسلم حاتم لها (6) ، يرشيرا ونفيرا وسراجا للإنسانية كائنه (7)

وما كانت رساله عليه السلام لتختلف برسالات سابقه صلوات الله عليهم وسلامه . وهم الذين كفروا عنه عواجا (8) . وبه أكثرين (9) . والذي يرجع

« ولقد عهدت إلى آدم من قبل موسى ولم يجد له عرياً » (10) نفس آدم عليه السلام وحواء ، والسيدين آمة الإنسان ومشكلته العمة قديم وحديث ، سببا التحذير الإلهي وأكلا من الشجرة المحرمة باغواء من الشيطان واستجبه لدعوته التي صورت بها الأكل من الشجرة حودا وملك لا يلى (ودعوة الشيطان اليوم هى كل دعوة تهتد إلى فصل ارتباط الإنسان بالسماء ، وتوهمه أن الحياة لأرضه خالده ، ولا شيء غيرها) فأعطى إلى الأرض التي حاف الخالق سبحانه لتكوين لها ولائها مستقرا ويتعدى إلى حين ، وتفسل الأنس وتفوتوا في الأرض وتشتبوا شعوبا وتبائل وأهبا ومجيعات ، وطال الأمد ، ومست القنوب ، ومضى الناس ماضيهم أسماوي وكفروا بربهم ، وتسلوا أصلهم المشترك قطعا بعضهم على بعض ونفى ، « الإنسان عند ربه كريم رعم زيمه وبعه وسلاله »

بـ 15 ،

1 البقرة 38 - 39

2 أن من أمة إلا خلا بينه وبين قاض 24

3 للمقيدة مطلق من قود الرمان واليك ، لا يتميز من به 7

« وقد عهدت إلى آدم من قبل موسى ولم يجد له عرياً » (10) نفس آدم عليه السلام وحواء ، والسيدين

« أعطوا منها جميعاً ، فَمَا بَاتِيكُمْ مِنْ هَدًى مِنْ شَيْءٍ هَدَى وَلَا خَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » (1) وهكذا توألى

إلى القرآن الكريم يلاحظ أحداً ما أراد على نفسه
 ألا يكاد يحيط سورة من عظم بشكراً ومثابته يرى
 من العبد يود الله على من يهمل - وذكر
 أيضاً - « تذكر أن نعمت لغيري » سيذكر من
 يخشى » (10) « تذكر أن أنت مذكر » ليست عليهم
 بهيطر » (11) « ولقد بعثوا هذا القرآن لتذكر لئلا
 من مذكر » (2) « ولقد صرنا في هذا القرآن
 لتذكروا » (3) ووصف الله القرآن فقال عنه سبحانه :
 « أن هو إلا ذكر للعالمين » (14) « وأنه لتذكر لك
 ولتذكرك » (15) « البص » كتاب أنزل الله على
 في صدرك خرج منه لتذكره وذكرى المؤمنين » (16) .

والتحقق بمحمد عليه السلام بربه بعدما مهد
 الطريق (18) الذي رسمه القرآن الكريم للبشرية قاطبة
 وطال الأمد وتقتست القلوب (19) ، وانحرف لوكسب
 وزأع. فكان لأبد من يذكر بذكر الله بالتهاج لدى
 خطه اخلاقي لعباده ، وبرشدكم الى سبيل القرآن
 الكريم والسنة النبوية وصراطها السوي المستقيم. وهكذا
 نوالى المجددون والمصححون اثنين وعد عليه السلام
 ببعث أحدهم على رأس مائة سنة - منهم من ظهر
 واشتهر ومنهم من أدى مهمته دون أن يذكره احد - من
 الإمام العراقي الى محمد بن تميم الى محمد بن عبيد
 الوهاب الى محمد بن علي المستوفى ، عمر الله بهم
 اجمعين .

3 - إنشعر فكرة الإنسان الذي سجدت له الملائكة

عزّكتُم بمِيتكم ما ان تمسکتم به ان تضلوا بعدی فکتابه الله

دفعہ 73 میں 10

ومن أولي أفرس إلى عبد الله بن مسير إلى
لمهدي بن ثورث إلى محمد بن عبد الله بن الحسن
الأول ، قدس الله أرواحهم أجمعين ثم طال الأمد بعد
حلالة الحسن الأول طيب له ثراه ، وبسبب امره لثقيف
بالحرم ركب بعري وزاغ ، وأطاع أوامر الشيطان
وأمره لتتخذ لأن في هذه الدعوات الهائبة ،
والأدوية بوحات الهدية التي بحلول أن تخرج الشعوب
لأسبابه من جهة الإيمان إلى بار الاتحاد ، وأن تهبط
مها من سماء الأمالة إلى أرض التقليد لأعمى واستعبد
والهوية العكسة والاحتجاعة) . فكان لابد
من مذكور بذكرنا بالمهاج النبوي وما يفرسه من طاهره
الروح والاستقامة في النبوت ، وحسن التصرف

« عندما استقر عزمنا على أن تكون هذه السنة سنة بحث إسلامي ، وحافظنا شعبا الوصي بما حلتج في صدورنا وحال أفكارنا ، فإن مبتنا اتجاهنا في الواقع إلى ناحية مائة أمام الله سبحانه ، وإمام التاريخ لذى ضد الكثير بما معه أحد دما المعصوم في هذا المصمبار لقد تمت تذكر شعب والذكرى تمنع المؤمنين بآثار المعصية بالحسن وطهارة الروح وراحة ضمير هي المحصنات الضرورية ضد الزيف والانحراف وانقسام جبل النشئت بالمبادئ الأصلية والقيم الروحية الموعبة في هذه البلاد » (21) .

3 - لا تشعر بعزلة الإنسان الذي مجتهد في الصلاة

بِهِ - الْفَتْحُ مِنْ مَجْعَةِ الطَّرِيقَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِكُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعوت بحق هند پارسی 3/ ص 10
نقش الحاشی

الكرامة والإصالة

الإصالة بمعنى : إنسانيته وقوميه . الأولى
أصالة الإنسان (أي كمال الإنسان ومتى وتحقق ،
الإنسان الممؤدى والارصى ، الأحمر أو الأبيض أو
الأسود ، ألسان العصور انحدرى أو المرى الحلقى أو
الشمسى الذى لا تلت له آت) والثانية أصالة أمة أو
حزب أو قوم .

أسأله الإنسان وحقيقته وجوهره سنة بسنة
وارتباط وثيق وأصورة قوية برابطه بخلقه ومصدره
ومسببه يشرا مونا - « أذا قتل ربه لملائكة أتى خالق
يثرا من طين » ماذا سويته وبعثت فيه من روحى
يقوم له سجدين » (22) تلك هى سنة الله بالإنسان
روح لهيه ينشأها فى مادة مينة جديدة ماذا هى متحركة
وتنكلم ، وتفكر وتفهم - وتلك السنة هى أصلته وأصله
الأصير ، ومن أجلها كرمه أنارى عز وجل ، كرمه
عند ما أمر الملائكة بالسجود له ، وكرمه ثانيا عند ما
كلفه بعبادة الخلافة فى الأرض ، وكرمه ثالثا عند ما
اصطفى واختار من بين أفراد نضبة كلفها بهدايه التلى
الى يوم النور لتحقيق الخلافة ، وارتادهم الى
اسم المنزل بتحقيق السعادة والرفق الموارى السوى
« ولقد كرمنا بنى آدم وحشاهم فى النور والمعر ،
وررقاهم من الطبقات ومصاهم على كثير ممن
خلقنا تفصيلا » (23) « وكرم المسلمين خاصة » كلتم
خير أمة أخرجت للناس « عندها وضع بين أديهم
ميسورا ألها حالدا ، خلقه من المياع والترميم
والقشوية الذى أصاب الكتب الأخرى ، وجعله حجة
على الرب وألصاق والحريف - « أنا نحن ترك الذكر
وأنا له لحاظون » .

والتكريم درجات : فعلى أى أساس تطبق صفة
الكريم أو الأكرم ؟ على أساس الجسمي ، والحالة انما
جميعا بجمعها جنس الإنسان ؟ أم على أساس اللون ؟
وما بعدت ألوان آدم الا تحت تأثير الجاهل والسفه

الجماعية ؟ **أ** أن أكرمكم عند الله اتقاكم ، (24) **الأكريم** هو الأنبياء ومعارفه أخرى هو الذي لم تقطع صلته بربه ، بل هي توبة مثبته تذكره في كل وقت وحين بأفعاله الربحية وبخاصية استجابته لمنع من يهتد به ، وكما أنه يعده به جانيه ومراييه ، **يسئ** وحسبهم ويمر ومسير ، **عشكرته** بخالق سبحانه بعد الاستغناء وعذاه ، **لأنه** أن يرتبطه بالأهالة ، **والأكريم** عند الله هو الإصلي البتة الصلة به ، ولا صلة ولا أسرة إلا روحه ، ولا جبل ولا عيب غير القرآن الكريم الذي هو أنصاريوم (24)

نأخذ في حجة الإصالة الإنسانية ، وهناك كرامة لخاصة بقومية . لانسانه سميت أمة واحدة (1) في مجده ردمك من دموى الانسانية البرية التي نشر بها وبروج لها الحمىات الماسونية الهدامة بهدف تدمير الايمان والجسميات والقوميات ليخلو عرش الخلافة للصهيونية وديها الحرف) فالاختلاف من عند الله (2) وبو شاء ريك لجعل الناس أمة واحدة ، ولا يراون مطلقين الا من رجم ريك وملك حلقهم (261) هكذا يقول الحائق سبحانه ان الاختلاف مقصود وحقق من الحق (271) ولانك ان تلك حكمة الهة وهي الذي لا يغفل شيئا عثا . فليد اذن من الاختلاف ، ولانك ان يكون لكل مجتمع شخصية معينة سبق حدوثها من اصالة عريقة تميزه عن باقي المجتمعات

وتتجيد أمة لغيرها - فكراً أو عملياً - تتليدا
أعني الماء لحكمة الاختلاف (28) ، والعاء للصلة ،
وبالتالي العاء لكرامة القومة ، وقد أشار صاحب
الجلالة الحسي الثاني إلى ارتباط التكريم بالصلة
والتقوى فقال في الرسالة السابق ذكرها :

« لقد كرم الله المسلم — كرمه بأن وضع يده عليه فاستقر القرآن الحالك ، يقدم ، واستثمرار كحصة على الربى والفساد والبحريف . »

كرسه ربط تيممه بتقواه ، بصرفت النظر عن لونه
وبلائه

72 - 71 سورة — 22

70 11 41 23

(24) العنبريات 13

25) وقد لك أودع
ما كتبت علي ما الكفاف ولا الإيثار ولكن جملناه مودع نفسي به من كتاب من
الغوري 52

119 - 118 - 26

(27) يرى بعض المسيحيين أن الاختلاف المذكور هنا اختلاف في المستويات العنصرية وهذا لا يمنع من أن يكون اختلاف في البنية
 أو حتى في الأصلية القديمة والأخيرة ومنه لا يثبت أن الاختلاف في البنية هو اختلاف في البنية
 على

(25) والباحثون بالحكمة الإلهية : ما يسمح : حرية : مقلدة : « وأنها تأليه » : وكلاهما تحت مرائد الانقياد جامعة

— كرمه إذ انعده عن التقليد الاعمى ، التنقيذ الذى
يسى الى الاصالة ويسمح بالنوعية ويصرفه عن
طبع الحقيقة » (29)

ذلك انكره وينزى كبح تصحح و ثمة معاشنا عند
الحديث عن احباء اساطير الاصيل وجامعة القرويين ،
واقعية الاشتراكية المقررة على أساس تصام الجماعة
المصرية

التنقيذ والاصالة

يرى علماء النفس ان استنيد غريزة بشرية تظهر
في مرحلة معينة ، وفي حالة الضعف خاصة ، بالأطفال
معتدون والدمهم واعليهم في كيفية اسير والاكل والحالة
في الاداب والعادات الاجتماعية ثم في معرفة
واعلم - الحرب والحرب - من ان احد
عند د مودة حمة الاندج ولا خاف ، ولا محض
تدريج ويكنى ويحسن من يعف برقع البلى
الوراء ، ان التركيب الحصارى لا ينظر احدا

وكذا يتولد الحصار الكثر يتلد الهمر يصغره من
انوى منها الامم تبست على ذرعة واحدة في الترمي
الحصارى والعلمى وكى سطور الهمر المنطقه وسائر
عصرها ، لاند ان تصد من هو اكثر منها تقدما ورمى
بصاره ، ولولا التقليد الاعمى لما تجددت معماره
الاساسية وبث سئل مشعل الحصاره في قاره ، سى
حري ، عند مايت الحصار بحسه على اساس
المعلوم الاسلاميه ، كما قامت الحصاره الاسلاميه على
اساس البرج بين الثقافة الاسلاميه وعموم ومعارف
اليومى والقوس والعمود والرومان .

غير انه لاند من مراعاة شيى

أ - يجب ان يقد التقليد عند مرحله معينه ،
سوها مرحله الاستقلال والانداع الذاتى الاصيل

(فقد انتهت مرحلة النقل والفرجة في العصر
العباسى الاول ثم جاءت مرحلة الانداع الاسلامى) (30)

ب - لاند من اعمال الفكر والروية فيها يقد ويعمل
ويتسمر ، ثم المقارنة بينه وبين عناصر الاصالة

29 دعوة الحق عدد مارس 73

30 « حصار العرب لوشيات لومبون »

الكتاب الخامس من 433 الى 494

« شين العرب تصح على العرب المنتشرة الابنية وبنو حوكه

الكتاب الخامس من 353 الى 399

الغربية ، وطرح ما يخالصها أو يسيء إليها وهذا هو
التقليد الراعى ، والاعمى مقبضه ، ومن التقليد من ان
استشهد بحديث بيوى رغم به قبل في حاشيته صغيره
و لا يكن احكم بعه بقول ان مع اناس ان احسوا
احسبت وان لساؤوا اسكت ، ولكن وطنوا انفسكم على
ب احسن الناس ان تحسبوا معهم ، ر سوي
بحسبوا اساجهم ، فالتقليد الاعمى لساؤوا اسكت
والحلل ، وبعد ما تنظر الى حصاره العربى من خلال
هذا الحديث القوي ، فالتا ترى فيها احداث يجب ان
يعمل مثله فحسب كذا احسب ، واساءه - بلاصته
الانسانية والغربية - يجب ان تتركها متحجب ساجهم

تركها احسب الدية - عربية متحجب
واحسب - من ساءه ر ساءه

أ - علوم ماديه بخرية وتنظيم بحر - ريد
من عويل البيله الحصرانيه كالرياضات والكيمياء
والفيزياء والطب ، وهذه لا جونه بنه ولا حيلر اخلاقا
في نقلها ولتولد منها ، ان لا علانية بها بالاصالبيه
القوية - قلمعدنة الرياضيه الواحده محل في ميكنو
وتدرس وواشطور ، ولحارج لا يغير من بلد لآخر .
ولبست به راجحه رئيسه او مدقا مرميا او مكبه
امريكنه والماده الكمبيوترية الواحده محل في محاسن
طوكيو ويكنى ويوى ، وينالج نفس العناصر لا تزيد
فيها او تنقص مطرة الحياة حسه ، بعقبات
اسسه او انفسقه الالمانية

هذه العلوم المادية لا صبه بو بالاصته سوي
احساناواسه ، او بالسيدة الدينية بيا وانما ، ومن
اولى من يمارخ الى نقلها وتخليبها وتطويرها
لا لا - عصاره يرض عند ذلك فقط ، ولكن لان
نسا يحض على تعلم العلوم الناعمة ، ودمو السى
الاستعداد بها بحسب بخلافه في الارض على وجه
أرض وفص

ب - علوم انسانيه : فلسفات ، آداب ، مداهيب
اقتصاديه واجتماعيه - وهذه بقدة يحدده البيله
الحصرانيه وميها تنزق غيقيه الشهويه والصالبه ،
وخطره الى ساءه وكونه منيرة لمعبر انى نفسه
وانجيد بست هى معره لاسرى وينعه هذا جاند

وتمنى كل فكرة من الله والروح ، ونصيه الى
اصالته القوية لان نظرت الى الانسان والمختصم
والملائكة الاجتماعية ، والاحياء الانسانية والمجته
وانتمون الانفسى تجالط عظه اعسارين واليهيبين
معا اخلص من هذا الاسطراد الى القول ان العلوم
الصادية مرغوب في نقلها والتقليد فيها ، ان الانسانية
فلا ، لانه لا فيها رصيد ضخم ، ولان تى الى هذا
الرصيد لاصب

خلة الردي ، وما يراه الهندي يحالف ما يراه
الانجليز ، وهذا لابد من الحذر عند التلذذ واستقل
والانتباه ، فما يصح لشعب ليس بالضرورة صالحا
لكل الشعوب ، بل قد يكون للاخرين مصرا ، ولنا في
احاديث شريفة : **ما يضرنا من خصال شريفة**
ما يضرنا من خصال شريفة ، فالحسن العقيدة واحدة واحتنة
السلامة ، فبعض العلوم المهمة الصعبة وحسنا من
الفهم الاثنية التي لا تعارض النظر الاسلاميه في
الحضرة ، وتركوا الاداب والاساطير بحسبه والفلسفه
الاجتماعية ، لانها مساقصة للبيئة العربية والمعتقدات
الدينية .

« من شجى التعرير انطلاقاً من هذه » الانطلاقة الاجتماعية والاقتصادية التي ترمي الى خلق اشتراكية معربية ، لا اشتراكية تأتي في حقائق ، ولا اشتراكية تأتي في صلب ، ولا اشتراكية نقرأها في كتب دراسية مكتبات في الخارج ولكن اشتراكية مغربية بحسب نطاق اصوب واصلاحاً » (33).

المعبر المانية - كما تقدم - مجردة من عز من اسمه بحسب منه ولاحتجابه لا تتجبر اذا انقلب من قطر الى آخر ، يختلف العلوم الأساسية والانظمة الاقتصادية . بداهة الاحصائية ، مائة خاصية عوامل البيئة ، كالبنيات والاشجار - تعبير وتقل تعبيرها - تعلم اذا انتقلت الى بيئة معبره ، فتميل تعطى مراً في طائفتان وفي طبقة يصبح مجرد زينة تمنع العيون ولا تشبع البطن ، وهذا ينطبق على الاشتراكية انشورية - لاصغر منها ولاجر - اذا استبدت ثروة كالمغرب الذي ابتكر انماؤه بظلم الجماعة التي لم يفتق منها دهر ماركس ولا بار ، ولا ملهما بين ادنايه وتامين ومغلفين

الجامعة والجماعة والمقيم العام

« ذا كنت تحفل بعباسي قوتك - فانظر الى بوحه عدوك سهامه » ذات يوم قال المقيم العام امارشال البوطي : « لا أحشى على الوجود الفرنسي بالمغرب الا من هؤلاء الرجال الذين يذهبون الى هذه ابلان التي يسهبونها جامعة القرويين ويخرجون منها وقتهم مستدولة عن رؤوسهم » بعد كان امارشال المذكور صافق غيب قال : « جابا في تصوره لبركر القسوة ، صادقاً في تحريمه وسنه »

ان الاستعمار اينما كان وحيثما خسر لا يعسر احتلاله للارض الا مرحلة وقطرة لاحتلال القلوب والنفوس ، وان احتلال انصار لا يمكنه ان يمتد الى احتلال المستقل المعيد الا « باحتلال » الماشي واحتلال الماشي كماضي يعني قطع كل صلة للامنة بمعبره بياضها وتاريخها وابهادها ومنصر قوتها واحالها ، لتصبح كشجرة بلا جذور سهل استئصالها وغرسها في تربة مغربية ومناح ثقافي جديد .

والوسائل لتحقيق تلك مشرمة ، منها تشريعه لمامي وتزيفه وتطبيعته ، ومنها وضع حاجر ماضي

م. د. الحق أكتوبر 3

34 - الحار - مسودة - ج 1 ص 28

سنة وبين اماله حتى لا يلتفتوا اليه ادا ، وان معلوا من رر الا بواذا ، وبها خلق حضور مزيب بدو من رر امف وحد - بلعوب واليوب - الاصغر ، وكل هذه الاخلاص الاستعمارية لن تصبح حقيقة وواقعا معاشا اذا كان هناك مركز يشجع به الماشي ثقافته وحضارته وامجادها ، وكما كانت جامعة القرويين هي تلك المركز وسيرة ، كما كانت ايضا تلك السور المتصوب في ساحة ومناجاة من عن حصن المغرب وكرامته وامالته ، ومن هذا انشج خوف ليقم العام على لوجود مغربي بالمغرب ، وانجبت منه الى هدم هذه المماره وبطليم تلك السور الحار

ولكن الجامعة المعبرة كانت اقد ما يصير المارشال الذي والاستعمار لا يمتلك في حرمه بها واحدا ، بعد ان مثل الهجوم المباشر انحه الى سوب حر يسمى اسلوب الحصر والعزل وكما بعده . وعك خطب الاسوار - المغربية حول جميعه مغربيين ، واعملت وبركت اشكالها مسجدة مدهمة وعصف بر مسرة عصر ، ذب عصمت انجرا بضممة الارهر (34) . والمقصود من عليه الحصر والعزل هلمس

1 - ان بكرن تحط الجامعة شاهدا وحجة وثبلا على تحيد الماشي وانحطاطه

ب - ترك الصابغة نبوت « عرقا عرما » الى ان ثلاثي نهائيا دون ضجة واثرة اساه

ومر سح خلفه القيم العام في تحقيق الهدف الايل بحاجات تامة ، وكاد يحقق الهدف الثاني لولا ان تدرك الله سبحانه الجامعة العريقة عطشه - وطالبا ردت حباتها بل لطيف بل لطيف - معها لها ناعث محببا ومندا - من امر المؤمنين بحس الثاني حلد الله في المحدثين والمصححين شكره

بعد انطبقت حركه البحث الاسلامي المباركة في هذه خطوط متوازية - خط روي يقرى مله المعاربة برهم ، وخط حكري معيد ربطا بتقاعدا انعريقة الاسلية ، واحادها مغلقة للتفتح على الثقافة العاصرة ، واسما للانطلاقة الاقتصادية والاجتماعية . وفي هذه المعطه خالط صاحب الحلاله بمره الى اللجنة المكلمة باحيه اسعيم لاصيل وجميعه المغربيين وبطريقه ،

« اننا حين كنا نخطط تحصيلاتنا الاقتصادية والاجتماعية ، والتعليمية ام يكن عقلين عما يروح من نصيبنا ، واخر في هذا التخطيط للتعليم الاصيل ، ولا اتول الاصلى واريد ان اسميه بالتعليم الاصيل ذلك ان الاصلى يمكنه الا يبقى أصيلاً ، ولكن الاصيل يمكنه ان يتمتع بجميع البسات ، الماضي منها والحاضر ، اعتباراً من ان مخططنا الاقتصادي والاجتماعي لا يمكنه ان يعطى نتائج ولا يمكن ان يقرر علينا بالحصر . كتب بيت المحطات في مجتمع يتذكر لسنه المغربيه والاتصاله المغربيه » (35)

وبين جلاله الوسيلة لتحقيق هذا الهدف مقال : « اذا ارتأينا ان نضع لجنة ترأسها وزير الدولة الحاج امجد آيا حبيبي ، وكانت تشمل على ورائه التعليم ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبعض الموظفين انسابين ، ومن لهم خبرة بمشاكل التعليم ومشاكل الثقافة واعطينا الى هذه اللجنة مهمة دقيقة حتى يمكنها ان تقرر الى الوجود برنامجاً منسقاً مطبقاً يفتح امام كل من اتبعه منافذ شتى ، لا يمكن ان تكون منافذ لتفريجه ولا منافذ مخابا ، ولكن المنافذ التي نجس في افسس الحاجة اليها وذلك بان قررنا ان تكون التعليم الاصيل هو التعليم الاساسي لكل مغربي » (36)

وحسنة الترتيب ، والفكر المغربي والحضارة المغربية حيرون من اسع الاسلامي ، لذلك قرر خلالنا ربط عمسه لبعث والاحياء بالفكر الاسلامي ، فقال : « امره اله في الرسالة المنكية التي خص بها » دعوه احسن »

« وحادث المناسبات منذ خاطبنا شمعنا العزيز لوضع صيغ عملية تنضى بتسعيها الى بلوغ القصد والوصول الى الهدف - فلنرنا تصيها على وحيوب التفكير في اطار الفكر الاسلامي وبعده الفكر الاسلامي حتى تستثير لجيلنا الحاضر ولاجلنا القبله طريق التوحيد وسبيل الحق والهداية » (37)

اما الخط الثالث من عملية البعث الحسني فيهدف الى ربط المحاربة بالارض والانتاج ، على اساس سليم من رعب الماضي ، وتحت شيوته والشماعه ،

وذلك بتاعية الاشتراكية المغربية الاسلامية على اساس مغربي اصلي ، يتحاوب مع عشاعرنا ، ويجسم نظرتنا وتصورنا سليمة الملائقة بين الانسان والارض وخيرات .

مدا كانت العلوم المادية مشاعة ومجردة ، ولا رائحة لها ولا ابر ولا نكهة ولا خوف من استيرادها ، فان الوضع بخلف عندما يتعلق الامر بعملية يترج فيها الفكر بالشاعر والعواطف المرتبطة بالكرامة والاصالة . بالتقليد مما تعطيل للادراع القومي والعاء بالحكمة الالهية من اختلاف الشعوب (38) في سبيل معيشتها ، وهو بالتالي اساءه للكرامة والاصالة انقبه

عاشرا كيتنا لا يمكن ان تكونوا لاشتراكية مسبوقة (وقد راسا نتائج الطول المستوردة على نطاق العالم الاسلامي (39)) ولا يمكن ان تكون مغربية صميمية اصيلة . فما هو الاسس المغربي الاصيل ؟ في خطاب عيد الشباب سنة 73 شرح صاحب الحلقة امره انه احطوط العريضة لبرنامجنا الاقتصادي والاجتماعي الحقيقية في نطاق الاشتراكية المغربية لاسلامه . وبعد ان تحدث حزنه عن بحره اسراك العمال في ارجاع بعض العمال ، انتقل اعزه الله الى الحديث عن الارض فقال : « بقيت الصفحة الثانية : احط من الاوى بالنسبة لانكاساتها ، وبالنسبة لما يمكن ان سرتب عب ، اما عن محابيه وعدم محابيه . ذلك اننا نريد ان نعيد تسمية جديدة في استثمار الاراضي المسترجعة التي لسترجعها اخيرا بظهير شريف مؤرخ في 2 مارس .

نحن حاولنا ان نعرف الخلية التي سنسعى عليها عملا ، وتبادرت الى ذهنا خلية الجماعة ، ومما يؤسف له شمس العرير وشمس النبذ ان اجتماعه المغربي لم يدرسها احد من اعماريه ، ولم يكتب من المحاربة والحالة هذه . والله .. اقول والله لو وجد كثرين في روسيا سنة 1917 لو وحد قاعدة كفاضة الجماعة لاتخذوا لشاء لاشتراكية السوفييتية » (40)

لماذا هذه الاشارة من حالاته الى الاشتراكية السوفييتية ؟ الاشتراكية الشيوعية - كما تضم -

(35) دعوة الحق بمرس 73 من 7 .

(36) نفس المرجع من 8 .

(37) نفس المرجع

(38) يرجع الى الهشيين 27 و 28 .

(39) يرجع الى كتاب الطول المستوردة وكيف جئت الى اسنا . ج 1 فصل الفصل الاشتراكي من 141 .

اشتراكية صرفة . فهذه بجانب واحد من جوانب
الإنسان . أرجو ألا يمل القارئ الكريم إذا كثرت
الكلام عن هذه النقطة ، فإن كنت من باب وحكر . . .
وهو حافه الجسد المادي . فالإنسان — في نظرها
ليس له من هم إلا أن يشبع حاجاته الضرورية من
غذاء وملبس ويمكن وما يتصل بذلك . فلا شيء غير
الأرض ولا شيء غير الحسد . وكان الإنسان لا تحتوي
أعماقه نفسا من روح أبيه تربطه بالسيد ، وتسير
به عن الحيوان الأعجم ويرمى رأسه إلى اعلى ،
الإنسان والحيوان في الشبوعه سواء ، كل شيء مناج
في حدود أنظمة الدولة وتواقيتها التي لا يهملها إلا ريادة
الانتاج ، وتسخير العامل والصلاح ، وتحويل دمايتها
إلى . . . ولا أدرة دوايب الآله الصخمة التي يسمونها
(دولة) (ليتفكر القارئ الكريم القارئ صاحب
إجلالة أيده الله إلى فكرة الألامركزية وأوامره السامية
منطوقها في مختلف الميادين) أدوية عندهم هي كل
شيء ، وما لفرد أن يسمو صعبو حقير بماكن
فيروض بعيره . الدولة هي الخالق الخار لمورع
للأزمات . . . إن ، . . . إن ، . . . إن ، . . . إن ، . . .
يكون ، أما القوانين الإلهية والحسد من حيث
التخصيص منها ويندها ، ليستطيع الإنسان أن يحسن
حوائثه من رقيب أو ثائب صير . (وبالتالي يحسن
انكاسه وارتكاسه وسقوطه في أسر شهوات نفسه
وتبديدها وأغلالها) ذلك هو تصور الاشتراكية الشيوعية
للإنسان ، فما هي نظرة الجماعية المصرية إليه ؟ وفي أي
طريق تقوده ؟

الجماعية المصرية لا تعتبر إشباع الحاجات
المادية لا جانباً صغيراً من حوائج الإنسان ؟ فهو في
نظرها إنسان ذو إيمان حديدية ، فهناك أولاً البسم
الإنساني ، وهنا تدعو إلى تعاون الأفراد ، وتحابهم
وتكافلهم ، والعمل لها منه مصلحة الجماعة استعانة
بقوة تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا
على الإثم والعنوان » وتطبيق الجزء الثاني المعلق
بالنهي الإلهي ، فلها لا تنف من الإثم والمنكر واليأس
يوثق ملها ، لأنها تعرف أن عقاب الأخرى إذا كن
قريباً ، فإن الدعوى جماعية (41) . ولذلك تلمز بالمعروف
ونهي عن المنكر ، ثم هناك البعد الوطني ، إذ كانت

تسلح أفرادها وتقدم للدفاع عن الوطن إذا ما حاول
عدو احتلاله واستفاحه محاربه ، وفي ذلك بعد ديني
أيضا إذا كانت تحتبر الدفاع عن الوطن جهداً في سبيل
الله ، وقد ثار داء حب أخيه نحس ثاني إيد الله
ومسد حملته إلى ميقات الجماعة المصرية فقال :

« ذلك أن الجماعة فيها التعاونيات والجماعة
نمها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجماعة كانت
أيضا توزع — التوزيع — وتوزيع الماء الجماعة كسبل
وحبها خير الأمر ، الجماعة كن من حقوقها كذلك
أنظر في مقتل الحرب أو السهم بين لقائل ، كل كل
شيء يمشي في الجماعة بالراي والاستشارة والشموري
لا بالصعق ولا بالهز . » (42) وفي معرض حديث
جلالته عن أسباب ضعف نظم الجماعة ، ذكر من
سبها نصدي لاستعمار لها ، وعنه على التقليل من
مدونها بسبب مقابلة بها البسم بالاستعمار
لفرنسي (43) .

ونج عن معالمة الجماعة شيء عام حدا وهو حل
المشاكل مطبا وتطبيق جانب من فكرة اللامركزية .
وبذلك يبقى للدولة الوقت الكافي والضروري لوجهة
المشاكل ذات الصلة الوطنية ومصرف جهدها في سبيل
المصلحة الطيب ، ومواجهة الإخطار الخارج بمؤامرات
الاعداء الطامعين المبرصين ، وهذا قال جلالته :

« . . . وكانوا بهذه الكيفية يحسون — لحدس — في
بعد عن عدة مشاكل يطوب بالتفكير . . . فكانت حتمه
اللامركزية التي جعلت أجداننا يمكنهم أن يجابهوا العدو
والإخطار التي كفت قادمة من الخارج مطمئنين على
أن المشاكل اليومية الضرورية مستولى الجماعة
حلها » (44) .

ذلك هي الحدود التي رسمها الجماعة المصرية
للإنسان ، وهي كما رأينا متعددة تربطه بربه عن طريق
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر — وكانت الجلست
تعد عادة في المساجد وبعد أداء الصلاة مأثورة —
وتربطه بأخيه الإنسان عن طريق الدعوة إلى التعاون
الجماعي ، وتربطه بالأرض عن طريق ممانعة
الغلايين ، وتسليحهم بدفاع عنها وحمايتها .

41 . وانظروا تحت لا يبين الدين علوا حكم حاسه وأمرنا من الله بحبه الجسد » (الإنال 25) .

42 . نفس المصدر ص 9 .

43 . نفس المصدر ص 9 .

44 . نفس المصدر .

من هذا من الاشتراكية الصائبة ذات النعس
أوجد ، ومن صالحي أصلهم عتبه د من
عبريهم ؟

فبيرة محقق

عندنا اشرفت جيات أنقص الملكي نظامه
الأمير مولاي الحسن كان والده المفقور له محمد انجمن
قدس الله روحه بفرنسا ، ولما بلغه الخبر السار كتب
الى الحاجب السيد محمد الحسن ابن يعقوب رسالة
مكة جاء فيها : « ، واحفظوا الشريف بسمي جده
الحسن راحين من الله الكريم الوهاب أن يجعله على
أثره صالح الدنيا والدين » (45)

وعند شعب الأمير أعده أنه خطبه أسر من
أصالح المصلح بقوله : « يا من قد احترت بك
من الاسماء الحسن لأربط بين حاضر غلاد بماضيها
القريب والبعيد ، وليس لك في ذلك الحسن الأوب خير
أسوة وأعظم قدوة » (46)

وعلا صدقت سوعته قدس الله روحه وصلى
أحدث تاريخ ، قرا مراره مؤمن مائه سري
سور الله « لقد كان الحسن الثاني إيد الله صالح دين
وسيا ومصلحه ، وربط حاضر الغلاد بماضيها القريب
والبعيد ، القرب باحياء نظم الجماعة والتمسك بربط
الانطلاقة المعربة الحديثة بالحضرة الانسانية والتراث
الاسلامي

الندوة روح ومراة

اندعوات الانسانية العنيفة المطفقة من قسود
الرمس والمكس ، تمتلك طاقة روحية واشعاعية هائلة
لا تحو جذوتها ولا تصدا حلوتها على مر العصور
والاحقاب ، بل أن التقدم لا يريدها الا موه ولمعاتها
واشراقا كلما صالحت من نظم مراميا ويخاريا ،
ويجعل بها ويستتر ، ويعرف ويق منهجها واحداثها ،
أي كلما انتقلت من حال المكسر وانتحط
والنظر ، الى واقع التطبيق والممارسة والعمل

ودعوه أمير المؤمنين الحسن الثاني حلد الله
ذكره من أجل الندوات وامسحها ، إذ هي كما رأينا
دعوه الى الله وإلى التمسك ، دعوه الى إعادة الصلة
بين الإنسان وربه ، وتذكيره بأصه الروحي وأصله ،
دعوه تذكّر المعربة خاصة جنسيهم الاسلامي المصيد
وحصرتهم الرقعة التي لصابت أفريقيا والاندلس قرونا
عديدة

فهو كروح تنبع في شعب استسلم لنوم ثليل وأن
له أن يسطر ويحي ما بحرى حوبه ، ويحدد موقفه
وموقعه من الركب انحصري الانساني .

وهي لها كبراة يعكس وجه المغرب الاصيل
أن يرقع الاسعير ويروحه ، ويهبطه الى حالة من
التقليد الامس والتعفة التي تاناها الكرامة التوية ،
كما يحس وجه الانسان الحقيقي قبل أن يتكس
ويتركس ويوجد . نجد الى برنة تاناها الكرامة
الاساسية

انها دعوه الى الكرامة والاصالة الانسانية
والعودة في أي

مالمهم احط منكنا لمحبوب ما خضعت به الذكر
الحكيم ، وقد اعطيت الرهاني على خطله مرتين -
حى محق له وعلى يده ، ما يعد به ويدعو الله ، من
اعادة بعث الفكر الاسلامي وانحق بأداه وأحلاته
السامية ، وحطت السب لعربي المسن المعتبر
بالغلبة ، وقد اعطى الحرب الفكرية والنمسة التي
تحاول أن تسلخه عن حسنه بهائيه واحاده وأصانته ،
وتحطه لتنا ويبقى باعاً ، وأصل ذكره بين الشعوب
أطيب ذكر واحد ، وأصله من الذين يستحقون القول
مسعود احببه

45 جلده الاماني ييبور 73 من 11 .
46 من صدر 73

نفحات من عيد العرش

لمفتاى عبدالفتاح امام

سبحني الى الصوب ، فلما خبرته الامة ناكذ هذ
بحيد ، وراد ذك التقدير ، ودلت التجربة على
جذقي الانهم ، وعلى انه ربى ماهر ، ولبيل
صادق ، وقائد حكيم ، وكما منحني لاه الملك
ديها واحلاصها وولاءها ، منحها حسنة ، وسره ،
وعطفه ، ورعيته ، وسهره على مصالحها ، فلا
سوى عيده أع من بلاد

يعد بحب جسدك من نعمة ، ولشعب ،
يكون الخير ، اصلاح - لأن الملك اذا أحب الرعية
حكها بمصحتها ، وحبها مواضع النهضة ، وارتاد
لها الحمب والى .

ونذا أحسنه الرعية - أطاعنا أموره ،
سارعت بر صيد ، ونعمت على حبيب
لنمفع ، ونفع الفضل ، وقد جمع الله تعالى
بحلاله الملك هذه الحصال الثلاث ، فهو ملك
عادل ، ومحد ومحبوب ، يحب رعيته ، ويحبه
عبيده

وحلالة الملك أمره الله - شيعه الحرم
على كرامة الامة وعرفه ، ومجدهب واستعلاها ،
أمر أمانيه ان تسير البلاد على نظام اجتماعي .
يستند الى دينها وتقاليدها ، وأن تكون تحت
الحكومة موحدة الى اصلاح الجبهه ، ترفع عنه
لجهالة ، وتسر له عشب سعيدا هينا ، وتشرعه
بمعدل الدولة في حكمها ، وتبقيتها على الرعية ،

من أجل نعم الله على عباده - ملككم ،
مبوم بفتح به أحد - ويتر بساكن به - يعني
لعدو - ويتر بامر الخائف - وينصف بضم
ويطرح بضم على أي يوم واليه يوم يوم يوم
استاد وسعد بضم .

بر لا الملوك لطيفت شيم النبوي وطيفتها
من الظلم والضعف ، وانعزوا وضح ، وظلم
التوى لضعف ، وانهب الناس بفسادهم ،
ولولاهم لما كف باع عن نفسه ، وعد له عن
عداونه - مكنت نفوسى ، وكفى العناد

وحج الملوك العاضون ، لدس بعلون في
أربعيه ، يحسون المنيه ، ويؤمنون المحر
وتد قبل - عدل المسطر أجمع الرعية من حسب
الرمال . . .

ومن سمعته في هذه أموره بعدة
اننى بمصعب فيها بالامم عواصف انحر والبلاد ،
ان مسير حاس نحو - ورد عريه هو
صاحبه الحلاله الملك الحسن الناصر - أمره الله ،
وادم موميقه ، وراذه حكمة وبصر

بقد لجمع الامة على حبه وتقديره ، مسد
سوا العرش ، وتعلقت به القلوب تحذم به يسله
أحد من ابواه ، وكان مصدر هذا الإجماع -
الها فطرية ، من عاذته أن يبرى على الجماعات

حتى يعيش الضعيف آمن على نفسه ، وعلى
حقه ، ويشعر بسر الطريق في الوصول الى حقه ،
ويحد كل واحد من عمله بما يكافئه ، وهذه الرغبت
الحقة — هي التي يجب ان تكون مقصد الحكومت ،
وقاده الامة ونسبها . .

لذلك فان خلافة الملك امره الله — بسبل
هذه لأصلاح هذا الشعب ، حسنا ، وحلتيا ،
وتهديبا ، ليكون منه رجال صالحون للحياة ،
الكاملة ، حكما يسأل عن المصلحة ، والمعلم ،
والتلميذ ، يسأل عن المزرعة وينالخص ، وعن
المصنع وعماله ، وعن يسأل عن الجيش وحموده .
يسأل عن المحكمة ونصاتها ، وكما بهتم بكسر
رجال الدولة ، وأولى الأمر بها ، يبحث عن
مستغديهم ، فهو في تفكير دائم في كل شأن من
شؤونها ، أهم شيء يريد ان يحققه هو ان تكون
البلاد عربية بحسب حقه بالسعد به أسب .
يرى خلافته ان التواضع عنوان البر . ومبدأ
البلاد هو الأمل الوحيد بخلافه . .

ويحق للامة العربية ان تحتض يوم
عرشه عبدا من أجل اعيادها ، منقذ ملك في
عهده ، وعلى يديه أمر أمته ، وانسب من
تقيته ، وهو نفسه . ورحابة عقله ، وجمال
خلافة ، أكمل ما يرجى من ملك تحده أمة مثالا
أعلى بها في سيرتها ، ووظيفتها ، فلا عرو ان جعلت
من يوم خلوصه عبدا عما لها ، يظهر فيه من آيات
الولاء لداته المحبوبة ، وعرشه البغدي ، أجل
وأعظم ما يستطيع أمة اظهاره في أي عيد من
أعيادها الوطنية ، والاعباد معالم للأمة ، ومعارف
لأبنائها ، وعلامات على طريقها . . .

بسم ، يحتفل الامة بعيد اعرش الذي حلب
على البلاد بدمته الحمر العجم ، وعم بمطعمه
أبليس والروكيت ، وامتدت عواربه فشملت الحوافر
والبوادي ، وأصبحت كلها تسقطل بظله الوارف ،
وتنعم بظله السايح ، وتضيء بنوره الهدى . .

وهذه الاحتمالات وراء لولي النعم مولانا أمير
المؤمنين ، أدام الله له العز والتمكين ، كما انها
تسبب من شعور تقيص به المواطن ، واحساس
يسبب من قلوب الشعب ، تنديرا لمن يستحق
التقدير ، واعتزازا من الشعب بالمحبس الذي
أسداه صاحب هذا العيد ، والذي من أحله

أميت هذه الافراح ، خلافة الملك المحبوب ، له
لله منحه ، وأعلى في الحامدين ذكره

فلذا أتول وكل مسئلة فوسه
الى الحضيض من لسمالك الاعزل

ن الذريح سيكتب بعداد المحبة والفخر ،
عن لك الهمم العبيد . وذلك العهد الذي يصاد
سمره خاصة ، ولأمة الانسانية عامة

ولا ران للعبيد والمخد ماتب
بسببه الوهاب ما يرضو وبظلي

لقد عسى — اطل الله عموه البعب —
بالتراث الاسلامي ، والمحافظة على التقاليد
الدينية الموروثة ، ووجه عبته اعزوه الله الى
القرآن الكريم ، وأمر بانشاء الكنائس القرآنية ،
لان القرآن هو حجة الله الخالدة ، وهو الاساس
المكين . وحس الله المتين ، الذي لا يابيه الناظر
من بين يله ولا من خلفه برزل من حكيم حميد .

وكذلك رأى حفظه الله المحافظة على
الصفة النبوية الشريفة ، وهي الاسس الثماني
لتشريع الاسلامي ، والهمم الذي فاضت منه
احكم الشريعة بفصله ، بعد ان جاء بها القرآن
الكريم محله ، وقد قال الله تعالى : « وأمرنا
ابنك النكر لندين للناس ما نزل أسهم » ، ففلسفة
شرحت له ما اشكل من التواعد الدينية وفروعها ،
لهذا رأى خلافته يسطره بناسبه ، وبصيرته
المستيرة — ان تثأ در مدرس فيها الاحداث
النبوية ، فاشرفت بأمر خلافته : دار الحديث
الحسيني . . وكلفت إحدى أيديه أسماء على
اشرعه الانسانية في هذا العصر الذي شغل
الناس به بالمادة ، وشئون الحياة . .

لنمر العلاء هذا هو المجد الحالك ، والهمة
التي لا يدركها في سموها وعلاها الا أولو العرائم
والهمم ، الدين وسهم الله ، وتليد ما هم ،
وهكذا سبى الامم أمجادها ، وحيث مضاهها ،
ليصلوا مجد الحاضر اليهم ، شرفه الغابر
المشرق . . .

ومن خطواته الموقفة ، واعماله البعيدة ،
لسترحد الصحراء المغربية ، بطرق سلميه ،

لا يصح لباس فوحى لا مراء لهم

ولا مراء اذا جهالهم ساندوا

ولكنه حبسه لك - بها اوبى من علم ، وانقطعة ،
وبعد انتظر - وكمال اندراسة ، بهى بالشؤون
الاسلامية ، بهجه مبركة ، مقال عثرتها ،
واستشهد من وحدتها ، حتى قد به شابة ،
ولايم مساعده - واليعود مدامة ، والحقوى
- -

هياه ليه بها اولاه - ومارك له فيها اعطاه ،
وحنى له ما يساه ، وحمل بدهر عبده ، وهو
مولاه - واعلى الله تعالى شأنه ، ورمع فوى
- مدن مكانه - وابده بروح من عبده - دم بخت
بلدولة امعريته ، ولأمة الاسلاميه ، ما تصو
لله من عز وعلاء ، ويس ونصر على الاعداء -

وسال الله الكريم ان يعطى حساة هذا
لسك لعظم ، وان يترك له فى ملكه ، ويريد فى
سعيته - ومشكره عن رعيته ، وان سر عيه بولى
عهده الامر المصوب ، ستدى محمد ، وشقيته
لاسر السعد - بولاي رشد ، وان يحفظ الاسره
المشبه الشريفة من كل مكروه ، وان يحل عصره
عصر ازدهار واسعاد ، كم سألته سبحانه ان
يعصر شاييت رحمة ورضوانه على مولانا امير
لعمري محمد الحمى طيب الله ثراه ، وجعل
الحبه مقلبه وحنوا .

ذلك لصحراء ابنى كاست امنية لشعب ، عقد اكتم
الفرع لى امه ، وحنيع الشمل - واسطم لعقد -
وحاء نصر الله والفتح ، وقوت لعبود ، وفرح
لمحروب - وثلك معجزة الدهر ، وثمره من ثمرت
استكر ، استعرت عن الفصح والنصر ، وعلى ليل
اهل انعم على العرائم - وعلى قدر نعمة تكسور
مقاسير لاسر - قابدى بسعد قد بدست الطريق
مل بطوبه - وقدست وعود لأمال - بل انحرط

واذا اراد الله اسعاد امه هيا لها ملكا علم
حازما ، على انهمه ، راحم العبد - مستيد لراى -
فلنعم قوم الهم وحساته - وسر نجاحه ورحمها ،
ومن اكبر انعم على الشعب المعزى - ان قدس
الله تعالى فى سابق عهده - ان يكون جلالة الملك
لصلى الله عليه وسلم هو ملكها ، وقاسم نعمتها -
لقد جمع الله له من الدواب واصعبت ما لم يحومر
لمره من قوى العبد والسطان ، فهو هل لان
بترى عرش الخلافة الاسلامية ، بها آتاه الله على
العلم والحكمة - ولنحرقى كل من ، فقد جمع
ابى ملوك الدين ولشريعة ، الشاعه العصرية -
ولعلوم والعلوم الكونية ، وللغات الاجنبية -
حتى أصبحنا نبهى بنومه ، وبمخبر ثقاته ، فى
عصر هزمت منه الدولة الاسلامية ، وغرقت الدعوه ،
وكسحت السلعه ، وقديما قالوا :



فِرْعَوْنَةُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي

وزمام السياسة الدولية

للأستاذ فاروق حمادة .

- ١ -

أورد على أخصائيه - أوصا مرمية مشاعبه استندية ،
وسعدا بفصل بين أفكاره ارفع وصف وحملها
وصفه عازي جبين المبحم مدى الدبر وطوق عليه
أدب

أعلمه لرميه كل يوم
سما استعد ساعده رماني
وكم علمه بطم القوامي
تصا مال بصفه عائي

ففي مطلع هذه القرن وسط المسعر سيطرة على
أسلاد الإسلامية ، شرقها وغربها على أسواء وقسم
مرعا مرعا حتى بسهل قلبه سوطها واحد تلو أخرى
وحاول جاهد مزيو روابط أوصيه الوثمة .

بش عوامل الحناء في الأمة الإسلامية رغم ركودها
وسكرها كتاب وما يزال عونة صالحة تستطرح
لخلاص من طيل عد المستمر اناعي ، هذه الروح
تتمثل في شعور الأمة للإسلامة بالوعة ، التي يحرصها
عليها دينا وقرآنها ، فهب الثورات على المسعر في
كل صفع إسلامي صده بدووم أها تنصر على الأعداء
أو المهاد في سنبل الله ، وترك المسعر هذا محظ
للقضاء على هذا العامل أدنى لك عليه الشعوب الحاضنة
لسلطات

حبا الله بحدته ومعاني لشرق طعمه عا .
ومعنا خلاص ومناظر سحره ، وموقعا حرافد له
مكانه الأسرانية سواء من أناحية المحاربة ، أو
من أناحية محورية ، عدم الكافة بضمه لا تغرق هيف
تقدم وسائل التمثل وآلات الحروب ، أجل أن هذه
أناكه كلما تطورت وسائل محصاره وسرعة الأعمال
برداد هيف ومناظم فمة

كما أن التمسحانة ومعاني عبح اسرب قايما طمها
جمع بين الفسف العربي ، والحكاء الدبر والوعى المعنى
وموه المستحسنة التي نوجه أحداث العصر لمطرفة
والتي يستغنى حلفا على الفاده وانعكس ، بتقسيم
لها ، قبل أن تصل حدوده ، مما أن يصلها حتى تتلاشى
على صخور أنشواطيء العربية وترتد مع الأمواج الكلبة
أبصري

ودخل الإسلام هذه الأرض فأصبح بصله
مدرسة بعد الله عصب الحكمة ورواد المعركة من العالم
الإسلامي ومن العالم الأوروبي ، وبدأت موجات العلم
سداح مدح أوروبا وعبرها ، ولحظة تلو أخرى ، وأنه لم
اعتقروا واستمر ملغص أن لا ينصر العالم الأوروبي إلى
عرب من بخصوص بصره لند ، في
سرد واستعد ، حال ، - - - - -
سرد واستعد ، حال ، - - - - -

وعندما كان يعيش أسيرهم لأنه لأخبره عمل
بعضهم أكثر على فرك أفكاره ، وأما الذي سمى على
ألمه لأسلمه مورد ثرا لاحتاجه صناعته ، وشوقا شامه
ببصره صناعته . كما به من ول يوم خطفته رحله ،
بعض الأحياء الأحياء على صناعته وورثه من بعده
عنه . حتى أنه كان شير . وهو مدح
من من - - - - - في - - - - -
ألمه

وقد ان بعضا منهم يصنع لا تؤحم ولا تقويف
وشعوب دروس تعيش تحت تأثير دخولي معارضين
وكل دعاو يدعوا شعوب الارض ابي حقه والي
بهم وحيد في هذا الحال كساب ام
الاسلامي والعربي على الخصوص لشعبين رئيسين
لثرواته ابي يحتاجه وتظهر قهدها كل يوم اول
ولكاته الطبعي ومومعه الحراقي من العالم ، والذي
يتحكم في مشيره اصدار المارات جميعها ثانيا

حتى لقد عُد أن يسأل ما عيحه الأمة الإسلامية
على العيوم والعمية على الخصوص في هذين القوس
المتحدة ، وما هو دورهم في صرح السياسة الدولية ؟
فمن حتى هذه التنبؤ كانت لا دور لهم إلا
كأنسان يحار تكلم حيوانه ويقتطع أطرافه ويمشي
الكعبة بعد لأخرى ، ويمطو صراحته ولا راحته ولا معد

وفي عام مائة ومئتين وتسعمائة وألف ، وكادت
عنده معلوم انعمي قد جفت في انظار العالم هويته وذلك
بعد ما يسعون به حرب الحامى من تحريران.
قامت اسواتيس سمطها الحورياء فاجروفت
حسب من عسجد لامضى ، بحج لمام
لاستحي من تصاد في غنص مباد الر تمصاد في
نبي طي الاطفي عريا وراح وراح وورن نفسه وعرقه
حصننه في حدران القوي البعنة



من جهة ثانية جازت على ٢٠٠٤ ورى مؤتمر قمة
الإسلامي الأول الذي عقد في نوباط بين 22 و 25 سبتمبر
1999 وعلى الدوا سم وعشرون بينه الإسلامية وكان منها
دول مصص دستورهما على أنها علمانية مثل تركيا وهو
مدية تحول جديد في جنة الدول الإسلامية والمعنى
مبدأ المادة في رباط الجمع ، وأعلن الملك الحسن لفتح
الأمم ورسولا عازره انضمامهم مع باقي بحدرسو
شؤون وجدد وعلى أي أساس مفهوم " بل ان وحدتهم
خاصة ورايتهم ارسى رايحه بها رابطته العقيدة
الإسلامية ، وسعروا جميعا بجو لاجوه ، وأذكروا
عظمتهم ومكانتهم في العالم ريدعت الزحف صنداء
والآثار الأجنبية أي حتما ، وخصوصا صا
صنداء حصة البصيصية وكان عهد حديد سمر منه
كدر بعدد يوم من يوم لا سامة بعد ر
تذكروا لها ، وبرزت على مسرح الأحداث كنه حصة
كنه السعوب الإسلامية ، وكان هذا هو الحمار الأول
الناف في معنى لسياسة الاستعمارية العابثة بعد ب

(I) مجلة البحوث العلمية

معرفته والتخطيط السياسي ، العلاقات العالميين
ووضعها أهم كغير من الصفات التي نلاحظ أنها من
حظها وطوى صفحة ماضية في تاريخ العلاقات الدولية
و السياسة العاجية ومنح صفحة جديدة لم تكن محسبان
عملها المتجسده ،

[illegible]

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩

حتى ان هذه الدعوة ردت الى عدد المساهمات
بـ ١٠٠ دولار ، ثم كـ ...
منها عنصر الامكار غاركسنة في فندق العالم الثالث
غيره من قبل المعكر الشيوعي ، وهذا اوضح دليل
على ان اهتمام الشعو بالى شتى نطاق الارض بالاسلام
مؤداته ورسائنه في ترايد وقصاعد ، وكماي اسعر ان
لنوم الذي محلد به فكي اوائل الثارمين الامرئك

هذه السجيل في عذر وصفة ، يدل على ايمان بالحرف
والكرامة الانسانية ويعلق دائما القبا لاسلامه -
وبلك حين مرر ما تحول بظافر السعوي وبستان
بعضها منها مثلا وقعتا كان الكثير بحسبه ومما
وخالا ، فليسج صبح لسيرة شخصية اخصوا من
محاكاة وبهذه ، محفلة ما سحر في تحفلة دون اذاع
ومرقة القابل وصف الطائرات وحيد الخراف

وبعد مكره الاسلام ، بصفتهم وتريمة ، واصبح
صاعدوا ملهمه ، منافع الناس عليها في كل حقه
قصود ، وعندها مرسا عاليا وتيسر ميرا ، رحمة
لها انقوت ، وانقصت بساغة الارواح وزلب
حاجتها ، وسعدت وساما السعائيات النجوم ،
واكسبت عوار الاغفر برعاء التي معرفة
الهم ولا هتدي العناء ، وبصل المحرم ولا شرم
(نوعا)

ويعني عند أن تحظى التجربة بأهتمام كافة طبقات
الناس على اختلاف أجناسهم وأديانهم ورجلهم
ونساءهم = لأنها تصادف في ملوك الجميع يسعد من صلبه
خواصهم

ولقد كانت اعظم خطوه ملت معاheim احمره
في العصر الحديث ، واما ان تحول كافي شاعرو على احده
العصر «واتصر الاسلام في السادس من يونيو 1975»
ولمها خطوه لا نض عنها نس مستثمها وقائزها
ونزكها ، الا وهي تحول آلف للحرب والدمار من
مبدع القفال الى مصحات الاعمار و الاردهار ، فالانسانه
بخطم حرا عبر علس من انواتها بلحرب راقواه انظر
ميرانبات جتمع الحول - . ومن احطرها توصل اليه
لاضار ، و علاه تبه ، وتكبره كنه اسلاح النوري
ر - . وسعي الحول جتمعها عندها ومفرها ... الى
حربه والحصول عليه غانقدم اقرب على اعقل حطة
= = = = = بحرم خنم د جلالة ملت

في عزم العرب على تلك هذه القوة البورنية ، ولكن
يتكون في ماضي لاسما ، والبناء وقدم خطته اعزوه الى
المعظم الدولي الذي بلغها باعجاب وادخال باصل لهم
من في حزم البحر الهائج العاتى طرعا بحسا
يسلكونه بوجه راس وبكثير الامل ان يتبادى
بملاء بيسرمة لولوحة فيه محاسن ان كلمة انجالي ،

الأرض في دمننا

لعماد الشاعر :

محمد أبو غنم

ولا تشيب مياهه : انه الوطن
 فلن يسرد لحسن المعتنى : كفن
 ولن نقام على قضايتي : فكن
 موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
 وصاح طائرهم ان تحرق السفن
 انا بها في ظلال العرش مكن
 على الجباه حياها السر والعلن
 مشيقظا لا يذاري ليله الوسن
 حتى يقرب عليها البن والعن
 تضوي النليل والأدواح والنفن

شيء من الخلد لا يقتله الزمن
 اما انا مغربيا طاب معدنه
 ولن يطول ثم يوما على قبلي
 صحراؤنا تتحدى : ليس يقتلي
 انا سليل الذين امس شاطئهم
 ملات كاسي - ولو حلت مريها
 صحراؤنا - واماليها منقصة
 وجيشنا في غيايات العيون بها
 تبرز الرماة الشقراء بسننها
 ومحبس الشمس مختال : بمصره

* * *

به نبارك ما نهوى وتحنن
 بتوسيتك وعنها الروح والنفن
 والارض في عنن ما بعدما فتن
 شباك عنه رير اعرج حنن
 ولا سلاح وتطيد : ولا نمن

عهد ابن يوسف قبلناه في حنن
 ما زلت باين رسول الله تجمنا
 يا منقذ الشعب بالمتن وملهمه
 وسدت في حنا شوك الهماد وما
 ولا مساومة حبلى مدعية

اذ جاءك الحق - والرؤيا يعطرها
 أثبت محمد ، هذا العرش ينتصر
 صوت تصيح من الصلابة ينزّن :
 يعزّي ، وسيملي ثلثه الحسن :

* * *

الإهات يقطن الصف متنعماً
 نزفرد الدفعة السراء تكتفي في
 حتى أثبت ثمننا العتراء يسبقها
 ان الشعوب التي ذابت مصانرها
 وفي يد الحسن الثاني مقاننها -
 اليك ما هو أغلى من تطوعها
 يقتوك الاعلون والمستبشرون بهم
 ومد فرشت على الدنيا مسيرتها
 فاقضوا المهد والمسطور في قلم
 والارض في دمننا تلمو بواكرها
 سدودها ٠٠٠ كتيباتين مرصعة
 لنا عصارة ما تجني اصابعنا
 نحن المقارمة الشجعان ليس لهم
 سوى براءة أعيناد وعاطفة
 ونظرة من ولي العهد موروثة
 فالحقل يجتسم ، والشمس ملقنم
 تد جف في صدرهن الحب واللين
 يلب السجون رسالات لن سجنوا
 عرس الطبيعة والرايات والغصن
 في الحق : كيف تراعي ملن من طعنوا ؟
 والعقل والحب ، والارواح والبدن
 وانت سيدها المتبدام ... المبرن :
 لم يحزنوا خالف مساهم ولم يهتوا
 وانت من بايعوا في الله والتمنوا
 وازهر الدرب والميدان والكن
 ترابها يعروق القلب مرتين
 باسم الجدود تعالت حولها المدن
 وما تصيد ، وما ثلثي ، وما تزن
 ثار ، وليس بهم عار ، ولا شجن ٠٠٠
 نسوى ، وأغنية يشدو بها الزمن
 يعونها الله ، والآيات والسنن
 والشغل منظم ، والمرجى حسن

فهرس العدد 2 من السنة 18

الصفحة	
7 -	تحية واكبار -
13 -	الافتتاحية : مرش التحدي
17 -	احتفالتا بعيد العرش لتاكيد وجودنا اللولي ونحتفل به لتاكيد وجودنا الاسلامي
20 -	عهد الحسن الثاني مكسب عظيم للامة والوطن
22 -	نصر من الله ونتيح مبشور
23 -	خواطر من الدعوة الاسلامية ومناهجها
33 -	الوثائق المغربية في عهد جلالة الملك الحسن الثاني
39 -	مسيرة دوعتها من روعتك
41 -	ماهي الدواعي التي تدعو جلالة الملك الحسن الثاني الى نصر السنة المحمدية
45 -	الوراقفة المغربية
57 -	الامير أبو عبد الله محمد العالم
68 -	تقال المغرب الديلوماسي
76 -	خصائص ظاهرة الاستمرار في المجتمع المغربي
81 -	من ملامح ادب عيد الصرش
88 -	التاج المغربي في عمق الملاحم العربية
92 -	نظام البيعة في المغرب
95 -	آفاق المغرب الجديد
103 -	عرش رتعب
107 -	وثينة تاريخية عن زبارة جلالة الحسن الثاني الى تونس سنة 1949
111 -	اعتماد العرش العلوي بشؤون القضاء
	لعالى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية
	عيد القادر الادريسي
	للاستاذ عبد الله كنون
	للاستاذ محمد المكي الناصري
	للاستاذ الرحالي الفادوق
	للاستاذ محمد العربي الخطابي
	للاستاذ عبد الوهاب بنمصور
	للاستاذ عبد المجيد بنجلون
	للدكتور محمد تقى الدين الهلالى
	للاستاذ محمد البوشي
	للاستاذ سعيد أمرب
	للدكتور ابراهيم حركات
	للدكتور ادريس الكنانى
	للدكتور عباس الجراري
	للاستاذ محمد العربي الزكاري
	للاستاذ حسن السالح
	للاستاذ زين العابدين الكتاني
	للاستاذ محمد الكبير العلوي
	للاستاذ مفدي زكرياء
	للاستاذ محمد النلودى بن سودة

- 117 - الاستعدادات الأولى للاحتفال
بعيد المشرق سنة 1933
للاستاذ الحاج أحمد معيشو
- 123 - شمس العنايبر
للاستاذ وجيه فهمي صلاح
- 125 - الإنعكاسات التاريخية لاسترجاع الصحراء
أضواء على ديوان الحشيشات
للاستاذ عبد الحق الميرسي
- 132 - ابن الوثبان والأدب
للاستاذ عبد الله الجراري
- 139 - الدولة العلوية وعنايتها بالحرفيت الشريف
قصة بالنسبة : الشريعة
للاستاذ يوسف الكشاني
- 143 - التعليم أساس الحضارة
للاستاذ أحمد زياد
- 147 - ملكية العرش
للاستاذ محمد حمزة
- 159 - كيف استلهم جلالة الملك الميرة
من كتاب حياة محمد
للاستاذ محمد بن محمد العلمي
- 168 - في ذكرى عيد العرش
للاستاذ محمد جلال كتمك
- 179 - المغرب في عهد المولى عبد العزيز رحمه الله
الديباغ
للاستاذ أحمد عبد الرحيم
عيد المير
- 186 - قل مغربي أنا تعلم بك الرقيم
للاستاذ أبو بكر الميرسي
- 191 - موشح الميرة
للاستاذ المهدي الدليرو
- 196 - البرؤوس المحلوقة
للاستاذ محمد بن أحمد
أشماو
- 199 - الالتزام بالأصالة والتشبث بالكرامة
للاستاذ عبد القادر البوشيشي
- 208 - تفضات من عيد العرش
للاستاذ عبد الفتاح أمام
- 217 - يد جلالة الملك وزمام السياسة الدولية
الأرض في معناها
للاستاذ طارق حمادة
- 220 -
- 226 -